



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت / كلية العلوم الإسلامية

الحديث وعلومه / الدراسات العليا

الأحاديث التي حسنَ إسنادها الإمامُ السفارينيُّ (ت ١١٨٨ هـ)
في كتابه (تناضلُ العمال لشرح فضائل الأعمال)
(دراسة نقدية)

أطروحة دكتوراه مقدمة :

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية - جامعة تكريت، وهي من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في
العلوم الإسلامية / الحديث وعلومه

من قبل

مهدي محمد جاسم الدليمي

إشراف

أ.د. مثنى أحمد وكاع الجبوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝﴾

صدق الله العظيم

[المجادلة: من اية ١١].

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

حضرة النبي(صلى الله عليه وسلم) سيد الأنام ومصباح الظلام، المبعوث رحمة للعالمين.

والذين حملوا أمانة الدين والعلم وبلغوها للعالمين: آل البيت، والصحابة الكرام (رضي الله عنهم وأرضاهم).

من سار على نهجهم واتبع أثرهم من الأئمة الأعلام، جزاهم الله عنا خير الجزاء، والعلماء العاملين وشيوخنا وسادتنا ومن له حق علينا.

والدتي الغالية التي بذلت قصار جهدها في تربيتي وتوجيهي. والدعاء لي والدي(رحمه الله) الذي كان عوناً لي بعد الله _عز وجل_ ومرشداً ومنيراً لي درب النجاح، الذي لطالما انتظر هذا اليوم رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إخوتي، وأخواتي، وكل أقربائي وزملائي.

رفيقة روحي زوجتي العزيزة.

لهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحث

الشكر والعرفان

بداية أحمد الله تعالى وأشكره على فضله وكرمه ومنه أن وفقني ويسر أموري لإنجاز هذه الأطروحة.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي ومشرفي الاستاذ الدكتور مثنى أحمد وكاع، الذي تفضل بقبول الإشراف على أطروحتي، وعلى ما أعطاني من وقته، وجهده، وعلمه، وأولاني الاهتمام والتوجيه بملاحظاته الدقيقة لإخراج هذه الأطروحة على أفضل وجه، فكان خير مسددٍ وناصحٍ، فجزاه الله عني خيراً وزاده الله علماً وفضلاً.

والشكر موصول إلى رئاسة جامعة تكريت و متمثلة برئيسها وكادرها جميعاً ، و العاملين في المكتبة المركزية، ومكتبة الكلية ، وأساتذتي الفضلاء الذين مهدوا لي درب العلم، وأناروا لي طريق المعرفة، في قسم الحديث وعلومه، في كلية العلوم الإسلامية، وعلى رأسهم عميد الكلية الاستاذ الدكتور (انور فارس عبد) ومعاونيه ورئيس القسم الاستاذ الدكتور (جليل محسن وناس)، وأشكر الاستاذ الدكتور (خالد حماده الجبوري) الذي كان له الدور الكبير في متابعتي وتقديم النصائح القيمة فجزاه الله عني خيراً، والدكتور: محمد علي مطر، المنسوب إلى ملاك الوقف السني في صلاح الدين، الذي أرشدني إلى عنوان هذه الأطروحة

وأشكر الأساتذة الفضلاء رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا أعباء قراءة هذه الأطروحة ومناقشتها، وإسداء الملاحظات والتصويبات، حتى تخرج هذه الأطروحة على أفضل وجه، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما أشكر كل من أعانني ونصحتني من الأساتذة والأصحاب بنصيحةٍ أو بدعوةٍ أو بكلمةٍ طيبةٍ الذين إن غفلت عن ذكرهم فالله تعالى لا ينسى فضلهم وإحسانهم .

المخلص

يمكن تلخيص فكرة هذه الأطروحة إلى أنها جمعٌ للأحاديث التي حكم عليها الإمام السفاريني_ رحمه الله_ بالاسناد الحسن في كتابه (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) وهو شرح لكتاب (فضائل الأعمال: للإمام المقدسي_ رحمه الله_)، وقمت بدراستها من خلال تقسيمها على فصول، ومباحث، ومطالب، واعتمدت في دراسة هذه الأحاديث على تخرجها، ودراسة أسانيدها، ومعرفة أحوال رواتها من الجرح أو التعديل، ومعرفة مواطن العلة فيها، ومعرفة أقوال العلماء في كل راوٍ من رواتها والحكم عليه، وكذلك معرفة أقوال العلماء في الحكم على هذه الأحاديث ومقارنتها بقول الإمام السفاريني والخروج بنتيجة للحكم على هذه الأحاديث، ومعرفة مدى صواب حكم الإمام السفاريني على هذه الأحاديث بالاسناد الحسن، وقبل ذلك كله، التعريف بالإمامين: المقدسي والسفاريني، وبكتابيهما، فجاءت الأطروحة: من مقدمة، وفصل تمهيدي وفصلين وخاتمة، الفصل التمهيدي: التعريف بالإمامين المقدسي والسفاريني وبكتابيهما فضائل الأعمال وتناضل العمال لشرح فضائل الأعمال، وفيه مبحثان: والفصل الأول: دراسة الأحاديث من بداية كتاب الصلاة الى نهاية كتاب الصيام..، والفصل الثاني: دراسة الاحاديث من بداية كتاب الزكاة الى نهاية كتاب الاداب. وخاتمة وبينت فيها أهم النتائج ومنها: ان عدد الاحاديث التي حسن اسنادها السفاريني ستة وتسعين حديثاً والتي وافقة في عدد منها وبعضها ترقى الى الصحيح بالشواهد ومنها ما كان ضعيفاً.

المحتويات

٣-١	المقدمة.
٤	الفصل التمهيدي: التعريف بالإمامين المقدسي والسفاريين وبكتابيهما فضائل الأعمال وتناضل العمال لشرح فضائل الأعمال، وفيه مبحثان:
٤	المبحث الأول: التعريف بالإمام المقدسي والتعريف بكتابه، وفيه مطلبان:
٧-٤	المطلب الأول: التعريف بالإمام المقدسي.
٨	المطلب الثاني: التعريف بكتاب فضائل الأعمال.
٩	المبحث الثاني: التعريف بالإمام السفاريين والتعريف بكتابه، وفيه مطلبان:
١٤-٩	المطلب الأول: التعريف بالإمام السفاريين.
١٥	المطلب الثاني: التعريف بكتاب تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال.
١٦	الفصل الأول: دراسة الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاري في كتابه من بداية كتاب الصلاة الى نهاية كتاب الصيام.
	كتاب الصلاة وفيه اثنان وثلاثون حديثاً
	فضل الوضوء
١٧-١٦	الحديث الأول:
١٨	فضل السواك وفيه حديث واحد
٢٠-١٨	الحديث الثاني:
٢١	فضل الاذان وفيه حديث واحد
٢٢-٢١	الحديث الثالث:
٢٣	فضل بناء المساجد : وفيه حديث واحد
٢٥-٢٣	الحديث الرابع:
٢٦	باب : فضل المشي الى الصلاة وفضل صلاة الجماعة ، وفيه اربعة احاديث
٢٨-٢٦	الحديث الخامس:
٣٠-٢٨	الحديث السادس:

٣٣-٣١	الحديث السابع:
٣٧-٣٤	الحديث الثامن:
٣٧	فضل الصف الاول : وفيه حديث واحد
٤٠-٣٧	الحديث التاسع:
٤١	فضل الصلوات الخمس: وفيه حديث واحد
٤٣-٤١	الحديث العاشر:
٤٤	فضل يوم الجمعة، وفضل الرواح، وذكر الساعة التي فيها، وفيه خمسة احاديث
٤٦-٤٤	الحديث الحادي عشر:
٤٩-٤٧	الحديث الثاني عشر:
٥٢-٤٩	الحديث الثالث عشرة: "
٥٥-٥٢	الحديث الرابع عشرة:
٥٨-٥٥	الحديث الخامس عشرة:
٥٨	باب: فضل السجود للواحد المعبود جل شأنه وتعالى سلطانه وفيه حديثان
٦٠-٥٨	الحديث السادس عشرة:
٦٣-٦١	الحديث السابع عشرة:
٦٤	فضل قيام رمضان ، وفيه حديث واحد
٦٥-٦٤	الحديث الثامن عشرة:
٦٦	باب فضل قيام الليل، وفيه اربعة احاديث
٦٩-٦٦	الحديث التاسع عشرة:
٧١-٦٩	الحديث العشرون:
٧٥-٧٢	الحديث الواحد والعشرون:
٧٨-٧٥	الحديث الثاني والعشرون:
٧٨	باب: فضل طول القيام في الصلاة، وفيه حديث واحد
٨٠-٧٩	الحديث الثالث والعشرون:
٨١	فصل : من فضائل الذكر ، وفيه ثلاثة احاديث

٨٣-٨١	الحديث الرابع والعشرون:
٨٥-٨٣	الحديث الخامس والعشرون:
٨٨-٨٦	الحديث السادس والعشرون:
٨٨	فضل الذكر المضاعف، وفيه حديث واحد
٩١-٨٨	الحديث السابع والعشرون:
٩٢	فضل الاستغفار: وفيه حديثان
٩٥-٩٢	الحديث الثامن والعشرون:
٩٧-٩٥	الحديث التاسع والعشرون:
٩٨	فضل لا حول ولا قوة الا بالله ، وفيه حديث واحد
١٠٠-٩٨	الحديث الثلاثون:
١٠١	فضل الصلاة والسلام على النبي خير الانام محمد صلى الله عليه وسلم، وفيه حديثان
١٠٣-١٠١	الحديث الحادي والثلاثون:
١٠٧-١٠٤	الحديث الثاني والثلاثون:
١٠٧	كتاب الجنائز وغيرها وفيه اربعة احاديث
١٠٧	فضل من مات له اطفال، وفيه حديث واحد
١٠٩-١٠٨	الحديث الثالث والثلاثون:
١١٠	فضل عيادة المريض وفيه حديث واحد
١١٢-١١٠	الحديث الرابع والثلاثون:
١١٣	فضل الامراض، وفيه حديث واحد
١١٥-١١٣	الحديث الخامس والثلاثون:
١١٥	باب: ما يكتب للمريض من ثواب ما كان يعمل من العبادات اذا منعه المرض وفيه حديث واحد
١١٧-١١٥	الحديث السادس والثلاثون:
١١٨	كتاب الصيام وفيه سبعة احاديث

١١٨	فضل الصوم وفيه حديث واحد
١٢٠-١١٨	الحديث السابع والثلاثون:
١٢٠	باب: فضل صيام عاشوراء ، وفضل صيام يوم عرفة، وفيه اربعة أحاديث
١٢٣-١٢١	الحديث الثامن والثلاثون:
١٢٦-١٢٣	الحديث التاسع والثلاثون:
١٢٩-١٢٦	الحديث الأربعون:
١٣١-١٢٩	الحديث الحادي والأربعون:
١٣١	باب: فضل الصيام في سبيل الله عز وجل، وفيه حديث واحد
١٣٤-١٣٢	الحديث الثاني والأربعون:
١٣٥	فصل: في فضل صيام أيام الليالي البيض ، وفيه حديث واحد
١٣٧-١٣٥	الحديث الثالث والأربعون:
	الفصل الثاني: دراسة الاحاديث من بداية (كتاب الزكاة) الى نهاية (كتاب الآداب)
١٣٨	كتاب الزكاة: باب: فضل الصدقة من الكسب الحلال وفيه حديثان
١٤٠-١٣٨	الحديث الرابع والأربعون:
١٤٢-١٤٠	الحديث الخامس والأربعون:
١٤٢	باب: فضل الصدقة على القرابة، وفيه حديث واحد
١٤٦-١٤٣	الحديث السادس والأربعون:
١٤٦	باب: فضل الغراس والزرع، وأن ما أكل منه صدقة وفيه ثلاثة احاديث
١٤٨-١٤٧	الحديث السابع والأربعون:
١٥٠-١٤٩	الحديث الثامن والأربعون:
١٥٢-١٥١	الحديث التاسع والأربعون:
١٥٣	باب : فضل وفاء دين الميت، وفضل الصدقة عن الميت وفضل سقي الماء، وذكر ما يلحق الميت بعد موته، وفيه حديثان
١٥٥-١٥٣	الحديث الخمسون:

١٥٨-١٥٦	الحديث الحادي والخمسون:
١٥٨	باب: فضل الصدقات وغيرها، وفضل الاستغفار، وفيه حديثان
١٦١-١٥٩	الحديث الثاني والخمسون:
١٦٣-١٦٢	الحديث الثالث والخمسون:
١٦٤	باب : فضل صلة الرحم، وفيه حديثان
١٦٦-١٦٤	الحديث الرابع والخمسون:
١٦٨-١٦٧	الحديث الخامس والخمسون:
١٦٩	باب: فضل السعي على الارملة واليتيم والبنات والاخوات، وفيه حديث واحد
١٧١-١٦٩	الحديث السادس والخمسون:
١٧١	باب: فضل من أنظر معسراً، أو تجاوز عنه، وفيه حديث واحد
١٧٤-١٧١	الحديث السابع والخمسون:
١٧٤	كتاب الحج وفيه حديث واحد
	باب: فضل الطواف بالبيت وفضل استلام الركنين، وفيه حديث واحد
١٧٧-١٧٥	الحديث الثامن والخمسون:
١٧٨	كتاب الجهاد وفيه تسعة احاديث
١٧٨	فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله وفضل الغبار، وفيه حديث واحد
١٨٠-١٧٨	الحديث التاسع والخمسون:
١٨١	فضل الحرس في سبيل الله وفيه حديث واحد
١٨٥-١٨١	الحديث الستون:
١٨٥	فضل: الصوم في سبيل الله، وفيه حديث واحد
١٨٨-١٨٦	الحديث الواحد والستون:
١٨٨	باب: فضل الرمي في سبيل الله عز وجل، وفيه حديث واحد
١٩٠-١٨٨	الحديث الثاني والستون:
١٩١	باب: من جهز غازيا أو خلفه في اهله، وفيه حديث واحد
١٩٣-١٩١	الحديث الثالث والستون:

١٩٤	فضل القتل في سبيل الله، وفيه حديث واحد
١٩٧-١٩٤	الحديث الرابع والستون:
١٩٧	ذكر ما يجد الشهيد من الالم، وفيه حديث واحد
٢٠٠-١٩٨	الحديث الخامس والستون:
٢٠٠	باب فضل رباط الخيل في سبيل الله، وفيه حديث واحد
٢٠٢-٢٠٠	الحديث السادس والستون:
٢٠٣	ذكر ان كلمة العدل جهاد، وفيه حديث واحد
٢٠٥-٢٠٣	الحديث السابع والستون:
٢٠٦	كتاب العلم وفيه ثمانية احاديث
	فضل من يعلم الناس العلم، وفيه حديث واحد
٢٠٨-٢٠٦	الحديث الثامن والستون
٢٠٨	في ذكر فضل من كان مفتاح للخير، وفيه حديث واحد
٢١٠-٢٠٨	الحديث تسعة وستون
٢١٠	باب فضل الذكر، وفيه ثلاثة احاديث
٢١٢-٢١١	سبعون
٢١٤-٢١٢	الحديث الحادي والسبعون
٢١٧-٢١٥	الحديث الثاني والسبعون
٢١٨	باب فضل الدعاء، وفيه حديث واحد
٢٢٠-٢١٨	الحديث الثالث والسبعون:
٢٢١	باب فضل التوبة وفيه حديثان
٢٢٣-٢٢١	الحديث الرابع والسبعون
٢٢٦-٢٢٣	الحديث الخامس والسبعون
٢٢٧	كتاب الاداب وفيه واحد وعشرون حديثا
	باب فضل المحبة في الله عز وجل وفيه ثلاثة احاديث
٢٢٨-٢٢٧	الحديث السادس والسبعون

٢٣١-٢٢٩	الحديث السابع والسبعون
٢٣٣-٢٣٢	الحديث الثامن والسبعون
٢٣٣	باب فضل الفقراء وفيه حديث واحد
٢٣٧-٢٣٣	الحديث التاسع والسبعون
	فضل اكرام الكبير، وفيه حديث واحد
٢٣٩-٢٣٧	الحديث الثمانون
	باب فضل من كظم غيظاً وفضل الصدق وتحريه، واجتناب الكذب وتوقيه، وفيه حديث واحد
٢٤٠-٢٣٩	الحديث الحادي والثمانون
٢٤١	فضل التواضع لله عز وجل وفيه حديث واحد
٢٤٣-٢٤١	الحديث الثاني والثمانون
٢٤٤	فضل غسل اليدين قبل الطعام وبعده وفيه حديث واحد
٢٤٧-٢٤٤	الحديث الثالث والثمانون
	فضل بركة الطعام اذا اجتمع عليه جماعة من الانام وفيه حديث واحد
٢٤٩-٢٤٧	الحديث الرابع والثمانون
٢٥٠	باب فضل حسن الخلق وفيه حديث واحد
٢٥٢-٢٥٠	الحديث الخامس والثمانون
٢٥٣	فضل الصمت وفيه حديث واحد
٢٥٣	الحديث السادس والثمانون
	باب فضل اقامة الحد، وفيه حديث واحد
٢٥٦-٢٥٤	الحديث السابع والثمانون
	باب: فضل الزهد في الدنيا وغيرها، وفيه ستة احاديث
٢٥٨-٢٥٦	الحديث الثامن والثمانون
٢٦٠-٢٥٨	الحديث التاسع والثمانون
٢٦٣-٢٦١	الحديث التسعون

٢٦٥-٢٦٣	الحديث الحادي والتسعون
٢٦٩-٢٦٦	الحديث الثاني والتسعون
٢٧٣-٢٦٩	الحديث الثالث والتسعون
٢٧٤	ذكر سعة رحمة الله عز وجل وفيه ثلاثة أحاديث
٢٧٦-٢٧٤	الحديث الرابع والتسعون
٢٧٩-٢٧٧	الحديث الخامس والتسعون
٢٨٢-٢٨٠	الحديث السادس والتسعون
٢٨٣-٢٨٢	الخاتمة
٢٨٤	المصادر والمراجع
	الملخص باللغة الانكليزية

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين أحكم الحاكمين، اللطيف الواسع العليم، الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فحمداً لك ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً ﷺ عبده ورسوله، القائل: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)^(١) الذي تركنا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، وعلى آله وصحبه أجمعين ﷺ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن مشيئة الله تعالى في أن تكون هذه الشريعة صفوة الشرائع وخاتمتها، فقد اصطفى الله عز وجل لتبليغ هذه الرسالة والارشاد بها والهداية إليها رسوله، وصفوة خلقه سيدنا محمد ﷺ حتى اتم الله عز وجل على يديه بناء هذا الدين وإظهاره على الدين كله ومن عظيم فضل الله عز وجل ورعايته لنبيه الكريم أن اختار له صحبة الأبرار ﷺ الذين استجابوا لدعوته واقتبسوا منه الإخلاص والأمانة والخلق الرفيع حتى كانوا صفوة هذه الامة، وقادتها ونجوم هدايتها، وعن الصحابة الكرام ﷺ أخذ التابعون الأخيار أسرار التشريع وطرق استنباط الأحكام فكانوا نعم الوعاء الذي حفظ لهذه الامة علوم الشريعة، ثم جاء من بعدهم تلاميذهم وهم أتباع التابعين الذين كان لهم الفضل في تدوين علوم الشريعة وحفظوا للامة الإسلامية ثروة حديثية عظيمة ولا يستغنى عنها ما تعاقب الليل والنهار فأنجبت الكثير من العلماء في شتى أنواع العلوم الشرعية، ومنها علوم الحديث والفقه الاسلامي وغيرها، وبرز منهم مجتهدون يشار اليهم بالبنان، الذين اعتمد الناس عليهم، وإن الإمام السفاريني (رحمه الله)، قد ذكر أحاديث في كتابه تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال وحكم عليها بقول: (اسناده حسن)، وإن الحديث الحسن عند المحدثين: هو الذي توفرت فيه شروط الحديث الصحيح لا شرطاً واحداً وهو ضبط الرواة فإن راويه اقل ضبطاً من راوي الحديث الصحيح.

(١) أخرجه الإمام البخاري، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه بالدين، ٢٥/١، رقم الحديث: (٧١)، والإمام مسلم في صحيحه، كتاب الامارة، باب لاتزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خالفهم، ٣/١٥٢٤، رقم الحديث: (١٠٣٧).

الأحاديث التي حسنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

إذ وددت أن يكون موضوع بحثي، وبعد الحوار المستفيض مع أساتذتي وأهل الاختصاص استقر الرأي على أن يكون عنوان الأطروحة:

الأحاديث التي حسنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ)

في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أسباب اختياري للموضوع: كان السبب في اختياري لهذا الموضوع لعدة أسباب منها ما يأتي:

١. أبين القيمة العلمية لكتابه تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال ولمصنفات الإمام السفاريني (رحمه الله) .

٢. قلة من تكلم في هذا الموضوع.

٣. استعمال هذا المصطلح في كتب المحدثين وخاصة المتأخرين منهم.

الدراسات السابقة: لم أعر من خلال بحثي ومطالعتي على رسائل أو مصنفات بهذا العنوان.

منهجية الباحث: كانت منهجيتي في البحث من خلال ما يأتي:

١. جمعت الأحاديث التي حسنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (رحمه الله)، فوجدتها (٩٦) حديثاً.

٢. قمت بدراستها بشكل مختصر خشية الطول، وذلك بنقل نص الحديث الموجود في الكتاب

فإن كان بسند أذكره، وإن كان من غير سند أخرج له سند من الكتاب الذي ذكره المصنف.

٣. أخرج الأحاديث، فأذكر ما تيسر لي من طرقها، وأعزوها إلى مصادرها بطريقة مختصرة.

٤. أذكر السند الذي في الكتاب، ثم أذكر من رواه بعد ذلك.

٥. دراسة الأسانيد من خلال ترجمة الرواة بشكل موجز بذكر ما يعرف به الراوي من اسمه

وكنيته ولقبه واثنين أو أكثر من شيوخه وتلاميذه، ثم أذكر وفاته واعتمدت على قول الامام الذهبي

والحافظ ابن حجر في الحكم على الرواة من التوثيق والتضعيف، فإن كان متفقاً على أنه ثقة أو

صدوق أو ضعيف فأذكر ذلك وأكتفي بقولهما؛ وإن لم يتفقا انظر في أقوال العلماء المعتدلين

منهم.

٦. إن كان هناك لفظة غريبة أفسرها بالرجوع إلى المصادر المختصة بذلك من كتب الغريب

واللغة والشروح.

٧. أذكر أقوال العلماء في الحديث، ثم الحكم على الحديث وبيان درجته حسب ما ظهر لي

من دراسة إسناده.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

خطة البحث: اقتضت طبيعة موضوع الدراسة أن أقسم البحث على مقدمة وفصل تمهيدي وفصلين وخاتمة.

أما المقدمة فقد ذكرت فيها اسباب اختياري للموضوع والدراسات السابقة ومنهجية الباحث وخطة البحث.

والفصل التمهيدي: التعريف بالإمامين: المقدسي والسفاريني، وبكتابيهما فضائل الأعمال وتناضل العمال لشرح فضائل الأعمال.

أما الفصل الاول: فقد تضمن الأحاديث التي حَسَّنَ أسانيدُها الإمام السفاريني في كتابه من بداية كتاب الصلاة الى نهاية كتاب الصيام .

والفصل الثاني: الأحاديث التي حَسَّنَ اسانيدُها الامام السفاريني في كتابه من بداية كتاب الزكاة الى نهاية كتاب الآداب .

وأما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها من خلال الدراسة.

والله اسأل ان يوفقني لخير العلم والعمل

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى واله وصحبه وسلم

الباحث

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الفصل التمهيدي

التعريف بالإمامين المقدسي والسفاريني

وبكتابيهما (فضائل الأعمال) و(تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال)

المبحث الأول

التعريف بالإمام المقدسي وبكتابه

المطلب الأول: التعريف بالإمام المقدسي (رحمه الله):

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته: هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، الشيخ، الإمام، الحافظ، القدوة، المحقق، الحجة، بقية السلف، ضياء الدين، أبو عبد الله السعدي، المقدسي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، صاحب التصانيف والرحلة الواسعة^(١).
ثانياً: ولادته ونشأته: ولد سنة (٥٦٩ هـ)، بقاسيون في دمشق، ونشأ فيها، ولزم الحافظ عبد الغني المقدسي وحفظ القرآن وتفقّه على يده^(٢).

ثالثاً: رحلته في طلب العلم: بدأ في طلب العلم سنة (٥٧٦ هـ) وما بعدها، حيث سمع من أبي المعالي بن صابر، والخضر بن طاووس، وعمر بن حموية، وأحمد بن علي بن حمزة، وابن صدقة الحراني وغيرهم الكثير في دمشق، ورحل إلى مصر سنة (٥٩٥ هـ) وسمع بها من شيوخه أبو القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين وغيرهم في مصر، ثم رحل إلى بغداد وسمع بها من أبي الفرج ابن الجوزي، وابن أبي المجد الحربي، وأبي أحمد بن سكين، وخلق كثير، ثم رحل إلى أصبهان فأكثر بها وتزود وحصل شيئاً كثيراً من المسانيد وسمع بها من شيوخه أبي جعفر الصيدلاني، وخلف بن أحمد الفراء، وأسعد بن سعيد بن روح، وخلق كثير غيرهم، ثم رحل إلى نيسابور وسمع بها من مؤيد الطوسي، وزينب الشعرية وغيرهم، ثم رجع إلى دمشق بعد (٦٠٠ هـ)، ثم سمع بجلب من الافتخار الهاشمي، ورحل إلى الموصل وسمع بها من شيوخه علي بن هبل، وقدم دمشق بعد خمسة أعوام بعلم كثير وحصل أصولاً نفيسة فتح الله بها عليه هبة وشراء ونسخاً،

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٢٦/٢٣، برقم ٩٧.

(٢) الوافي بالوفيات للصفدي: ٤٨/٤.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ولما رجع وأكب على التصنيف والنسخ، وبرع في هذا الشأن، وجرح وعدل، وصحح وعلل، مع الديانة والأمانة والنقوى، والصدق والإخلاص، وصحة النقل _ _ (١).

رابعاً: شيوخه: من شيوخه الذين تتلمذ عليهم:

١. ابن صابر: الشيخ أبو المعالي عبد الله ابن المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي الدمشقي، ابن سيدة. توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمس مئة (٢).
٢. وابن الموازيني: الشيخ العالم المسند، المقرئ الثقة، شيخ دمشق، أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي الدمشقي مات سنة أربع عشرة وخمس مئة (٣).
٣. وابن طاووس: الشيخ المعمر المسند الأمين سديد الدين أبو محمد هبة الله بن أبي طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس البغدادي الاصل الدمشقي. من بيت العلم والرواية. مات في سابع جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وست مئة (٤).
٤. وسمع ببغداد الكثير من ابن الجوزي: الشيخ الفاضل المسند بدر الدين أبو القاسم علي ابن الشيخ الامام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي البكري البغدادي الناسخ، مات في سلخ رمضان سنة ثلاثين وست مئة (٥).
٥. وابن أبي المجد: الشيخ المعمر، الثقة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم الحربي العتابي الاسكاف، مات أبو محمد بالموصل في ثاني عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وخمس مئة (٦).

(١) تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٧٢/١٤، برقم: ٢٥٦، والوافي بالوفيات للصفدي: ٤٨/٤.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٩٣/٢١.

(٣) المصدر نفسه: ٤٣٧/١٩.

(٤) المصدر نفسه: ١٥١/٢٢.

(٥) المصدر نفسه: ٣٥٢/٢٢.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٦١/٢١. ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي: ٥١٦/٣.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

خامساً: تلامذته: روى عنه خلق كثير منهم:

١. الحافظ أبو عبد الله البرزالي، محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس، الحافظ الرحال زكي الدين أبو عبد الله البرزالي الإشبيلي. مات سنة ست وثلاثين وست مئة^(١).
٢. ابن الظاهري الحافظ الزاهد القدوة جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي المقرئ. مات في ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمئة، وله سبعون سنة^(٢).
٣. الشيخ أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي الحجار، المتوفى في رمضان سنة ثمانى عشرة وسبع مئة، عن ثلاث وتسعين سنة^(٣).
٤. أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله الحنبلي، المعروف بابن نقطة، الملقب معين الدين البغدادي المحدث، توفي في الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وست مئة ببغداد^(٤).

سادساً: أقوال العلماء فيه:

- ١_ قال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، علماً وحفظاً، وثقةً وديناً، من العلماء الربانيين، كان شديد التحري في الرواية، مجتهداً في العبادة، كثير الذكر، متواضعاً في ذات الله^(٥).
- ٢_ قال الذهبي: الإمام، الحافظ، القدوة، المحقق، المجود، الحجة، بقية السلف^(٦).
- ٣_ قال المزي: الشيخ الضياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغني، ولم يكن في وقته مثله^(٧).

(١) تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٢٤/١٤.

(٢) شذرات الذهب لابن العماد: ٧٥٩/٧.

(٣) المصدر نفسه: ٨٨/٨.

(٤) وفيات الأعيان لشمس الدين ابن خلكان: ٣٩٢/٤.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي: ٥١٧/٣.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٢٦/٢٣، برقم: ٩٧.

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٧٢/١٤، برقم: ٢٥٦.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤_ قال ابن النجار: وهو حافظ، متقن ثبت ثقة، صدوق نبيل حجة، عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات، وهو ورع تقي زاهد، عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأيت عينا مثله، في نزاهته وعفته، وحسن طريقته، في طلب العلم^(١).
٥_ قال عنه السيوطي: رجل وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع إليه في هذا الشأن جبلاً ثقةً ديناً زاهداً ورعاً^(٢).

سابعاً: مؤلفاته: له تصانيف كثيرة نذكر بعضاً منها:

- ١- الأحاديث المختارة أو المستخرجة من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما^(٣)
- ٢- "صفة الجنة"^(٤).
- ٣- "اتباع السنن واجتنب البدع"^(٥)
- ٤- "فضائل القرآن العظيم وثواب من تعلمه وعلمه وما أعد الله عز وجل لتاليه في الجنان"^(٦).

(١) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي: ٥١٦/٣.

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي: ٤٩٧، برقم: ١٠٩٥.

(٣) الأحاديث المختارة أو المستخرجة من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري والإمام مسلم في صحيحيهما ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣ هـ) دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣

(٤) صفة الجنة، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣ هـ) تحقيق: صبري صبري بن سلامة شاهين، دار بلنسية - الرياض، الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

(٥) اتباع السنن واجتنب البدع، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣ هـ) تحقيق: محمد بدر الدين القهوجي، محمد الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ١.

(٦) فضائل القرآن العظيم وثواب من تعلمه وعلمه وما أعد الله عز وجل لتاليه في الجنان، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣ هـ) تحقيق صلاح بن عايض الشلاحي، دار ابن حزم، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١

الأحاديث التي حُسِّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثامناً: وفاته: توفى في يوم الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة (٦٤٣هـ) بسفح قاسيون في دمشق ودفن به، رحمه الله تعالى^(١).

المطلب الثاني: التعريف بكتاب "فضائل الأعمال" لضيء الدين المقدسي (رحمه الله):
وهو من المصنفات الحديثية التي جمعت الأحاديث التي ترغب بفعل الطاعات والقربات، وتبين ثوابها وأجر فاعلها .

- ١- احتوى الكتاب على (٧٧٨) حديثاً، ورتبها الإمام المقدسي على الكتب والأبواب.
- ٢- عدد كتبه تسعة كتب: الصلاة، والجنائز، والصيام، والزكاة، والحج، والجهاد، والنكاح، وفضائل القرآن، والعلم .
- ٣- يندرج تحت هذه الكتب العديد من الأبواب .
- ٤- منهجه في ذكر الأحاديث وتخريجها؛ فقد قام بحذف الأسانيد والاقتصار على ذكر الحديث ومخرجه .

(١) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي: ٥٢١/٣.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

المبحث الثاني

التعريف بالإمام السفاريني وكتابته

المطلب الأول: التعريف بالإمام السفاريني

أولاً: اسمه وكنيته ونسبه: هو محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان أبو عبد الله وأبو العون السفاريني، النابلسي، الحنبلي، الإمام، المحدث، المتعبد، الزاهد، الصالح^(١).

ثانياً: ولادته، ونشأته: ولد سنة (١١١٤ هـ) بقرية سفارين من قرى نابلس في فلسطين، ونشأ فيها _رحمه الله_ ثم رحل منها إلى دمشق لطلب العلم سنة (١١٣٣ هـ)^(٢).

ثالثاً: رحلته في طلب العلم: بدأ (رحمه الله) قراءة القرآن سنة (١١٣١ هـ) في نابلس، ثم رحل منها إلى دمشق لطلب العلم سنة (١١٣٣ هـ)، ومكث فيها خمس سنين، واجتهد فيها بطلب العلم، وقرأ على الأئمة منهم الشيخ عبد القادر التغلبي، وأخذ عنه الفقه الحنبلي .

كما قرأ على الشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي، وأخذ عنه فقه الحنفية .

وكذلك قرأ على الشيخ أبي المعالي بن زين الدين عبد الرحمن العمري المعروف بابن الغزي، وأخذ عنه فقه الشافعية.

كذلك لازم الشيخ إسماعيل العجلوني خمس سنين في ثلاثة أشهر من كل سنة: رجب، وشعبان، ورمضان، بعد عصر كل يوم، مع مراجعة شروح البخاري^(٣).

كما كان يحضر دروس الشيخ أحمد الغزي في "صحيح البخاري"، وكان يقدمه ويجله .

ثم حج سنة (١١٤٨ هـ)، فسمع بالمدينة على الشيخ محمد حياة السندي، وتفقّه على الكثير من المشايخ بها، وأدرك بالمدينة الشيخ محمد الدقاق وقرأ عليه، واجتمع بالسيد مصطفى البكري، فلازمه وقرأ عليه مصنفاته، وقد أجازوه جميعاً، وقد قضى رحمه الله أربعين سنة في الإملاء والإفادة والتدريس^(٤).

(١) سلك الدرر للمرادي: ٣١/٤، والمعجم المختص للزبيدي: ٦٤٢.

(٢) المصدر نفسه: ٣١/٤، المصدر نفسه: ٦٤٢.

(٣) ينظر: ثبت الإمام السفاريني/ إجازة الزبيدي: ١٧٨، وثبت السفاريني: ٥٩، ٦٥، ٦٧.

(٤) ينظر: فهرس الفهارس للكتاني: ١٠٠٣/٢، والمعجم المختص للزبيدي: ٦٤٢-٦٤٧.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رابعاً: عقيدته ومذهبه: كان الإمام السفاريني (رحمه الله) ناصراً للسنة، قامعاً للبدعة، قوياً بالحق، فكان حنبلي الأصول، يقرر عقيدته على طريقة أهل الحديث؛ باتباع المأثور، واقتفاء السلف الصالح في سائر الأمور.

ويقول رحمه الله: اعلم أن مذهب الحنابلة هو مذهب السلف، فيصفون الله بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ، من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل، فالله تعالى ذات لا تشبهه الذوات، متصف بصفات الكمال التي لا تشبه الصفات من المحدثات، فإذا ورد القرآن العظيم، وصحت سنة النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، بوصف للباري جل شأنه؛ تلقيناه بالقبول والتسليم، ووجب إثباته له على الوجه الذي ورد، وقد جمع رحمه الله في كتابه "لوامع الأنوار" أقوال السلف والخلف، ومذاهب الفرق في المسائل الاعتقادية، وبين رجحان مذهب السلف على غيره، مؤيداً ذلك بالدلائل النقلية والعقلية^(١).

أما مذهبه في الفروع؛ فقد كان (رحمه الله) حنبلي المذهب، وكان محباً للإمام أحمد (رحمه الله)، وكان أكثراً من نقول مذهب الحنابلة في سائر كتبه، ولا يخرج عن المذهب أبداً، وهو القائل:

مالي إليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم أني حنبلي^(٢)

ولم يكن رحمه الله يشنع على مخالفين لمذهبه، أو يقوده تعصب أعمى لترجيحه، بل كان رحمه الله محباً للأئمة الأربعة، ويذكر أقوالهم وأدلتهم فيقول رحمه الله عنهم:

ورحمة الله مع الرضوان	والبر والتكريم والإحسان
تهدى مع التبجيل والإنعام	مني لمثوى عصمة الإسلام
أئمة لدين هذي الأئمة	أهل التقى من سائر الأئمة
لا سيما أحمد والنعمان	ومالك محمد الصنوان
من لازم لكل أرباب العمل	تقليد حبرٍ منهم فاسمع تخل ^(٣)

(١) ينظر: الذخائر لشرح منظومة الكبائر للسفاريني: ٣٨١، وثبت السفاريني: ٢٩.

(٢) النعت الأكمل للغزي: ٣٠٤.

(٣) لوامع الأنوار للسفاريني: ٤٥٧/٢.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

خامساً: شيوخه: من شيوخه الذين تتلمذ عليهم:

- ١- الشيخ، الإمام، العالم، الزاهد، أبو التقى، عبد القادر بن عمر التغلبي الحنبلي، مفتي الحنابلة في دمشق، وارتحل إليه الإمام السفاريني سنة (١١٣٣ هـ)، وقرأ عليه: "دليل الطالب" للشيخ المرعي، وختمه، وقرأ "الإقناع" للحجاوي، وقرأ "الجامع الصغير" للسيوطي، وكان يكرمه ويقدمه على غيره، وقد أجازته سنة (١١٣٥ هـ)، وهي السنة التي توفي فيها الشيخ التغلبي (رحمه الله) ^(١).
- ٢- الشيخ عبد الغني النابلسي، المتوفى سنة (١١٤٣ هـ)، صاحب التصانيف العديدة والتأليف المفيدة، وقد حضر الإمام السفاريني دروسه في "تفسير البيضاوي"، و"تفسيره" الذي صنفه، وأجازه في سنة (١١٣٨ هـ) عموماً بسائر ما يجوز له، وبمصنفاته الكثيرة الشهيرة، وهي زهاء ثلاثمئة مؤلف في أنواع العلوم ^(٢).
- ٣- الإمام العلامة، الصالح، الملا إلياس الكردي، الكوراني، المتوفى سنة (١١٣٨ هـ) ^(٣).
- ٤- الإمام الشيخ عبد السلام بن محمد الكامل، المتوفى سنة (١١٣٨ هـ)، وقد قرأ عليه كتب الحديث، وأجازه أن يروي عنه الكتب الستة، وسائر كتب الحديث والفقه والتفسير وغيرها ^(٤).
- ٥- الشيخ، الإمام، العلامة، إسماعيل بن محمد بن جراح بن عبد الهادي، العجلوني، المتوفى سنة (١١٦٢ هـ)، المدرس (٤٣ سنة) لـ"صحيح البخاري" في الجامع الأموي، وقد لازمه الإمام السفاريني خمس سنين، أجازه ^(٥).
- ٦- الشيخ، الإمام، الفقيه، المحقق، مصطفى بن عبد الحق اللبدي، الحنبلي، المتوفى سنة (١١٣٥ هـ)، وقد صحبه الإمام السفاريني، وقرأ عليه غالب مشاهير كتب المذهب، وأجازه بكل ما يجوز له وعنه روايته ^(٦).

(١) ثبت الإمام السفاريني/ إجازة الزبيدي: ١٧١، وثبت الإمام السفاريني/ إجازة عبد القادر بن خليل: ٢٨٢.

(٢) المعجم المختص للزبيدي: ٦٤٣.

(٣) المصدر نفسه: ٦٤٣.

(٤) ثبت الإمام السفاريني/ إجازة عبد القادر بن خليل: ٢٨٢.

(٥) ثبت الإمام السفاريني/ إجازة الزبيدي: ١٧٨، ١٦٦.

(٦) المصدر نفسه: ١٨٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٧- الشيخ أحمد الغزي، المتوفى سنة (١١٤٣ هـ)، وقد قرأ عليه غالب "صحيح البخاري" وكان يقدمه ويجله، وكان يحضر درسه في خلوته بالجامع الأموي^(١)، وقد سمع من غير هؤلاء الكثير من الشيوخ .

سادساً: تلاميذه: من تلامذته الذين لازموه:

١- الشيخ، المحدث، محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله البخاري، نزيل نابلس، المتوفى سنة (١٢٠٠ هـ)^(٢) .

٢- العلامة، الشيخ، المسند، محمد مرتضى بن محمد الحسيني العلوي الزبيدي، المتوفى سنة (١٢٠٥ هـ)، وقد أجازته إجازة حسنة ذات فوائد غريبة في كراريس^(٣) .

٣- الشيخ محمد شاكر بن علي بن سعد العمري، الدمشقي، الحنفي، الشهير بالعقاد، المتوفى سنة (١٢٢٢ هـ)^(٤) .

٤- الشيخ مصطفى بن سعد الرحيباني، الدمشقي، الحنبلي، الشهير بالسيوطي، المتوفى سنة (١٢٤٥ هـ) على خلاف، وهو من أكبر تلاميذ الإمام السفاريني^(٥) .

٥- الشيخ كمال الدين محمد الغزي، العامري، الدمشقي، صاحب كتاب "النعته الأكمل"، المتوفى سنة (١٢١٤ هـ)^(٦) .

سابعاً: مؤلفاته: صنف الإمام السفاريني جملة من التصانيف الجليلة النافعة، والتي امتازت بحسن الجمع والتأليف والترتيب، وإكثار النقول من كتب الأئمة المحققين؛ كابن القيم، وابن حجر، والحجاوي وغيرهم، فجاءت كتبه مليئة بالفوائد، ومن هذه المصنفات:

١. البحور الزاخرة في علوم الآخرة^(٧) .

(١) ثبت الإمام السفاريني/ إجازة الزبيدي: ١٨٦ .

(٢) فهرس الفهارس للكتاني: ٢١٤/١ .

(٣) المعجم المختص، للزبيدي: ٦٤٦، ٦٤٧ .

(٤) المصدر نفسه: ٨٧٠، ١٠٠٤/٢ .

(٥) فهرس الفهارس للكتاني: ١٠٢٣/٢ .

(٦) عجائب الآثار للجبرتي: ١٩٦/٢ .

(٧) مطبوع: تحقيق: عبد العزيز أحمد بن محمد بن حمود المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٤ (في ترقيم واحد متسلسل) (الآخر فهارس).

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٢. العقيدة السفارينية (الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية)^(١).
٣. غذاء الألباب شرح منظومة الآداب^(٢).
٤. كشف اللثام شرح عمدة الأحكام^(٣).
٥. بغية النساك في فضل السواك^(٤).
٦. القول العلي في شرح حديث سيدنا الامام علي^(٥).
٧. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية^(٦).
المرضيه^(٦).
٨. لوائح الأنوار السنية ولوائح الأفكار السنية «شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية في عقيدة أهل الآثار السلفية»^(٧).
٩. الملح الغرامية بشرح منظومة ابن فرح اللامية^(٨).
- وغيرها من المؤلفات، والمراسلات، والأشعار الكثير. ومن اراد الاستزادة مراجعة مقدمة كتاب تناضل العمال^(٩).

-
- (١) مطبوع: تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٩٩٨ عدد الأجزاء: ١.
 - (٢) مطبوع: تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م الطبعة: الثانية عدد الأجزاء / ١
 - (٣) مطبوع: اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الإسلامية - الكويت، دار النوادر - سوريا، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م عدد الأجزاء: ٧.
 - (٤) مطبوع: لدى دار الصميقي. تحقيق: الاستاذ عبد العزيز الدخيل.
 - (٥) مطبوع: لدى دار البشائر الإسلامية بتحقيق الدكتور محمد محيي بن حنبل النورستاني.
 - (٦) مطبوع: مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق، ط٢ - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م عدد الأجزاء: ٢
 - (٧) مطبوع: دراسة وتحقيق: عبد الله بن محمد بن سليمان البصري، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ٢
 - (٨) مطبوع: دار ابن حزم بتحقيق الاستاذ سامي شاهين.
 - (٩) النعت الأكمل للغزي: ٣٠٣، وسلك الدرر للمرادي: ٣١/٤، والسحب الوابلة لابن حميد: ٨٤٢/٢.
- حميد: ٨٤٢/٢.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثامناً: أقوال العلماء فيه: وثناء العلماء عليه كثير، نذكر منهم أقوال بعضهم:

- ١- قال الشيخ محمد بن محمد المغربي، التافلاني، المتوفى سنة (١١٩١ هـ)، عن الإمام السفاريني: الإمام، البارع، الذكي، المدرك لخفي المدارك، الذي هو في فنون العلم مشارك^(١).
 - ٢- قال تلميذه الإمام الزبيدي: "شيخنا الإمام المحدث البارع، الزاهد الصوفي"^(٢).
 - ٣- قال العلامة المرادي: الشيخ الإمام، والعالم العامل الفهامة^(٣).
 - ٤- قال تلميذه العلامة الغزي: الشيخ الإمام، العلامة العالم المتفوق، حجة المناظرين، الجامع بين المعقول والمنقول، مخرج الفروع على الأصول، سيد التحقيق، وسند التدقيق^(٤).
 - ٥- وقال العلامة بن عابدين: الإمام العلامة، والأوحد الفهامة، الإمام الفقيه، والعلامة النبيه، صاحب التأليف العديدة، والتحارير المفيدة^(٥).
 - ٦- وقال ابن حميد: "العلامة الفهامة، المسند، الحافظ، المتقن"^(٦).
- تاسعاً: وفاته:** كان (رحمه الله) يملي ويفيد من سنة (١١٤٨ هـ) إلى أن توفي يوم الاثنين الثامن من شوال سنة (١١٨٨ هـ) بنابلس، وجُهِز وصلي عليه بالجامع الكبير، ودفن بالمقبرة الزاركية، رحمه الله رحمة واسعة^(١).

(١) مقدمة كشف اللثام شرح عمدة الأحكام للسفاريني (المقدمة/٥١)، ومحمد بن محمد المغربي مفتي الحنفية بالقدس، من الفضلاء، ولد في المغرب الأقصى، وتعلم في الأزهر بمصر، وقام برحلة طويلة واستقر في القدس إلى أن توفي سنة (١١٩١ هـ) ينظر: معجم الشعراء العرب، كتاب تم جمعه من موقع الموسوعة الشعرية: ٥٧٦.

(٢) المعجم المختص للزبيدي: ٦٤٢.

(٣) سلك الدرر للمرادي: ٣١/٤، والمرادي: هو محمد خليل أفندي المرادي، أبو الفضل، المفتي بدمشق (ت: ١٢٠٦ هـ).

(٤) النعت الأكمل للغزي: ٣٠١، والغزي: هو محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت: ١٢١٤ هـ).

(٥) إجازة السفاريني للعقاد: ٢٩٥، وابن عابدين: هو محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: ١٢٥٢ هـ)، ينظر: العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية: ١/١.

(٦) السحب الوابلة لابن حميد: ٨٣٩/٢، وابن حميد: هو محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (ت: ١٢٩٥ هـ).

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال):

وهو من كتب شروح الحديث، حيث قام الإمام السفاريني بشرح كتاب (فضائل الأعمال) للضياء المقدسي، وكالاتي .

١- بدأ الإمام السفاريني كتابه بمقدمة ذكر فيها ترجمة للضياء المقدسي.

٢- بيّن منهجه المتبع في الكتاب، فبدأ بذكر الأحاديث، وبين مراتبها، وشرح غرائبها، ويترجم للأئمة المخرجين للأحاديث على سبيل التعريف والاختصار.

٣- يذكر الكلمة أو الجملة من كتاب "فضائل الأعمال" ثم يقوم بالتعليق عليها بالشرح والاستنباط وذكر الفوائد.

٤- يترجم للأعلام الذين ترد أسماءهم لأول مرة سواء كانوا صحابة؛ أو تابعين أو مخرجين للأحاديث.

٥- يشرح الألفاظ الغريبة سواء الواردة في أحاديث كتاب "فضائل الأعمال"، أو في الأحاديث والآثار التي يستشهد بها في سياق الشرح، وقد يذكر أقوال علماء اللغة وشرح الحديث في اللفظ المشروح .

٦- يورد الروايات الأخرى للحديث المشروح، ويبين اختلاف ألفاظها، ويذكر أيضاً الشواهد التي تتفق مع حديث الباب بالمعنى، ويحكم عليها أحياناً.

٧- يذكر الأحكام الفقهية المتعلقة بالموضوع، وذلك من كتب الفقه الحنبلي غالباً، ويتطرق أحياناً إلى ذكر رأي الصحابة والتابعين والمجتهدين، وأقوال الأئمة أبو حنيفة، ومالك، والشافعي رحمهم الله تعالى .

٨- يذكر جهود العلماء في شرح الحديث الذي يتناوله.

٩- قام بالاستدراك على ما ذكره المقدسي في تخريج الأحاديث أو الموضوعات.

١٠- يذكر التنبيهات التي يوضح فيها حكماً أو يزيل التباساً.

١١- احتوى كتاب "فضائل الأعمال" على أحاديث رواها أصحاب السنن أو الإمام أحمد أو

غيرهم من الأئمة المحدثين الذين لم يشترطوا في مصنفاتهم إيراد الصحيح، فقام الإمام السفاريني بذكر أقوال العلماء في الحكم على تلك الأحاديث.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ومن ذلك كله يتبين لنا تمكن الإمام السفاريني (رحمه الله تعالى) وقدرته في العلوم الشرعية واللغوية وما سواها؛ مما يوفر لطالب العلم مورداً غنياً بالمعرفة المتنوعة .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الفصل الأول

دراسة الأحاديث من بداية (كتاب الصلاة) الى نهاية (كتاب الصيام)

كتاب الصلاة:

الصلاة التي هي أعظم أركان الدين بعد الشهادتين؛ ومن شروطها: الطهارة، ومن متعلقاتها: الاذان، وبناء المساجد، والمشي إليها، وغير ذلك مما ذكره رحمه الله تعالى، وبدأ بالوضوء فقال:

فضل الوضوء: وفيه حديث واحد

الحديث الأول: قال الامام السفاريني: (رحمه الله):

"و أخرجه البزار باسناد حسن عن حمران قال: دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج في ليلة باردة..."^(١).

رواية الامام البزار (رحمه الله) : قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ ﷺ بِوُضُوءٍ، وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، فَقُلْتُ: حَسْبُكَ، وَاللَّيْلَةُ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوءَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»^(٢).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما^(٣)

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ وقد ينسب إلى جده، أبو بكر نزيل البصرة، روى عن: خالد بن مخلد و خلف بن الوليد، وروى عنه: ابن ماجه، وأبو بكر البزار، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول من صغار العاشرة^(٤).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال، للسفاريني: ٤٩/١.

(٢) مسند البزار البحر الزخار: ٧٥/٢، برقم: ٤٢٢.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب إسباغ الوضوء: ١ / ٤٠، برقم: ١٣٩، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة: ٤ / ٧٣، برقم: ١٢٨٠.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٤٠/٩، والكاشف للذهبي: ١٧٥/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٨٠/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٢. خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، القَطَوَانِي، أَبُو الْهَيْثَمِ الْبَجَلِي مَوْلَاهُمُ الْكُوفِي، رَوَى عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ حَازِمِ الْمَدَنِيِّ، وَأَبِي الْغَصَنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ الْمَدَنِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ: الْبَخَارِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ^(١)، مِنْ كِبَارِ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ وَمِئَتَيْنِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ: الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَالتِّرْمِذِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ، وَابْنِ مَاجَةَ^(٢).
٣. إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، الْمَدَنِيُّ الْبَزَازِيُّ، رَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَالدَّهْلِيُّ: ثَقَّةٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ^(٣).
٤. مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَلِيمٍ بْنُ أَسَدٍ، أَبُو حَمْزَةَ الْقُرْظِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ الْكُوفَةَ مَدَّةً، رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، قَالَ الدَّهْلِيُّ: ثَقَّةٌ حُجَّةٌ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ: ثَقَّةٌ عَالِمٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِئَةً وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَاصْحَابِ السَّنَنِ الْارْبَعَةِ^(٤).
٥. حَمْرَانُ، ابْنُ أَبَانَ، مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، اشْتَرَاهُ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (ؓ)، رَوَى عَنْ: عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَوَى عَنْهُ: عُرْوَةُ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ: ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ^(٥).
٦. عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (ؓ)^(٦).

-
- (١) المقبول: من ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع وإلا قلين الحديث: تقريب التهذيب لابن حجر: ٧٤/١.
 - (٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم ٣/٣٥٤، والكاشف للذهبي: ٢/٣٥٢، تقريب التهذيب: لابن حجر ١/١٩٠.
 - (٣) ينظر: تهذيب الكمال: للمزي ٢/٤١٧، و تاريخ الاسلام، للذهبي: ٤/ ٣٠٦، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١/١٢٨.
 - (٤) الثقات لابن حبان: ٥/٣٥١، تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٨٩١.
 - (٥) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٣/ ٢٦٥، تهذيب الكمال، للمزي: ٧/٣٠١، تقريب التهذيب ابن حجر: ١/٢٧٠.
 - (٦) الاصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٧/ ١٠٢.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على السند:

بعد دراسة رجال الحديث تبين أنهم ثقات سوى خالد بن مخلد القطواني فهو صدوق، وعليه يكون هذا الحديث اسناده حسناً، والله اعلم.

قال البزار: ولا نعلم أسند محمد بن كعب، عن حمران إلا هذا الحديث^(١).

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون، والحديث حسن^(٢).

وقال المنذري: رواه البزار بإسناد حسن^(٣).

والحديث له شاهدان من حديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين، وحديث أبي هريرة الدوسي

ﷺ ما عند الامام البخاري، ومسلم^(٤). وللشاهدين يترقى الى الصحيح. والله اعلم.

فضل السواك: وفيه حديث واحد

الحديث الثاني:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

أخرج أبو نعيم ايضاً بإسناد حسن عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ركعتان

بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك))^(٥)

(١) مسند البزار البحر الزخار: ٧٥/٢، برقم: ٤٢٢، وينظر كشف الاستار عن زوائد البزار: ١/١٣٧.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: ٢٣٧/١

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري: ٩٣/١ .

(٤) أما حديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الوضوء، باب إسباغ الوضوء: ١ / ٤٠، برقم: ١٣٩، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة: ٤ / ٧٣، برقم: ١٢٨٠، وأما حديث أبي هريرة ﷺ الدوسي، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الاستئذان، باب من رد فقال عليك السلام: ٨ / ٥٥، برقم: ٦٢٥١، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما: ١ / ١٤٨، برقم: ٢٤٢.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال، للسفاريني: ١/١٤٧ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال ابن الملقن: رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَنْدَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ جَابِرٍ^(١).

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه البزار، والبيهقي^(٢).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن بندار بن إسحاق، أبو عبد الله الأصبهاني الشعار الفقيه، روى عن: إبراهيم بن سعدان، ومحمد بن زكريا، وروى عنه: ابن مردويه، والحافظ أبو نعيم، قال أبو نعيم: توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمئة، ثقة، وقال الذهبي: وكان شيخاً أصبهان ومسندها^(٣).

٢. عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني، روى عن: محمد بن بكر، وسهل بن بكار، وروى عنه: أحمد بن بندار الشعار، وأبو الشيخ، قال عنه: كان مقبولا ثقة: قال الذهبي: ثقة فاضل، توفي سنة ست وثمانين ومئتين^(٤).

٣. جعفر بن أحمد بن أبي الشروب البغدادي، روى عن: أحمد بن صالح المسمومي المكي، ذكره بعض أصحابنا^(٥).

٤. أحمد بن صالح الشمومي، أبو جعفر، روى عن: أبي صالح كاتب الليث، وعبد الله بن نافع صاحب مالک، وروى عنه: محمد بن إبراهيم بن مقاتل، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، ذكره أبو نعيم في رجال متروكين لا يمكن الاعتماد عليهم، وقال ابن حبان يأتي عن الاثبات بالمعضلات وعن المجروحين الطامات^(٦).

٥. طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي، الكوفي، روى عن: الحكم بن عتيبة، وحكيم بن جابر، وروى عنه: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن أبي خالد، قال الذهبي: وثقه، وقال الحافظ

(١) لم أقف عليه في كتب أبي نعيم ولكن ذكره ابن الملقن في البدر المنير: ٢/٢٠. ولم أقف عليه في غير هذا الكتاب.

(٢) البزار في مسنده: ١٤٦/١٨، برقم: ١٠٢٠٠، والبيهقي فس سننه: ٣٨/١، برقم: ١٦١.

(٣) تاريخ أصبهان لأبو نعيم: ١٨٧/١. وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٣٢/٨.

(٤) ينظر: طبقات المحدثين لأبي الشيخ الأصبهاني: ٢٥٥/٣، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧٦٩/٦.

(٥) تاريخ أصبهان لأبي نعيم: ٢٩٩/١.

(٦) ينظر: المجروحين لابن حبان: ١٦٣/١، ولسان الميزان لابن حجر: ١٨٧/١.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ابن حجر: صدوق له اوهام. من الخامسة، حديثه عند: البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٦. محمد بن عجلان المدني، روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير المكي، وروى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وطارق بن طارق، قال الذهبي: وثقه أحمد وابن معين، وقال غيرهما سيئ الحفظ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين، استشهد به البخاري في " الصحيح "، وروى له في " القراءة خلف الإمام "، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٧. محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، روى عن: جابر بن عبد الله، وسعيد بن جبير، وروى عنه: محمد بن عجلان، وابن شهاب الزهري، قال الذهبي: حافظ ثقة، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكان مدلساً، واسع العلم، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري روى له مقروناً بغيره، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٨. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ثم السلمي. صحابي ابن صحابي. غزا تسع عشرة غزوة، أحد من المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين^(٤).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الحديث يتبين انه ضعيف؛ لجهالة (جعفر وضعف الشمومي) وعليه يكون اسناد هذا الحديث ضعيف والله اعلم.
وقال المنذري: رواه ابو نعيم أيضاً بإسناد حسن^(٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٥/١٣، والكاشف للذهبي: ٣٩/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٦١/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٠١/٢٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٧١/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٧٧/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥١/١، والكاشف للذهبي: ١٩٥/٤، تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩٥/١.

(٤) الاصابة في تمييز الصحابة: ١٢٠/٢.

(٥) تلخيص الحبير لابن حجر: ٢٤٢/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواه البزار ورجاله موثقون^(١).

وقال الحافظ ابن حجر: رواه أبو نعيم من حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس رضي الله عنه ومن حديث جابر رضي الله عنه وإسناده معلولة^(٢). ولم أقف له على شاهد.

وقال ابن عبد البر: قال ابن معين: لا يصح حديث الصلاة بغير السواك. باطل^(٣).

فضل الاذان. وفيه حديث واحد

الحديث الثالث:

قال الامام السفاريني (رحمه الله):

رواه أحمد من حديث أبي امامة رضي الله عنه بإسناد حسن^(٤).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ يَغْيِي بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ " ^(٥).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، والطبراني، والبيهقي^(٦).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

١. زيد بن الحُبَاب، أبو الحسين العُكْلِي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، روى عن: الحسين بن واقد المروزي، وحماد بن سلمة وروى عنه: أحمد بن حنبل وأهل العراق، قال الذهبي: الحافظ، لم يكن به بأس، قد يهم، وقال الحافظ ابن حجر: وهو صدوق،

(١) مجمع الزوائد للهيثمي: ٩٨/٢.

(٢) الترغيب والترهيب للمنزري: ١٠٢/١.

(٣) التمهيد لابن عبد البر: ٢٠٠/٧.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال، للسفاريني: ١٦٢/١.

(٥) رواه الامام احمد في مسنده: ٢٦٠/٥.

(٦) أخرجه أحمد في "مسنده، مسند الأنصار م، حديث أبي امامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ويقال ابن وهب الباهلي عن النبي ﷺ: ١٠ / ٥٧٥، برقم: ٢٢٦٦٨، والطبراني في المعجم "الكبير، باب الصاد، أبو غالب صاحب المحجن واسمه حزور عن أبي امامة: ٨ / ٢٨٦، برقم: ٨٠٩٧، باب الصاد، أبو غالب صاحب المحجن واسمه حزور عن أبي امامة . والبيهقي في "سننه الكبير، كتاب الصلاة، باب فضل التأذين على الإمامة: ١ / ٤٣٢، برقم: ٢٠٦٤.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومئتين، حديثه عند النسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (١).

٢. الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، روى عن: أبي غالب صاحب أبي أمانة، وأبي نهيك الأزدي، روى عنه: زيد بن الحباب، وسليمان الأعمش. قال الذهبي وثقه ابن معين، قال الحافظ ابن حجر: ثقة له إمام، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين، حديثه عند البخاري تعليقا ومسلم والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٢).

٣. أبو غالب، صاحب أبي أمانة، بصري، قيل: حزر، وقيل: سعيد مولى خالد بن عبد الله، روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، وأبي أمانة الباهلي، روى عنه: أشعث بن عبد الملك الحمراني، والحسين بن واقد المروزي. قال الذهبي: صالح الحديث، صحح له الترمذي، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ من الخامسة حديثه عند البخاري في خلق أفعال العباد، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٤. صدي ابن عجلان. أبو أمانة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين (٤).

ثالثا: الحكم على السند:

وبعد دراسة رجال الحديث يتبين لنا إسناده حسن لحال (زيد بن حباب، وأبو غالب) فهما صدوقان وعليه يكون إسناده هذا الحديث حسناً والله أعلم.

قال الدارقطني: أسنده حسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمانة، عن النبي ﷺ. وقال حماد بن سلمة، عن أبي غالب، عن أبي أمانة، موقوفا: الإمام ضامن. وزاد فيه: والأذان أحب إلي من الإمامة؛ المؤذنون أمناء المسلمين، يفضلون الناس بطول أعناقهم (٥).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٦١/٣، والكاشف للذهبي: ٤٤١/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٥١/١.

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين لابن معين: ١٠١/١، والكاشف للذهبي: ٢٩٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٥١/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٧٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١١٨٨/١.

(٤) اسد الغابة ابن الأثير: ١٥/٣ برقم ٢٤٩٧، والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٤١/٥.

(٥) علل الدارقطني: ٢٧٥/١٢ برقم: ٢٧١٢.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج (بغالب) إلا إذا وافق الثقات^(١).

وقال ابن المديني: لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث صحيح،

إلا حديثاً رواه الحسن مرسل^(٢).

وقال الهيثمي: رجاله موثقون^(٣).

الحديث له شاهدان من حديث أبي هريرة ؓ عند أبي داود والترمذي، وحديث سهل بن سعد

الساعدي ؓ عند ابن ماجه^(٤).

رابعاً: غريب الحديث:

المراد بالضمنان هنا الحفظ والرعاية، لا ضمان الغرامة؛ لأنه يحفظ على القوم صلاتهم^(٥).

فضل بناء المساجد: وفيه حديث واحد

الحديث الرابع:

قال الامام السفاريني (رحمه الله):

حديث ام حبيبة - ؓ: من بنى لله بيتاً، رواه سموية^(٦) في فوائده بإسناد حسن^(٧).

(١) البدر المنير لابن الملقن: ٣/٣٩٩.

(٢) المغني عن الحفظ و الكتاب الواراني الموصلي: ٢/٢٥٩ .

(٣) مجمع الزوائد و منبع الفوائد للهيثمي: ٢/٢.

(٤) أما حديث أبي هريرة ؓ الدوسي، فأخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الصلاة، باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت: ١ / ٢٠٣، برقم: ٥١٧، والترمذي في "جامعه" أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن: ١ / ٢٤٨، برقم: ٢٠٧، وأما حديث سهل بن سعد الساعدي، فأخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يجب على الإمام: ٢ / ١٢٢، برقم: ٩٨١.

(٥) النهاية في غريب الحديث و الاثر لابن الاثير: ٣/١٠٢ .

(٦) اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الحافظ، أبو بشر العبدي الاصبهاني، سمويه: تاريخ الاسلام للذهبي: ٦/٢٩٧ .

(٧) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ١/٢٥٥.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام البخاري في التاريخ الكبير: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، نا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، نا سَلَمُ بْنُ زُرَيْرٍ، عَنْ خَالِدِ الْأَحَدَبِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا، يَغْنِي فِي الْجَنَّةِ (١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن الاعرابي في معجمه (٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزاز، روى عن: عثمان بن عمر بن فارس، وروح بن عبادة، وروى عنه: القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، قال عنه الخطيب والذهبي ثقة، مات سنة أربع وسبعين ومئتين (٣).

٢. عثمان بن عمر بن فارس العبدي. بصري. أصله من بخارى، روى عن: سلم بن زهير، وشعبة بن الحجاج، روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ والحسن بن مكرم، قال عنه الذهبي صالح، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة مات سنة تسعة ومئتين، حديثه عند البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٣. سلم بن زهير، العطاردي، أبو بشر البصري، روى عن: خالد بن باب، وبريد بن أبي مريم، روى عنه: عثمان بن عمر بن فارس، وعمر بن هارون البلخي، قال عنه الذهبي والحافظ ابن حجر: وثقه أبو حاتم، من السادسة، مات سنة ستين ومئة حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي (٥).

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ١/١٤١. ولم أقف على فوائد سمويه .

(٢) ابن الاعرابي في معجمه: ٣/٤٣٤.

(٣) ينظر: الثقات، لابن حبان: ٨/١٨٠، وتاريخ بغداد للخطيب: ٨/٤٦٨، و تاريخ الاسلام للذهبي: ٥٣٧/٦.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٣/١٥٧، الكاشف للذهبي: ٣/٣٩٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٦٦٧.

(٥) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٤/٢٤٦، و تاريخ الاسلام للذهبي: ٤/٦٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٣٩٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. خالد بن باب الربيعي الأحذب، ابن أخي صفوان بن محرز بصري روى عن شهر بن حوشب، وصفوان بن محرز، وروى عنه أبو الأشهب، وسلم بن زهير، تركه أبو زرعة وقال ابن معين ضعيف^(١).

٥. شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، روى عن عنبسة بن أبي سفيان، وأبي إدريس الخولاني، روى عنه: أبان بن صالح، وإبراهيم بن حنان الأزدي وقال الترمذي أيضاً: عن البخاري: شهر حسن الحديث، وقوى أمره، قال الذهبي: ووثقه أحمد وابن معين. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثني عشر ومئة، حديثه عند: مسلم وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٦. عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشي الأموي أخو معاوية، يكنى أبا الوليد، وقيل: غير ذلك. يقال: له رؤية، وقال أبو نعيم: اتفق الأئمة على أنه تابعي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، مات قبل أخيه، حديثه عند الامام مسلم وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٧. رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية، أم المؤمنين، أم حبيبة. مشهورة بكنتيتها. ماتت سنة اثنتين أو أربع، وقيل: سنة تسع وأربعين، وقيل: وخمسين^(٤).

ثالثاً: الحكم على السند:

بعد دراسة رجال الحديث تبين أنهم ثقات سوى خالد بن باب الربيعي فهو (ضعيف) وعليه يكون سند الحديث ضعيفاً. والله اعلم.

قال ابن حجر: أخرجه سمويه في فوائده بإسناد حسن^(٥).

(١) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم ٣/٣٢٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٣/٢٣٠، ولسان الميزان لابن حجر: ٢/٣٧٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢/٥٧٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢/١١٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤٤١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم: ٦/٤٠٠.

(٤) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ١٣/٣٩١.

(٥) فتح الباري لابن حجر: ١/٥٤٥.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهد من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه، عند الامام البخاري ومسلم^(١). وبالشاهدين يتزقى الى الحسن. والله اعلم.

فضل المشي الى الصلاة وفضل صلاة الجماعة

وذكر فيه أربعة أحاديث

الحديث الخامس:

قال الامام السَّفاريني (رحمه الله)

وعن ابن عباس رضي الله عنه ايضاً قال: من سمع: حي على الفلاح، فلم يُجب، فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط بإسناد حسن^(٢).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «مَنْ سَمِعَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يُجِبْ، فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم»^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به المصنف من هذا الطريق.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

١. موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، روى عن: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وطبقته. وروى عنه: أبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، قال الذهبي: كان إمام عصره في الحفظ والإتقان، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ كبير، بغدادي، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومئتين^(٤).

(١) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب من بنى مسجداً: ٩٧ / ١، برقم: ٤٥٠، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل بناء المساجد والحث عليها: ٦٨ / ٢، برقم: ٥٣٣.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال، للسَّفاريني: ٢٩٠ / ١.

(٣) رواه الطبراني في ((المعجم الاوسط)) ٧٠ / ٨، برقم: ٧٩٩٠.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٤٨ / ١٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤٨ / ١٥، تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٨٦ / ١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٢. عباس بن الحسين القنطري، أبو الفضل بغدادي، وقيل: بصري روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، روى عنه: البخاري، وموسى بن هارون الحافظ. قال الحافظ ابن حجر: ثقة. من الحادية عشرة. مات سنة أربعين و مئة وحدث عنه البخاري^(١).
٣. مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، روى عن: الأوزاعي، وجعفر بن برقان، روى عنه: أحمد بن حنبل، وعباس بن الحسين القنطري، قال ابن معين، والذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين، وحديثه عند البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).
٤. جعفر بن برقان، الكلبي، أبو عبد الله الرقي، روى عن: ميمون بن مهران، ونافع مولي ابن عمر وروى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وقال أبو الحسن الميموني عن أحمد بن حنبل: جعفر بن برقان ثقة ضابط لحديث ميمون، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري من السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومئة، وحديثه عند: البخاري في الادب، ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٥. ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي، نزل الرقة، روى عن: عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، روى عنه: أبان بن أبي راشد القشيري، وجعفر بن برقان، قال الذهبي: ثقة عابد كبير القدر، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة ومئة، وحديثه عند: البخاري ومسلم والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).
٦. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة^(٥).

-
- (١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١٥/٦، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٠٧/١٤، والكاشف للذهبي: ٨١/٣ وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٨٥/١.
 - (٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٣/٨، والكاشف للذهبي: ٢٣٩/٤، وتهذيب الكمال للمزي: ١٩٠/٢٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩١٩/١.
 - (٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٩٠/٢٧، الكاشف للذهبي: ٢٠٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٨/١.
 - (٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١/٥، الكاشف للذهبي: ٢٠٧/٢ وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٨/١.
 - (٥) اسد الغابة لابن الاثير: ٢٩١/٣، الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٢٨/٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على السند:

بعد دراسة رجال السند تبين أنهم ثقات، سوى (مبشر، وجعفر) فهما صدوقان وعليه يكون سند الحديث حسناً. والله اعلم.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن مهران إلا جعفر بن برقان، ولا عن جعفر إلا مبشر، تفرد به: العباس بن الحسين (١).

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (٢).

وقال ابن رسلان: بإسناد رجال الصحيح (٣).

رابعاً: غريب الحديث:

الفلاح: البقاء والفوز والظفر، وهو من افلح، وحي على الفلاح: أي هَلُمُّوا إِلَى سبب البقاء في الجنة، وهو الصلاة في جماعة (٤).

الحديث السادس:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وعن ابن عباس ؓ ما: فنزلت: ((ونكتب ما قدموا وءاثارهم)) [يس: ١٢]، مختصر من (سنن ابن ماجه) بإسناد حسن (٥).

رواية الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا، فَنَزَلَتْ: {وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ} [يس: ١٢] قَالَ: فَتَبَتُوا (٦).

(١) الطبراني في المعجم الاوسط: ٧٠/٨، برقم: ٧٩٩٠.

(٢) مجمع الفوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٤٢/٢.

(٣) شرح سنن ابي داود لابن رسلان: ٥٤٦/٣.

(٤) النهاية لابن الاثير: ٤٦٩/٣، ولسان العرب لابن منظور: ٢١٦/١١.

(٥) لم يذكره المؤلف تاماً وإنما أشار إليه وحكم عليه بأنه إسناده حسن، ينظر: تناضل العمال لشرح لشرح فضائل الاعمال، للسفاريني: ٣٠٠/١.

(٦) أخرجه ابن ماجه في "سننه"، أبواب المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أعظم أجراً: ١ / ٥٠٢ برقم: ٧٨٥

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير"، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"^(١).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي. روى عن: النعمان بن محمد المنقري، ووكيع بن الجراح، روى عنه: ابن ماجه، وابو زرعة. قال الذهبي والحافظ ابن حجر: (ثقة) وزاد الخير عابد. من العاشرة. مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئتين، حديثه عند: النسائي في مسند علي بن ابي طالب، وابن ماجه^(٢).

٢. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، روى عن: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، والأعمش، روى عنه: أحمد ابن حنبل، وعلي بن محمد الطنافسي، قال الذهبي: قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ، كان أحفظ من ابن مهدي، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وابي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٣. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، روى عن: جده أبي إسحاق، وسماك، روى عنه: وكيع، وأبو نعيم، قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، من السابعة، مات سنة ستين ومئة، وقيل بعدها حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وابي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٤. سماك ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي، أبو المغيرة، روى عن: عكرمة مولى ابن عباس ؓ وانس بن مالك ؓ، روى عنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري قال

(١) أخرجه الطبراني في "الكبير"، باب العين، سعيد بن جبير عن ابن عباس: ١٢ / ٨ برقم: ١٢٣١٠ الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"، من اسمه عبد الله، سماك بن حرب عن عكرمة: ١٢ / ٦٧ برقم: ٧٢.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢٠/٢١، والكاشف للذهبي: ٤٥٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٠/٣.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب: ٦٤٧/١٥، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٦٢/٣٠، والكاشف للذهبي: ٤٥١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٣٧/١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٣٠/٢، وتهذيب الكمال للمزي: ٥١٥/٢، والكاشف للذهبي: ١٠٨/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٤/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الذهبي: ثقة، ساء حفظه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يلحق، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين و مئة حديثه عند البخاري تعليقا ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس. أصله بربري. روى عن: ابن عباس، وعائشة، وروى عنه: سليمان الأعمش، وسماك بن حرب، قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة. مات سنة أربع ومئة، وقيل بعد ذلك، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٦. عبد الله بن عباس صحابي جليل ﷺ^(٣).

ثالثاً: الحكم على السند:

بعد دراسة رجال السند تبين أنهم ثقات غير أن رواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب خاصة، وعليه يكون إسناده الحديث حسناً. والله اعلم، على أن الحديث موقوف على عبد الله بن عباس .

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري. وأبو سفيان هو طريف السعدي^(٤).

وقال مغلطاي: هذا حديث مسند في الاصطلاح الحديثي، وسنده صحيح^(٥).

وقال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد جيد^(٦).

وقال ابن حجر: أخرجه بن ماجه وغيره وإسناده قوي^(٧).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١٥/١٢، والكاشف للذهبي: ٥٣٨/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٥/١.

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/٧، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٦٤/٢٠، و تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٨٧/١.

(٣) تمة ترجمته في الحديث الخامس.

(٤) الترمذي في "جامعه" أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة يس: ٥ / ٢٧٨، برقم: ٣٢٢٦.

(٥) الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه الإمام لمغلطاي: ٣١/٥ .

(٦) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٣٧/١ .

(٧) فتح الباري لابن حجر: ١٤٠/٢ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال البوصيري: هذا موقوف فيه سماك وهو ابن حرب وإن وثقه ابن معين، وأبو حاتم؛ فقد قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال يعقوب بن شيبه: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وروايته عن غيره سالحة^(١).

والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ؓ عند الامام الترمذي، وعن ابو سفيان عند عبد الرزاق في مصنفه^(٢). وبالشاهدين يترقى الى الصحيح. والله اعلم.

الحديث السابع:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

فقد روى الطبراني في ((الوسط)) بإسناد حسن، عن ابي هريرة ؓ: أن رسول الله ﷺ

قال: «إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ بُنُورٌ سَاطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ قَالَ: نَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ بُنُورٌ سَاطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الاعمال^(٥).

(١) مصباح الزجاجة للبوصيري: ١/ ١٠١.

(٢) الترمذي في "جامعه" أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة يس: ٥ / ٢٧٨، برقم: ٣٢٢٦، هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري، وأبو سفيان هو طريف السعدي. وعبد الرزاق في "مصنفه" كتاب الصلاة، باب شهود الجماعة: ١ / ٥١٧، برقم: ١٩٨٢.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ١/ ٣١٧.

(٤) رواه الطبراني في الاوسط: ٨٤٣.

(٥) الترغيب لابن شاهين: ٣٧، برقم: ٩٣.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي الحلواني، ثم البغدادي. روى عن: عتيق بن يعقوب الزبيري، ويحيى بن معين، روى عنه: الطبراني، وأبو بكر الآجري، قال عنه الخطيب: ثقة، يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث. مات سنة ست وتسعين ومئتين^(١).
٢. عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير، أبو بكر الأسدي الزبيري، روى عن: أبي بن عباس بن سهل، و مالك، وروى عنه: أبو بكر بن أبي خيثمة وأحمد بن يحيى الحلواني، قال الدارقطني: عتيق بن يعقوب الزبيري مديني ثقة وقال أبو زرعة الرازي: بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك^(٢).
٣. إبراهيم بن قدامة الجمحي، مدني، روى عن: عبد الله بن عمر البجلي. روى عنه ابن أبي فديك، قال البزار: إذا تفرد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف البتة، وقال الذهبي: مجهول^(٣).
٤. سلمان الأغر، أبو عبد الله المدني، مولى جهينة، أصله من أصبهان، روى عن أبي هريرة، وأبي أيوب، وروى عنه: الزهري وبكير بن الأشج. قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار الثالثة، حديثه عند البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).
٥. أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه^(٥).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أنهم ثقات غير ابراهيم بن قدامة فهو (مجهول)، وعليه يكون اسناد هذا الحديث ضعيفاً. والله أعلم.

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٤٥٧/٦، تاريخ الاسلام للذهبي: ٩٠٥/٦.

(٢) ينظر: سؤالات البرقاني للدارقطني: ٥٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٦/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٣٠/٥.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٥٩/٨، وميزان الاعتدال للذهبي: ٥٣/١، و لسان الميزان لابن حجر: ٣٣٦/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥٦/١١ والكاشف للذهبي: ٥١١/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٨/١.

(٥) اسد الغابة لابن الاثير: ٤٥٧/٣، الاصابة لابن حجر: ٢٩/١٣.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال الطبراني بعد عدة احاديث بهذا الاسناد: لم يرو هذه الاحاديث عن الاغر الا ابراهيم ابن قدامه، تفرد بها عتيق^(١).

وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن^(٢). وكذا قال الهيثمي^(٣). والحديث له شاهدان من حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي، وحديث سهل بن سعد الساعدي عند ابي داود وابن ماجه^(٤). ولشواهد الحديث يترقى الى الحسن والله اعلم. ولعله اراد بأنه حسن الاسناد لشواهد.

رابعاً: غريب الحديث:

سطع: السَّطُعُ: كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ أَوْ ارْتَفَعَ مِنْ بَرْقٍ أَوْ غُبَارٍ أَوْ نَوْرٍ أَوْ رِيحٍ^(٥).

الحديث الثامن:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

واخرج الطبراني في الكبير بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: « من مشى في ظلمة الليل الى المسجد، لقي الله عز وجل بنور تام يوم القيامة»، و لفظ ابن حبان: « مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٦)

الْقِيَامَةِ»^(٦)

(١) الطبراني في الاوسط: ٢٥٨/١، برقم: ٨٤٤.

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ١/١٣٣.

(٣) مجمع الفوائد ومنبع الزوائد للهيثمى: ٢/٣٠.

(٤) أما حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي، أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الصلاة، باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم: ١ / ٢٢٠، برقم: ٥٦١، والترمذي في "جامعه" أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة: ١ / ٢٦٢، برقم: ٢٢٣، وأما حديث سهل بن سعد الساعدي، أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب المساجد والجماعات، باب المشي إلى الصلاة: ١ / ٤٩٩، برقم: ٧٨٠.

(٥) النهاية لابن الاثير: ٢/٣٦٥. لسان العرب لابن منظور: ٧/١٨٣.

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ١/٣١٧.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في "مسنده"، وابن أبي شيبة في "مصنفه"، وابن حبان في "صحيحه"، وابن حجر في المطالب العالية^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، بالنون، أبو زرعة الدمشقي، روى عن: سعيد بن منصور وعبد الله بن جعفر الرقي، روى عنه: أبو داود والطبراني، قال الذهبي: الحافظ، ثقة امام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، مصنف، من الحادية عشرة، مات إحدى وثمانين ومئتين. حديثه عند: ابي داود^(٣).

٢. عبد الله بن جعفر بن غيلان، الرقي. أبو عبد الرحمن القرشي، مولاهم، روى عن: عبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن عمرو الرقي، قال عنه ابو زرعة ويحيى ابن معين: ثقة. وقال الذهبي:

(١) رواه الطبراني في "الأوسط": باب العين، عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي: ٥ / ٦٩ برقم: ٤٦٩٧ بهذا اللفظ، و باب الميم، محمد بن جعفر بن سفيان الرقي: ٦ / ٣٧٠ برقم: ٦٦٤٤، بهذا اللفظ.

(٢) أخرجه ابن حبان في "صحيحه: كتاب الصلاة، ذكر تفضل الله جل وعلا على المشي في الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة يمشي به في ذلك الجمع نسأل الله بركة ذلك الجمع: ٥ / ٣٩٤، برقم: ٢٠٤٦، بلفظه. والدارمي في "مسنده": كتاب الصلاة، باب فضل المشي إلى المساجد في الظلم: ٢ / ٨٩١، برقم: ١٤٦٢، بنحوه. وابن أبي شيبة في "مصنفه": من أبواب صلاة التطوع، في ثواب صلاة العتمة في الليلة المظلمة: ٤ / ٣٩٩ برقم: ٦٤٩٩ بنحوه. فهذا الحديث روي من طريق مكحول واختلف على مكحول فرواه جنادة بن أبي أمية الأزدي، وجنادة بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء، ورواه عبد الرحمن بن يزيد الداراني عن مكحول عن أبي الدرداء، وابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، صفة الصلاة، باب فضل المشي إلى المساجد بالليل: ٤ / ٣٣٠، برقم: ٥٦٣.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال. للمزي: ١٧ / ٣٠١، والكاشف للذهبي: ٣ / ٢٧٢ و تقريب التهذيب، لابن حجر: ١ / ٥٩٢.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثقة حافظ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه، من العاشرة . مات سنة عشرين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وإبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).
 ٣. عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي. روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السختياني، روى عنه: حكيم بن سيف، وعبد الله بن جعفر الرقي. قال الذهبي: قال ابن سعد: كان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى، قال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، من الثامنة. مات سنة ثمانين ومئة حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وإبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. جنادة بن أبي خالد الدمشقي، روى عن: أبي شيبه المهري، ومكحول . روى عنه: زيد بن أبي أنيسة ذكره ابن حبان في "الثقات وقال في "صحيحه" أيضًا: جنادة بن أبي أمية من التابعين . وجنادة بن أبي خالد من أتباع التابعين جميعًا شاميان ثقتان، وقال البخاري: يقال: كان على الطراز أيام هشام وقال الحافظ ابن حجر: لا يعرف. (٣) .

٥. مكحول الشامي، أبو عبد الله، روى عن: النبي ﷺ مرسلًا، روى عنه: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، قال الذهبي: فقيه الشام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومئة، حديثه عند مسلم، والنسائي، وإبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٦. عائذ الله ابن عبد الله . أبو إدريس الخولاني. ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، روى عن: معاذ بن جبل وأبي الدرداء، روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومكحول الشامي، وسمع من كبار الصحابة قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: قال سعيد بن عبد العزيز:

(١) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٢٣/٥، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٦٧/١٤، و تاريخ الاسلام للذهبي: ٣٣٨/٥ .

(٢) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٣٢٨/٥، وتهذيب الكمال للمزي: ١٣٦/١٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٤٣/١ .

(٣) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٥١٥/٢، والثقات لابن حبان: ١٥٠/٦، و لسان الميزان لابن حجر: ٤٩٤/٢ .

(٤) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٤٠٧/٨، و تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٦٩/١ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، ومات سنة ثمانين، حديثه عند البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٧. عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر وعويمر لقب، صحابي جليل أول مشاهده أحد، وكان عابدا . مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك^(٢) .

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أنهم ثقات، غير جنادة بن أبي خالد (مجهول) وعليه يكون اسناد هذا الحديث ضعيفاً، والله اعلم.

قال الامام الترمذي: هذا حديث غريب^(٣).

وقال الامام الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وله شاهد في رواية مجهولة، عن ثابت، عن أنس وقال الذهبي: على شرطهما^(٤).

وقال المنذري: رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه^(٥).

وقال الهيثمي: وفيه جنادة بن أبي خالد ولم أجد من ترجمه، وبقيّة رجاله ثقات^(٦) .

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٧، وتهذيب الكمال للمزي ٨٨/١٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٩/١.

(٢) الاصابة لابن حجر: ٥٦٥/٧.

(٣) جامع الترمذي، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة: ١/ ٢٦٢، برقم: ٢٢٣.

(٤) المستدرک للحاكم، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة: ١ / ٢١٢، برقم: ٧٧٣.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ١/ ١٣٤.

(٦) مجمع الزوائد للهيثمي: ٣٠/٢ برقم ٢٠٨٤.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال البوصيري: اسناده حسن^(١). والحديث له شواهد من حديث بريدة بن الحصيبي الأسلمي، عند أبي داود والترمذي^(٢). وحديث سهل بن سعد الساعدي، عند ابن ماجه، وابن خزيمة، والبيهقي، والحاكم^(٣). وعليه يترقى بالشواهد الى الحسن. ولعله اراد به حسن السند لشواهد. والله اعلم.

فضل الصف الاول

وذكر فيه حديثاً واحداً

الحديث التاسع

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي (سنن أبي داود)، وابن ماجه بإسناد حسن عن أم المؤمنين عائشة الصديقة ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ»^(٤).

(١) اتحاف الخيرة للبوصيري: ٣١/٢ برقم ٩٧٦.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم: ١ / ٢٢٠، برقم: ٥٦١، وجامع الترمذي، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة: ١ / ٢٦٢، برقم: ٢٢٣. وقال: هذا حديث غريب .

(٣) سنن ابن ماجه، أبواب المساجد والجماعات، باب المشي إلى الصلاة: ١ / ٤٩٩، برقم: ٧٨٠، وصحيح ابن خزيمة، كتاب الإمامة في الصلاة، باب فضل المشي إلى الصلاة في الظلم بالليل: ٣ / ٢٧، برقم: ١٤٩٨، السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها، باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة: ٣ / ٦٣، برقم: ٥٠٥٤، المستدرک على الصحيحين، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة: ١ / ٢١٢، برقم: ٧٧٣. وبهامشه التلخيص للذهبي.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال، للسفاريني (١ / ٣٣٥)

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام ابي داود و الامام ابن ماجه (رحمهما الله)

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ»^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده وعبد الرزاق في "مصنفه" وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" وابن خزيمة في "صحيحه" وابن حبان في "صحيحه" والحاكم في "مستدركه" والبيهقي في "سننه الكبير"^(٢).

(١) أخرجه أبو داود في "سننه": كتاب الصلاة، باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكرهية التأخر: ١ / ٢٥٣ برقم: ٦٧٦ بلفظه. وابن ماجه في "سننه: أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إقامة الصفوف: ٢ / ١٣٠، برقم: ٩٩٥ بنحوه مطولاً. و أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل ميمنة الصف: ٢ / ١٣٧، برقم: ١٠٠٥، بهذا اللفظ.

(٢) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند عائشة ١: ١١ / ٥٨٩٦، برقم: ٢٥٠١٩ بنحوه مطولاً. و مسند عائشة ١: ١١ / ٥٩٤٥ برقم: ٢٥٢٢٦ بنحوه مطولاً. و مسند عائشة ١: ١١ / ٦٠٩٧ برقم: ٢٥٩٠٧ بمثله. وعبد الرزاق في "مصنفه": كتاب الصلاة، باب فضل من وصل الصف والتوسع لمن دخل الصف: ٢ / ٥٦ برقم: ٢٤٧٠ بنحوه. وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده": من مسند الصديق ﷺ عائشة أم المؤمنين ١: ١ / ٤٣٨، برقم: ١٥١٣ بمثله. وابن خزيمة في "صحيحه" كتاب الإمامة في الصلاة، باب ذكر صلاة الرب وملائكته على واصل الصفوف ٣ / ٧١ برقم: ١٥٥٠ بمثله. وابن حبان في "صحيحه" كتاب الصلاة، ذكر مغفرة الله جل وعلا واستغفار الملائكة للمصلي على ميامن الصفوف: ٥ / ٥٣٣ برقم: ٢١٦٠ بلفظه. وكتاب الصلاة، ذكر مغفرة الله جل وعلا مع استغفار الملائكة لمن يصل الصفوف المبترة: ٥ / ٥٣٦ برقم: ٢١٦٣، بمثله. وكتاب الصلاة، ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه إلا أسامة بن زيد: ٥ / ٥٣٧ برقم: ٢١٦٤ بمثله. والحاكم في "مستدركه" كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله ١ / ٣٣٤ برقم: ٧٧٥ بمثله. والبيهقي في "سننه الكبير" كتاب الصلاة، باب إقامة الصفوف وتسويتها: ٣ / ١٠١ برقم: ٥٢٦٨ بمثله. وكتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل ميمنة الصف: ٣ / ١٠٣ برقم: ٥٢٨٠ بلفظه. وبرقم: ٥٢٨١، وبرقم: ٥٢٨٢ بمثله. فهذا الحديث روي من طريق عروة عن عائشة.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي. روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، ومعاوية بن هشام، روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري، قال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن معين، قال: ابني أبي شيبه: عثمان وعبد الله ثقتين صدوقين ليس فيهما شك وصفه الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ شهير. من العاشرة. مات سنة تسع وثلاثين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، وابن ماجه^(١).

٢. معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، روى عن: الثوري، ومالك بن أنس، روى عنه: أحمد بن حنبل، وعثمان بن محمد بن أبي شيبه، قال الذهبي: ثقة، وكان بصيراً بعلم شريك، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومئتين، حديثه عند: مسلم والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، روى عن: عمرو بن دينار، وأسامة بن زيد الليثي، وروى عنه: معاوية بن هشام، ومعمّر بن راشد، قال الذهبي: أحد الأعلام علماً وزهداً، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة، مات سنة إحدى وستين ومئة. حديثه عند: البخاري تعليقا، ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، روى عن: عثمان بن عروة بن الزبير، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، روى عنه: سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وقال الحافظ ابن

(١) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ١٦٦/٦، و تهذيب الكمال للمزي: ٤٧٨/١٩، و تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٦٨/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢١٨/٢٨، والكاشف للذهبي: ٣١٢/٤، و تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٥٦/١.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢١٩/١٠، تهذيب الكمال للمزي: ١١/١٥٤، والكاشف للذهبي: ٥٠٥/٢، و تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٤/١.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

حجر: صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة حديثه عند: مسلم، والنسائي، وابي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام، المدني، روى عن أبيه: عروة بن الزبير و روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وسفيان بن عيينة، قال الذهبي و الحافظ ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات قبل الأربعين والمئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وسنن ابي داود، والنسائي^(٢).

٦. عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله المدني. روى عن: عائشة رضي الله عنها، و أبيه الزبير بن العوام، روى عنه: عثمان بن عروة بن الزبير، و عبد الله بن عروة بن الزبير، قال الذهبي: قال ابن سعد: كان فقيها عالما كثير الحديث ثبًا مأمونا، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه مشهور، من الثالثة . مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وابي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٧. عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ ، أم المؤمنين (الحميراء)، أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير . ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح^(٤) .

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أنهم ثقات سوى معاوية بن هشام واسامه بن زيد(صدوقان) وعليه يكون اسناد هذا الحديث حسناً. والله اعلم

قال البيهقي: أنه تفرد به معاوية، عن سفيان، قال: ولا أراه محفوظاً، إنما المحفوظ بهذا الإسناد: (إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصوف)^(٥) . وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم^(٦)

(١) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٢/٢٨٤، و تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٧/٢، والكاشف للذهبي: ٩٠/٢، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١/١٢٤.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٧/١٩١، و تهذيب الكمال للمزي: ٤٤٠/١٩، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٦٦٦.

(٣) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٦/٣٩٥، و تهذيب الكمال للمزي: ١١/٢٠، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١٣٩/٢، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٦٧٤.

(٤) اسد الغابة لابن الاثير: ٧/١٨٦. الاصابة: ١٤/٢٧.

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب: ٤/٢٧٢

(٦) المستدرک للحاکم: ١/٣٣٤، برقم: ٧٧٥.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال مغلطاي: هذا إسناده صحيح على شرط مسلم^(١).

وقال المنذري: رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن^(٢).

وقال المناوي: عن عائشة ا بإسناد صحيح^(٣).

رابعاً: غريب الحديث:

ميامن الصفوف: الميامن جمع ميمنة؛ لأن اليمين لها فضل على اليسار^(٤).

فضل الصلوات الخمس.

أي: هذا باب فضل الصلوات المكتوبة على كل مسلم وذكر في هذا الباب حديث واحد.

الحديث العاشر

قال الامام السفاريني (رحمه الله):

واخرج الامام أحمد بإسناد حسن الحارث مولى عثمان بن عفان ؓ قال: جلس عثمان يوماً وجلسنا معه...^(٥).

رواية الامام أحمد (رحمه الله):

حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرِي حدثنا حَيَّوَة أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيل أَنَّهُ سَمِعَ الْحَارِثَ مَوْلَى عُثْمَانَ يَقُولُ: جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، أَظْنَهُ سَيَكُونُ فِيهِ مُدٌّ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - "يَتَوَضَّأُ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: "وَمَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَهُ أَنْ يَبِيتَ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الْحَسَنَاتُ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ"،

(١) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي: ٤٩٣/٥

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ١/١٨٩، برقم: ٧٠٨.

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ١/٢٦٤.

(٤) شرح سنن ابي داود للعيني: ٣/٢٢٨.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢/٢٠.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قالوا: هذه الحسنات، في الباقيات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحهما"^(٢)

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، روى عن: حماد بن سلمة، وحيوة بن شريح المصري، وروى عنه: البخاري وأحمد بن حنبل، قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة وزاد الأخير فاضل، من التاسعة، مات بمكة سنة اثنتي أو ثلاث عشرة ومئتين، وقد قارب المئة وهو من كبار شيوخ البخاري، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٢. حيوة بن شريح بن مسلم الحضرمي، من أهل مصر، كنيته أبو زرعة، روى عن: أبي يونس مولى أبي هريرة، ويزيد بن أبي حبيب. وروى عنه: الليث، والمقرئ. قال الذهبي: فقيه مصر وزاهدها ومحدثها، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان و خمسين و مئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٣. زهرة بن معبد بن عبد الله القرشي التيمي، أبو عقيل المدني، نزيل مصر، روى عن: الحارث مولى عثمان بن عفان، وسعيد بن المسيب، روى عنه: حيوة بن شريح، والليث بن سعد، قال الذهبي: كان من الأولياء، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من الرابعة مات سنة خمس وثلاثين ومئة حديثه عند: البخاري والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٥).

(١) مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، مسند عثمان بن عفان: ١/١٦٦، برقم: ٥٢٠.

(٢) أخرجه الإمام البخاري: كتاب الوضوء، باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً: ١ / ٤٣ برقم: ١٥٩، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء وكماله: ١ / ١٤١ برقم: ٢٢٦.

(٣) الثقات لابن حبان: ٣٤٢/٨، تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٠/١٦ تقريب التهذيب: ٥٥٨/١.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٤٦/٦، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٧٨/٧، الكاشف للذهبي: ٣٣٤/٢.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦١٥/٣، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٥٥/٣، و تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤١/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. أبو صالح، اسمه الحارث مولى عثمان، روى عن: مولاة عثمان بن عفان، روى عنه: أبو عقيل زهرة بن معبد والمصريون، ثقة. قال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الثالثة حديثه عند النسائي والترمذي^(١).

٥. عثمان بن عفان الخليفة الثالث ﷺ.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الحديث تبين أنهم ثقات غير (أبو صالح) فهو مقبول وعليه يكون اسناد الحديث حسناً. والله اعلم. وقد اخرج الحديث البخاري ومسلم في صحيحهما.
قال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبرز، ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد مولى عثمان، وهو ثقة^(٢).

وقال المناوي: رواه أبو داود والبيهقي عن عائشة، بأسناد صحيح^(٣).

وقال: رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط مسلم وفيه رجل مختلف فيه^(٤).

وقال المنذري: رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن^(٥).

وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن^(٦).

والحديث له شاهدان من حديث أبي هريرة الدوسي، وحديث سعيد بن المسيب ما عند ابن ماجه والامام أحمد^(٧).

رابعاً: غريب الحديث:

يتمرغ: التمرغ: التقلب في التراب^(٨).

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٨٤/٤، و تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٠/٣٣.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٨٩/١٠.

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ٣٤٦/١.

(٤) خلاصة الاحكام لمحيي الدين الدمشقي الشافعي: ٣١٠/٢.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٨٩/١.

(٦) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٧١/١، برقم: ٥١٣.

(٧) أما حديث أبي هريرة ﷺ الدوسي، فأخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب المناسك، باب فضل الطواف: ٤ / ١٨٢، برقم: ٢٩٥٧، وأما حديث سعيد بن المسيب، فأخرجه مالك في "الموطأ" كتاب

القرآن، ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى: ١ / ٢٩٤، برقم: ٧١٥.

(٨) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٣٢٠/٤.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

فضل يوم الجمعة، وفضل الرواح، وذكر الساعة التي فيها

أي: هذا باب فضل الجمعة ويومها وليلتها، وما يلحق ذلك من الرواح الى صلاتها، وذكر الساعة التي في يومها، وذكر فيه خمسة احاديث.

الحديث الحادي عشر:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي حديث عند الطبراني بإسناد حسن عن عبد الله بن الحارث وذكر الحديث...^(١)

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الرَّازِيُّ، نَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا، وَعِنْدَهَا كَغَبُ الْحَبْرِ فَذَكَرَ إِسْرَافِيلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا كَغَبُ، أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ، فَقَالَ كَغَبُ: عِنْدَكُمْ الْعِلْمُ، فَقَالَتْ: أَجَلْ، فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: «لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ، جَنَاحَانِ فِي الْهَوَاءِ، وَجَنَاحٌ قَدْ تَسَرَّبَلَ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ، وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَالْقَلَمُ عَلَى أُذُنِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ، ثُمَّ دَرَسَتِ الْمَلَائِكَةُ وَمَلَكَ الصُّورِ جَآثٍ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ نُصِبَتِ الْأُخْرَى، فَالْتَقَمَ الصُّورَ مَحْنِيَّ ظَهْرُهُ، شَاخِصٌ بَصَرُهُ إِلَى إِسْرَافِيلَ، وَقَدْ أُمِرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ ضَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ»^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابو الشيخ الاصبهاني في العظمة، وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء^(٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني (٣٤/٢) .

(٢) المعجم الأوسط للطبراني، باب الواء، من اسمه وليد، الوليد بن أبان الأصبهاني: ١١٤/٩، برقم ٩٢٨٣.

(٣) العظمة لابي الشيخ الاصبهاني: ٦٩٤/٢، و حلية الاولياء لابي نعيم: ٤٨/٦ .

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادها الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

١. الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الحافظ، وروى عن: أحمد العطاردي، وعباس الدوري، وروى عنه: أبو الشيخ، والطبراني، وقد روى عنه أبو الشيخ كثيرا في تأليفه، وكان بصيرا بهذا الشأن، لا يقع لنا حديثه إلا بنزول، من الطبقة السابعة عشر، مات سنة عشر وثلاث مئة^(١).
 ٢. محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي روى عن: النضر بن شميل، ومؤمل بن إسماعيل، روى عنه: أبو حاتم، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم. قال عنه وهو صدوق ثقة وقال ابن حبان: مستقيم الحديث^(٢).
 ٣. مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، روى عن: حماد بن زيد وسفيان الثوري، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ، وقيل: دفن كتبه وحدث حفظا فغلط وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومئتين، حدث عنه البخاري تعليقا، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
 ٤. حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، روى عن: أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان، وروى عنه: عبد الرحمن بن مهدي ومؤمل بن إسماعيل، قال الذهبي: أحد الأعلام أضر، وكان يحفظ حديثه كالماء وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، فقيه، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).
 ٥. علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري. روى عن: إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وأنس بن مالك رضي الله عنه الانصاري، وروى عنه: حماد بن سلمه وسفيان الثوري، قال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثابت، قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه
-
- (١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٨٨/١٤ .
 - (٢) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم: ٤٣/٨، والثقات لابن حبان: ١٣٨/٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤١٩/٦ .
 - (٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٧٦/٢١، الكاشف للذهبي: ٣٧٣/٤، تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٨٧/١ .
 - (٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢١٧/٦، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٣٩/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٦٨/١ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

لين، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف. من الرابعة. مات سنة احدى وثلاثين ومئة، حديثه عند: البخاري في الادب المفرد ومسلم، والنسائي، ابو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).
 ٦. عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري أبو الوليد، روى عن: ابي هريرة، وعائشة ما روى عنه: أيوب السختياني، وخالد الحذاء قال الذهبي: وثقه وقال الحافظ ابن حجر ثقة، من الثالثة. حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، ابو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).
 ٧. عائشة بنت الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها^(٣).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أنهم ثقات سوى (علي بن زيد) فهو ضعيف، وعليه يكون اسناد هذا الحديث ضعيفاً والله اعلم.
 قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مؤمل^(٤).
 وقال ابو نعيم: غريب من حديث كعب لم يروه عنه إلا عبد الله بن الحارث، ورواه خالد الحذاء عن الوليد عن أبي بشر عن عبد الله بن رباح عن كعب نحوه^(٥).
 وقال ابن حجر: رجاله ثقات إلا علي بن زيد بن جدعان ففيه ضعف^(٦).
 وقال بدر الدين العيني: فيه زيد بن جدعان وهو ضعيف^(٧).
 وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن^(٨). وكذا قال الهيثمي^(٩). ربما اراد به به أنه حسناً لغيره. والله اعلم. ولم أقف له على شاهد.

-
- (١) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ١/ ١٤٧، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١/ ٦٩٦.
 (٢) تهذيب الكمال للمزي: ١٤/ ٤٠٠، والكاشف للذهبي: ٣/ ٩٩، تقريب التهذيب لابن حجر: ١/ ٤٩٨.
 (٣) تمت الترجمة في الحديث التاسع.
 (٤) المعجم الأوسط للطبراني، باب الوا، من اسمه وليد، الوليد بن أبان الأصبهاني: ١١٤/ ٩، برقم ٩٢٨٣.
 (٥) حلية الاولياء لابي نعيم: ٦/ ٤٨.
 (٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر: ١١/ ٣٧٤.
 (٧) عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني: ٢٣/ ٩٨.
 (٨) الترغيب والترهيب للمنذري: ٤/ ٢٠٤، برقم: ٥٤١٠.
 (٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: ١٠/ ٣٣٠.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رابعاً: غريب الحديث:

تسريل: من السربال: وهو القميص^(١).

دَرَسَتْ: أي بقي الاثر^(٢).

الحديث الثاني عشر:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً وذكر الحديث وقال: رواه الإمام أحمد، بسند حسن^(٣).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

وفي حديث ابي سعيد الخدري مرفوعاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ " قِيلَ: وَمِثْلُ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مِنْهُ تَنْبُثُونَ"^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" وابن حبان في "صحيحه" والحاكم في "مستدركه"^(٥).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، روى عن: شعبة بن الحجاج، وعبد الله بن لهيعة، وروى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعثمان بن

(١) التهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٣٥٧/٢.

(٢) المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني: ٣١١.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣٨/٢.

(٤) أحمد في "مسنده"، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ٥ / ٢٣٤٤، برقم: ١١٤٠٢.

(٥) أخرجه أبو يعلى في "مسنده"، من مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ٢ / ٥٢٣، برقم: ١٣٨٢

(بمثله). وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" كتاب الجناز وما يتعلق بها مقدماً أو مؤخراً، ذكر وصف

قدر عجب الذنب الذي لا تأكله الأرض من ابن آدم: ٧ / ٤٠٩، برقم: ٣١٤٠ (بمثله). وأخرجه

الحاكم في "مستدركه" كتاب الأهوال، يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه: ٤ / ٦٠٩.

برقم: ٨٨٩٩، (بمثله). فهذا الحديث روي من طريق سليمان بن عمرو العتواري عن أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

محمد بن أبي شيبه، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).
٢. عبد الله بن لهيعة، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، روى عن: دراج أبي السمح، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه: الحسن بن موسى الأشيب، وسعيد بن شرحبيل، قال الذهبي: ضعف، العمل على تضعيف حديثه، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، حديثه عند: أبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. دراج ابن سمعان أبو السمح، قيل: اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، السهمي مولاهم المصري القاص، روى عن: السائب مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأبي الهيثم سليمان بن عمرو العتاري، روى عنه: عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، قال الذهبي: وثقه ابن معين. وقال أبو داود وغيره: حديثه مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف من الرابعة، ومات سنة اثنتين وثمانين ومئة أخرجه حديثه عند البخاري في كتاب الادب، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. سليمان بن عمرو بن عبد، ويقال: ابن عبيد، الليثي العتاري، أبو الهيثم المصري صاحب أبي سعيد الخدري. روى عن: أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ما، قال الذهبي: وثقه ابن معين، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الرابعة، روى له البخاري في "الأدب"، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٥. أبو سعيد الخدري صحابي جليل (رضي الله عنه).

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٥٦/٨، والكاشف للذهبي: ٢٧٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٣/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٨٧/١٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٦٨/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٣٨/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٤١/٣، والكاشف للذهبي: ٣٨٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٠/١.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣١٦/٤، وتهذيب الكمال للمزي: ٥٠/١٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٢١٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤١١/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أنهم ثقات غير عبد الله بن لهيعة (ضعيف)، وعليه يكون الإسناد ضعيفاً. والله اعلم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: في التلخيص على شرط مسلم^(١).

وقال المنذري: رواه أحمد وابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن أبي الهيثم^(٢).

وقال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده حسن^(٣).

والحديث له شاهد حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عند الإمام البخاري ومسلم في "صحيحهما"^(٤). ويترقى الإسناد بالشاهد إلى الحسن والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

عجب الذنب: هو العظم الذي في أسفل الصلب ويسمى العصعص^(٥).

الحديث الثالث عشرة:

قال الإمام السفاريني (رحمه الله)

رواه الطبراني في معجمه الكبير بإسناد حسن نحو رواية النسائي، وقال في آخره: إِلَّا كَانَ كِفَارَةً

لَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرِ، مَا اجْتَنَبْتُ الْمَقْتَلَةَ وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ^(٦)

رواية الإمام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ،

عَنْ زِيَادِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ قَرْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم: ٤ / ٦٠٩، برقم: ٨٨٩٩.

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ٤/٢٠٥، برقم: ٥٤١٤.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٤/٦٠٩.

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة الزمر، باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في

السموات ومن في الأرض: ٦ / ١٢٦، برقم: ٤٨١٤، و مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشرط

الساعة، باب ما بين النفختين: ٨ / ٢١٠، برقم: ٢٩٥٥.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي: ٢/٧١.

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢/٥٠.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادها الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

«يَا سَلْمَانُ، هَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟»، قُلْتُ: هُوَ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ أَبُوكَ أَوْ أَبُوكُمْ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ أَحَدْتُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ، وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَيُصِيبُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ، إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيبٌ، وَإِلَّا فَالْمَاءُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ، فَيُنْصِتُ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، ثُمَّ يُصَلِّي إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، مَا اجْتَنِبَتِ الْمَقْتَلَةَ وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ»^(١).

أولاً" تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"، والنسائي في "الكبرى" وفي "المجتبى"، وابن خزيمة في "صحيحه"، والحاكم في "مستدركه"^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن محمد بن حيان، أبو جعفر البصري التمار أكثر عنه الطبراني، ووقع لنا من عواليه، حدث عن أبي الوليد الطيالسي وغيره، قال الحاكم عن الدارقطني: لأبأس به، وقال الحاكم: صدوق مقبول، مات سنة تسع وثمانين ومئتين^(٣).

٢. هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم أبو الوليد الطيالسي البصري، قال الذهبي: قال أحمد: هو اليوم شيخ الإسلام، وقال أبو زرعة: كان إماماً في زمانه، وقال: أبو حاتم: إمام فقيه حافظ، ما رأيت في يده كتاباً قط وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، و النسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) الطبراني في "الكبير"، باب السين، القرع الضبي عن سلمان: ٦ / ٢٣٧) برقم: ٦٠٨٩

(٢) أخرجه احمد في "مسنده"، مسند الأنصار م، حديث سلمان الفارسي: ١٠ / ٥٦٥٣ برقم: ٢٤٢١٥، والنسائي في "الكبرى"، كتاب المساجد، فضل يوم الجمعة: ٢ / ٢٦١ برقم: ١٦٧٦، والنسائي في "المجتبى"، كتاب الجمعة، باب فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة: ١ / ٢٩٩ برقم: ١٤٠٢ / ١ وابن خزيمة في "صحيحه"، كتاب الجمعة، باب ذكر العلة التي أحسب لها سميت الجمعة جمعة: ٣ / ٢١٦، برقم: ١٧٣٢ والحاكم في "مستدركه"، كتاب الجمعة، فضائل يوم الجمعة: ١ / ٢٧٧ برقم: ١٠٣٣

(٣) ينظر: معرفة علوم الحديث للحاكم: ٥٩، وسؤالات الحاكم للدارقطني: ١٤٤، تاريخ الاسلام للذهبي: ٨٣٢/٦.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٠/٢٢٦، والكاشف للذهبي: ٤/٤٢٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٢٢/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٣. وضاح ابن عبد الله اليشكري الواسطي، أبو عوانة، مشهور بكنيته، روى عن: مغيرة بن مقسم، والحكم بن عتيبة، وروى عنه: شعبة، وأبو الوليد، قال الذهبي: ثقة متقن لكتابيه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٤. المغيرة بن مقسم، الضبي مولا هم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، روى عن: ابراهيم النخعي، وزيايد بن كليب، وروى عنه: سفيان الثوري، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله، قال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومئة حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، و النسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٥. زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي، روى عن: ابراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وروى عنه: ايوب السختياني، ومغيرة بن مقسم، قال الذهبي: حافظ متقن، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة تسع عشرة أو عشرين ومئة حديثه عند: مسلم وداود، والترمذي، والنسائي^(٣).

٦. إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، روى عن: عبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس النخعي، وروى عنه: أبو معشر زياد بن كليب، وسليمان الأعمش قال الذهبي: وكان عجا في الورع، والخير متوقيا للشهرة، رأسا في العلم، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٧. علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي. روى عن: عمر ابن الخطاب، وعثمان بن عفان، وروى عنه: عامر الشعبي، وإبراهيم بن يزيد النخعي، قال الذهبي: قال أبو معمر: قوموا بنا إلى أشبه الناس بعبد الله هديا ودلا وسمتا؛ فقمنا إلى علقمه، قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٥٦٢/٧، و الكاشف للذهبي: ٤٤٩/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٣٦/١.

(٢) ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ١٥٣/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٦٦/١.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٢٧/٦، و تاريخ الاسلام للذهبي: ٢٣٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٨/١.

(٤) الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ١٤٤/٢، والكاشف للذهبي: ٨٠/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ١١٨/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

عابد. من الثانية. مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٨. قرثع، الضبي، الكوفي. روى عن: عمر بن الخطاب وسلمان، روى عنه: علقمة بن قيس وقرعة، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الثانية مخضرم، قتل في زمن عثمان، روى له أبو داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه^(٢).

٩. سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويقال له: سلمان الخير، (سابق الفرس)، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين^(٣).

ثالثاً" الحكم على الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين أنهم ثقات غير (محمد بن محمد بن حيان، وقرثع) فهما صدوقان، وعليه يكون سند الحديث حسناً. والله اعلم.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن^(٤).

والحديث له شاهد من حديث الاعمش عند عبد الرزاق في مصنفه^(٥).

الحديث الرابع عشرة:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج ابن ماجه بإسناد حسن عن ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين، فمن جاء يوم الجمعة، فليغتسل، وإن كان طيب، فليمس منه، وعليكم بالسواك^(٦).

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢٤٠/١٤، والكاشف للذهبي: ٤٣٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٨٩/١.

(٢) ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٤/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٠٠/١.

(٣) الاصابة لابن حجر: ٤٠٢/٤.

(٤) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمى: ١٧٤/٢.

(٥) مصنف عبد الرزاق: ٢٥٦/٣، برقم: ٥٥٦١.

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥٢/٢.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

روية الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غَرَابٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ، جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ»^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" ومسلم في "صحيحه"^(٢).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

١. عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار أبو الفضل أو أبو إسماعيل، روى عن: سفيان بن عيينه، وعلي بن غراب، وروى عنه: النسائي، وابن ماجه، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ستين ومئتين^(٣).

٢. علي بن غراب، الفزاري، مولا هم، الكوفي القاضي. روى عن: سفيان الثوري، وأبي يحيى عبادة بن مسلم الفزاري، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وزيايد بن أيوب، قال الذهبي: مختلف فيه، وثقه ابن معين. وقال أبو داود: ترك حديثه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. وكان يدلّس. وأفطر ابن حبان في تضعيفه. من الثامنة. مات سنة أربع وثمانين ومئة، حديثه عند: النسائي، وابن ماجه^(٤).

٣. صالح بن أبي الأخضر اليمامي، نزل البصرة، روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، وروى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن غراب، قال الذهبي: لينة

(١) أخرجه ابن ماجه في "سننه"، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة: ٢ / ١٩٧، برقم: ١٠٩٨.

(٢) أخرجه الإمام البخاري، كتاب الجمعة، باب الدهن للجمعة: ٢ / ٤، برقم: ٨٨٤-٨٨٥، والإمام مسلم في "صحيحه"، كتاب الجمعة، باب الطيب والسواك يوم الجمعة: ٣ / ٤، برقم: ٨٤٨.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/٣٩٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦/٣١٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٧٠٨.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٣/٥٠٢، والكاشف للذهبي: ٣/٤٥٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٧٠٣.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

البخاري، وضعفه النسائي، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف يعتبر به، من السابعة، مات بعد الأربعين، حديثه عند: أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٤. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٥. عبيد بن السباق المدني الثقفي، أبو سعيد، روى عن: عبد الله بن عباس، وجويرية ما، وروى عنه: الزهري وأبو أمانة بن سهل بن حنيف. قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٦. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الصحابي المشهور رضي الله عنه^(٤).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة السند تبين ان السند ضعيف؛ لضعف (صالح بن أبي الأخضر) والله اعلم. قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن وستأتي أحاديث تدل لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء الله تعالى^(٥).

وقال البوصيري: في إسناده صالح بن أبي الأخضر لينة الجمهور وباقي الرجال ثقات^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر: صالح بن أبي الأخضر ضعيف^(٧).

وقال العيني: صالح بن أبي الأخضر ضعيف^(٨).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٩٤/٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٤/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٤٣/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤١٩/٢٦، والكاشف للذهبي: ٢٠١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩٦/١.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٣٣/٥، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٠٧/١٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٤٩/١.

(٤) سبق ترجمته في الحديث الخامس.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٨٦/١، برقم: ١٠٥٥.

(٦) ينظر: حاشية السني على ابن ماجه للبوصيري: ٣٤١/١.

(٧) ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٤٤٣/٢.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال ابن حجر الهيتمي: هذا إسناده فيه صالح ابن أبي الأخضر لينه الجمهور وباقي رجال الإسناد ثقات رواه عبد العظيم المنذري الحافظ في كتاب الترغيب وقال حسن ورواه الترمذي في جامعه من حديث البراء بن عازب مرفوعاً حق على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليمس أحدكم من طيب أهله فإن لم يجد فالماء له طيب وقال حديث حسن وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه النسائي في سننه الصغرى^(٢). والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند البخاري، ومسلم^(٣).

وعليه فالإسناد يترقى بالشاهد إلى الحسن. ومن هنا حسنه الهيتمي لأجل الشاهد. والله اعلم.
رابعاً: غريب الحديث:

السواك: المسواك: ما تدلك به الأسنان من العيدان^(٤).

الحديث الخامس عشرة:

قال الإمام السفاريني (رحمه الله)

ورواه ابن ماجه بإسناد حسن من حديث أبي بن كعب، وفيه الذي سأل أبا ذر، وأن رسول الله ﷺ قرأ سورة تبارك وهو قائم يذكر بأيام الله^(٥).

رواية الإمام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ، وَهُوَ قَائِمٌ، فَذَكَرْنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ»، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَوْ أَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي، فَقَالَ: مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ، أَنْ اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني: ١٧٧/٦.

(٢) مصباح الزجاجة للبوصيري: ١٣٢/١.

(٣) حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء: ٢ / ٢، برقم: ٨٧٧، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الجمعة: ٣ / ٢، برقم: ٨٤٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: ٤٢٥/٢.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال للسفاريني: ٦٧/٢.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أَبِي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ أَبِي»^(١).
أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على "مسند أحمد" والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محرز، ابن سلمة العدني، ثم المكي، روى عن: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومالك بن أنس، روى عنه: أبو يعلى، وعبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين، وقد جاوز التسعين حديثه عند ابن ماجه^(٣).

٢. عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولا هم المدني، روى عن: سهل بن أبي صالح، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وروى عنه: ومحرز بن سلمة العدني، ومحمد بن إدريس الشافعي، قال الذهبي: قال ابن معين: هو أحب إلي من فليح. وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كان يُحَدِّثُ من كتب غيره فيخطئ حديثه عند: البخاري مقرونا بغيره ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٣. شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله، المدني، روى عن: أنس بن مالك ﷺ، وعطاء بن يسار، وروى عنه: عبد الله بن عطاء بن يسار، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال الذهبي:

(١) ابن ماجه في "سننه"، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها: ٢ / ٢٠٣، برقم: ١١١١.

(٢) أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة": مسند أبي بن كعب الأنصاري، أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري عن أبي بن كعب ما: ٣ / ٣٤٤، برقم: ١١٣٩ وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على "مسند أحمد"، مسند الأنصار م، حديث أبي المنذر أبي بن كعب: ٩ / ٤٩٦١، برقم: ٢١٦٨٢.

(٣) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٩٣٧/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٢٣/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٨٧/١٨، والكاشف للذهبي: ٣٠٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر ٦١٥/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال ابن معين: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من الخامسة، مات في حدود أربعين ومئة، روى له الجماعة، الترمذي في "الشمائل" (١).
 ٤. عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، روى عن: أبي بن كعب، وأسامة بن زيد، وروى عنه: زيد بن أسلم، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، قال الذهبي: كان من كبار التابعين وعلمائهم، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة. من صغار الثانية. مات سنة أربع وتسعين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٢).
 ٥. أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضا، من فضلاء الصحابة، مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين (٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة السند تبين أن (محرز، وعبد العزيز، وشريك) كلهم بمرتبة الصدوق وعليه يكون اسناده حسناً. والله اعلم. وبهذا اوافق الامام السفاريني رحمه الله تعالى
 قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه (٤).
 وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات (٥).
 وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (٦).
 وقال ابن حجر الهيثمي: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة قال الترمذي وفي الباب عن ابن أبي أوفى وجابر بن عبد الله قلت حديث جابر

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢/٤٧٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٣/٨٩١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤/٣٦٠.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٥/١٩٩، والكاشف للذهبي: ٣/٤١٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٦٧٤.

(٣) الاصابه لابن حجر: ١/٥٧.

(٤) المستدرك للحاكم، كتاب الجمعة، فضيلة الحسنين ما: ١ / ٢٨٧، برقم: ١٠٦٤.

(٥) ينظر: مصباح الزجاجة للبوصيري: ١/١٣٤، برقم: ٤٠٢.

(٦) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: ٢/١٩٠.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الإمام أحمد في مسنده عن طريق ابن ماجه ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي ذر وهو شاهد لحديث ابن ماجه^(١).
والحديث له وللشاهدين من حديث أبي الدرداء، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ما عند الامام أحمد وابن حبان^(٢). وبالشواهد يرتقى الى الصحيح والله اعلم .
رابعاً: غريب الحديث:

يغمزني: الغمزُ: العصرُ والكبسُ باليد^(٣).

باب فضل السجود للواحد المعبود جل شأنه و تعالى سلطانه

قال ابن الانباري: السجود يرد لمعان:

منها: الانحناء والميل، من قولهم: سجدت الدابة وأسجدت: إذا خففت رأسها لِتُرْكَب. ومنها: الخشوع والتواضع. ومنها: التحية^(٤).
وذكر فيه حديثين.

الحديث السادس عشرة:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وقال بيده فوق راسه؛ كما في حديث أبي سعيد الخدري عند الامام أحمد بإسناد حسن، ولفظه ((لن يدخل احد الجنة إلا برحمة الله))، قالوا: ولا انت يا رسول الله ... الحديث^(٥).

(١) مصباح الزجاجة للبوصيري: ١/ ١٣٤ .

(٢) أما حديث أبي الدرداء، أخرجه أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، باقي حديث أبي الدرداء: ٩ / ٥٠٨٧، برقم: ٢٢١٤٤، وأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الجمع، ذكر نفي حضور الجمعة عن حضرها إذا لغا عند الخطبة: ٧ / ٣٣، برقم: ٢٧٩٧ .

(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٣/ ٣٨٥ .

(٤) ينظر: الزاهر لابن الانباري: ١/ ٤٧.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢/ ١٧٧.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ مَوْلَى بَنِي عَثْرٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ. وَقَالَ بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ (١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (٢).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، روى عن: سفيان الثوري، وفضيل بن مرزوق، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وعلي ابن المديني، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٢. فضيل بن مرزوق الأغر، الكوفي أبو عبد الرحمن. روى عن: عطية العوفي، وأبي إسحاق السبيعي، وروى عنه: وكيع بن الجراح، ويحيى بن آدم، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم، من السابعة، توفي سنة سبعين ومئة، حديثه عند: مسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٣. عطية بن سعد بن جنادة، العوفي الجدلي، الكوفي، أبو الحسن، روى عن: عبد الله ابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وروى عنه: سليمان الاعمش، وفضيل بن مرزوق الاغر، قال الذهبي: ضعفه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا. وكان مدلسا، من الثالثة. مات

(١) أخرجه أحمد في "مسنده"، مسند أبي سعيد الخدري ﷺ: ٥ / ٢٤٠٧، برقم: ١١٦٦٢.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده": من مسند أبي سعيد الخدري ﷺ: ١ / ٢٨١، برقم: ٨٩٢.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٨/٩، والكاشف للذهبي: ٤/٤٧١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٤٧/١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٥/٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٤٢/٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٨٦/١.

الأحاديث التي حَسَنَ إِسْنَادُهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨هـ) في كتابه: **تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال** دراسة نقدية

سنة سبع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري في " الأدب " وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).
٤. أبو سعيد الخدري صحابي مشهور ﷺ^(٢) .

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين أن فضيلاً الاغر، وعطية بن سعد (صدوقان) وعليه يكون اسناد الحديث حسناً . والله اعلم . وبهذا اوافق الامام السفاريني رحمه الله تعالى.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن ورواه البزار والطبراني من حديث أبي موسى والطبراني أيضا من حديث أسامة بن شريك والبزار أيضا من حديث شريك بن طارق بإسناد جيد^(٣) .

وقال الهيثمي: رواه أحمد، وإسناده حسن^(٤)

والحديث له شاهدان من حديث أبي هريرة، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق ما عند الامام البخاري ومسلم^(٥) . وللشاهدين يترقى الى الصحيح . والله اعلم .

رابعاً: غرب الحديث:

إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، أَيْ: يَلْبَسْنِيهَا وَيَسْتَرْنِي بِهَا^(٦).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٤٥/٢٠، والكاشف للذهبي: ٤٢١/٣. وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١١٤/٣.

(٢) سبق ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٣) الترغيب والترهيب للمنزى: ٢١٦/٤، برقم: ٥٤٥٣.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي:

(٥) أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب المرضى، باب تمنى المريض الموت: ٧ / ١٢١، برقم: ٥٦٧٣، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله: ٨ / ١٣٩، برقم: ٢٨١٦، وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل: ٨ / ٩٨، برقم: ٦٤٦٤، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله: ٨ / ١٤١، برقم: ٢٨١٨.

(٦) النهاية لابن الاثير: ٣/٣٨٣، ولسان العرب لابن منظور: ١١/٨٠.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث السابع عشرة:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

عن أبي عبد الله الأشعري، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً لا يتم ركوعه ينقر في سجوده وهو يصلي، فقال رسول الله ﷺ: لو مات هذا على حاله مات على غير ملة محمد ﷺ (١).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَوِيُّ الصُّورِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ الْأَخْنَفِ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ يَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الَّذِي لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ مَثَلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ الثَّمَرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا. قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ حَدَّثِكَ بِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"، وأبو يعلى في "مسنده"، ابن خزيمة في "صحيحه"، والبيهقي في "سننه الكبير" (٣).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ١٩١/٢.

(٢) الطبراني في "الكبير" باب الخاء، أبو عبد الله الأشعري عن خالد بن الوليد: ٤ / ١١٥، برقم: ٣٨٤٠.

(٣) أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الطهارة وسننها، باب غسل العراقيب من غير ذكر: ١ / ٢٨٩، برقم: ٤٥٥ هذا اللفظ. وأبو يعلى في "مسنده" حديث خالد بن الوليد: ١٣ / ١٣٩، برقم: ٧١٨٤، (بنحوه). هو مسند عمرو بن العاص: ١٣ / ٣٣٣، برقم: ٧٣٥٠، (بنحوه مطولاً). وابن خزيمة في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب إتمام السجود والزجر عن انتقاصه وتسمية المنتقص ركوعه وسجوده سارقاً أو هو سارق من صلاته: ١ / ٦٧٥، برقم: ٦٦٥، (بنحوه). والبيهقي في "سننه الكبير"، كتاب الصلاة، باب الطمأنينة في الركوع: ٢ / ٨٩، برقم: ٢٦١٥، (بنحوه).

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن إبراهيم، أبو عامر الصوري النحوي، روى عن: سليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن بكير، وروى عنه: أبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني وقال المنذري، لا يحظرني فيه جرح ولا عدالة^(١).

٢. سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، روى عن: إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، وروى عنه: عمرو بن منصور النسائي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ثقة إذا روى عن المعروفين. قال الذهبي: ثقة، لكنه مكثر عن الضعفاء، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، حديثه عند: البخاري، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، روى عن: إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة، وشيبة ابن الأحنف، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وسليمان بن عبد الرحمن قال الذهبي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، قال الحافظ ابن حجر: الحافظ، عالم أهل الشام، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. شيبه بن الأحنف الأزاعي، أبو النضر الشامي، روى عن: أبي سلام الأسود روى عنه: هشام أبو عبد الله صاحب الصدقة، والوليد بن مسلم، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، من السابعة روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(٤).

٥. ممتور أبو سلام الأسود الحبشي، ويقال: النوبي، ويقال: الباهلي الأعرج الدمشقي، قيل: إن الحبشي نسبة إلى حي من حمير لا إلى الحبشة، روى عن ثوبان، وأبي صالح الأشعري، وروى عنه مكحول الشامي، وشيبة ابن الأحنف، قال الذهبي: غالب رواياته مرسله، ولذا ما أخرج

(١) ينظر: تاريخ الاسلام، للذهبي: ٦/٧٦٧، والترغيب والترهيب للمنذري: ٢/٤٠١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١/١٣٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤١٠.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣١/٨٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/١٠١٤.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢/٦٠٢، والكاشف للذهبي: ٢/٥٨٦، وتقريب التهذيب لابن

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

له البخاري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة يرسل، من الثالثة، حديثه عند: البخاري في الادب ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٦. أبو صالح الأشعري الشامي، روى عن: أبي أمامة الباهلي، وأبي عبد الله الأشعري، وروى عنه: حسان بن عطية، وأبو سلام الاسود، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الثالثة، حديثه عند: ابن ماجه^(٢).

٧. أبو عبد الله الأشعري، الشامي، روى عن: خالد ابن الوليد، ومعاذ ابن جبل، روى عنه: زيد بن واقد وابو صالح الاشعري، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثانية، روى له: ابو داود والترمذي^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة السند تبين أن شيخ الطبراني مجهول الحال، وهو اسناد حسن من غير شيخ الطبراني. ولعله اراد به حسناً لغيره والله اعلم.

قال ابو زرعة: أبو صالح لا يعرف اسمه ولا أبو عبد الله يعرف اسمه^(٤).

وقال المنذري: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه^(٥).

والحديث له شاهدان من حديث حذيفة بن اليمان، وحديث أبي هريرة ما عند الامام البخاري^(٦).

البخاري^(٦). وللشاهدين يترقى الى الحسن. والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٨٤/٢٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٧٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٧٠/١.

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٩٢/٩، والكاشف للذهبي: ٦٢/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١١٦١/١.

(٣) الكاشف للذهبي: ٧٠/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١١٧٠/١.

(٤) علل الحديث لابن ابي حاتم: ٦٢١/١.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٩٩/١، برقم: ٧٥٢.

(٦) أما حديث حذيفة بن اليمان، فأخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب إذا لم يتم السجود: ١ / ٨٧، برقم: ٣٨٩، وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر: ١

/ ١٥٢، برقم: ٧٥٩

الأحاديث التي حُسِّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

فضل قيام رمضان

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثًا وَاحِدًا:

الحديث الثامن عشر:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

قال الحافظ المنذري: انفرد بهذه قتيبة بن سعيد عن سفيان، وهو ثقة ثبت، واسناده على شرط

الصحيح، ورواه الامام أحمد بالزيادة بعد ذكر الصوم بإسناد حسن^(١).

رواية الامام أحمد (رحمه الله):

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري مسلم في صحيحيهما^(٣).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

١. يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، روى عن: يحيى بن سعيد الانصاري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، قال الذهبي: حافظ متقن، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٢. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وروى عنه: حماد بن سلمة، ويزيد بن هارون، قال الذهبي: قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ١٩٤/٢.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة ؓ: ٢/٢١٧١، برقم: ١٠٦٨٦.

(٣) أخرجه الإمام البخاري: كتاب الايمان، باب، قيام ليلة القدر من الايمان: ١٧/١، برقم: ٣٥، والإمام مسلم في "صحيحه"، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح: ٢ / ١٧٦، برقم: ٧٥٩.

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي: ٥٢٩/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٤٨/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، حديثه عند: روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم في المتابعات، واحتج به الباقر (١).

٣. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني. قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، روى عن: أسامة ابن زيد، وأبي هريرة ما، وروى عنه: محمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن شهاب الزهري، قال الذهبي: أحد الأعلام في المدينة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مكث، من الثالثة. مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٢).

٤. أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة ﷺ (٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة الاسناد تبين أن (محمد بن عمرو) صدوق وعليه يكون اسناد الحديث حسناً. والله أعلم.

قال شعيب الأرناؤوط: صحيح وهذا إسناده حسن (٤).

والحديث له شاهدان من حديث سعيد بن المسيب، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق ما عند الامام النسائي، وابن حبان في صحيحه (٥). وعليه يترقى الى الصحيح والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦/٢١٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٣/٩٧٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٨٨٤.

(٢) ينظر تهذيب الكمال للمزي: ٣٣/٣٧٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٤/٢٨٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/١١٥٥.

(٣) سبق ترجمته في الحديث السابع.

(٤) مسند احمد، تحقيق شعيب الارناؤوط: ٢/٥٠٣، برقم: ١٠٥٤٤.

(٥) أما حديث سعيد بن المسيب، أخرجه النسائي في "المجتبى" كتاب الصيام، باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً والاختلاف على الزهري في الخبر في ذلك: ١ / ٤٤٨، برقم: ١/٢١٩٠، وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ، أخرجه النسائي في "المجتبى": ١ / ٤٤٨، برقم: ٢/٢١٩١، وابن حبان في صحيحه، كتاب الإيمان، باب التكليف، ذكر البيان بأن الفرض الذي جعله الله جل وعلا نفلاً جائز أن يفرض ثانياً: ١ / ٣٥٣، برقم: ١٤١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رابعاً: غريب الحديث:

وفيه «من صام رمضان إيماناً واحتساباً» فالاحتساب من الحسب، كالاكتداد من العد، وإنما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه؛ لأن له حينئذ أن يعتد عمله^(١).

باب فضل قيام الليل

انما فُضلت صلاة الليل عن صلاة النهار؛ لأنه محل الغفلة، وعمل السر أفضل من عمل العلانية، لأنه وقت التجلي، وقيام الليل من المغرب الى طلوع الفجر. وذكر في هذا الباب أربعة أحاديث.

الحديث التاسع عشر:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ »^(٢).
روية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: لِمَنْ أَلَانَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده، والحاكم في "مستدرکه"^(٤).

(١) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير: ٣٨١/١.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٤٨/٢.

(٣) اخرجه الطبراني في "الكبير"، باب العين، أبو عبد الرحمن الحلي: ١٤ / ٨٠، برقم: ١٤٦٨٧.

(٤) أخرجه أحمد في "مسنده"، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ما: ٣ / ١٣٩٣، برقم: ٦٧٢٥، والحاكم في "مستدرکه"، كِتَابُ الْإِيْمَانِ، الجنة مئة درجة والفردوس من أعلاها درجة فاسألوه الفردوس: ٨٠/١، برقم: ٢٧٠ بمثله، وكتاب صلاة التطوع، صلاة الحاجة: ١ / ٣٢١، برقم: ١٢٠٤ بمثله.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، روى عن: أحمد بن صالح الصري، وابن أبي فديك، وروى عنه: الطبراني وأكثر عنه في معاجمه. لم نقف له على جرح ولا تعديل^(١).
٢. أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري، روى عن: سفيان بن عيينه، وعبد الله بن وهب، وروى عنه: إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني سمويه، قال الذهبي: ثبت في الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين، حديثه عند: البخاري وأبي داود، والترمذي في الشمائل^(٢).
٣. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، روى عن: سفيان الثوري، وحبي بن عبد الله المعافري، وروى عنه: أحمد بن سعيد الهمداني، وأحمد بن صالح المصري قال الذهبي: أحد الاعلام، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٤. حيي، ابن عبد الله بن شريح المعافري المصري، روى عن: حي بن مالك المعافري، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وروى عنه: عبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن وهب، قال الذهبي: قال ابن معين: ليس به بأس، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومئة، حديثه عند: النسائي وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).
٥. عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحبلي، روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وحبي بن عبد الله المعافري، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين، حديثه عند: البخاري وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٥).

(١)

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٠/١، والكاشف للذهبي: ١٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩١/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٩/٥، والكاشف للذهبي: ٢١٢/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٦/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٨٨/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٥٣/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٨٢/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

مئة بإفريقية، حديثه عند: البخاري في الادب ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (١).

٦. عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، أبو عبد الرحمن، أحد السابقين، الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح (٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة الاسناد تبين أن اسماعيل شيخ الطبراني مجهول الحال، وعليه يكون اسناد الحديث ضعيفاً. والله أعلم.

قال الترمذي: هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق. وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه، وهو كوفي، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي مدني، وهو أثبت من هذا، وكلاهما كانا في عصر واحد (٣).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعا بحبي وهو أبو عبد الرحمن المذحجي صاحب سليمان بن عبد الملك، ويقال مولاه ولم يخرجاه»

وقال الذهبي في التلخيص - على شرطهما (٤).

وقال محمد بن عبد الواحد المقدسي: هذا عندي إسناد حسن، وذكر أبي مالك فيه مما يدل على صحته، لأنه قد رواه وإسناد حديثه أيضاً (٥).

وقال المنذري: رواه الطبراني في "الكبير" بإسناد حسن، والحاكم، وقال: "صحيح على شرطهما" (٦).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣١٦/١٦، والكاشف للذهبي: ٢١٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٨/١.

(٢) اسد الغابة لابن الاثير: ٣٥٤/٣.

(٣) الترمذي في "جامعه" أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ - باب ما جاء في قول المعروف: ٣ / ٥٢٤، برقم: ١٩٨٤.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم: ١: ١٥٣، برقم: ٢٧٠، وبهامشه التلخيص.

(٥) النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير: ٢٨٣/٢.

(٦) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٣٩/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن، واللفظ له وفي رواية أحمد: فقال أبو موسى الأشعري^(١).

وقال شعيب الأرناؤوط: حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف^(٢).
والحديث له شاهدان من حديث علي بن أبي طالب، وحديث عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، عند الامام الترمذي^(٣). وللشاهدين يترقى الى الحسن.

الحديث العشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وقد روى الطبراني في معجمه الأوسط بإسناد حسن عن سهل بن سعد قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: " يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل، وعزه استغناؤه عن الناس^(٤)."

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، عَشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ»^(٥).

(١) مجمع الزوائد للهيتمي: ٢٥٤/٢، برقم: ٣٥٣١.

(٢) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ١٧٣/٢، برقم: ٦٦١٥.

(٣) أما حديث علي بن أبي طالب، أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ - باب ما جاء في قول المعروف: ٣ / ٥٢٤، برقم: ١٩٨٤، وأما حديث عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ - باب: ٤ / ٢٦٤، برقم: ٢٤٨٥.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٥٧/٢.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم "الأوسط"، باب العين، عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٤ / ٣٠٦، برقم: ٤٢٧٨.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في "مستدرکه" (١) .

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، روى عن: أبيه أحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، روى عنه: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وعبد الله بن إسحاق المدائني، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة تسعين ومئتين، وله بضع وسبعون، حديثه عند النسائي (٢) .
٢. محمد بن حميد بن حيان الرازي. روى عن: زافر بن سليمان، وعبد الله ابن المبارك وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قال الذهبي: الحافظ، وثقه جماعة والأولى تركه، قال يعقوب بن شيبه: كثير المناكير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الحافظ ابن حجر: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين، حديثه عند: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه (٣) .
٣. زافر، ابن سليمان الإيادي أبو سليمان القُهْستاني، سكن الري ثم بغداد، وولي قضاء سجستان، روى عن: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وروى عنه: عبد الله ابن الجراح، ومحمد بن حميد الرازي، قال الذهبي: فيه ضعف، قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الأوهام، من التاسعة، حديثه عند: الترمذي، والنسائي في "اليوم والليلة" وفي "حديث مالك"، وابن ماجه (٤).

(١) أخرجه الحاكم في "مستدرکه" كتاب الرقاق، شرف المؤمن قيام الليل: ٤ / ٣٢٤، برقم: ٨٠١٦، (بمثله).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١١/١٢، والكاشف للذهبي: ٣/٨٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤٩٠.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/٢٣٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥/١٢٢١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٨٣٩.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٩/٢٦٧، والكاشف للذهبي: ٢/٤١٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٣٣٣.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. محمد بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي أخو سفيان. روى عن: أبي حازم المديني، وشعبة، وروى عنه: يحيى بن سعيد القطان، وزافر بن سليمان، قال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه يأتي بالمناكير. قال الحافظ ابن حجر: صدوق له اوهام، ومات قبل أوان الرواية^(١).

٥. سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفرز، التمار المدني، القاضي، مولى الأسود بن سفيان، روى عن: سعيد بن المسيب، وسهل بن سعد الساعدي، وروى عنه: الزهري، ومحمد بن عيينة، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن خزيمة: ثقة، لم يكن في زمانه مثله، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٦. سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: بعدها، وقد جاز المئة^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أن محمد بن حميد وزافر (ضعيفان)، وعليه يكون أسناد الحديث ضعيفاً. والله أعلم. ولعله اراد به الحسن لغيره.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عيينة إلا زافر، ومحمد بن عيينة أخو سفيان^(٤). قال أبو عبد الله الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وإنما يعرف من حديث محمد بن حميد، عن زافر، عن أبي زرعة، عن شيخ ثقة الشك، وتلك الرواية عن سهل بن سعد بلا شك فيه، وقال الذهبي في التلخيص: صحيح^(٥).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٢/٨، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧٤٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٨٧/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٧٢/١١، والكاشف للذهبي: ٥١٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣٩/١.

(٣) ينظر: الإصابة لابن حجر: ٥٠٠/٤.

(٤) الطبراني في "الأوسط"، باب العين، عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٤ / ٣٠٦، برقم: ٤٢٧٨.

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم: ٤ / ٣٢٤، برقم: ٨٠١٦. وبهامشه التلخيص للذهبي

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمامُ السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن^(١). وكذا قال الهيثمي^(٢).

وقال المناوي: ضعيف لضعف زافر^(٣).

والحديث له شاهدان من حديث علي بن أبي طالب، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ما عند الامام الطبراني والطيالسي^(٤) وللشاهدين يترقى الى الحسن. والله اعلم.

الحديث الحادي والعشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

رواه الطبراني _ايضاً_ بإسناد حسن موقوفاً، ولفظه: ان الله ليضحك لرجلين: رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره، فتوضأ ثم قام الى الصلاة، فيقول الله لملائكته: ما حمل عبي علي ما صنع؟ فيقولون: ربنا! رجاء ما عندك، وشفقة مما عندك، فيقول: فإني اعطيته ما رجا، وأمنته مما يخاف... وذكر بقيته^(٥).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَقْرِبُ إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَقْرِبُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَقْرِبُ إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَقْرِبُ إِلَى النَّارِ، إِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَلِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، أَلَا وَإِنَّ لِلْمَلِكِ لَمَةً، وَلِلشَّيْطَانِ لَمَةً، فَلَمَّةُ الْمَلِكِ إِبْعَادُ الْخَيْرِ، وَلَمَّةُ الشَّيْطَانِ إِبْعَادُ الْبَشَرِ، فَمَنْ وَجَدَ لَمَّةَ الْمَلِكِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ لَمَّةَ الشَّيْطَانِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: { الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ } إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ، رَجُلٍ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ

(١) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣٣٣/١، برقم: ١٢٢١.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٢١٩/١٠.

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ٢١/١.

(٤) أما حديث علي بن أبي طالب، أخرجه الطبراني في "الأوسط" باب العين، من اسمه عبد الوهاب، عبد الوهاب بن راحة الرامهرمزي: ٥ / ١١٩، برقم: ٤٨٤٥، وأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أخرجه الطيالسي في "مسنده" ما أسند جابر بن عبد الله الأنصاري،

ما روى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله: ٣ / ٣١٣، برقم: ١٨٦٢.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٥٩/٢.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وَدَثَارِهِ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رَجَاءٌ مَا عِنْدَكَ، وَشَفَقَةٌ مِمَّا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا وَأَمْنَتْهُ مِمَّا خَافَ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي فِتْنَةٍ فَعَلِمَ مَا لَهُ فِي الْفِرَارِ، وَعَلِمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رَجَاءٌ مَا عِنْدَكَ، وَشَفَقَةٌ مِمَّا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا وَأَمْنَتْهُ مِمَّا خَافَ " أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَا ^(١).
أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه"، ومسلم في "صحيحه" ^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، عم أبي القاسم البغوي، روى عن: القعنبی، وعلي ابن الجعد، وروى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وقال الذهبي: وكان حسن الحديث، وليس بحجة، وقال الحافظ ابن حجر: قال الدارقطني: ثقة، مأمون توفي سنة ست وثمانين ومئتين ^(٣).

٢. محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، روى عن: وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وروى عنه: البخاري، وأحمد بن محمد بن حنبل، قال الذهبي: الحافظ، تغير قبل موته فما حدث، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات

(١) أخرجه الطبراني في "الكبير"، باب العين، خطبة ابن مسعود ومن كلامه: ٩ / ١٠١، برقم: ٨٥٣٢ (بهذا اللفظ)

(٢) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه"، كتاب الإيمان، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر: ١ / ١٨ (برقم: ٤٨) (من غير ذكر هذا اللفظ)، وكتاب الأدب، باب ما ينهى من السباب واللعن: ٨ / ١٥ (برقم: ٦٠٤٤) (من غير ذكر هذا اللفظ)، كتاب الفتن، باب قول النبي لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض: ٩ / ٥٠، برقم: ٧٠٧٦ (من غير ذكر هذا اللفظ). والإمام مسلم في "صحيحه"، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر: ١ / ٥٧، برقم: ٦٤ (من غير ذكر هذا اللفظ).

(٣) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٦/٧٨٢، ولسان الميزان لابن حجر: ٥/٥٥٩.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

سنة ثلاث أو أربع وعشرين حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٣. حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، روى عن: أيوب السختياني، وعطاء ابن السائب، وروى عنه: سليمان بن حرب، وعارم، قال الذهبي: أحد الأعلام أضر، وكان يحفظ حديثه كالماء، قال ابن مهدي: ما رأيت أحدا لم يكتب أحفظ منه، وما رأيت بالبصرة أفقه منه، ولم أر أعلم بالسنة منه. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، فقيه، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، روى عن: إبراهيم النخعي، ومرة الطيب، وروى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، قال الذهبي: أحد الأعلام على لين فيه، ثقة ساء حفظه بآخره، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط. من الخامسة. ولكن سماع حماد بن زيد منه صحيح كما قال علي بن المديني، مات سنة ست وثلاثين ومئة، حديثه عند: البخاري حديثا واحدا متابعة، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٥. مرة بن شراحيل الهمداني، بسكون الميم، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، روى عن: عمر ابن الخطاب وعبد الله ابن مسعود ما، روى عنه: عطاء بن السائب، وعمر بن مرة، قال الذهبي: كان من العابدين، قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨٧/٢٦، والكاشف للذهبي: ١٨٤/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٨٩/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٣٩/٢، والكاشف للذهبي: ٣١٤/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٨/١.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٦٠/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣٢/٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٩٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٧٨/١.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٤٦/٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٠٤/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٠/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٦. عبد الله بن مسعود بن غافل، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة^(١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة الاسناد تبين أن (عطاء بن السائب) صدوق، وعليه يكون أسناد الحديث حسناً. والله أعلم .

قال الزرقاني: أجاز مالك التحديث بها لأنها أحاديث صحاح لم يطعن في شيء منها^(٢). وقال الهيثمي: اسناده حسن^(٣).

والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود عند الامام البخاري ومسلم^(٤). وللشاهد يترقى السند الى الصحيح. على انه موقوف على الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الحديث الثاني والعشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي كبير الطبراني والاوسط بإسناد حسن عن فضالة بن عبيد وتميم الداري، عن النبي ﷺ قال: من قرأ عشر آيات في ليلة، كتب له قنطار، والقنطار خير من الدنيا وما فيها... الحديث^(٥).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَازِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدِّمَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ، مَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنْ

(١) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٣٧٣/٦.

(٢) شرح الزرقاني على الموطأ: ٤٦/٢.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي: ٢٥٦/٢.

(٤) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الأدب، باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين: ٨ / ٢٥، برقم: ٦٠٩٤، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم النميمة: ٨ / ٢٨، برقم: ٢٦٠٦.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٥٩/٢.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادها الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: اقْرَأْ وَارْقَ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ يَا رَبُّ أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ بِهِذِهِ الْخُلْدَ، وَبِهَذِهِ النَّعِيمِ^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في "مسنده"، وسعيد بن منصور في "سننه"^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. موسى بن خازم بن سيار، أبو عمران الأصبهاني، روى عن: حاتم بن عبيد الله النميري، ومحمد بن بكير الحضرمي. وروى عنه: أحمد بن بندار الشعار والطبراني. ولم نجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، توفي سنة أربع وتسعين ومئتين^(٣).

٢. محمد بن بكير، ابن واصل الحضرمي البغدادي، أبو الحسين نزيل أصفهان، روى عن: إسماعيل بن جعفر المدني، وخالد بن عبد الله الواسطي، وروى عنه: محمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، قال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومئتين^(٤).

٣. إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، روى عن: سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وروى عنه: سفيان الثوري، وسعيد بن منصور، قال الذهبي: عالم الشاميين، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخطئ في غيرهم، من

(١) الطبراني في "الكبير" باب التاء، ما أسند تميم الداري: ٢ / ٥٠، برقم: ١٢٥٣ (بهذا اللفظ) وفي "الأوسط": باب الميم، موسى بن حازم الأصبهاني: ٨ / ٢١٨، برقم: ٨٤٥١ (بمثله).

(٢) أخرجه الدارمي في "مسنده": كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ عشر آيات: ٤ / ٢١٦٧، برقم: ٣٤٨٥، (بنحوه مختصراً). وبرقم: ٣٤٨٦ (بنحوه مختصراً). وباب من قرأ خمسين آية: ٤ / ٢١٧٠، برقم: ٣٤٩٠ (بنحوه مختصراً)، وباب من قرأ بمئة آية: ٤ / ٢١٧٢، برقم: ٣٤٩٠ (بنحوه مختصراً)، وباب من قرأ ألف آية: ٤ / ٢١٧٦، برقم: ٣٥٠٥ (بنحوه مختصراً). وسعيد بن منصور في "سننه": كتاب التفسير، فضائل القرآن: ١ / ١١٦، برقم: ٢٣ (بمثله مطولاً).

(٣) ينظر: تاريخ اصفهان لابو نعيم: ٢/٢٩٠، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦/١٠٥٩.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢/٤٤٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢/٤٤٩، تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٨٩٢.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، روى له البخاري في كتاب " رفع اليدين في الصلاة " والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١) .

٤. يحيى بن الحارث الذماري، أبو عمرو الشامي، القارئ، روى عن: سعيد ابن المسيب، و القاسم أبي عبد الرحمن، وروى عنه: اسماعيل بن عياش، وصدقة بن خالد، وقال عنه الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومئة، وحديثه عند: النسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢) .

٥. القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، روى عن: تميم الداري، وفضالة بن عبيد الانصاري، وروى عنه: يحيى بن الحارث الذماري، وثابت بن ثوبان. قال الذهبي: قال يحيى الذماري عنه: لقيت مئة صحابي، صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يغرب كثيرا، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومئة، حديثه عند: البخاري في الادب والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣) .

٦. فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي. أول ما شهد شهد أحدا، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، ومات سنة ثمان وخمسين، وقيل: قبلها^(٤) .

٧. تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية، صحابي مشهور. سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان. قيل: مات سنة أربعين^(٥) .

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين أن (موسى بن خازم)، مجهول الحال، وعليه يكون اسناد الحديث ضعيفاً. والله اعلم. ولعله اراد به حسناً دون شيخ الطبراني.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٦٣/٣، والكاشف للذهبي: ١٢٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٤٢/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٥/٩، تاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٠٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٥٣/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٨٣/٢٣، والكاشف للذهبي: ٣١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٩٢/١.

(٤) الاصابة لابن حجر: ٥٤٨/٨.

(٥) الاصابة لابن حجر: ٨/٢.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال ابو حاتم الرازي: هذا حديث خطأ إنما هو موقوف عن تميم وفضالة^(١).
وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن فضالة بن عبيد، وتميم الداري إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إسماعيل بن عياش^(٢).
وقال المنذري: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن وفيه إسماعيل بن عياش عن الشاميين وروايته عنهم مقبولة عند الأكثرين^(٣).
وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، فيه إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهي مقبولة^(٤).
والحديث له شاهدان من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ما عند الامام ابي داود والدارمي^(٥). والسند يترقى بالشاهدين الى الحسن. والله اعلم.
رابعاً: غريب الحديث:
قنطار: قيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال^(٦).

فضل طول القيام في الصلاة

قد تقدم طرف من ذكر الفضل بين كثرة السجود والركوع، وطول القيام في فضل السجود للواحد المعبود والفضل بين صلاة الليل وبين صلاة النهار، ودَكَرَ فيه حديثاً واحداً.

(١) العلل لابن ابي حاتم: ٣٤٩/٢.

(٢) الطبراني في "الأوسط": باب الميم، موسى بن حازم الأصبهاني: ٨ / ٢١٨، برقم: ٨٤٥١.

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري: ١/٢٤٨، برقم: ٩٤٢.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٢/٢٦٧.

(٥) أما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن: ١ / ٥٢٨، برقم: ١٣٩٨، وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أخرجه الدارمي في "مسنده" كتاب فضائل القرآن، باب من قرأ بمائتي آية: ٤ / ٢١٧٤، برقم: ٣٥٠٠.

(٦) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٢/١١٣.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث الثالث والعشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

قد روى الطبراني بإسناد حسن: من حديث ابي الدرداء: أن النبي ﷺ قال: أول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع، حتى لا ترى فيها خاشعاً^(١).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا يَرَى فِيهِ خَاشِعًا»^(٢).

اولاً: تخريج الحديث:

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. إدريس بن عبد الكريم، أبو الحسن البغدادي الحداد المقرئ، روى عن: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، وروى عنه: ابن مجاهد، والطبراني، قال الذهبي: قال أحمد بن المنادي: كتب الناس عنه ثقة وصلاحه، وقال الحافظ ابن حجر: قال الدارقطني: ثقة وفوق الثقة بدرجة مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين^(٣).

٢. عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. أبو الحسن التيمي، مولاهم، روى عن: شعبة بن الحجاج ومبارك بن فضالة، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، قال الذهبي: ثقة أكثر وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، ربما وهم، من التاسعة. مات سنة إحدى وعشرين ومئتين^(٤).

٣. فرج بن فضالة بن النعمان التتوخي، أبو فضالة الشامي، روى عن: اسماعيل بن عياش، ولقمان بن عامر وروى عنه: شعبة ابن الحجاج، وصالح بن عبد الله الترمذي، قال الذهبي:

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢/٢٩٤.

(٢) مسند الشاميين للطبراني، لقمان عن ابي الدرداء: ٢/٤٠٠، برقم: ١٥٧٩.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب: ٧/٤٩٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦/٩١٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٢/١٣.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١/٥٠٨، والكاشف للذهبي: ٣/٥٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤٧٢.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ضعفه الدارقطني، وقواه أحمد، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين ومئة، حديثه عند: أبو داود والترمذي، وابن ماجه^(١) .

٤. لقمان بن عامر الوصابي، أبو عامر الحمصي، روى عن: أبي الدرداء وأبو هريرة، وروى عنه: الفرغ بن فضالة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، قال الذهبي: قال: أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الثالثة، حديثه عند: أبو داود والنسائي، وابن ماجه في " التفسير (٢) .

٥. عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء، وقيل: اسمه عامر وعويمر لقب، صحابي جليل أول مشاهده أحد، وكان عابدا. مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك^(٣) .

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أن فرج بن فضاله (ضعيف) وعليه يكون اسناد هذا الحديث ضعيفاً. والله أعلم . ولعله اراد به الحسن لغيره.

قال الحاكم: هذا صحيح، وقد احتج الشيخان بجميع رواته، والشاهد لذلك فيه شداد بن أوس فقد سمع جبير بن نفير الحديث منهما جميعاً، ومن ثالث من الصحابة، وهو أبو الدرداء^(٤).

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه في آخر حديث موقوفاً على شداد بن أوس ورفع الطبراني أيضاً والموقوف أشبه^(٥) .

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن^(٦) .

وقال المناوي: بإسناد حسن^(١) .

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٥٦/٢٣، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٧٠٥/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٨٠/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٢/٧، والكاشف للذهبي: ٧٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨١٧/١.

(٣) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٥٦٥م٧.

(٤) المستدرک للحاكم، كتاب العلم، العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدتهما: ٩٨ / ١ برقم: ٣٣٦.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٠٤/١، برقم: ٧٧١ .

(٦) مجمع الزوائد للهيثمي: ١٣٦/٢، برقم: ٢٨١١ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شواهد من حديث عوف بن مالك بن أبي عوف، وحديث شداد بن أوس الخزرجي عند الامام أحمد وابن حبان^(٢). ويرتقي بالشواهد الى الحسن.

من فضائل الذكر

الحمد لله الذي جعل الذكر من أهم الاعمال الصالحة، وجعله من أبرز الطرق التي تقرب العبد الى ربه، وجعل له أجراً عظيماً في الدنيا والاخرة. وذكر فيه ثلاثة احاديث.

الحديث الرابع والعشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وقد روى الامام أحمد بإسناد حسن، والطبراني من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: جددوا إيمانكم، قيل: يا رسول الله! كيف نجدد إيماننا؟ قال: أكثروا من لا إله الا الله^(٣).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَغْنِي الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى السَّلْمِيُّ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(٤).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" والبزار في "مسنده" والحاكم في "مستدرکه"^(٥).
ثانياً: دراسة رجال السند:

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير: ٣٩١/١.

(٢) مسند أحمد، مسند الأنصار م، حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري: ١١ / ٥٨٠٢، برقم: ٢٤٦٢٣، وابن حبان في صحيحه: ١٠ / ٤٣٣، برقم: ٤٥٧٢. وأما حديث شداد بن أوس الخزرجي، أخرجه ابن حبان ايضاً، والحاكم في "مستدرکه": ١ / ٩٨، برقم: ٣٣٦.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٠٩/٢.

(٤) رواه أحمد في "مسنده" مسند أبي هريرة ﷺ: "٢ / ١٨٢٨، برقم: ٨٨٣١

(٥) أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" من مسند أبي هريرة ﷺ: ١ / ٤١٧، برقم: ١٤٢٤، والبزار في "مسنده" تنمة مرويات أبي هريرة ﷺ، شتير بن نهار وقالوا سمير: ١٧ / ٥٢، برقم: ٩٥٦٩، والحاكم في "مستدرکه" كتاب التوبة والإنابة، جددوا إيمانكم بقول لا إله الا الله: ٤ / ٢٥٦، برقم: ٧٧٥٢ (بمثله مطولاً).

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

١. سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، الحافظ، فارسي الأصل، وهو مولى القریش، روى عن: حماد بن سلمة، وصدقة بن موسى الدقيقي، وروى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور الكوسج، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، غلط في أحاديث من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين، استشهد به البخاري في "الجامع"، وروى له في "القراءة خلف الإمام"، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، والترمذي^(١).

٢. صدقة بن موسى الدقيقي. أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري، روى عن: مالك بن دينار، ومحمد بن واسع، وروى عنه: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، قال الذهبي: ضعف، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة، حديثه عند: أبو داود والترمذي^(٢).

٣. محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، الأزدي، أبو بكر، أو أبو عبد الله البصري، روى عن: سليمان الأعمش، وشতির بن نهار، وروى عنه: سفيان الثوري، وصدقة بن موسى الدقيقي، قال الذهبي: ثقة كبير الشأن وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة، حديثه عند: مسلم وأبي داود، والنسائي، والترمذي^(٣).

٤. سمير، ابن نهار العبدي، البصري، وقيل: هو شتير، روى عن: أبي هريرة، وروى عنه: محمد بن واسع، قال الذهبي: نكرة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الثالثة، حديثه عند: أبو داود^(٤).

٥. أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة ﷺ^(٥).

(١) ينظر: الكاشف للذهبي: ٥٢٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٦/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٤٩/١٣، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٧/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥٢/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٧٦/٢٦، والكاشف للذهبي: ٢١٧/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٠٤/١.

(٤) ينظر تهذيب الكمال للمزي: ٣٧٨/١٢، وتعجيل المنفعة لابن حجر: ٦٢١/١.

(٥) سبق ترجمته في الحديث السابع.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أن (صدقة، وسمير) ضعيفان وعليه يكون اسناد هذا الحديث حضعيفاً. والله اعلم .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي قي التلخيص: صدقة ضعفه^(١).

وقال المنذري: رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن^(٢) .

وقال الهيثمي: رواه أحمد، وإسناده جيد، وفيه سمير بن نهار وثقه ابن حبان^(٣) .

وقال المناوي: وإسناده أحمد صحيح^(٤) .

وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف^(٥) .

والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود، عند ابن أبي شيبة^(٦). وبالشاهد يترقى إلى الحسن والله اعلم.

الحديث الخامس والعشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بإسناد حسن لا بأس به في المتابعات من حديث ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة^(٧) .

(١) الحاكم في "مستدرکه" كتاب التوبة والإنابة، جددوا إيمانكم بقول لا إله إلا الله: ٤ / ٢٥٦، برقم: ٧٧٥٢ . وبهامشه التلخيص للذهبي.

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢/٢٨٦، برقم: ٢٣٥١ .

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ١/٥٢.

(٤) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ١/٤٨٥ .

(٥) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٢/٣٥٩، برقم: ٨٦٩٥ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزهد، زهد الصحابة م، كلام ابن مسعود: ١٩ / ١٧٣، برقم: ٣٥٧٠٦ .

(٧) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢/٤١٩.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ قَالَ: نَا عِمْرَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، مَوْلَى عُبَيْدِ الصِّيدِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِجَلِّ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ» (١) .

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ايضاً الطبراني في الدعاء (٢) .

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ، أبو المثنى العنبري البصري ثم البغدادي، روى عن: القعني، ومحمد بن عبد الله الخزاعي، وروى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، قال الذهبي: ثقة متقن، مات سنة ثمان وثمانين ومئتين (٣) .

٢. علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي بصري اللاحقي، روى عن: محمد بن ثابت العبدي وأبيه عثمان بن عبد الحميد، وروى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة، قال أبو حاتم والحافظ ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين (٤) .

٣. عمران بن عبيد الله البصري مولى عبيد الصيد، روى عن الحكم بن أبان، روى عنه علي بن عثمان اللاحقي، سمعت أبي يقول ذلك، قال البخاري: فيه نظر (٥) .

٤. الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، روى عن: وهب بن منبه، وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه: إبراهيم بن الحكم بن أبان، وإسماعيل بن علية، قال الذهبي: ثقة صاحب سنة، وقال

(١) رواه الطبراني في الاوسط، باب الميم، من اسمه معاذ: ٢٦٦/٨، برقم: ٨٤٧٥.

(٢) الدعاء للطبراني، باب فضل التسبيح والتحמיד: ٤٧٨، برقم: ١٦٧٦ .

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٣٧/١٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٣٧/٦.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٦/٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٣٦/٥، ولسان الميزان الميزان لابن حجر: ٥٦٣/٥.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥٢٤/٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠١/٦.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحافظ ابن حجر: صدوق عابد، وله أوهام، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين ومئة، حديثه عند: النسائي وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، روى عن: جابر ابن عبد الله، ومولاه عبد الله ابن عباس رضي الله عنه، وروى عنه: ابراهيم النخعي، والحكم بن أبان العدني، قال الذهبي: ثبت، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة. مات سنة أربع ومئة، وقيل بعد ذلك، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٦. عبد الله ابن عباس رضي الله عنه وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين ان عمران بن عبد الله (ضعيف) وقد قال فيه البخاري (فيه نظر) اي هو متروك، وعليه يكون اسناد الحديث ضعيفاً . والله اعلم .

قال المنذري: رواه الطبراني وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات^(٤).

وقال الهيثمي: رجاله موثقون^(٥).

وله شواهد من حديث أبي هريرة الدوسي، وحديث سلمان الفارسي ما عند الامام ابن ماجه والطبراني^(٦). وبالشاهدين يترقى الى الحسن والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٨٦/٧، والكاشف للذهبي: ٣٠٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦١/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦٤/٢٠، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٨٧/١.

(٣) سبق ترجمته في الحديث الخامس.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٤٢٥/٢.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٩١/١٠.

(٦) أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه الدوسي، أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الأدب، باب فضل التسبيح: ٤ / ٧١٥، برقم: ٣٨٠٧، وأما حديث سلمان الفارسي، أخرجه الطبراني في "الكبير" باب

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث السادس والعشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بإسناد حسن عن معاذ بن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله جل ذكره:...

الحديث (١).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمَاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، ثنا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا يَذْكُرُنِي عَبْدِي فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ مِنْ مَلَائِكَتِي، وَلَا يَذْكُرُنِي فِي مَلَأٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى" (٢) .

اولاً تخريج الحديث:

تفرد به الامام الطبراني من هذا الطريق.

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدميّاطي، مولى بني هاشم. روى عن: عبد الله بن يوسف التنيسي، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وروى عنه: أبو جعفر الطحاوي، وأبو العباس الأصم، قال الذهبي: حملة الناس وهو مقارب الحال، وقال الحافظ ابن حجر: قال: النسائي ضعيف، مات سنة تسع وثمانين ومئتين (٣) .

٢. عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، روى عن: عبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن وهب، وروى عنه: البخاري، وبكر بن سهل الدميّاطي، قال الذهبي: قال ابن معين: ما بقي في الموطأ أوثق من ابن يوسف، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن، من أثبت

السين، من اسمه سلمان، سلمان الفارسي، ما أسند سلمان، زاذان أبو عمرو عن سلمان: ٦ / ٢٤٠، برقم: ٦١٠٥

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٣٦/٢.

(٢) أخرجه الطبراني في "الكبير"، باب الميم، معاذ بن أنس الجهني: ٢٠ / ١٨٢، برقم: ٣٩١ (بهذا اللفظ) وبرقم: ٣٩٢ و ٣٩٣. فهذا الحديث روي من طريق سهل بن معاذ بن أنس عن معاذ بن أنس الجهني.

(٣) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٧٢٥/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٣٤٤/٢.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثمانى عشرة ومئتين، حديثه عند: البخاري وأبي داود، والترمذي، والنسائي^(١).

٣. عبد الله بن لهيعة، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، روى عن: أحمد بن خازم المعافري، وزبان بن فائدة، وروى عنه: سفيان الثوري، وشعبة ابن الحجاج، قال الذهبي: ضعف، العمل على تضعيف حديثه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومئتين، حديثه عند: مسلم تبعاً، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. زبّان بن فائد، المصري أبو جوين، الحمراوي، روى عن: أنس، وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، وروى عنه، عبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، قال الذهبي: فاضل، خير، ضعيف، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين ومئة، حديثه عند: البخاري في الادب، وابي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٥. سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، روى عن: روى عن: أبيه وله صحبة، وروى عنه: خير بن نعيم الحضرمي، وزبان بن فائد، قال الذهبي: ضعف، وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه، من الرابعة، حديثه عند: البخاري في الادب، وابي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٣٣/١٦، والكاشف للذهبي: ٢١٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٩/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٥/٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٦٨/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٣٨/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨١/٩، والكاشف للذهبي: ٤١١/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣٤/١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٣/٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٤٥/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٢٠/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٦. معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، صحابي، نزل مصر، روى عن: النبي ﷺ، وعن كعب الأحبار، وأبي الدرداء: روى عنه: ابنه سهل بن معاذ بن أنس ولم يرو عنه غيره، وبقي إلى خلافة عبد الملك^(١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان اسناده ضعيف؛ لضعف (بكر بن سهيل، وابن لهيعة، وزبان بن فائد، اضافة لحال سهل بن معاذ ففي روايات زبان عنه ضعف).

قال الهيثمي: روة الطبراني: بإسناد حسن^(٢).

وقال الصنعاني: عن معاذ بن أنس صحيح متته^(٣).

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة عند الامام البخاري ومسلم^(٤). وللشواهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

الرفيق: جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين^(٥).

فضل الذكر المضاعف

وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث: السابع والعشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروه الطبراني بإسنادين احدهما حسن، ولفظه: (الا أخبرك بشيء إذا قلته، ثم دأبت الليل والنهار لم تبلغه؟) قلت: بلى، قال: (تقول: الحمد لله عدد ما احصى كتابه، والحمد لله عدد ما في كتابه، والحمد لله عدد ما أحصى خلقه، والحمد لله ملء ما في خلقه، والحمد لله ملء سماواته

(١) الاصابة لابن حجر: ٢٠١/١٠.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٧٨/١٠.

(٣) التتوير شرح الجامع الصغير للصنعاني: ٢٥/٨.

(٤) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه: ٩/

١٢١، برقم: ٧٤٠٥، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب

الحث على ذكر الله تعالى: ٨ / ٦٢، برقم: ٢٦٧٥.

(٥) النهاية لابن الاثير: ٢٤٦/٢.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وأرضه، والحمد لله ملء كل شيء، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله على كل شيء، وتسبح مثل ذلك^(١).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ - وَأَنَا جَالِسٌ أُحَرِّكُ شَفْتَيْ، فَقَالَ: بِمَ تَحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟ " قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ، ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ؟ " قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: " تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا فِي خَلْقِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ مِثْلَ ذَلِكَ وَتُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ^(٢) .

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"، والنسائي في "الكبرى"، وابن خزيمة في "صحيحه"، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم في "مستدرکه"^(٣).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٥٤/٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير: باب الصاد، محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أبي أمامة: ٨ / ٢٩٢، برقم: ٨١٢٢.

(٣) أخرجه أحمد في "مسنده": مسند الأنصار م، حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ويقال ابن وهب الباهلي عن النبي ﷺ: ١٠ / ٥٢٠٣، برقم: ٢٢٥٧٣ بمثله مختصراً، والنسائي في "الكبرى"، كتاب عمل اليوم والليلة، نوع آخر: ٩ / ٧٣، برقم: ٩٩٢١ بنحوه، وابن خزيمة في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب فضل التحميد والتسبيح والتكبير يوصف بالعدد الكثير من خلق الله أو غير خلقه: ١ / ٧٣٣، برقم: ٧٥٤ بنحوه. وابن حبان في "صحيحه"، كتاب الرقائق، ذكر التسبيح الذي يكون للمرء أفضل من ذكره ربه بالليل مع النهار والنهار مع الليل: ٣ / ١١١، برقم: ٨٣٠ بنحوه. والحاكم في "مستدرکه"، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، فضل التكبير والتسبيح والتحميد: ١ / ٥١٣، برقم: ١٨٩٧ بنحوه مختصراً.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. أحمد بن عمرو بن مسلم، أبو بكر المكي الخلال، روى عن: يعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن يحيى العدني، وروى عنه: الطبراني، وغيره، قال أحمد بن خالد الاندلسي المعروف بابن الجباب: كان ثقة، توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين^(١).

٢. يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجدّه، روى عن: مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، والوليد بن مسلم، وروى عنه: إبراهيم بن سعيد بن معدان البزاز الهمداني وأحمد بن عمرو الخلال المكي، قال الذهبي: قال أبو حاتم: ضعيف، وقال غيره: صاحب مناكير، وقال البخاري: لم تر إلا خيراً، هو في الأصل صدوق. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومئتين، حديثه عند: البخاري في خلق أفعال العباد وابن ماجه^(٢).

٣. المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، ابن أبي ربيعة المخزومي، أبو هاشم، روى عن: إسماعيل بن رافع المدني، وعبد الله بن عمر العمري، وروى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري ويعقوب بن حميد بن كاسب، قال الذهبي: فقيه أهل المدينة بعد مالك، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق حسن الحديث، من الثامنة، مات سنة ست أو ثمان وثمانين ومئة، حديثه عند: البخاري، خبراً واحداً، وأبي داود، و النسائي، وابن ماجه^(٣).

٤. عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري، المدني، روى عن: الزهري، وسهيل بن أبي صالح، وروى عنه: عبد الله بن وهب، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، قال الذهبي: قال ابن معين: صويلح. وقال ابن عدي: لا بأس به، صدوق وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين ومئة، حديثه عند: مسلم مقروناً بغيره والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) ينظر: الاحكام في اصول الاحكام لابن حزم: ٨٢/٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٨٧/٦.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢/٣١٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٢٩٠/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٨٨/١.

(٣) ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٣٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٩٥/١.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١١/١٩٤، تاريخ الاسلام للذهبي: ٤/٦٦٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٢٨/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، روى عن: سعيد ابن المسيب، والزهري، وروى عنه: شعبة ابن الحجاج، وعبد الله بن عمر العمري، قال الذهبي: قال ابن معين: هو مثل العلاء، وليس بحجة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه ناس، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، تغير حفظه بآخره،، من السادسة، مات في خلافة المنصور، حديثه عند: البخاري مقرونا وتعليقا ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٦. محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو ابن عبد الله، روى عن: أبي أمامة الباهلي، ومصعب بن محمد بن شرحبيل، وروى عنه: سهيل بن أبي صالح، وشعبة ابن الحجاج، قال الذهبي: وثقه ابن سعد وغيره، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة أربع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٧. مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدي، المكي، روى عن: أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، ومحمد بن سعد بن زرارة، وروى عنه: سهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن عمر العمري، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به، من الخامسة، حديثه عن: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه^(٣).

٨. أبو أمامة الباهلي. صاحب مشهور ﷺ.

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان اسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عمر بن حفص. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه^(٤). سكت عنه الذهبي في التلخيص.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٢٣/١٢، والكاشف للذهبي: ٥٤٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٢١/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦٠٩/٢٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤٩٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٦٩/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٤/٨، والكاشف للذهبي: ٢٩٥/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٤٦/١.

(٤) الحاكم في "مستدركه"، كتاب الدعاء والتكبير والتهايل والتسبيح والذكر، فضل التكبير والتسبيح والتحميد: ١ / ٥١٣، برقم: ١٨٩٧.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال الهيثمي: رواه الطبراني من طريقين وإِسْنَادُ أَحدهمَا حَسَنٌ (١).

والحديث له شاهد من حديث جويرية بنت الحارث المصطلقية عند الإمام مسلم (٢). وللشاهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

فضل الاستغفار

أي: هذا بابه. والاستغفار: الدعاء بطلب المغفرة. وقال الحسن البصري: أكثر من الاستغفار في بيوتكم، وعلى موائدكم، وفي أسواقكم، وفي مجالسكم أين ما كنتم؛ فأنكم لا تدرون متى تنزل المغفرة (٣). وذكر فيه حديثين.

الحديث: الثامن والعشرون:

قال الإمام السفاريني (رحمه الله)

وروى الإمام أحمد بإسناد حسن من حديث النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ: أنه قال: (من لم يشكر القليل، لم يشكر الكثير، ... الحديث (٤).

رواية الإمام أحمد (رحمه الله)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ: " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ، لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ. التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ (٥).

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٩٣/١٠.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التسبيح أول النهار وعند النوم: ٨ / ٨٣، برقم: ٢٤٢٦.

(٣) الزهد لابن أبي الدنيا: ٤٠٨/١.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال للسفاريني: ٤٩٩/٢.

(٥) مسند أحمد، مسند الكوفيين، حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ: ٣٠ / ٣٩٠ برقم: ١٨٤٤٩.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

البزار في "مسنده" والطبراني في "الكبير" (١).

ثانياً: دراسة سند الحديث:

١. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، روى عن: أبيه أحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، وروى عنه: وسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وعبد الله بن إسحاق المدائني، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة تسعين ومئتين، حديثه عند: النسائي (٢).
٢. منصور بن أبي مزاحم، بشير التركي، أبو نصر البغدادي، الكاتب، روى عن: مالك بن أنس، وإسماعيل بن علية، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، قال الذهبي: قال ابن معين: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين، حديثه عند: مسلم، وأبي داود، والنسائي (٣).
٣. الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي والد وكيع، روى عنه: سعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش، وروى عنه، عبد الرحمن بن مهدي، ومنصور بن أبي مزاحم، قال الذهبي: وثقه أبو داود، ولينه بعضهم، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهمل، من السابعة، مات سنة خمس، ويقال: ست وسبعين ومئة، حديثه عند: البخاري في الأدب المفرد، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٤. القاسم بن الوليد الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي، القاضي، روى عن: عامر الشعبي، ومجاهد المكي وروى عنه: أبو وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي، وابنه الوليد بن القاسم بن الوليد

(١) البزار في "مسنده"، مسند النعمان بن بشير ما: ٨ / ٢٢٦، برقم: ٣٢٨٢ (بمثله). والطبراني في "الكبير" باب الميم، باب: ٢١ / ٨٥، برقم: ٨٤ (بمثله مختصراً).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١١/١٢، والكاشف للذهبي: ٣/٨٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤٩٠.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/٥٤٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥/٩٤٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٩٧٣.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٨/١٨٢، والكاشف للذهبي: ٢/٢٠١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/١٩٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الهمداني، قال الذهبي: ثقة وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يغرب، من السابعة، مات سنة إحدى وأربعين ومئة، حديثه عند: ابن ماجه^(١).

٥. عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، روى عن: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن الزبير، وروى عنه: ربيعة بن يزيد الدمشقي، وزبيد الياامي، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المئة، وله نحو من ثمانين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٦. النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة ما ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان الجراح بن مليح، (صدوقان) وعليه يكون اسناده حسناً. والله اعلم.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح^(٤).

وقال المنذري: رواه عبد الله بن أحمد في زوائده بإسناد لا بأس به ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف^(٥) باختصار^(٦).

وقال الهيثمي: رواه عبد الله، وأبو عبد الرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات^(٧).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٢/٧، والكاشف للذهبي: ٢٦/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٩٦/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢٢/٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٧٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٥/١.

(٣) الاصابة لابن حجر: ٧٧/١١.

(٤) جامع الترمذي، أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك: ٣/٥٠٥، برقم: ١٩٥٤.

(٥) كتاب: اصطناع المعروف لأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (ت

٢٨١ هـ) دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الصفحات: ١٤٢.

(٦) تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي للمنذري: ١٣٢/٣.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ١٨٢/٨.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال المناوي: عن النعمان بن بشير وفي إسناده كذاب^(١).

وقال شعيب الأرناؤوط: قوله " ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله " صحيح لغيره وهذا إسناده ضعيف^(٢). ولا اعلم لماذا ضعف اسناده ورجاله موثقون. أما اذا نظر الى الجراح بن مليح فهو من رجال الامام مسلم.

والحديث له شاهدان من حديث أبي هريرة، وحديث أبي سعيد الخدري ما عند الامام ابي داود والترمذي^(٣). وللشاهدين يترقى الى الحسن والله اعلم.

الحديث: التاسع والعشرون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بسند حسن عن سخبرة - بمهملة فمعجمة فموحدة، وزن (مَسْلَمَة)-، رفعه: (من أُعْطِيَ فشكر، وابتُلِيَ فصبر، وظلم فاستغفر، وظلم فغفر، أولئك لهم الاجر وهم مهتدون)^(٤). مهتدون^(٤).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله):

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى الرَّازِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ سَخْبَرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظَلَمَ فَغَفَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَهُ؟ قَالَ: «أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ»^(٥).

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ٤٦٠/١.

(٢) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٤/٢٧٨، برقم: ١٨٤٧٢.

(٣) أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الأدب، باب في شكر المعروف: ٤ / ٤٠٣، برقم: ٤٨١١، والترمذي في "جامعه" أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك: ٣ / ٥٠٥، برقم: ١٩٥٤، وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في "جامعه": ٣ / ٥٠٥، برقم: ١٩٥٥.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٩٩/٢.

(٥) أخرجه الطبراني في "الكبير" باب السين، سخبرة الأزدي: ٧ / ١٣٨، برقم: ٦٦١٣ وبرقم: ٦٦١٤.

وبرقم: ٦٦١٤.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصبر، وفي الشكر، والبغوي في معجم الصحابة، وضياء الدين المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو^(١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي، روى عن: سعيد بن منصور، وعلي بن بحر القطان، وروى عنه: أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم الطبراني، قال الذهبي: محدث رجال ثقة، ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين، توفي سنة تسع وثمانين ومئتين، أكثر عنه الطبراني^(٢).

٢. علي بن بحر بن بري، البغدادي، فارسي الأصل، روى عن: محمد بن معلى الكوفي ثم الرازي، ومعتز بن سليمان، وروى عنه: الحسين بن إسحاق التستري، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، قال الذهبي: وثقه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين، حديثه عند: البخاري تعليقاً وأبي داود، والترمذي^(٣).

٣. محمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني، الياضي، الكوفي، نزيل الري، روى عن: زياد بن خيثمة، وسعيد بن أبي عروبة، روى عنه: علي بن بحر، ومحمد بن حميد، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الثامنة، روى له الترمذي حديثاً واحداً^(٤).

(١) الصبر: ٣٥، برقم: ٣٣، والشكر: ٥٧، برقم: ١٦٧، كلاهما لابن أبي الدنيا، ومعجم الصحابة للبغوي: ٢٦٩/٣، برقم ١٢٠٨، والمنتهى من مسموعات مرو لضيء الدين المقدسي: ٣١٥.

(٢) تاريخ الاسلام للذهبي: ٧٣٩/٦، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: ١٤٢/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٥/٢٠، والكاشف للذهبي: ٤٣٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٩٠/١.

(٤) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠١/٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٩٧/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩٨/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وأبي داود الأعمى، وروى عنه: عبد السلام بن حرب، ومحمد بن المعلى الكوفي، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من السابعة، حديثه عند: مسلم وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).
٥. نُفيع بن الحارث أبو داود الأعمى مشهور بكنيته، كوفي، ويقال له: نافع، روى عن: زيد بن أرقم، وعبد الله بن سخبرة، وروى عنه: زياد بن خيثمة، وعبادة بن مسلم الفزاري، قال الذهبي: تركوه، وقال الحافظ ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة، حديثه عند: الترمذي وابن ماجه^(٢).
٦. سخبرة، الأزدي والد عبد الله بن سخبرة، ويقال له: الأسدي، صحابي، في إسناده حديثه ضعف، وعند الترمذي: عن سخبرة، وليس بالأزدي، وقال غيره: هو الأزدي^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

- بعد دراسة سند الحديث تبين ان اسناده ضعيف جداً؛ لحال نُفيع ابن الحارث: متروك. والله اعلم.
- قال الطبراني: فهذا الحديث روي من طريق أبي داود واختلف على أبي داود فرواه زياد بن خيثمة عن أبي داود عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة، وعن أبي داود عن سخبرة^(٤).
- وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة، قد روى عنه أكابر المحدثين. وقال الذهبي: بل واه^(٥).
- وقال الحافظ ابن حجر: سند حسن^(٦).

- (١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٥٧/٩، و الكاشف للذهبي: ٤٢٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٤/١.
- (٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٨٩/٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥٤٢/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٠٨/١.
- (٣) الاصابة لابن حجر: ٢٢٧/٤.
- (٤) الطبراني في "الكبير" باب السين، سخبرة الأزدي: ٧ / ١٣٨، برقم: ٦٦١٣ وبرقم: ٦٦١٤.
- (٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم: ٢١٤/١، برقم: ٤٣٣، وبهامشه التلخيص للذهبي.
- (٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر: ١١٣/١٠.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال المنذري: رواه الطبراني وسخبرة بفتح السين المهملة وإسكان الخاء المعجمة بعدهما باء موحدة ويقال إن له صحبة والله أعلم^(١).

وقال الهيثمي: فيه أبو داود الأعمى وهو متروك^(٢).

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

وذكر فيه حديثاً واحداً

الحديث الثلاثون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الامام أحمد من حديث أبي ايوب الانصاري في حديث الاسراء: قال ﷺ: (مررت على

إبراهيم عليه السلام، فقال: من معك يا جبريل؟ ... الحديث واسناده حسن^(٣) .

روية الامام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ. فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ ثَرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضُهَا وَاسِعَةٌ. قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(٤).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"، وابن حبان في "صحيحه"، والطبراني في "الكبير" وفي

"الأوسط"^(٥).

(١) الترغيب والترهيب للمنذري: ٤/١٤٠، برقم: ٥١٤٧.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ١٠/٢٨٤.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢/٥٥٢.

(٤) أخرجه أحمد في "مسنده"، مسند الأنصار م، حديث أبي أيوب الأنصاري ١٠ / ٥٦٠٢، برقم: ٢٤٠٣٥.

(٥) ابن أبي شيبة في "مصنفه"، كتاب الزهد، كلام الحسن البصري: ١٩ / ٣٨٤، برقم: ٣٦٤١٠. وأخرجه ابن حبان في "صحيحه"، كتاب الرقائق، ذكر البيان بأن المرء كلما كثر تبريه من الحول

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، روى عن: حماد بن سلمة، وحيوة بن شريح المصري، وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).
٢. حيوة، ابن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، روى عن: أبي صخر حميد بن زياد الخراط، وأبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني، وروى عنه: عبد الله بن يحيى البرلسي، أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال الذهبي: فقيه مصر وزاهدها ومحدثها، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).
٣. حميد بن زياد، أبو صخر ابن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، روى عن: وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وروى عنه: يحيى بن سعيد القطان، وحيوة بن شريح المصري قال الذهبي: مختلف فيه، قال أحمد: ليس به بأس، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم، من السادسة، مات سنة تسع وثمانين ومئة، حديثه عند: البخاري في الادب ومسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٤. عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، المدني، كان وصي أبيه، روى عن: أبيه عبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وروى عنه: عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر

والقوة إلا ببارئه كثر غراسه في الجنان: ٣ / ١٠٣، برقم: ٨٢١. وأخرجه الطبراني في "الكبير"، باب الخاء، سالم بن عبد الله بن عمر عن أبي أيوب: ٤ / ١٣٢، برقم: ٣٨٩٨، وبرقم: ٣٨٩٩ وفي "الأوسط"، باب الألف، أحمد بن محمد الطحان، ٢ / ٢٦٦، برقم: ١٩٤٣.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٦/٣٢٠، والكاشف للذهبي: ٣/٢١٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٥٥٨.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٦/١٤٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/٤٠٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٢٨٢.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٢٢٢، والكاشف للذهبي: ٢/٣٢١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٢٧٤.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الصديق، والزهري، قال الذهبي: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والترمذي^(١).

٥. سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، روى عن: رافع بن خديج وأبي أيوب الأنصاري وروى عنه: حميد الطويل، وحنظلة بن أبي سفيان، من كبار الثالثة، قال الذهبي: أحد فقهاء التابعين، وقال الحافظ ابن حجر: كان ثبًا عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت، مات في آخر سنة ست ومائه على الصحيح، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٦. خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب، من كبار الصحابة، شهد بدرا ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم سنة خمسين، وقيل بعدها^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان (حميد بن زياد) صدوق وعليه يكون اسناده حسناً. والله اعلم. قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه ورواه ابن أبي الدنيا في الذكر والطبراني من حديث ابن عمر^(٤). وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان^(٥). وقال المباركفوري: إسناده حسن^(٦). والحديث له شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، الذي أخرجه البخاري ومسلم^(١). والحديث يترقى بالشواهد الى الصحيح. والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٨٠/١٥، والكاشف للذهبي: ١٣٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥١٩/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٤/٤، والكاشف للذهبي: ٤٥٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٠/١.

(٣) الاصابة لابن حجر: ١٤٣/٣.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٩٢/٢، برقم: ٢٤٤٤.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ٩٧/١٠.

(٦) تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي للمباركفوري: ٢٤٩/٤.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رابعاً: غريب الحديث:

حَوْل: فِيهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَوْلُ هَاهُنَا: الْحَرَكَةُ. يُقَالُ حَالَ الشَّخْصُ يَحُولُ إِذَا تَحَرَّكَ، الْمَعْنَى: لَا حَرَكَةَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى (٢).

فضل الصلاة والسلام على النبي خير الانام محمد ﷺ

أي هذا باب: واعلم ان هذا الباب واسع جداً، وقد افرد بالتصنيف، وأكثر العلماء فيه التأليف، وقد روى أحاديث الصلاة على النبي ﷺ عدة من الصحابة رضي الله عنهم وذكر فيه حديثين.

الحديث: الواحد والثلاثون:

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى محمد بن يحيى بن حبان، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً قال: يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك ؟ قال: نعم إن شئت،... الحديث (٣) .

رواية الامام الطبراني:(رحمه الله)

قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا رشدين بن سعد، عن قرة بن عبد الرحمن بن حيوي، عن ابن شهاب، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبيه، عن جده حبان بن منقذ أن رجلاً قال: يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك ؟ قال: نعم إن شئت، قال: الثلثين ؟ قال: نعم، قال: فصلاتي كلها؟ قال رسول الله ﷺ: إذن يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك (٤) .

اولاً: تخريج الحديث

انفرد به المصنف من هذا الطريق.

(١) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" ٥: ١٣٣، برقم: ٤٢٠٥، والإمام مسلم في "صحيحه" ٨: ٧٣، برقم: ٢٧٠٤ /

(٢) النهاية في غريب الحديث والاثار لابن الاثير: ١/٤٦٢.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢/٥٧٩.

(٤) المعجم الكبير للطبراني، باب الحاء، من اسمه حبان، حبان بن منقذ الأنصاري: ٤/٣٥، برقم: ٣٥٧٤.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولا هم، المصري، روى عن: عمرو بن الربيع بن طارق، والقاسم بن هانئ، وروى عنه: أبو القاسم الطبراني، وعبد الله بن أحمد المصري، قال الذهبي: حافظ أخباري، له ما ينكر، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين، حديثه عند: ابن ماجه^(١).

٢. عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، نزل مصر، روى عن: إسماعيل بن مرزوق، ورشدين بن سعد، وروى عنه: يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، ويحيى بن معين قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود^(٢).

٣. رشدين ابن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، روى عن: قرّة بن عبد الرحمن بن حيويّ، ومحمد بن سهل، وروى عنه: عمرو بن الربيع بن طارق، وعمرو بن زياد الثوباني، قال الذهبي: كان صالحاً عابداً محدثاً، سيئ الحفظ، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين ومائه، حديثه عند: الترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. قرّة بن عبد الرحمن بن حيويّ، المعافري المصري، روى عن: ابن شهاب الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وروى عنه: حيوة بن شريح، ورشدين بن سعد، قال الذهبي: ضعفه يحيى. وقال أحمد: منكر الحديث جداً، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له مناكير، من السابعة، مات سنة سبع وأربعين ومائه، روى له مسلم مقروناً بغيره، والباقون سوى البخاري^(٤).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٦٢/٣١، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٥٠/٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٦٢/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٣/٦، والكاشف للذهبي: ٥١٣/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٣٥/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٩١/٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٤٩/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٢٦/١.

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٥/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٠٠/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، الزهري، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة اربعة وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وابو ادود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).
٦. محمد بن يحيى بن حبان، ابن منقذ الأنصاري، المدني، روى عن: أبيه وعمه واسع، وروى عنه: الزهري ومالك، قال الذهبي: ثقة صاحب حلقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وابو ادود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).
٧. يحيى بن حبان المازني الأنصاري، مدني، روى عن: ابن عمر، وعبد الله ابن عباس، وروى عنه: ابنه محمد بن يحيى بن حبان، وابن اخيه حبان بن واسع^(٣).
٨. حبان ابن منقذ بن عمرو الأنصاري: جد محمد بن يحيى بن حبان، مازني من بني النجار مدني، صحابي، مات في خلافة عثمان^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

- بعد دراسة سند الحديث تبين ان (رشدين بن سعد، وقرة بن عبد الرحمن) ضعيف؛ وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم .
- قال الترمذي: هذا حديث حسن^(٥).
- وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح^(٦).

- (١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤١٩/٦، والكاشف للذهبي: ٢٠١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩٦/١.
- (٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٢/٨، والكاشف للذهبي: ٢٢٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٠٦/١.
- (٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٦٨/٨، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي: ٢٣١/١.
- (٤) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٤٤٣/٢.
- (٥) الترمذي في "جامعه" أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ باب: ٤ / ٢٤٥، برقم: ٢٤٥٧.
- (٦) المستدرک للحاكم، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب، أكثروا علي الصلاة في يوم الجمعة: ٤٥٧/٢، برقم: ٣٥٧٨. وبهامشه التلخيص للذهبي.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن^(١). وكذا قال الهيثمي^(٢).
والحديث له شاهدان من حديث أبي بن كعب، وحديث أبي هريرة ما عند الامام الترمذي
والبزار^(٣). والحديث بالشاهدين يرتقي الى الحسن. والله اعلم
الحديث الثاني والثلاثون:
قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى ابن ماجه بإسناد حسن عن عبد الله بن مسعود موقوفا عليه، قال: ... الحديث^(٤).
رواية الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَيَانَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَذُرُونَ لَعْلَ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ . قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: فَعَلِمْنَا . قَالَ:
قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا،
يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^(٥) .

(١) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣٢٨/٢، برقم: ٢٥٧٨ .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي: ١٦٠/١٠ .

(٣) أما حديث أبي بن كعب، أخرجه الترمذي في "جامعه": ٤ / ٢٤٥، برقم: ٢٤٥٧ وأحمد في
"مسنده": ٩٠ / ٤٩٤٧، برقم: ٢١٦٣٢، وبرقم: ٢١٦٣٣. وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه
البزار في "مسنده": ١٥ / ٣٤٥، برقم: ٨٩١١.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥٨١/٢.

(٥) ابن ماجه في "سننه"، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة على النبي ﷺ: ٧٢/٢،
برقم: ٩٠٦.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" وعبد الرزاق في "مصنفه"، والطبراني في "الكبير" (١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. الحسين بن بيان البغدادي، روى عن: زياد بن عبد الله البكائي، ووكيع بن الجراح، وروى عنه: ابن ماجه، وأبو حاتم الرازي، قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال: شيخ، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الحادية عشرة، حديثه عند: ابن ماجه (٢).
٢. زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، أبو محمد الكوفي، روى عن: عاصم الأحول، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وروى عنه: الحسن بن عرفة، والحسين بن بيان، قال الذهبي: قال ابن معين: لا بأس به في المغازي خاصة. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال عبد الله بن إدريس: ما أحد أثبت في ابن إسحاق من البكائي، أملاها عليه مرتين. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ثبت، في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة، روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً بغيره، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه (٣).
٣. عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي، روى عن: عطاء بن السائب، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وروى عنه: شعبة بن الحجاج وزيايد بن عبد الله البكائي، قال الذهبي: من كبار العلماء، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستون ومئة (٤).

(١) أخرجه أبو يعلى في "مسنده"، مسند عبد الله بن مسعود: ٩ / ١٧٥ برقم: ٥٢٦٧، بمثله مرفوعاً. وعبد الرزاق في "مصنفه" كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ: ٢ / ٢١٣ برقم: ٣١٠٩، بمثله. والطبراني في "الكبير"، باب العين، خطبة ابن مسعود ومن كلامه ٩ / ١١٥ برقم: ٨٥٩٤ بمثله مرفوعاً، وبرقم: ٨٥٩٥، بمثله مختصراً.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٤٨، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٨/٥٤٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٢٤٥.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب: ٩/٤٩٩، والكاشف للذهبي: ٢/٤٣٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٣٤٦.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٧/٢١٩، والكاشف للذهبي: ٣/٢٦٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٥٨٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي، روى عن: أبي فاختة سعيد بن علاقة، وعبد الله بن عباس، وروى عنه: عبد الله بن الوليد المزني، والمسعودي، قال الذهبي: أحد الأئمة وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومئة، حديثه عند: مسلم، وأبي داود، و النسائي، والترمذي، وابن ماجه (١) .

٥. سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم، أبو فاختة الكوفي، مشهور بكنيته، روى عن: الأسود بن يزيد النخعي، وعبد الله ابن عباس، وروى عنه: عمرو بن دينار، وعون بن عبد الله بن عتبة، قال الذهبي: وثقه الدارقطني، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات في (دون المئة) في حدود التسعين، وقيل بعد ذلك بكثير، حديثه عند: الترمذي وابن ماجه (٢) .

٦. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، مخضرم، روى عن: حذيفة ابن اليمان، وعبد الله ابن مسعود، وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو فاختة سعيد بن علاقة، قال الذهبي: الفقيه: وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مكثر، فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، و النسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣) .

٧. عبد الله بن مسعود بن غافل، صحابي جليل ﷺ

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان رواية زياد بن عبد الله عند غير ابن اسحاق فيها لين وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم .

قال الدارقطني: فرواه المسعودي عن عون، عن أبي فاختة عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله. وخالفه عمرو بن مرة فرواه عن عون بن عبد الله، عن الأسود، أو رجل من أصحاب عبد الله، عن عبد الله ولم يذكر أبا فاختة. وقول المسعودي أصح (٤) .

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٤/٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٩٢/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٥٨/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/١١، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٣٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٨٦/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩١/٢، والكاشف للذهبي: ١٢٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٣/١.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني: ١٥/٥.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال مغلطاي: موقوف على ابن مسعود، إسناده صحيح^(١).

وقال المنذري: رواه ابن ماجه موقوفا بإسناد حسن^(٢).

وقال البوصيري: رجاله ثقات إلا أن المسعودي اختلط بآخر عمره ولم يتميز حديثه الأول من الآخر فاستحق الترك^(٣).

والحديث له شاهدان من حديث أبي حميد الساعدي، وحديث كعب بن عجرة عند الامام البخاري^(٤). وللشاهدين يترقى الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

الغبطة: وهي أن يتمنى الانسان مثل ما للانسان^(٥).

كتاب الجنائز وغيره

قال الجنائز - بفتح الجيم وكسرها -: اسم للميت وللسرير، ويقال للميت بالفتح، وللسرير بالكسرة، ويقال بالعكس. انتهى^(٦). وقيل: جنزه يجنزه: ستره جميعه^(٧). وقد ذكر في هذا الكتاب عدة ابواب سيأتي الاشارة اليها

فضل من مات له أطفال

والاطفال: جمع طفل _ بالكسر _، زفي اللغة: الصغير من كل شيء، وفي الاصطلاح: الصبي. والطفل: الصبي، ويقع على الذكر والانثى والجماعة، ويقال: طفلة، واطفال^(٨). وذَكَرَ فيه فيه حديثاً واحداً.

(١) الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام لمغلطاي: ٣٩٥/٥

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣٢٩/٢، برقم: ٢٥٨٤.

(٣) مصباح الزجاجة للبوصيري: ١١١/١.

(٤) أما حديث أبي حميد الساعدي، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه": ٤ / ١٤٦، برقم: ٣٣٦٩،

٨ / ٧٧: برقم: ٦٣٦٠ والإمام مسلم في "صحيحه": ٢ / ١٦، برقم: ٤٠٧. وأما حديث كعب بن عجرة،

أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه": ٤ / ١٤٦، برقم: ٣٣٧٠، ٦ / ١٢٠، برقم: ٤٧٩٧، و ٨ /

٧٧، برقم: ٦٣٥٧.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي: ٢١٢/١.

(٦) مشارق الانوار للقاضي عياض: ١٥٦/١.

(٧) قاموس المحيط للفيروزابادي: ٥٠٦/١.

(٨) ينظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الاثير: ١٣٠/٣.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث الثالث والثلاثون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

كذا رواه الامام أحمد وإسناده حسن (١).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ، عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ شُفْعَةَ الرَّحْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِيِّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ يَمُوتُ - وَقَالَ حَسَنٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَتَوَقَّى - لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ" (٢).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" والطبراني في "الكبير" (٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر، نزيل بغداد، روى عن: مالك بن انس، وسفيان الثوري، وروى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وعباس بن محمد الدوري، قال الذهبي: كان عبد صالحاً، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات بعد المائتين، حديثه عند: البخاري في "أفعال العباد"، ومسلم، وأبي داود، والنسائي (٤).

٢. الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، روى عن: حريز بن عثمان الحمصي، وحماد بن سلمة، وروى عنه: أحمد بن الخليل البرجلاني، وأحمد بن محمد بن

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٦٤ / ٣.

(٢) أحمد في "مسنده": مسند الشاميين، حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد: ٧ / ٣٩٥١، برقم: ١٧٩١٤، بهذا اللفظ.

(٣) أخرجه ابن ماجه في "سننه"، أبواب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده: ٥٣٣ / ٢ برقم: ١٦٠٤ بمثله مختصراً.. والطبراني في "الكبير" باب العين، شريح بن عبيد الحضرمي عن عتبة ١٧ / ١١٩ برقم: ٢٩٤ بمثله مختصراً.. باب العين، شرحبيل بن شفعة عن عتبة بن عبد: ١٧ / ١٢٥ برقم: ٣٠٩، بمثله مختصراً.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٥٤ / ٣، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٣٣ / ٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٤٢ / ١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

حنبل، قال الذهبي، والحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومئتين، وحديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٣. حريز، ابن عثمان الرحيبي، الحمصي، روى عن: شرحبيل بن شفعة الرحيبي، وعمر بن شعيب، وروى عنه: إسماعيل بن عياش، والحسن بن موسى الأشيب، قال الذهبي: ثقة، له نحو مائتي حديث، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين ومئة، وله ثلاث وثمانون سنة، حديثه عند: البخاري والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. شرحبيل بن شفعة، الشامي، أبو يزيد، روى عن: عتبة بن عبد السلمي، وعمر بن العاص وروى عنه: حريز بن عثمان الرحيبي، ويزيد بن خمير الرحيبي، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الثالثة، حديثه عند ابن ماجه^(٣).

٥. عتبة بن عبد السلمي، أبو الوليد، صحابي شهير، أول مشاهده قريظة. مات سنة سبع وثمانين، ويقال: بعد التسعين، وقد قارب المئة^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان شرحبيل بن شفعة، صدوق، وعليه يكون اسناده حسناً. والله اعلم.

قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن^(٥).

وقال البوصيري: هذا إسناده فيه شرحبيل بن شفعة ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود وشيوخ جرير كلهم ثقات^(٦).

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٧٠/٨، والكاشف للذهبي: ٢٧٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٣/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٩/٣، والكاشف للذهبي: ٢٥٥/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٣١/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٣/١٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٤/١.

(٤) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٧٣/٧.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٥٣/٣.

(٦) مصباح الزجاجة للبوصيري: ٥١/٢.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناده حسن^(١).

والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند الامام البخاري^(٢). وللشاهد يترقى الى الصحيح والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

الحنث: أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم . وقال الجوهري: بلغ الغلام الحنث: أي المعصية والطاعة^(٣).

فضل عيادة المريض

وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث الرابع والثلاثون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الامام أحمد بإسناد حسن، من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من عاد مريضاً... الحديث^(٤).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا حَفْصٍ، حَدَّثَنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ. قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا، وَقَدْ اسْتَنْقَعْتُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الرَّحْمَةِ^(٥).

(١) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٤/١٨٣، برقم: ١٧٦٧٦،

(٢) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم: ١ / ٣٢، برقم: ١٠١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والاثار لابن الاثير: ١/٤٤٩.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣/١٢٠.

(٥) أحمد في "مسنده" مسند المكيين م، بقية حديث كعب بن مالك الأنصاري: ٦ / ٣٣٨٠، برقم: ١٦٠٣٩.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

الطبراني في "الكبير" و في "الأوسط" (١) .

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وروى عنه: عباس بن محمد الدوري وعلي ابن المديني، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٢).

٢. نجيح بن عبد الرحمن المدني، أبو معشر مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب وروى عنه: يونس بن محمد المؤدب، وأبو الوليد الطيالسي، قال الذهبي: قال أحمد: صدوق لا يقيم الإسناد، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من السادسة، أسن واختلط مات سنة سبعين ومئة، حديثه عند: الترمذي (٣).

٣. عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني، روى عن: أبيه عبد الله بن كعب بن مالك، وجده كعب بن مالك، وروى عنه: محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، والزهري، قال الذهبي: كان أحد الفقهاء بالمدينة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عالم، من الثالثة، مات في خلافة هشام، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي (٤).

٤. عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، روى عن: أسامة بن زيد، وكعب بن مالك، وروى عنه: عبد الرحمن بن عبد الله شيخ لأبي معشر المدني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، قال الذهبي: وثق،

(١) الطبراني في "الكبير" باب الكاف، عمر بن الحكم بن ثوبان عن كعب بن مالك: ١٩ / ١٠٢، برقم: ٢٠٤ (بنحوه مختصراً). و في "الأوسط" باب الألف، أحمد بن يحيى الحلواني: ١ / ٢٧٧، برقم: ٩٠٣ (بمثله مختصراً).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢/٥٤٠، والكاشف للذهبي: ٤/٥٥٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/١٠٩٩.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٥/٥٩١، والكاشف للذهبي: ٤/٣٨٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٩٩٨.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/٢٤٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٣/٨٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٥٨٦.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة، استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب المفرد"، وحديثه عند: ومسلم، وأبي داود، والنسائي^(١).
٥. كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي، المدني. صحابي مشهور، مات في خلافة علي^(٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان نجيح بن عبد الرحمن المدني، ضعيف، وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم. ولعل الامام السفاريني اراد به الحسن لغيره. والله اعلم
قال المنذري: وإسناده إلى الحسن أقرب^(٣).

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن^(٤).
وقال ابن حجر: سند حسن^(٥).

وقال شعيب الأرناؤوط: حديث حسن وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي معشر: وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي^(٦).
والحديث له شاهد من حديث انس بن مالك ﷺ عند الامام أحمد^(٧). وللشاهد يترقى الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

استتقع: اي نفع بالماء مرة بعد أخرى^(٨).

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٤٧/٥، والكاشف للذهبي: ٤٧٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧١٦/١.

(٢) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٩٤/٩.

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٦٦/٤، برقم: ٥٢٦٧.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٢٩٧/٢.

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١١٧/١٠.

(٦) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٤٦٠/٣، برقم: ١٥٨٣٥.

(٧) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند أحمد بن حنبل، مسند انس بن مالك ﷺ: ٥/ ٢٧٠٣، برقم: ١٢٩٧٩، و٢٩٠٠/٦، برقم: ١٣٨٨٠.

(٨) الفائق للزمخشري: ٩٧/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

فضل الأمراض

وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث الخامس والثلاثون

قال الامام السفاريني رحمه الله:

روى الطبراني بإسناد حسن عن ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: ... الحديث (١).

رواية الامام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فِي مَالِهِ أَوْ جَسَدِهِ فَكَتَمَهَا فَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ» (٢).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير"، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس النخشي المعروف بالأبّار، روى عن: مسدد، وأمية بن بسطام، وروى عنه: أبو العباس السراج النيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، قال الخطيب البغدادي حافظ متقن، وقال الذهبي: الحافظ، وقد وثقه الدارقطني، وجمع احاديث الزهري مات سنة تسعين ومئتين (٤).

٢. هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي، روى عن: بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وروى عنه: أحمد بن انس بن مالك ؓ المقرئ وإسحاق بن إبراهيم البستي

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣/١٥٠.

(٢) الطبراني في "الأوسط"، باب الألف، أحمد بن علي الأبّار: ١ / ٢٢٤، برقم: ٧٣٧.

(٣) أخرجه الطبراني في "الكبير"، باب العين، عطاء عن ابن عباس: ١١ / ١٨٤، برقم:

١١٤٣٨ (بنحوه). والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" من اسمه عبد الله، عطاء بن أسلم أبي

رباح المكي عن ابن عباس: ١١ / ٢٢٥، برقم: ٢٢٠ (بمثله)، و ١١ / ٢٢٦، برقم: ٢٢١ (بنحوه).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٥/٥٠١، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦/٦٨٣.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

القاضي قال الذهبي: ثقة مفت، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومئتين، حديث عند: أبي داود، وابن ماجه^(١).

٣. بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمى، الميتمي، روى عن: قال الذهبي: الحافظ، وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومئة، استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب، وروى له مسلم في المتابعات، واحتج به الباقر^(٢).

٤. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، روى عن عطاء، وطاوس، وروى عنه، إسماعيل بن علية، وحمام بن سلمة، قال الذهبي: الفقيه، أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين ومئة أو بعدها، روى له الجماعة^(٣).

٥. عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم، القرشي، مولاهم، المكي، روى عن: عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وروى عنه: الأوزاعي وابن جريج، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومئة، وقيل: إنه تغير بآخره، ولم يكثر ذلك منه، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٦. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة^(٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٩٨/٣٠، والكاشف للذهبي: ٤/٤٢٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٢١/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٩٢/٤، تاريخ الاسلام للذهبي: ٤/١٠٨٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٤/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٦/٥، والكاشف للذهبي: ٣/٣٢٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٢٤/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦٩/٢٠، والكاشف للذهبي: ٣/٤١١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٧٧/١.

(٥) اسد الغابة لابن الاثير: ٢٩١/٣، الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٢٨/٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان فيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وعليه يكون أسناده ضعيفاً. والله اعلم .

قال ابو حاتم الرازي: هذا حديث موضوع لا أصل له وكان بقية يدلس فظنوا هؤلاء أنه يقول في كل حديث حدثنا ولا يفتقدون الخبر منه^(١).

وقال المنذري: رواه الطبراني ولا بأس بإسناده^(٢).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية وهو مدلس^(٣).

باب: ما يكتب للمريض من ثواب ما كان يعمل من العبادات إذا منعه المرض من فعل ذلك وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث السادس والثلاثون

قال الإمام السفاريني: رحمه الله

وفي رواية للإمام أحمد: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلَقَهُ أَوْ أَكْفَتْهُ إِلَيَّ. واسناده هذا حسن^(٤).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلَقَهُ أَوْ أَكْفَتْهُ إِلَيَّ^(٥).

(١) الطل لابن ابي حاتم: ١٤٥/٥.

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٤٥/٤، برقم: ٥١٧٦ .

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ٣٣١/٢.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ١٩٥/٣.

(٥) احمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ما: ٣ / ١٤٥٣، برقم: ٧٠١٤.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في "مسنده" وعبد الرزاق في "مصنفه" وابن أبي شيبة في "مصنفه" والبزار في "مسنده" والطبراني في "الكبير" والحاكم في "مستدرکه" والبيهقي في "سننه الكبير" (١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، روى عن: سفيان الثوري، ومعمّر بن راشد، وروى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، قال الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام، صنف التصانيف، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٢).

٢. معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، روى عن: أبان بن أبي عياش، وعاصم بن بهدله، وروى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٣).

(١) أخرجه الدارمي في "مسنده"، كتاب الرقاق، باب المرض كفارة: ٣ / ١٨٢٣ برقم: ٢٨١٢ بمعناه وعبد الرزاق في "مصنفه"، ٢٠٣٠٨ كتاب الجامع، المرض وما يصيب الرجل: ١١ / ١٩٦ برقم: بمثله. وابن أبي شيبة في "مصنفه"، كتاب الجنائز، ما قالوا في ثواب الحمى والمرض: ٧ / ٩٢ برقم: ١٠٢٠٩. بمعناه. والبزار في "مسنده" مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ٦ / ٣٩٢ برقم: ٢٤١٣ بمعناه. والطبراني في "الكبير" باب العين، سفيان بن عوف عن عبد الله: ١٣ / ٥٤٣ برقم: ١٤٤٣٧. بمعناه. والحاكم في "مستدرکه" كتاب الجنائز، المريض يكتب له من الخير ما كان يعمل في الصحة: ١ / ٣٤٨ برقم: ١٢٩١ بمعناه. والبيهقي في "سننه الكبير" كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض: ٣ / ٣٧٤ برقم: ٦٦٤٢ بنحوه.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٢/١٨، والكاشف للذهبي: ٢٩٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٠٧/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٥/٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٢٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٦١/١.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٣. عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولا هم، الكوفي. أبو بكر المقرئ، روى عن: عن حميد الطويل، وخيثمة بن عبد الرحمن، وروى عنه: أبو بكر بن عياش، وعطاء بن أبي رباح، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام. حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. من السادسة. مات سنة ثمان وعشرين ومئة، روى له البخاري، ومسلم مقرونا بغيره، واحتج به الباقر (١).

٤. خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، الجعفي الكوفي، روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وروى عنه: إبراهيم النخعي، وسليمان الاعمش، قال الذهبي: إمام، ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٢).

٥. عبد الله بن عمرو بن العاص، أحد السابقين، المكثرين من الصحابة (٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان عاصم بن بهدلة (صدوق) وعليه يكون اسناده حسناً. والله اعلم .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه (٤).

قال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده صحيح (٥).

قال شعيب الأرنؤوط: صحيح وهذا إسناده حسن (٦).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٧٣/١٣، والكاشف للذهبي: ٥٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧١/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٧٠/٨، والكاشف للذهبي: ٣٦٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٤/١.

(٣) سبق ترجمته في الحديث التاسع عشر.

(٤) الحاكم في "مستدركه" كتاب الجنائز، المريض يكتب له من الخير ما كان يعمل في الصحة: ١ / ٣٤٨ برقم: ١٢٩١.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٣٠٣/٢.

(٦) مسند احمد تحقيق شعيب الارنؤوط: ٢٠٣/٢، برقم: ٦٨٩٥.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند الامام البخاري^(١). ولشاهد يرتقي الى الصحيح. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

أَكْفَتْهُ " أَي: أضمه إلى القبر^(٢).

كتاب الصيام

الصيام هو إحدى أركان الاسلام الخمسة، وهو واجب على كل مسلم ومسلمة، وهو من أهم الطرق التي تقرب العبد الى ربه، وتزكي النفس، وتقوي الإيمان.

فضل الصوم

أي: هذا باب فضل الصوم، وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث السابع والثلاثون

قال السفاريني (رحمه الله)

وأخرج البزار بسند حسن عن ابي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إذا كان يوم القيامة دعي الإنسان بأكثر عمله فإن كانت الصلاة أفضل دعي بها، وإن كان صيامه أفضل دعي به، وإن كان الجهاد أفضل دعي به^(٣).

رواية الامام البزار (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إذا كان يوم القيامة دعي الإنسان بأكثر عمله فإن كانت الصلاة أفضل دعي بها، وإن كان صيامه أفضل دعي به، وإن كان الجهاد أفضل دعي به، ثُمَّ يَأْتِي بَابَا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرِّيَانُ يَدْعَى مِنْهُ الصَّائِمُونَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَمُّ أَحَدٌ يَدْعَى بِعَمَلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ أَنْتَ^(٤).

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة:

أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه": ٤ / ٥٧، برقم: ٢٩٩٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٣/ ١٤٥٣.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣/ ٢٣٣.

(٤) البزار في "مسنده"، تنمة مرويات أبي هريرة ﷺ، أبو معشر عن المقبري: ١٥/ ١٧٣،

برقم: ٨٥٣١.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحهما" (١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، روى عن: سفيان بن عيينة، وسليمان بن حرب، وروى عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن جرير الطبري قال الذهبي: قال أبو زرعة: لم نر بالبصرة أحفظ منه ومن علي والشاذكوني، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٢).

٢. جابر بن إسحاق الباهلي أبو سعيد البصري، روى عن أبي معشر نجيح المدني، وروى عنه: أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، وعمرو بن علي الفلاس، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: بصري صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث (٣).

٣. نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، أبو معشر مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، ومحمد بن المنكدر، روى عنه: إسحاق بن بشر الكاهلي، وعبد الرحمن بن مهدي، قال الذهبي: قال أحمد: صدوق لا يقيم الإسناد، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من السادسة، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومئة، حديثه عند: لنسائي وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٤. سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، روى عن: أبي هريرة، وعائشة ما، وروى عنه: مالك بن انس، ونجیح أبو معشر المدني، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة،

(١) أخرجه الإمام البخاري، كتاب الصوم، باب الريان للصائمين: ٣ / ٢٥، برقم: ١٨٩٧. ومسلم، كتاب الزكاة، باب من جمع الصدقة وأعمال البر: ٣ / ٩١، برقم: ١٠٢٧.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٦٢/٢٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١٩٧/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٤١/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٠١/٢، الثقات لابن حبان: ١٦٣/٨.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٢/٢٩، والكاشف للذهبي: ٣٨٧/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٩٨/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها، وحديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. أبو هريرة، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة ﷺ.

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان نجيح بن عبد الرحمن (ضعيف) وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم.

قال الهيثمي: رواه البزار، وإسناده حسن^(٢).

والحديث له شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي، عند الامام البخاري ومسلم^(٣). ويرتقي الى الحسن لشاهده عند البخاري ومسلم. والله اعلم.

فضل صيام عاشوراء وفضل صيام يوم عرفة

عاشوراء: هو اليوم العاشر من محرم، وعن ابن عباس ﷺ: أنه تاسع المحرم. وقال ابن الاثير: عاشوراء: هو اليوم العشر من المحرم، ولقد ألحق به تاسوعاء، وهو تاسع المحرم^(٤). وذكر فيه أربعة أحاديث.

الحديث الثامن والثلاثون

قال السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي سعيد الخدري قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ، وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ»^(٥).

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٨٤/٤، والكاشف للذهبي: ٤٨٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٧٩/١.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٣٩٨/١٠.

(٣) أخرجه الإمام البخاري، كتاب الصوم، باب الريان للصائمين: ٣ / ٢٥، برقم: ١٨٩٦، و كتاب الصوم، باب الريان للصائمين: ٤ / ١١٩، برقم: ٣٢٥٧، ومسلم، كتاب الصيام، باب فضل الصيام: ٣ / ١٥٨، برقم: ١١٥٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث، لابن الاثير: ٣/٢٤٠.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣/٣٠٦.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، حَدَّثَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. أحمد بن محمد بن علي بن أسيد، أبو العباس الخزاعي الأصبهاني، روى عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، وروى عنه: الطبراني، وأبو الشيخ بن حيان، قال أبو الشيخ الاصبهاني: ثقة مأمون، وقال الذهبي: الشيخ، الصدوق، المحدث، توفي في صفر، سنة إحدى وتسعين ومئتين^(٣).

٢. محمد بن بكير، ابن واصل الحضرمي البغدادي أبو الحسين نزيل أصفهان، روى عن: سويد بن عبد العزيز، وشريك بن عبد الله النخعي وروى عنه: أسيد بن عاصم الأصبهاني، وعباس بن محمد الدوري، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق عندي يغلط أحياناً، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومئتين، قيل: إن البخاري روى عنه^(٤).

٣. سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم، الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، وروى عن: أيوب بن أبي تميمة السختياني، وحميد الطويل، وروى عنه: محمد بن بكير الحضرمي، وسليمان بن عبد الرحمن، قال الذهبي: قال البخاري: في حديثه نظر لا يحتمل،

(١) الطبراني في "الكبير" باب القاف، أبو سعيد الخدري ﷺ عن قتادة: ١٩ / ٤، برقم: ٦.

(٢) ابن ماجه، أبواب الصيام، باب صيام يوم عرفة: ٢ / ٦٢٢، برقم: ١٧٣١ (بنحوه).

(٣) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٦ / ٨٨٩، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣ / ٥٠٥.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧ / ٢١٤، تهذيب الكمال للمزي: ٤٣ / ٥٤٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٢٩ / ١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف جداً، من كبار التاسعة، مات سنة اربعة وتسعين ومئة، حديثه عند: الترمذي، وابن ماجه^(١).

٤. إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي، مولا هم المدني، روى عن: عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وزيد بن أسلم، وروى عنه: إسماعيل بن رافع المدني، وسويد بن عبد العزيز، قال الذهبي: تركوه، وقال الحافظ ابن حجر: متروك، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين ومئة، حديثه عند: أبو داود حديثاً واحداً متابعه، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٥. عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، القرشي العامري المكي، روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، وروى عنه: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات على رأس المئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٦. أبي سعيد الخدري صحابي مشهور ﷺ^(٤).

٧. قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري، صحابي، شهد بدرًا، وهو أخو أبي سعيد لأمه، مات سنة ثلاث وعشرين^(٥).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان سويد بن عبد العزيز ضعيف جداً، واسحاق بن عبد الله متروك وعليه يكون اسناده ضعيفاً جداً. والله اعلم.

قال ابن عبد البر: إسحاق هذا هو إسحاق بن أبي فروة وهو ضعيف^(٦).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥٥/١٢، والكاشف للذهبي: ٥٥٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٢٤/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٤٦/٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨١٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٠/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٠٨/٦، والكاشف للذهبي: ٥٧١/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٦٥/١.

(٤) سبق ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٥) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٧/٩.

(٦) التمهيد لابن عبد البر: ١٥٧/٢١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن^(١).

وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عمر بن صهبان، وهو متروك، والطبراني في الأوسط باختصار يوم عاشوراء، وإسناد الطبراني حسن^(٢).

وقال المناوي: عن قتادة بن النعمان وإسناده حسن وهو بمعناه في مسلم^(٣).

والحديث له شاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري فارس رسول الله عند الإمام مسلم^(٤). ولعله ولعله يرتقي بالشاهد إلى الحسن. والله اعلم.

الحديث التاسع والثلاثون

قال الإمام السفاريني (رحمه الله)

روي الطبراني في الأوسط بإسناد حسن عن مسروق: أنه دخل على عائشة يوم عرفة، فقال: اسقوني، فقالت عائشة يا غلام، اسقه عسلا، ثم قال: وما أنت يا مسروق بصائم؟ قال: لا، إني أخاف أن يكون يوم الأضحى، فقالت عائشة: ليس ذلك، إنما عرفة يوم يعرف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أو ما سمعت يا مسروق أن رسول الله ﷺ كان يعدله ألف يوم؟^(٥).

رواية الإمام الطبراني (رحمه الله)

حدثنا محمد بن هارون، نا العباس بن عثمان المعلم الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبو داود سليمان بن موسى الكوفي، نا دلهم بن صالح، عن أبي إسحاق، عن مسروق، أنه دخل على عائشة، يوم عرفة، فقال: اسقوني، فقالت عائشة: يا غلام، اسقه عسلا، ثم قالت: وما أنت يا مسروق بصائم؟ قال: لا، إني أتخوف أن يكون يوم الأضحى، فقالت عائشة: ليس ذلك، إنما يوم عرفة يوم يُعرَفُ الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أو ما سمعت يا مسروق أن رسول الله ﷺ كان يعدله بصيام ألف يوم؟^(٦).

(١) الترغيب والترهيب للمنذري: ٦٨/٢، برقم: ١٥١٧.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ١٨٩/٣.

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير: ٤٢٥/٢.

(٤) أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه": كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنتين والخميس: ٣ / ١٦٧، برقم: ١١٦٢.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل العمال للسفاريني: ٣٠٧/٣.

(٦) الطبراني في "الأوسط"، باب الميم، محمد بن هارون بن محمد بن بكار: ٧ / ٤٤، برقم: ٦٨٠٢.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي، والدارقطني، والبيهقي^(١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي روى عن: أبيه، وصفوان بن صالح، وروى عنه: أبو عبد الله بن مروان، وأبو علي بن هارون، توفي سنة تسع وثمانين ومئتين^(٢).

٢. عباس بن عثمان بن محمد البجلي، أبو الفضل الدمشقي المعلم، روى عن: إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، وروى عنه: الحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن هارون، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ بن حجر: صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومئتين، حديثه عند: الترمذي^(٣).

٣. الوليد بن مسلم القرشي مولاها، أبو العباس الدمشقي، روى عن: الأوزاعي، وصفوان بن عمرو، وروى عنه: أحمد بن حنبل، والحميدي، قال الذهبي: الحافظ، عالم أهل الشام، كان مدلساً فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الفطر والأضحية متى يكون: ٢ / ١٥٥ (برقم: ٨٠٢) (بمعناه مختصراً). والدارقطني في "سننه" كتاب الحج، ما جاء في الإحرام: ٣ / ٢٣١، (برقم: ٢٤٤٧) (بمعناه مختصراً). والبيهقي في "سننه الكبير" كتاب الصيام، باب القوم يخطئون في رؤية الهلال: ٤ / ٢٥٢ (برقم: ٨٣٠٦) (بنحوه موقوفاً مختصراً)، كتاب الحج، باب خطأ الناس يوم عرفة: ٥ / ١٧٥، (برقم: ٩٩٣٥) (بنحوه مختصراً).

(٢) ينظر: النقات لابن حبان: ٩ / ١٥١، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٧ / ٢٧٤، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٦ / ٨٢٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٤ / ٢٣٣، والكاشف للذهبي: ٣ / ٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٤٨٧.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩ / ١٦، والكاشف للذهبي: ٤ / ٤٦١، وتقرير التهذيب لابن لابن حجر: ١ / ١٠٤١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. سليمان بن موسى الزهري، أبو داود الكوفي، خراساني الأصل، نزل الكوفة، ثم دمشق، روى عن: دلهم بن صالح، ومظاهر بن أسلم، وروى عنه: الوليد، وهشام بن عمار المخزومي، قال الذهبي: صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر:، فيه لين، من الثامنة، روى له أبوداود^(١).
٥. دلهم بن صالح الكندي الكوفي، روى عن: الضحاك بن مزاحم، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه: سليمان بن موسى الزهري، وأبو نعيم الفضل بن دكين، قال الذهبي، فيه ضعف، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من السادسة، حديثه عند: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه حديثا واحدا^(٢).
٦. عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي، روى عن: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، ومسروق بن الأجدع، روى عنه: سفيان بن عيينة، وسليمان التيمي، قال الذهبي: هو كالزهري في الكثرة، وكان صواما قواما، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٧. مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، روى عن: أبي بكر الصديق، وعائشة زوج النبي ﷺ، وروى عنه: إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين وستين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).
٨. عائشة بنت الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها^(٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٩٨/١٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٣٤/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٤/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٩٤/٨، والكاشف للذهبي: ٣٨١/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٠/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٤٢/٦، تاريخ الاسلام للذهبي: ٤٧٣/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٣٩/١.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٣١١/١٥، والكاشف للذهبي: ٢٧٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٣٥/١.

(٥) تمت الترجمة في الحديث التاسع.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان سليمان بن موسى فيه لين، ودلهم بن صالح ضعيف وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا دلهم بن صالح، ولا عن دلهم إلا سليمان بن موسى، تفرد به: الوليد بن مسلم^(١).

وقال الدارقطني: ووقفه شعبة عن أبي إسحاق وهو الصواب^(٢).

وقال الهيثمي: في إسناده دلهم بن صالح ضعفه ابن معين وابن حبان^(٣).

وقال ابن الملقن: وفي إسناده هذا سليمان بن موسى الكوفي ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به^(٤). ولم أقف له على شاهد ليرقى. والله اعلم.

الحديث الرابعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه الطبراني في الاوسط بإسناد حسن عن سعيد بن جبير قال: سأل رجل عبد الله بن عمر عن يوم عرفة، فقال: كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنتين^(٥).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَرِيزٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمٍ، يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: «كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ»^(٦).

(١) الطبراني في "الأوسط"، باب الميم، محمد بن هارون بن محمد بن بكار: ٧ / ٤٤، برقم: ٦٨٠٢.

(٢) العلل الواردة للدارقطني: ١٣٥/١٥.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ١٨٩/٣.

(٤) البدر المنير لابن الملقن: ٧٤٦/٥.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣٠٧/٣.

(٦) الطبراني في "الأوسط"، باب الألف، أحمد بن بشير الطيالسي: ١ / ٢٢٩، برقم: ٧٥١،

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى"، وأبو يعلى في "مسنده"، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" والطبراني في "الكبير" (١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. أحمد بن بشر بن سعد أبو أيوب الطيالسي، روى عن: يحيى بن معين، وسليمان بن أيوب صاحب البصري، روى عنه: علي بن إبراهيم بن حماد القاضي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي، لينه الدارقطني، وقال الحافظ ابن حجر: روى عن محمد بن جعفر الوركاني حديثاً خولف في إسناده، مات في شوال سنة خمس وتسعين ومئتين (٢).

٢. يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، روى عن: إسماعيل ابن علي، وسفيان بن عيينة، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وأبو حاتم الرازي، قال الذهبي: الحافظ، إمام المحدثين، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٣. معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، روى عن: فضيل بن ميسرة، وأيوب السختياني، وروى عنه: أحمد بن حنبل، ومسدد، قال الذهبي: كان رأساً في العلم والعبادة

(١) أخرجه النسائي في "الكبرى"، كتاب الصيام، إفطار يوم عرفة بعرفة وذكر الاختلاف على أيوب في خبر ابن عباس ؓ فيه: ٣ / ٢٢٨، برقم: ٢٨٤١ (بمثله). وأبو يعلى في "مسنده" مسند عبد الله بن عمر: ١٠ / ١٧، برقم: ٥٦٤٨، (بنحوه مختصراً). والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الصيام، باب صوم يوم عرفة: ٢ / ٧٢، برقم: ٣٢٦٩، (بمثله). والطبراني في "الكبير" باب العين، عمرو بن دينار عن ابن عمر: ١٣ / ٨٥، برقم: ١٣٧٢٣، (بمثله).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٨٨/٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٧٦/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٤١٠/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٤٣/٣١، والكاشف للذهبي: ٥٠١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٧٦/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

- كأبيه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).
٤. فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري الأزدي، روى عن: طاووس بن كيسان، وأبي حريز عبد الله بن الحسين قاضي سجستان، وروى عنه: معتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، قال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من السادسة، مات سنة مئة وخمسون، حديثه عند: البخاري في "الأدب"، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه^(٢).
٥. عبد الله بن حسين الأزدي، أبو حريز، البصري، قاضي سجستان، روى عن: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وروى عنه: والفضيل بن ميسرة، وقتادة قال الذهبي: مختلف فيه، وقد وثق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من السادسة، استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب المفرد"، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٦. سعيد بن جبير الأسدي، مولا هم الكوفي، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).
٧. عبد الله بن عمرو بن العاص، أحد السابقين، المكثرين من الصحابة^(٥).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان أحمد بن بشير لين الحديث ويخالف في الاسناد وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم.

- (١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٥٢١/٧، والكاشف للذهبي: ٣١٦/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٥٨/١.
- (٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٩/٩، وتهذيب الكمال للمزي: ٣١٠/٢٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٨٦/١.
- (٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٠/١٤، والكاشف للذهبي: ١٠١/٣، وتقريب التهذيب: ٥٠٠/١.
- (٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١٠٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٧٤/١.
- (٥) سبق ترجمته في الحديث التاسع عشر.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

- قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن جبير إلا أبو حريز^(١).
- وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وهو عند النسائي بلفظ سنة^(٢).
- وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وهو حديث حسن^(٣).
- والحديث له شاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري فارس رسول الله ﷺ عند الامام مسلم^(٤). وللشاهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

الحديث الواحد والاربعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

- رواه ابن ماجه في سننه وإسناده حسن^(٥).
- رواية الامام ابن ماجه (رحمه الله)
- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ عُفِّرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ^(٦).

اولاً: تخريج الحديث

أخرجه الطبراني في الكبير^(٧).

-
- (١) الطبراني في الأوسط، باب الألف، أحمد بن بشير الطيالسي: ١ / ٢٢٩، برقم: ٧٥١،
- (٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢ / ٦٩، برقم: ١٥٢٢.
- (٣) منبع الفوائد ومجمع الزوائد للهيثمي: ٣ / ١٩٠.
- (٤) أخرجه الإمام مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنتين والخميس: ٣ / ١٦٧، برقم: ١١٦٢.
- (٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣ / ٣٢٣.
- (٦) أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الصيام، باب صيام يوم عرفة: ٢ / ٦٢٢، برقم: ١٧٣١
- (٧) الطبراني في "الكبير" باب القاف، أبو سعيد الخدري ﷺ عن قتادة: ١٩ / ٤، برقم: ٦، و ١٩ / ٥، برقم: ٨.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. هشام بن عمار بن نصير، السلمي، الدمشقي، الخطيب، روى عن: إسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، وروى عنه: الفضل بن العباس الرازي الحافظ، وأبو عبيد القاسم بن سلام، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق مقرب، كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومئتين، حديثه عند: البخاري، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٢. يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي، روى عن: إبراهيم بن سليمان الأفيطس، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وروى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وهشام بن عمار، قال الذهبي: ثقة إمام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة على الصحيح، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي، مولا هم المدني، روى عن: عياض بن عبد الله، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وروى عنه: يحيى بن حمزة الحضرمي، وأبو بكر بن عياش، قال الذهبي: تركوه، وقال الحافظ ابن حجر: متروك، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين ومئة، روى له: أبو داود حديثاً واحداً متابعه، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، القرشي العامري المكي، روى عن: أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، روى عنه: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وبكير بن عبد الله بن الأشج،

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٤٢/٣٠، والكاشف للذهبي: ٤٢٧/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٢٢/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٦/٩، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٩٩٨/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٥٢/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٤٦/٢، والكاشف للذهبي: ١٠٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٠/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال الذهبي: ثقة حجة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات على رأس المئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. أبي سعيد الخدري صحابي مشهور ﷺ^(٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة السند تبين ان اسحاق بن عبد الله (متروك) وعليه يكون اسناده ضعيفاً جداً. والله اعلم.

قال البوصيري: إسناده ضعيف؛ لاتفاقهم على ضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، نعم قد جاء له شاهد صحيح^(٣).

وقال ابن عبد البر: إسحاق هذا هو إسحاق بن أبي فروة، وهو ضعيف^(٤).

والحديث له شاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري فارس رسول الله ﷺ عند الامام مسلم^(٥). ولشاهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

باب فضل الصيام في سبيل الله عز وجل

وفيه حديثاً واحداً

الحديث الثاني والاربعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني في الاوسط والصغير بإسناد حسن عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»^(٦).

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٦٤/٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٣٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٦٥/١.

(٢) سبق ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٣) حاشية السندي على بن ماجه للبوصيري: ٥٢٧/١.

(٤) التمهيد لابن عبد البر: ١٥٧/٢١.

(٥) أخرجه الإمام مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس: ٣ / ١٦٧، برقم: ١١٦٢.

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣٥١/٣.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ سَعْدٍ الْخَيْرِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِهَابٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" أورده ابن حجر في "المطالب العالية"^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. خطاب بن سعد الخير الأزدي الحمصي، روى عن: هشام بن عمار، ومؤمل بن إهاب، وروى عنه: أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو علي بن هارون الأنصاري، ولم يُذكر فيه جرح ولا تعديل، ولعله بقي إلى بعد التسعين ومئتين^(٣).

٢. مؤمل بن إهاب، الربعي، العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل الرملة، أصله من كرمان، روى عن: ضمرة بن ربيعة الرملة، وعبد الله بن الوليد العدني، وروى عنه: خطاب بن سعد الخير الدمشقي، وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني، قال الذهبي: صدوق، صاحب رحلة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين ومئتين، حديثه عند أبو داود والنسائي^(٤).

٣. عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، روى عن: سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، ومؤمل بن إهاب، قال الذهبي: شيخ، وقال

(١) الطبراني في "الأوسط" باب الخاء، خطاب بن سعد الدمشقي: ٤ / ٤٦، برقم: ٣٥٧٤ وفي "الصغير" باب الخاء، من اسمه خطاب: ١ / ٢٧٣، برقم: ٤٤٩.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" كتاب فضل الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه: ١٠ / ٢٧٣، برقم: ١٩٧٢٥ (بنحوه)، و ١٠ / ٢٩٤، برقم: ١٩٧٦٤ (بنحوه). وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" كتاب الصيام، باب فضل الصوم: ٦ / ٢٦، برقم: ١٠٠٠ (بمثله).

(٣) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٦ / ٧٤٧.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٩ / ١٧٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦ / ٢١٩، وتقريب التهذيب لابن لابن حجر: ١ / ٩٨٧.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب "الأدب"، وروى له أبو داود، والنسائي، والترمذي^(١).

٤. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، قال الذهبي: أحد الأعلام علما وزهدا، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة، مات سنة إحدى وستين ومئة^(٢).

٥. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد، الكوفي الأعمش، روى عن: إبراهيم النخعي، وشمر بن عطية، وروى عنه: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، وقال الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٦. شمر، ابن عطية الأسدي الكاهلي، الكوفي، روى عن: المغيرة بن سعد بن الأخرم، وشهر بن حوشب، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، والأعمش، قال الذهبي: وثقه النسائي، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات في ولاية خالد بن عبد الله على العراق، روى له أبو داود في "المراسيل"، والترمذي، والنسائي في "اليوم والليلة"^(٤).

٧. شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، وقال الترمذي أيضا، عن البخاري: شهر حسن الحديث، وقوى أمره، قال الذهبي: ووثقه أحمد وابن معين. قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الارسال والاهوام، من الثالثة، مات سنة اثني عشر ومئة، حديثه عند مسلم والسنن الاربعة^(٥).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٨/٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٥/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٦/١.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٧٦/١٢، والكاشف للذهبي: ٥٣٥/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٤/١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٥/٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٤٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٤٠/١.

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٨. أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، روت عن: زوجها أبي الدرداء، وعائشة أم المؤمنين ما، وروى عنها، سالم بن أبي الجعد، وشهر ابن حوشب، قال الذهبي: فقيهة كبيرة القدر، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، فقيهة، من الثالثة، ماتت (قبل المئة) سنة إحدى وثمانين، حديثها عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٩. عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء، وقيل: اسمه عامر وعويمر لقب، صحابي جليل أول مشاهده أحد، وكان عابدا. مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك^(٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان اسناده حسن من دون شيخ الطبراني. والله اعلم .

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا عبد الله بن الوليد^(٣).

وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن^(٤).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده حسن^(٥).

والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند الامام البخاري ومسلم^(٦). ولشاهده يترقى يترقى الى الصحيح. والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٥٢/٣٥، والكاشف للذهبي: ٢٢٥/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٨٠/١.

(٢) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٥٦٥/٧.

(٣) الطبراني في "الأوسط" باب الخاء، خطاب بن سعد الدمشقي: ٤ / ٤٦، برقم: ٣٥٧٤ وفي "الصغير" باب الخاء، من اسمه خطاب: ١ / ٢٧٣، برقم: ٤٤٩.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٥٢/٢، برقم: ١٤٦١.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ١٩٤/٣.

(٦) أما حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم في سبيل الله: ٤ / ٢٦، برقم: ٢٨٤٠، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق: ٣ / ١٥٩، برقم: ١١٥٣.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

فصل في فضل صيام أيام الليالي البيض

قال الحافظ جلال الدين السيوطي: ذكر بعضهم أن الحكمة في صومها: أنها لما عم النور لياليها، ناسب أن تعم العبادة نهارها، وقيل: الحكمة من ذلك: أن الكسوف يكون فيها عادة، ولا يكون في غيرها، وقد أمرنا بالتقرب إلى الله تعالى بأعمال البر عند الكسوف. انتهى^(١). وذكر فيه حديثاً واحداً

الحديث الثالث والاربعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي النسائي عن ابن عباس ؓ قال: كان رسول الله ﷺ لا يفطر أيام البيض في حضر ولا سفر ورواه الطبراني بإسناد حسن^(٢).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ مَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَا يَدْعُ صَوْمَ أَيَّامِ الْبَيْضِ فِي سَفَرٍ، وَلَا حَضَرٍ " ^(٣).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "المجتبى" وفي "الكبرى" والبخاري في "مسنده" والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"^(٤).

(١) ينظر: شرح السيوطي لسنن النسائي: ٢٢١/٤.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٠٠/٣.

(٣) الطبراني في "الكبير" باب العين، سعيد بن جبير عن ابن عباس: ١٢ / ١١، برقم: ١٢٣٢٠.

(٤) أخرجه النسائي في "المجتبى"، كتاب الصيام، باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك: ١ / ٤٧١، برقم: ١ / ٢٣٤٤ (بنحوه). وفي "الكبرى" كتاب الصيام، صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين في ذلك: ٣ / ١٧٣، برقم: ٢٦٦٦ (بنحوه). والبخاري في "مسنده" مسند ابن عباس ؓ ما، حديث المكيين عن ابن عباس: ١١ / ٢٥١، برقم: ٥٠٣٦ (بنحوه مختصراً). والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" من اسمه عبد الله، جعفر بن أبي المغيرة القمي الخزاعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ١٠ / ١٠٣، برقم: ١٠٠ (بلفظه).

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبو جعفر، مولى بني عباس، من أهل الكوفة، روى عن: علي ابن المديني، ويحيى بن معين، وروى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، قال الذهبي: وكان عالماً بصيراً بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة، وقال الحافظ ابن حجر: الحافظ البارع محدث الكوفة، مات سنة تسعة وسبعون ومئتين^(١).

٢. إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الصيني الجعفي، مولاهم الكوفي، روى عن: مالك وفضيل بن عياض وروى عنه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والمطين، قال الذهبي: قال الدارقطني: متروك، وقال الحافظ ابن حجر: ووجدت له خبراً منكراً جداً، رويته في " جزء " طلحة بن الصقر، من رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عنه، عن يعقوب القمي في فضل قراءة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين^(٢).

٣. يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، روى عن: جعفر بن أبي المغيرة القمي، وزيد بن أسلم، روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الصيني، وأحمد بن عبد الله بن يونس، قال الذهبي: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهمل، من الثامنة، مات سنة أربع وسبعين ومئة، استشهد به البخاري، وروى له الباقر سوي مسلم^(٣).

٤. جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، قيل: اسم أبي المغيرة دينار، روى عن، سعيد بن جبير، وشهر بن حوشب، وروى عنه: يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي، وأبو السوداء النخعي، قال الذهبي: وكان صدوقاً، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهمل، من الخامسة، روى له البخاري في الأدب، وابن ماجه في التفسير، والباقر سوي مسلم^(٤).

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٥٥/٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٣٦/٦، وتذكرة الحفاظ لابن حجر: ٦٦١/٢.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٥/٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥١٥/٥، ولسان الميزان لابن حجر: ٢٣٦/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٤/٣٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٧٦٧/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٨٨/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١٢/٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٣٨٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٠١/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. سعيد بن جبير الأسدي، مولا هم الكوفي، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين، حديثه عند البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).
٦. عبد الله بن عباس صحابي جليل ﷺ

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان ابراهيم بن اسحاق ضعيف؛ وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم.

قال ضياء المقدسي: إبراهيم الصيني ومحمد بن عثمان تكلم فيهما غير أنه قد رواه غيرهما بدليل رواية النسائي^(٢).

وقال المناوي: عن ابن عباس ﷺ واسناده حسن^(٣).

والحديث له شاهدان من حديث قتادة بن ملحان القيسي، وحديث أبي ذر الغفاري عند الامام ابي داود والترمذي^(٤). وللشاهدين يترقى الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

أَيَّامُ الْبَيْضِ: هذا على حذف المضاف يريد أيام الليالي البيض، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر^(٥).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١٠٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٧٤/١.

(٢) الأحاديث المختارة للمقدسي: ١٠ / ١٠٣، برقم: ١٠٠.

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ٢/٢٤٦.

(٤) أما حديث قتادة بن ملحان القيسي، أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الصوم، باب في صوم الثلاث من كل شهر: ٢ / ٣٠٣، برقم: ٢٤٤٩، وأما حديث أبي ذر الغفاري، أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر: ٢ / ١٢٦، برقم: ٧٦١. وقال: حديث أبي ذر حديث حسن.

(٥) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ١/١٧٢.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الفصل الثاني:

دراسة الاحاديث من بداية (كتاب الزكاة) الى نهاية (كتاب الآداب)

كتاب الزكاة ونحوها

من: فضل الصدقة من الكسب الحلال، وكونها من ظهر غني، وفضل الإنفاق، وفضلها على الاقارب وغيرهم، فهي اسم لمخرج مخصوص، بأوصاف مخصوصة، من مال مخصوص، لطائفة مخصوصة.

باب: فضل الصدقة من الكسب الحلال

وذكر فيه حديثين

الحديث الرابع والاربعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج الامام أحمد ايضاً بإسناد حسن عن أم المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق ما قالت: قال رسول الله ﷺ: يا عائشة! اشترى نفسك من النار. وفي لفظ: اشترى من النار. ولو بشق تمر؛ فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان^(١).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، اسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ^(٢).

اولاً: تخريج الحديث:

البزار في "مسنده"^(٣).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٥/٤.

(٢) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند عائشة ١: ١١ / ٥٩٢٤، برقم: ٢٥١٣٩، و: ١١ / ٦٠٤١، برقم: ٢٥٦٩٧، (بنحو مختصراً).

(٣) مسند البزار، مسند عائشة أم المؤمنين، ابن أبي مليكة عن عائشة: ١٨ / ٢٢٤، برقم: ٢٠٧/٢٣٢ (بنحو مختصراً).

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي، روى عن: كثير بن زيد، ومالك بن أنس، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي سريج الرازي، قال الذهبي: قال بNDAR: ما رأيت أحفظ منه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، الترمذي، وابن ماجه^(١).

٢. كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني بن مافنه، روى عن: المطلب بن عبد الله بن حنطب، والمغيرة بن سعيد بن نوفل، وروى عنه: حاتم بن إسماعيل، وحماد بن زيد، قال الذهبي: قال أبو زرعة: صدوق فيه لين، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور، روى له البخاري في " القراءة خلف الإمام "، وفي " الأدب " وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، روى عن: أبي هريرة، وعائشة زوج النبي ﷺ، وروى عنه: كثير بن زيد، ومحمد بن أبي حميد المدني، قال الذهبي: قال أبو حاتم: لم يدرك عائشة، وقال أبو زرعة: ثقة، أرجو أن يكون سمع منها، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة، مات سنة عشرون ومئة، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام، والباقون سوى مسلم^(٣).

٤. عائشة بنت الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها.

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان كثير بن زيد صدوق حسن الحديث، وعليه يكون اسناده حسناً. والله اعلم .

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٧٦/٢٥، والكاشف للذهبي: ١٣٩/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٦١/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٠/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٨٨/٤، ولسان الميزان لابن حجر: ٣٩٧/٩.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٨١/٢٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٣١٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٤٩/١.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال ابن حجر: إسناده حسن (١).

وقال بدر الدين العيني: إسناده حسن (٢).

والحديث له شاهد من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق ما عند الامام مسلم (٣). ولشاهده يترقى الى الصحيح. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

ولو بشق ثمرة أي نصف ثمرة، يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئاً (٤).

الحديث الخامس والاربعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الامام الطبراني في الكبير أيضاً بإسناد حسن عن ابي امامة قال: قال رسول الله ﷺ: صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد من العمر (٥).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا عيسى بن شعيب، عن حفص بن سليمان، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي امامة قال: قال رسول الله ﷺ: صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد من العمر (٦).

(١) فتح الباري لابن حجر: ٣/٣٣٤.

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني: ٨/٢٧٧.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب في قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين: ١ / ١٣٣، برقم: ٢٠٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث لأبن الاثير: ١٤/٣٩٢.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤/٨١.

(٦) المعجم الكبير للطبراني، باب الصاد، من اسمه صدي، صدي بن العجلان أبو امامة الباهلي، من روى عن أبي امامة من أهل البصرة، عبد الرحمن أبو يزيد عن أبي امامة: ٨/٢٦١، برقم: ٨٠١٤.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الشهاب في مسنده، والطبراني في الأوسط^(١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. يحيى بن محمد بن البختری أبو زكريا الحنائي البصري ثم البغدادي، روى عن: ابن المديني، وشيبان بن فروخ، وروى عنه: الإسماعيلي، والطبراني، قال أحمد بن كامل القاضي، توفي الحنائي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومئتين، ولم يطعن عليه في الحديث ولم يغير شيبه، وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة^(٢).

٢. شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي، الأبلي، أبو محمد، روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وروى عنه: سليمان بن داود بن يحيى البصري الطبيب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قال الذهبي: قال أبو زرعة: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهمل، من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين مائتين، حديثه عند: مسلم وأبي داود، والنسائي^(٣).

٣. عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي البصري الضرير أبو الفضل، روى عن: حفص بن سليمان، ودفاع بن دغفل، وروى عنه: شيبان بن فروخ، وعباس بن يزيد البحراني، قال البخاري: قال عمرو بن علي: حدثنا عيسى بن شعيب بصري صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، من التاسعة، روى له النسائي في "اليوم والليلة" حديثاً واحداً^(٤).

٤. حفص بن سليمان الأسدي، أبو عمر البزار، الكوفي الغاضري بمعجمتين، وهو حفص بن أبي داود القارئ، صاحب عاصم، ويقال له: حفيص، روى عن: حماد بن أبي سليمان، وسالم الأفتس، وروى عنه: وآدم بن أبي إياس، وبكر بن بكار، قال الذهبي: ثبت في القراءة، واهي

(١) الشهاب في مسنده: باب صنائع المعروف تقي مصارع السوء: ٩٤/١، برقم: ١٠٢، المعجم الأوسط للطبراني، باب الميم، من اسمه محمد، محمد بن بكر بن كردان الحيري البصري: ٢٦٣/٦، برقم: ٦٠٨٦.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٣٨/١٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٦٦/٦.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٩٨/١٢، والكاشف للذهبي: ٥٨٦/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٤١/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦١٢/٢٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١٧٨/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٦٨/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث، قال البخاري: تركوه، وقال الحافظ ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة، من الثامنة . مات سنة ثمانين ومئة، روى له الترمذي، والنسائي في مسند علي متبعة، وابن ماجة^(١).

٥. يزيد بن عبد الرحمن، لم أقف له على ترجمة.

٦. ابيه، لم أقف له على ترجمة. واليهما اشار الهيثمي بقوله: وفيه من لم اعرفه^(٢).

٧. صدي ابن عجلان. أبو أمانة الباهلي، صحابي مشهور ﷺ، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة السند تبين ان عبد الرحمن وابيه مجهولان وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه^(٤).

وقال المنذري: رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن^(٥). وكذا قال الهيثمي^(٦).

والحديث له شاهد من حديث انس بن مالك ﷺ، عند الامام الترمذي وابن حبان^(٧). ولشواهد ولشواهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

باب فضل الصدقة على القرابة

القرابة والقربة، والقربى: القربة، وهو قريبي، وذو قرابتي، ولا تقل: قرابتي، وأقرباؤك وأقاربك وأقربوك: عشيرتك الأدنون، وعشيرة الرجل: بنو أبيه الادنون، أو قبيلته^(٨)

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٦٤/٩، والكاشف للذهبي: ٢٩٧/٢، وتقريب التهذيب: ٢٥٧/١.

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي: ٢٦٣/٧، برقم: ١٢١١٨.

(٣) اسد الغابة ابن الاثير: ١٥/٣ برقم ٢٤٩٧، والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٤١/٥.

(٤) أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الصدقة: ٢ / ٤٤، برقم: ٦٦٤.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٥/٢، برقم: ١٣١٤.

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ١١٥/٣.

(٧) أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الصدقة: ٢

الصدقة: ٢ / ٤٤، برقم: ٦٦٤، وقال: هذا حديث حسن غريب . وابن حبان في "صحيحه" كتاب الزكاة، صدقة التطوع، ذكر إطفاء الصدقة غضب الرب جل وعلا: ٨ / ١٠٣، برقم: ٣٣٠٩

(٨) ينظر: قاموس المحيط لفيروزآبادي: ٤٤٠/١

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمامُ السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثًا وَاحِدًا.

الحديث السادس والاربعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه الامام أحمد، والطبراني - وإسناده الامام أحمد حسن - من حديث حكيم بن حزام: أن رجلا

سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات أيها أفضل؟ قال: على ذي الرحم الكاشح^(١).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ يَعْنِي ابْنَ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ^(٢).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة، والحاكم، والدارمي في "مسنده" والطبراني في "الكبير"^(٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، روى عن: عباد بن العوام، وعبد الله بن المبارك، وروى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعباس الدوري، قال الذهبي: الحافظ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٠٣/٤.

(٢) أحمد في "مسنده" مسند المكيين م، مسند حكيم بن حزام عن النبي ﷺ: ٦٠ / ٣٢٣١، برقم: ١٥٥٥٤.

(٣) أخرجه ابن خزيمة، كتاب الزكاة، جماع أبواب قسم الصدقات وذكر أهل سهمانها، باب فضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح: ١٣١/٤، برقم ٢٣٨٦، والمستدرک على الصحيحين، كتاب الزكاة، أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح للحاكم: ١/٤٠٦، برقم: ١٤٨٠، والدارمي في "مسنده" كتاب الزكاة، باب الصدقة على القرابة: ٢ / ١٠٤٥، برقم: ١٧٢١ (بمثله). والطبراني في "الكبير" باب الحاء، أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام: ٣ / ٢٠٢، برقم: ٣١٢٦، (بمثله). فهذا الحديث روي من طريق أيوب بن بشير الأنصاري عن حكيم بن حزام.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

خمس وعشرين ومئتين، وله مئة سنة، حديث عند: البخاري ومسلم، ابو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٢. عباد بن العوام بن عمر الكلابي، مولاهم، أبو سهل الواسطي، روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وسفيان بن حسين الواسطي، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وسعيد بن سليمان الواسطي سعدويه، قال الذهبي: وثقه: أبو حاتم، وقال أحمد: حديثه عن ابن أبي عروبة مضطرب، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومئة، أو بعدها، وله نحو من سبعين، حديثه عند: البخاري ومسلم، ابو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي، روى عن: محمد بن سيرين، والزهري، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وعباد بن العوام، قال ابن عدي: هو في غير الزهري صالح، وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس، وقال الذهبي: قال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري، وقال ابن سعد: ثقة يخطئ كثيرا، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل: في أول خلافة الرشيد، استشهد به البخاري في " الصحيح "، وروى له في القراءة خلف الإمام "، وفي " الأدب " ومسلم في مقدمة كتابه، والباقون^(٣).

٤. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومئة^(٤).

٥. أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان، أبو سليمان الأنصاري المعاوي المدني، روى عن: عن حكيم بن حزام، وعمر بن الخطاب ما، وروى عنه: عاصم بن عمر بن قتادة، والزهري، قال

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٨٣/١٠، والكاشف للذهبي: ٤٨٤/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٨٠/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٤٠/١٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٧٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٨٢/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٤، والكاشف للذهبي: ٥٠٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٣/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤١٩/٢٦، والكاشف للذهبي: ٢٠١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩٦/١. سبق ترجمته في الحديث الرابع عشر

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: له رؤية، ووثقه أبو داود وغيره، مات سنة خمس وستين، روى له البخاري في "الأدب"، وأبي داود، والترمذي^(١).

٦. حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، أبو خالد المكي، ابن أخي خديجة أم المؤمنين، أسلم يوم الفتح وصحب، وله أربع وسبعون سنة، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين أو بعدها وكان عالماً بالنسب^(٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف؛ لضعف رواية سفيان بن الحسين عن الزهري. والله اعلم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد صحيح^(٣). وسكت عنه الذهبي في التلخيص.

وقال الدارقطني: يرويه الزهري واختلف عنه فرواه ابن عيينة واختلف عنه فقال الحميدي عن ابن عيينة أخبروني عن الزهري وتابعه إبراهيم بن بشار الرمادي عن ابن عيينة ورواه محمد بن الصباح ومحمد بن ميمون الخياط عن ابن عيينة عن الزهري ورواه حجاج بن أرطاة عن الزهري قال مرة عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب الأنصاري وقال مرة عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام وكلاهما غير محفوظ^(٤).

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن^(٥).

وقال الهيثمي: رواه أحمد و الطبراني في الكبير وإسناده حسن^(٦).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٥٣/٣، والكاشف للذهبي: ١٤٥/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٥٨/١.

(٢) الإصابة لابن حجر: ٦٠٥/٢.

(٣) المستدرک على الصحيحين، كتاب الزكاة، أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح للحاكم: ٤٠٦/١، برقم: ١٤٨٠.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني: ٣٦٠/١٥.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٧/٢، برقم: ١٣٢٢.

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ٣١٦/٣.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال المناوي: اسناده حسن^(١).

وقال شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح وهذا إسناده ضعيف لضعف سفيان بن حسين: وهو الواسطي في روايته عن الزهري وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير أيوب ابن بشير الأنصاري فقد روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي وهو ثقة^(٢).

والحديث له شاهدان من حديث أبي أيوب الأنصاري عند الامام أحمد^(٣)، وحديث أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عند الطبراني^(٤). ولشواهد يترقي الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

الكاشح: العدو الذي يضمّر عداوته ويطوي عليها كشحه؛ أي: باطنه، والكشح: الخصر، أو الذي يطوي عنك كشحه ولا يَأْلُفُك^(٥).

(باب فضل الغراس والزرع. أن ما أكل منه)

أي: من ثمر الغرس. ومن الزرع. (صدقة) يؤجر عليها

ونذكر فيه ثلاثة احاديث

الحديث السابع والاربعون.

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج الطبراني في الأوسط بإسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ^(٦).

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ١٣٤/١

(٢) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٤٠٤/٣، برقم: ١٥٣٥٥.

(٣) أحمد في، مسند الأنصار م، حديث أبي أيوب الأنصاري: ١٠ / ٥٥٩٨، برقم: ٢٤٠١٣.

(٤) الطبراني في "الكبير" مسند النساء، باب من يعرف من النساء بالكنى، أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: ٢٥ / ٨٠، برقم: ٢٠٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث لأبن الاثير: ١٧٥/٤.

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٩٠/٤.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حدثنا المقدام، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: لا يغرس مسلم غرسا، ولا يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان، ولا طائر، ولا شيء، إلا كان له أجر (١).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الامام مسلم وابن حبان (٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. مقدم بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو الرعيني المصري، روى عن: خالد بن نزار الأيلي، وعبد الله بن يوسف، وروى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو القاسم الطبراني، قال النسائي في " الكنى ": ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتياً، لم يكن بالمحمود في الرواية، مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين (٣).

٢. عبد الله بن يوسف التتيسي، أبو محمد الكلاعي أصله من دمشق، روى عن: وعبد الله بن سالم الحمصي، وعبد الله بن لهيعة، وروى عنه: يحيى بن معين، ويعقوب بن سفيان الفارسي، قال الذهبي: قال ابن معين: ما بقي في الموطأ أثق من ابن يوسف، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثمانين وعشرة ومئتين، حديثه عند: البخاري وأبي داود، والترمذي، والنسائي (٤).

(١) المعجم الأوسط للطبراني، باب الميم، من اسمه مقدم، مقدم بن داود بن عيسى المصري: ١٤/٩، برقم: ٨٩٨٧

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب فضل الغرس والزرع: ٢٧/٥، برقم: ١٥٥٢، وابن حبان في صحيحه، كتاب الزكاة، صدقة التطوع، ذكر البيان بأن ما يأكل السباع والطيور من ثمر غراس المسلم يكون له فيه أجر: ١٥٤/٨، برقم: ٣٣٦٩.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٣/٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٣٨/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ١٤٤/٨.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٣٣/١٦، والكاشف للذهبي: ٢١٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٩/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٣. عبد الله بن لهيعة، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، قال الذهبي: العمل على تضعيفه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما^(١)
٤. عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يسار، وروى عنه: سفيان الثوري وسفيان بن عيينه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).
٥. عطاء بن أبي رباح، مولاهم، المكي، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة^(٣).
٦. عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، أبو عبد الرحمن، أحد السابقين، المكثرين من الصحابة^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

- بعد دراسة سند الحديث تبين ان عبد الله بن لهيعة (ضعيف) وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم .
- قال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن^(٥).
- وكذا قال الهيثمي^(٦).

(١) سبق ترجمته في الحديث السادس والعشرون.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥/٢٢، والكاشف للذهبي: ٥١٢/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦٨/٣.

(٣) سبق ترجمته في الحديث الخامس والثلاثون.

(٤) سبق ترجمته في الحديث السادس عشر.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣/٢٥٥، برقم: ٣٩٢٦.

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٣/١٣٤.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهد من حديث انس بن مالك رضي الله عنه، عند البخاري ومسلم^(١). ولشواهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

الحديث الثامن والاربعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج الامام أحمد بإسناد حسن، والطبراني عن خلاد بن السائب عن أبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: .. الحديث^(٢).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حدثنا وكيع، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْغَافِيَةُ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده، والطبراني في "الكبير"^(٤).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، قال الذهبي: أحد الاعلام قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة^(٥).

(١) صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه: ٣ / ١٠٣، برقم: ٢٣٢٠، و صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب فضل الغرس والزرع: ٥ / ٢٨، برقم: ١٥٥٣.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤ / ٢٩٠.

(٣) أحمد في "مسنده"، أول مسند المدنيين م أجمعين، حديث السائب بن خلاد أبو سهلة: ٧ / ٣٦٢٣، برقم: ١٦٨٢٥.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، مسند النساء ن، حديث أم مبشر امرأة زيد بن حارثة ما، والطبراني في الكبير، باب الخاء، خلاد بن السائب الأنصاري: ٤ / ١٩٩، برقم: ٤١٣٤ (بمثله).

(٥) سبق ترجمته في الحديث السادس.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٢. أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، قال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم، من السابعة^(١).

٣. المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة^(٢).

٤. خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي، روى عن: زيد بن خالد الجهني، وأبيه السائب بن خلاد، وروى عنه: عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، ووههم من زعم أنه صحابي، حديثه عند: أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٥. السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي، أبو سهلة المدني، له صحبة، وعمل لعمر على اليمن، ومات سنة إحدى وسبعين^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة السند تبين ان اسامه بن زيد الليثي، والمطلب بن عبد الله صدوقان، وعليه يكون اسناده حسناً. والله اعلم .

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني واسناد أحمد حسن^(٥).

وكذا قال الهيثمي^(٦).

وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن^(٧).

(١) سبق ترجمته في الحديث التاسع .

(٢) سبق ترجمته في الحديث الخامس والاربعون .

(٣) ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٦٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٣/١.

(٤) الاصابة لابن حجر: ٢٠١/٤.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣/٣٥٥، برقم ٣٩٢٧ .

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٦٧/٤.

(٧) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٤/٥٥، برقم: ١٦٦٠٧ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهد من حديث انس بن مالك رضي الله عنه، عند البخاري ومسلم^(١). وللشاهدين يترقى الى الصحيح والله اعلم.

الحديث التاسع والاربعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الامام أحمد - أيضاً - بإسناد حسن عن أبي الدرداء... الحديث^(٢).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا بقية قال: حدثنا ثابت بن عجلان قال: حدثني القاسم مولى بني يزيد، عن أبي الدرداء، أَنَّ رَجُلًا، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ فَقَالَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ"^(٣).

اولا: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده، والطبراني في مسند الشاميين^(٤).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. علي بن بحر بن بري، البغدادي، فارسي الأصل، قال الذهبي: وثقه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين^(٥).
٢. بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمى، الميتمي، قال الذهبي: الحافظ، وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومئة^(١).

(١) صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه: ١٠٣/٣، برقم: ٢٣٢٠، وصحيح مسلم، كتاب البيوع، باب فضل الغرس والزرع: ٢٨/٥، برقم: ١٥٥٣.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٩١/٤.

(٣) أخرجه أحمد في "مسنده" من مسند القبائل، ومن حديث أبي الدرداء عويمر: ١٢ / ٦٧٠٥، برقم: ٢٨١٥٣.

فهذا الحديث روي من طريق عبيد الله بن زيادة البكري، والقاسم مولى بني يزيد عن أبي الدرداء.

(٤) مسند احمد: ٤٤٤/٦، برقم: ٢٧٥٤٦، ومسند الشاميين للطبراني: ٨٦/٤، برقم ٢٨٠٢.

(٥) سبق ترجمته في الحديث التاسع والعشرون.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٣. ثابت بن عجلان الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي، نزل أرمينية، روى عن: مجاهد، والقاسم بن عبد الرحمن، روى عنه: إسماعيل بن عياش، وبقيّة، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الخامسة، حديثه عند: البخاري، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه (٢).

٤. القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمانة. قال الذهبي: قال يحيى الذمري عنه: لقيت مئة صحابي، صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يغرب كثيرا، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومئة (٣).

٥. عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء، صحابي جليل أول مشاهده أحد، وكان عابدا . مات في أواخر خلافة عثمان (٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة السند تبين انه ضعيفاً لضعف بقيّة بن الوليد. والله اعلم. ولعله اراد به الحسن لغيره.

قال المنذري: رواه أحمد واسناده حسن (٥).

وقال الهيثمي: رجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر (٦).

وقال المناوي: اسناده حسن (٧).

وقال شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف من أجل بقيّة - وهو ابن الوليد -

فهو يدلّس تدليس التسوية وهو شر أنواع التدليس (٨).

(١) سبق ترجمته في الحديث السادس والثلاثون .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥٥/٢، والكاشف للذهبي: ١٨٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٨٦/١.

(٣) سبق ترجمته في الحديث الثاني والعشرون .

(٤) سبق ترجمته في الحديث الثامن .

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٥٥/٣، برقم: ٣٩٢٩ .

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ٦٧/٤.

(٧) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ٤٣٢/٢ .

(٨) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٤٤٤/٦، برقم: ٢٧٥٤٦ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهد من حديث انس بن مالك رضي الله عنه، عند البخاري ومسلم^(١). وللشواهد عند الامامين يترقى الى الحسن. والله اعلم.

بَاب

فَضْلُ وَفَاءِ دَيْنِ الْمَيِّتِ وَفَضْلِ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ وَفَضْلَ سَقْيِ الْمَاءِ وَذِكْرَ مَا يَلْحَقُ الْمَيِّتَ
بَعْدَ مَوْتِهِ

وذكر فيه حديثين

الحديث: الخمسون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الامام أحمد بإسناد حسن، والطبراني، وابو نعيم، عن عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ... الحديث (٢).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حدثنا عبد الصمد، حدثنا صدقة، حدثنا أبو عمران، حدثني قيس بن زيد، عن قاضي المصريين، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَدْعُو اللَّهُ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدَّيْنَ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ آكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَلْبَسْ، وَلَمْ أُصَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا حَرَقٌ، وَإِمَّا سَرَقٌ، وَإِمَّا وَضِيعَةٌ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ. فَيَدْعُو اللَّهُ بِشَيْءٍ، فَيَضَعُهُ فِي كِفَّةٍ مِيزَانِهِ، فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ" (٣).

(١) صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه: ٣ / ١٠٣،

برقم: ٢٣٢٠، وفي صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب فضل الغرس والزرع: ٥ / ٢٨، برقم: ١٥٥٣.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤ / ٣١٧.

(٣) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، حديث عبد الرحمن بن أبي

بكر: ١ / ٤٢٨، برقم: ١٧٣٠.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

الطيالسي في "مسنده" والبزار في "مسنده" (١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التتوري، أبو سهل البصري، روى عن: شعبة والدستوائي، وروى عنه: علي بن المديني، وبندار قال الذهبي: الحافظ، حجة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، روى له الجماعة (٢).

٢. صدقة بن موسى الدقيقي. أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري، قال الذهبي: ضعف، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة (٣).

٣. عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، البصري، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، روى عن: علقمة بن عبد الله المزني، وقيس بن زيد قاضي المصري، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وصدقة بن موسى الدقيقي، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٤. قيس بن زيد البصري، روى عن: ابن عباس ؓ، وقاضي المصريين، وروى عنه: أبو عمران الجوني، قال ابو حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلًا، لا اعلم له صحبة، وأورد له أبو نعيم

(١) الطيالسي في "مسنده" عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ؓ: ٢ / ٦٦٣، برقم: ١٤٢٣، (بنحوه مختصراً). والبزار في "مسنده" مسند عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ؓ، قاضي المصريين عن عبد الرحمن بن أبي بكر: ٦ / ٢٣٩، برقم: ٢٢٧٢، (بنحوه مختصراً).
(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٩٩/١٨، والكاشف للذهبي: ٣٠٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦١٠/١.

(٣) سبق ترجمته في الحديث الرابع والعشرون .

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٦/٥، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤٥٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٢١/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

في " الصحابة " حديثاً مرسلًا، وقال: هو مجهول، ولا تصح له صحبة ولا رؤية، وقال الحافظ ابن حجر: قال الأزدي: ليس بالقوي، انتهى^(١).

٥. شريح بن الحارث بن قيس الكوفي، النخعي، القاضي، ويقال له: قاضي المِصرين، أبو أمية روى عن: وعبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وروى عنه: إبراهيم النخعي، وقيس بن زيد، قال الذهبي: سمع عمر وعليا، وقال الحافظ ابن حجر: مخضرم، ثقة، من الثانية، وقيل: له صحبة، مات قبل الثمانين أو بعدها، وروى له في " الأدب " قوله، وروى له النسائي^(٢).

٦. عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، روى عن: النبي ﷺ، وعن أبيه أبي بكر الصديق، وروى عنه: سعيد بن المسيب، وشريح بن الحارث القاضي، قال الذهبي: أسلم قبل الفتح، وقال الحافظ ابن حجر: تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتح، ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة، وقيل: بعد ذلك، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين ان قيس بن زيد البصري (مجهول)، أو ضعيفٌ كما قال الازدي، وعليه يكون اسناده ضعيفاً. والله اعلم.

قال المنذري: رواه أحمد والبزار والطبراني وابو نعيم احد اسانيدهم حسن^(٤).

وقال الهيثمي: وفيه صدقة الدقيقي وثقه مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة^(٥).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩٨/٧، ولسان الميزان لابن حجر: ٤٠٣/٦.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٥/١٢، الكاشف للذهبي: ٥٧١/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٤/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٤٧/٥، والكاشف للذهبي: ٢٤٢/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٢/١.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣٧٤/٢، برقم: ٢٧٨١.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ١٣٣/٤.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رابعاً: غريب الحديث:

حرق: ضالة المؤمن حرق النار بالتحريك: لهبها وقد يسكن: أي إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليطمئنه أدته إلى النار (١).

الحديث الواحد والخمسون

قال: الامام السفاريني (رحمه الله)

وقد روى ابن ماجه من حديث أبي هريرة بإسناد حسن، لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل، ولا حفر البئر، وذكر موضعهما: الصدقة، وبيت السبيل (٢).

رواية الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا نَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلَحُّقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ (٣).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٤).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب الذهلي، النيسابوري الزهري، روى عن: أحمد بن حنبل، ومحمد بن وهب بن عطية الدمشقي، وروى عنه: سعيد بن الحكم ابن أبي مريم، وسعيد بن منصور، قال الذهبي، الحافظ، قال ابن أبي داود: حدثنا محمد بن يحيى، وكان أمير المؤمنين في الحديث، وقال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير: ٣٧١/١.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣٤١/٤.

(٣) ابن ماجه، أبواب السنة، باب ثواب معلم الناس الخير: ١ / ١٦٣، برقم: ٢٤٢.

(٤) ابن خزيمة "كتاب الزكاة، باب فضائل بناء السوق لأبناء السابلة: ٤ / ٢٠٤، برقم: ٢٤٩٠.

(بمثله).

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومئتين، على الصحيح، حديثه عند: البخاري والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٢. محمد بن وهب بن سعيد بن عطية الدمشقي، وقيل: بحذف سعيد، روى عن: الهيثم بن عمران العنسي، والوليد بن مسلم، وروى عنه: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي، وأبو حاتم الرازي، وقال عنه صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ستين ومئتين، روى عنه البخاري حديثا واحدا، وابن ماجة^(٢).

٣. الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، قال الذهبي: الحافظ، عالم أهل الشام، كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومئة^(٣).

٤. مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي، أبو بكر الدمشقي، روى عن: الزهري، وروى عنه: الوليد بن مسلم، قال الذهبي: وثقه ابن خزيمة، وقال البخاري: تعرف وتكرر، وقال الحافظ ابن حجر: لين الحديث، من السابعة، روى له أبو داود في "فضائل الأنصار"، وابن ماجه^(٤).

٥. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومئة^(٥).

٦. سلمان الأغري، أبو عبد الله المدني، مولى جهينة، أصله من أصبهان، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار الثالثة^(٦).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦١٧/٢٦، والكاشف للذهبي: ٢٢١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٠٧/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٤/٨، والكاشف للذهبي: ٢١٩/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٠٥/١.

(٣) سبق ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٧٢/٢٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢١١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٢٩/١.

(٥) سبق ترجمته في الحديث الرابع عشر.

(٦) سبق ترجمته في الحديث السابع.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٧. أبو هريرة، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة ﷺ (١) .

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين أنه ضعيف؛ لضعف مرزوق بن أبي هذيل. والله اعلم. ولعله اراد به الحسن لغيره.

قال المنذري: رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وإسناد ابن ماجه حسن والله أعلم (٢) .

وقال ابن الملقن: إسناده حسن أكثر رجاله رجال الصحيح (٣)

وقال البوصيري: هذا إسناده مختلف فيه وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي به ورواه مسلم في صحيحه وأبي داود في سننه والترمذي في جامعه والنسائي في الصغرى من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه به مرفوعاً بلفظ إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له وقال الترمذي حديث حسن صحيح (٤) .

وقال المناوي: عن أبي هريرة ﷺ بإسناد حسن (٥) .

باب فضل الصدقات وغيرها وفضل الاستعطاف

ونذكر فيه حديثين .

الحديث الثاني والخمسون

قال الامام: السفاريني: رحمه الله

وروى حديث ابي سعيد ﷺ _ ايضاً _ الامام أحمد بأسناد حسن (٦) .

(١) سبق ترجمته في الحديث السابع .

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ١/١٢١، برقم: ٤٢٠ .

(٣) البدر المنير لابن الملقن: ٧/١٠١ .

(٤) مصباح الزجاجة للبوصيري: ١/٣٥ .

(٥) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ١/٣٥١ .

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤/ ٣٦٦ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سَعْدِ أَبِي الْمُجَاهِدِ الطَّائِي، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا شَرْبَةً عَلَى ظَمًا سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ. وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ (١).
 أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في "سننه"، والترمذي في "جامعه"، والبيهقي في "سننه الكبير"، وأبو يعلى في "مسنده" (٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، روى عن: حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وعباس الدوري، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومئتين، حديثه عند البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٢. زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، روى عن: الزهري، وأبيه معاوية بن حديج الجعفي، وروى عنه: الحسن بن محمد الأشيب، وسليمان بن داود الطيالسي، قال الذهبي: ثقة حجة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره،

(١) أحمد في "مسنده"، مسند أبي سعيد الخدري ﷺ: ٥ / ٢٣٠٧، برقم: ١١٢٧٠

(٢) أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الزكاة، باب في فضل سقي الماء: ٢ / ٥٥، برقم: ١٦٨٢ (بنحوه). والترمذي في "جامعه" أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب: ٤ / ٢٤١، برقم: ٢٤٤٩ (بمثله). والبيهقي في "سننه الكبير" كتاب الزكاة، باب ما ورد في سقي الماء: ٤ / ١٨٥، برقم: ٧٨٩٩ (بنحوه). وأبو يعلى في "مسنده" من مسند أبي سعيد الخدري ﷺ: ٢ / ٣٦٠، برقم: ١١١١ (بنحوه).

فهذا الحديث روي من طريق عطية بن سعد العوفي، ونيح بن عبد الله العنزي عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٨/٤٥٦، والكاشف للذهبي: ٢/٢٢٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٣/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين، حديثه عند البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٣. سعد، أبو مجاهد الطائي الكوفي، روى عن: عطية العوفي، وأبي مدلة، مولى عائشة أم المؤمنين، وروى عنه: زهير بن معاوية، وزياد بن خيثمة، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به، من السادسة، حديثه عند: البخاري، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. عطية بن سعد بن جنادة، العوفي الجدلي، الكوفي، أبو الحسن، روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وروى عنه: سعد أبو مجاهد الطائي، وسليمان الأعمش، قال الذهبي: ضعفه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا، وكان مدلسا، من الثالثة. مات سنة إحدى عشرة ومئة، روى له البخاري في "الأدب" وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٥. أبي سعيد الخدري صحابي مشهور ﷺ.

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف؛ لضعف عطية العوفي. والله اعلم.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: الصحيح موقوف؛ الحفاظ لا يرفعونه^(٤).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب وقد روي هذا عن عطية، عن أبي سعيد موقوفاً، وهو أصح عندنا وأشبه^(٥).

وقال القطيعي: ضعيف^(٦).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٩/٤٢٠، والكاشف للذهبي: ٢/٤٢٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤٢٣.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/٩٩، والكاشف للذهبي: ٢/٤٧٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٣٧٢.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٠/١٤٥، والكاشف للذهبي: ٣/٤٢١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٦٨٠.

(٤) العلل لابن أبي حاتم: ٥/٣١٣.

(٥) سنن الترمذي: باب - ١٨، ٤/٢١٤، برقم: ٢٤٤٩.

(٦) جزء ألف دينار للقطيعي: ١/٤٠٢، برقم ٢٦٣.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال ابن الملقن: رواه أبو داود ولم يضعفه وفي إسناده أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدلاني قال أحمد وابن معين لا بأس به ووثقه أبو حاتم (١).

وقال أبو إبراهيم الأمير: رواه أبو داود وفي إسناده لين (٢).
وقال المناوي: إسناده ضعيف (٣).

وقال المنذري: رواه أبو داود من رواية أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدلاني وحديثه حسن والترمذي بتقديم وتأخير وتقدم لفظه في إطعام الطعام وقال حديث غريب وقد روي موقوفاً على أبي سعيد وهو أصح وأشبهه (٤).

وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف وروي موقوفاً وهو الصحيح (٥).
والحديث له شاهد من حديث سعد أبي مجاهد الطائي، أخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه" (٦).
"مصنفه" (٦).

رابعاً: غريب الحديث:

الرحيق المختوم: الرحيق: من أسماء الخمر، يريد خمر الجنة. والمختوم: المصون الذي لم يبيتل لأجل ختامه (٧).

الحديث الثالث والخمسون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

رواه النسائي، واسناده حسن (٨).

(١) تحفة المحتاج لابن الملقن، باب صدقة التطوع: ٣/٣٤٨، برقم: ١٣٩٧.

(٢) سبل السلام لأبو إبراهيم الأمير: ١٤١/٢.

(٣) التيسير لشرح الجامع الصغير للمناوي: ٧٧٥/٢.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٨٤/٣.

(٥) مسند احمد، تحقيق شعيب الارناؤوط: ١٣/٣، برقم: ١١١١٦.

(٦) مصنف ابن أبي شيبه: كتاب الزهد، ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم، ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد: ٨٥/١٩، برقم: ٣٥٤٩٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٢٠٨/٢.

(٨) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤١٩/٤.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام النسائي (رحمه الله)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بِسْطَامَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أَسْكِفَةِ الْبَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا (١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى" والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، وقد ينسب إلى جده، روى عن: أمية بن خالد الأزدي، وبشر بن الحسن البصري، وروى عنه: روى عنه: أبو داود، والنسائي، قال الذهبي: وثقه أبو حاتم، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين (٣).
٢. أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري، أخو هذبة، وهو الكبير، روى عن: حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وروى عنه: محمد بن بشار بن دار، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة إحدى ومئتين، حديثه عند: مسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي (٤).
٣. شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، قال الذهبي: أمير المؤمنين في الحديث، ثبت حجة ويخطئ في الأسماء قليلاً، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة

(١) السنن الصغرى للنسائي، كتاب الزكاة، باب المسألة: ٩٤/٥، برقم: ٢٥٨٥.

(٢) أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"، باب العين، عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة: ٨ / ٢٣٥، برقم: ٢٨٠ (بلفظه.)، والنسائي في "الكبرى" كتاب الزكاة، المسألة: ٣ / ٧٤، برقم: ٢٣٨٧ (بلفظه.)، فهذا الحديث روي من طريق عبد الله بن خليفة عن عائذ بن عمرو.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥/٨، والكاشف للذهبي: ١٦٤/٤، وتقريب التهذيب لابن لابن حجر: ٨٧٧/١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٢/٢، والنقات لابن حبان: ١٢٣/٨، والكاشف للذهبي: ١٣٥/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٥٢/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين^(١).

٤. بسطام بن مسلم بن نمير العوزي، روى عن: الحسن البصري، وعبد الله بن خليفة، وروى عنه: حماد بن سلمة، وشعبة ابن الحجاج، بصري، قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، من السابعة، روى له البخاري في الأدب، وأبي داود في المسائل، والنسائي، وابن ماجه^(٢).

٥. عبد الله بن خليفة، ويقال: خليفة بن عبد الله، (أبو خليفة) البصري، روى عن: روى عن: عائذ بن عمرو المزني، وعبادة بن الصامت، وروى عنه: بسطام بن مسلم، وقال الحافظ ابن حجر: مجهول. من الثالثة. ما روى عنه إلا بسطام بن مسلم، ووهم من زعم أن شعبة روى عنه^(٣).

٦. عائذ بن عمرو بن هلال المزني، أبو هبيرة البصري، صحابي، شهد الحديبية، وروى عن: النبي ﷺ، وعن: أبي بكر الصديق، روى عنه: الحسن البصري، وعبد الله بن خليفة، مات في ولاية عبيد الله بن زياد سنة إحدى وستين، حديثه عند: البخاري، ومسلم، والنسائي^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف لجهالة عبد الله بن خليفة. والله اعلم.

قال المقدسي: اسناده ضعيف^(٥). ولم اقف له على شاهد. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

أُسْكُفَّة: عتبة الباب^(٦).

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٣٥٣/١٠، والكاشف للذهبي: ٥٧٤/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٦/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٧٨/٤، والكاشف للذهبي: ١٥٨/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٦/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٥٦/١٤، والكاشف للذهبي: ١٠٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٠٣/١.

(٤) الاصابة لابن حجر: ٥٤٣/٥.

(٥) الاحاديث المختارة للمقدسي: ٢٣٤/٨، برقم ٢٧٨.

(٦) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ١٧٥/٣.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

باب فضل صلة الرحم

صلة الرحم كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والأصهار، والتعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم، وإن ابعدوا وأسأؤوا وذكر فيه حديثين.

الحديث الرابع والخمسون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بإسناد حسن، والحاكم وقال: تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد، فإن كان حفظه، فهو صحيح، من حديث ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله ليعمر بالقوم الديار، ... الحديث^(١)).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَمُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، وَأَبُو الْجَارُودِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالُوا: ثنا عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بَغْضًا لَهُمْ» قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ»^(٢) .

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"، والحاكم في "مستدركه"^(٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم، المصري، روى عن: أبان بن الصباح الحضرمي، وأحمد بن السكين بن عطاء الصرفي، وروى عنه: الحسين بن علي الفرائضي،

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤/٤٧٤.

(٢) الطبراني في "الكبير"، باب العين، الشعبي عن ابن عباس ؓ: ١٢ / ٨٥، برقم: ١٢٥٥٦.

(٣) أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"، من اسمه عبد الله، عامر بن شراحيل الشعبي عن ابن عباس ؓ: ١١/٧٧، برقم: ٧٠ (بمثله). والحاكم في "مستدركه" كتاب البر والصلة، إن الله ليعمر بالقوم الزمان بصلتهم لأرحامهم: ٤/١٦١، برقم: ٧٣٧٥ (بنحوه).

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

- والطبراني، قال الذهبي: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين، حديثه عند: ابن ماجه^(١).
٢. مطلب بن شبيب بن حيان أبو محمد الأزدي، مولا هم البصري، ثم المصري، روى عن: عبد الله بن صالح الكاتب، ونعيم بن حماد، وروى عنه: الطبراني، وعصمة البخاري، قال ابن عدي: مستقيم الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين^(٢).
٣. ابو الجارود مسعود بن محمد الرملي: لم اجد له ترجمة.
٤. عمران بن هارون الرملي، أبو موسى، روى عن: أبي خالد الأحمر وأهل العراق، وروى عنه: موسى بن سهل الرملي، وأبو زرعة، قال ابو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال الذهبي والحافظ ابن حجر: في حديثه لين^(٣).
٥. سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي، روى عن: داود بن أبي هند، وسليمان الاعمش، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبه، قال الذهبي: صدوق، إمام، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين أو قبلها، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).
٦. داود بن أبي هند القشيري، مولا هم أبو بكر أو أبو محمد البصري، روى عن: الحسن البصري، وعامر الشعبي، وروى عنه: حماد بن زيد، وسفيان الثوري، قال الذهبي: أحد الأعلام، كان حافظاً، صواماً دهره، قانتاً لله، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن، كان يهم بآخره، من الخامسة،

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٦٢/٣١، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢٢٥/٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٦٢/١.

(٢) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٨٣٧/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٨٦/٨.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٧/٦، والثقات لابن حبان: ٤٩٨/٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٤٥/٥، ولسان الميزان لابن حجر: ١٨٣/٦.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٨/١٠، والكاشف للذهبي: ٥٢٤/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٦/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

مات سنة أربعين ومئة وقيل قبلها، استشهد به البخاري، وروى له أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٧. عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المئة، وله نحو من ثمانين^(٢).

٨. عبد الله ابن عباس ؓ وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف، لجهالة ابو الجارود، ولعل المؤلف اراد به الحسن لغيره والله اعلم.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: " عمران الرملي من زهاد المسلمين وعبادهم كان حفظ هذا الحديث عن أبي خالد الأحمر؛ فإنه غريب صحيح^(٤).

قال ابن حجر: قال ابو جعفر البغدادي: غريب صحيح إن كان عمران بن أبي عمران الدثلي الزاهد حَفِظَهُ^(٥).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني أسناده حسن^(٦).

وقال ابن حجر الهيثمي: رواه الطبراني بإسناد حسن^(٧).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٦١/٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٤٣/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٩/١.

(٢) سبق ترجمته في الحديث الثامن والعشرون.

(٣) سبق ترجمته في الحديث الخامس.

(٤) الحاكم في "مستدركه" كتاب البر والصلة، إن الله ليعمر بالقوم الزمان بصلاتهم لأرحامهم: ١٦١/٤، برقم: ٧٣٧٥.

(٥) إتحاف المهرة لابن حجر، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، عامر بن شراحيل الشعبي: ٣١٣/٧.

(٦) مجمع الزوائد للهيتمي، كتاب البر والصلة، باب صلة الرحم وقطعها: ١٥٨/٨.

(٧) الزواجر لابن حجر الهيثمي: ٦٧٧/٢.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال المباركفوري: رواه الطبراني بإسناد حسن والحاكم وقال: تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد فان كان حَفِظَهُ فهو صحيح^(١).

الحديث الخامس والخمسون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى البزار بإسناد حسن من حديث انس عن النبي ﷺ أنه قال: إن الرحم حجنة متمسكة بالعرش، تكلم بلسان ذلق: ... الحديث^(٢).

رواية الامام البزار (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيُّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ زِيَادِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ لِلرَّحِمِ حُجْنَةً مُتَمَسِكَةً بِالْعَرْشِ، تَكَلِّمُ بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَإِنِّي شَقَقْتُ الرَّحِمَ مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ بَتَّكَهَا بَتَّكْتُهُ"^(٣).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"^(٤).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. أحمد بن مالك القشيري: لم اقف له على ترجمة .

٢. زائدة بن أبي الرقاد، الباهلي، أبو معاذ البصري الصيرفي، روى عن: زياد النميري، وعاصم الأحول، وروى عنه: خالد بن خدّاش، ويحيى بن كثير العنبري، قال البخاري: منكر الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: منكر الحديث، من الثامنة، روى له النسائي حديث واحد^(٥).

(١) الترغيب والترهيب للمباركفوري: ٢٢٨/٢ .

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٩٧/٤ .

(٣) البزار في "مسنده"، مسند انس بن مالك ﷺ، زياد النميري عنه: ١١٦/١٣، برقم: ٦٤٩٥.

(٤) أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" مسند انس بن مالك ﷺ، محمد بن سيرين عن أنس: ٧ / ١٥٩، برقم: ٢٥٨٨. (بمعناه) .

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦١٣/٣، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٣٣/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣٣/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٣. زياد بن عبد الله النميري البصري، روى عن: انس بن مالك رضي الله عنه، وروى عنه: زائدة بن أبي الرقاد، وسهيل بن أبي صالح، قال الذهبي: ضعيف، وقد وثق، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من الخامسة، روى له الترمذي حديثاً واحداً^(١).

٤. انس بن مالك رضي الله عنه بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ. خدمه عشر سنين صحابي مشهور، لقبه ذو الأذنين، مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة^(٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف وذلك لجهالة أحمد بن مالك وضعف زائدة بن أبي رقاد، وزياد بن عبد الله. والله اعلم.
قال الهيثمي: قال البزار: زائدة بن أبي الرقاد لا يكتب من حديثه إلا ما ليس عند غيره، يعني: لضعفه^(٣).

وقال المنذري: رواه البزار بإسناد حسن^(٤). وكذا قال ابن حجر الهيثمي^(٥).
والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة، عند البخاري ومسلم^(٦). ولشواهد يرتقي الى الحسن. الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

إن للرحم حجنة: كحجنة المغزل " أي صنارته، وهي المعوجة التي في رأسه^(٧).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٩٢/٩، تاريخ الاسلام للذهبي: ٤١٢/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٧/١.

(٢) الاصابة لابن حجر: ٢٥١/١.

(٣) كشف الاستار للهيثمي: باب في القطيعة: ٣٨٠/٢، برقم: ١٨٩٦.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٣٠/٣.

(٥) الزواجر: لابن حجر الهيثمي: ٦٧١/٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله: ٦/٨. برقم: ٥٩٨٨، وفي صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها: ٨/٧، برقم: ٢٥٥٤.

(٧) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٣٤٧/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

بلسان ذلق طلق: أي فصيح بليغ^(١).

بتكها: أي قطعها^(٢).

باب فضل السعي على الارملة واليتيم والبنات والاخوات وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث السادس والخمسون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى ابو يعلى، والطبراني عن زرارة بن أبي أوفى، عن رجل من قومه يقال له: مالك، أو ابن مالك، سمع النبي - ﷺ - يقول: " من ضم يتيماً بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومن أدرك والديه أو أحدهما، ثم لم يبرهما، ثم دخل النار، فأبعده الله، وأيما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار، ورواه الامام أحمد مختصراً بإسناد حسن^(٣). حسن^(٣).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، أَوْ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو - كَذَا قَالَ سُفْيَانُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ أَبَوَيْهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةُ^(٤).

اولاً: تخريج الحديث:

الطيالسي في "مسنده"، وأبو يعلى في "مسنده"، والطبراني في "الكبير"^(٥).

(١) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ١٦٥/٢.

(٢) فتح القريب للفيومي: ٥٣١/١٠، برقم ٣٨٠٩.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥٢٣/٤.

(٤) أخرجه أحمد في "مسنده"، أول مسند الكوفيين م، حديث مالك بن الحارث: ٤٣٦٨/٨، برقم:

١٩٣٣١

(٥) الطيالسي في "مسنده"، أبي بن مالك: ٦٥٨/٢، برقم: ١٤١٩، (بنحوه مطولاً). وأبو يعلى في

"مسنده"، أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ: ٢٢٧/٢، برقم: ٩٢٦، (بنحوه مطولاً). والطبراني في

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، قال الذهبي: أحد الاعلام وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومئة^(١).

٢. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي قال الذهبي: أحد الاعلام علماً وزهداً، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة، مات سنة إحدى وستين ومئة^(٢).

٣. علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، قال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثبت، قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف. من الرابعة. مات سنة إحدى وثلاثين ومئة^(٣).

٤. زرارة، ابن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري قاضيهَا، روى عن: انس بن مالك، وعبد الله بن عباس، و روى عنه: أيوب السختياني، وعلي بن زيد بن جدعان، قال الذهبي: كان من كبار علماء البصرة وصلحائها.. وثقه النسائي وغيره، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة، سنة ثلاث وتسعين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٥. مالك بن عمرو القشيري وقيل العقيلي: صحابي، حديثه في مسند الكوفيين

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

"الكبير" باب الميم، مالك بن عمرو القشيري ٢٩٩/١٩، برقم: ٦٦٧، (بنحوه مطولاً). و: ٣٠٠/١٩، برقم: ٦٦٩ (بمثله مطولاً)،

(١) سبق ترجمته في الحديث السادس .

(٢) سبق ترجمته في الحديث التاسع .

(٣) سبق ترجمته في الحديث الحادي عشر .

(٤) ينظر تهذيب الكمال للمزي: ٣٣٩/٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٩٦/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣٦/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، ولعل المؤلف اراد به أنه حسن لغيره والله اعلم.

قال المنذري: رواه ابو يعلى والطبراني وأحمد مختصراً بإسناد حسن^(١).

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والسياق له، وأحمد باختصار، والطبراني، وهو حسن الإسناد^(٢).

وقال ابو بكر القرشي البغدادي: حديث حسن وله شواهد قوية اوردها الهيثمي في مجمع

الزوائد^(٣).

قال شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد^(٤).

والحديث له شاهدان من حديث عبد الله بن عباس، عند الترمذي والطبراني في الكبير^(٥).

ولشواهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

فضل من أنظر معسراً أو تجاوز عنه

الْفَرْضُ أَفْضَلُ مِنْ تَطَوُّعِ عَابِدٍ حَتَّى وَلَوْ قَدْ جَاءَ مِنْهُ بِأَكْثَرِ

إِلَّا التَّطَهَّرَ قَبْلَ وَقْتِ وَابْتَدَأَ لِلْسَّلَامِ كَذَلِكَ إِذَا مُعْسِرٌ^(٦).

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثاً وَاحِداً.

الحديث السابع والخمسون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

(١) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢/٢٣٥.

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي: ٨/١٦١.

(٣) العيال لابو بكر القرشي البغدادي: ٢/٨٠٦.

(٤) مسند احمد، حديث مالك بن الحرث: ٥/٢٩، برقم: ٢٠٣٤٥.

(٥) جامع الترمذي، أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالتهم: ٣

/ ٤٧٨، برقم: ١٩١٧. والطبراني في الكبير، باب العين، من اسمه عبد الله، أحاديث عبد الله بن

العباس بن عبد المطلب، وما أسند عبد الله بن عباس ما، عكرمة عن ابن عباس: ١١/٢١٦، برقم:

١١٥٤٢.

(٦) الاشباه والنظائر للسيوطي: ١/١٤٧.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواه الامام أحمد، ورواه الطبراني في الكبير، بإسناد حسن، ولفظه: قال: أشهد على رسول الله ﷺ لسمعة يقول: إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل ينظر معسرا حتى يجد شيئا أو تصدق عليه بما يطلبه، يقول ما لي عليك صدقة ابتغاء وجه الله - ويحرق صحيفته؛ أي: يقطع العهدة التي عليه^(١).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُدُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، ثنا أَبُو يُونُسَ أَنَّ أَبَا الْيَسْرِ حَدَّثَهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٍ يُنْظَرُ مُعْسِرًا حَتَّى يَجِدَ شَيْئًا أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ، يَقُولُ مَا لِي عَلَيْكَ صَدَقَةٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ - وَيَحْرِقُ صَحِيفَتَهُ^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في "صحيحه"، وابن ماجه في "سننه"، وأحمد في "مسنده"، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم في "مستدركه"^(٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد، أبو عبد الله الأنصاري القاضي المعروف بالجدوعي، روى عن: مسدد، وعلي ابن المديني، وروى عنه: إسماعيل الخطبي، والطبراني، قال الخطيب: ثقة، وقال الذهبي: كان موصوفاً بالورع في أحكامه، مات سنة إحدى وتسعين ومئتين^(١).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥٧٧/٤.

(٢) الطبراني في "الكبير"، باب الكاف، أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة ؓ عن أبي اليسر : ١٦٧/١٩ برقم: ٣٧٧.

(٣) أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر: ٨ / ٢٣١، برقم: ٣٠١٤ (بنحوه مطولاً)، وابن ماجه في "سننه"، أبواب الصدقات، باب إنظار المعسر: ٣ / ٤٩٣، برقم: ٢٤١٩ (بنحوه مختصراً)، وأحمد في "مسنده" مسند المكيين م، حديث أبي اليسر الأنصاري كعب بن عمرو: ٦ / ٣٢٩٦، برقم: ١٥٧٦٠ (بمعناه مختصراً)، وابن حبان في "صحيحه" كتاب البيوع، ذكر إبطال الله جل وعلا في القيامة في ظله من أنظر معسراً أو وضع له: ١١ / ٤٢٣، برقم: ٥٠٤٤، (بنحوه مطولاً)، والحاكم في "مستدركه" كتاب البيوع، من أنظر معسراً ووضع له أظله الله في ظله: ٢ / ٢٨ برقم: ٢٢٣٧ (بنحوه مطولاً).

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٢. كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى البصري . نزيل بغداد، روى عن: حماد بن سلمة، وعبد الله بن لهيعة، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال الذهبي: مشهور، وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومئتين (٢) .

٣. عبد الله بن لهيعة، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، قال الذهبي: ضعف، العمل على تضعيف حديثه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، مات سنة أربع وسبعين ومئتين (٣) .

٤. سليم بن جبير الدوسي، مولى أبي هريرة، أبو يونس المصري، روى عن: أبي هريرة، وأبي أسيد، وروى عنه: الليث بن سعد، وابن لهيعة، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة، روى له البخاري في " الأدب "، ومسلم، وأبي داود، والترمذي (٤) .

٥. كعب بن عمرو بن عباد السلمي، الأنصاري أبو اليسر، روى عنه عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت، وحديثه مطول، أخرجه مسلم . صحابي بدري جليل، مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقد زاد على المئة (٥) .

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف عبد الله بن لهيعة. ولعله أراد بالحسن لغيره. والله أعلم.

قال الهيثمي: رواه الطبراني اسناده حسن (١) .

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٣٣٦/٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٤٣/٦ .

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٩٥/٢٤، لسان الميزان لابن حجر: ٣٩٧/٩، وتقريب التهذيب: لابن حجر: ٨٠٧/١ .

(٣) سبق ترجمته في الحديث السادس والعشرين .

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٣/١١، والكاشف للذهبي: ٥١٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٤/١ .

(٥) الاصابة لابن حجر: ١٠١/١٣ .

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال ابن حجر الهيتمي: حسن (٢). وكذا قال المنذري (٣).

والحديث له شاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري فارس رسول الله ﷺ عند الامام مسلم (٤). وللشاهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

ينظر: الإنظار: التأخير والإمهال. يقال: أنظرته أنظره، واستتظرتّه، إذا طلبت منه أن ينظر (٥).

تصدق: ليتصدق، لفظه الخبر ومعناه الأمر، كقولهم في المثل: " أنجز حر ما وعد". أي: لينجز (٦).

كتاب الحج

الحج في الشرع: عبادة يلزمها وقوف بعرفة ليلة عاشر ذي الحجة، وفرض في التاسعة من الهجرة في قول أكثر أهل العلم، ولم يحج النبي ﷺ بعد هجرته سوى حجة الوداع، ولا خلاف أنها كانت سنة عشر.

باب (فضل الطواف بالبيت) العتيق (وفضل استلام الركنين) منه

قال السفاريني: ان المصنف قدم الكلام على فضل استلام الركنين على فضل الطواف، ونحن قدمنا الطواف لأنه الأصل، واستلام الركنين من توابعه (٧). وذكر فيه حديثاً واحداً.

(١) مجمع الزوائد للهيتمي: ١٣٤/٤ .

(٢) الزواجر: لابن حجر الهيتمي: ٣٤٥/١.

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٣/٢ .

(٤) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب فضل إنظار المعسر: ٣٣/٥، برقم: ١٥٦٣،

(٥) النهاية لابن الاثير: ٧٨/٥ .

(٦) النهاية لابن الاثير: ١٨/٣ .

(٧) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٦٧/٥.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث الثامن والخمسون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه الطبراني في الاوسط و الكبير بأسناد حسن، ولفظه قال: الحجر الاسود، من حجار الجنة، وما في الارض من الجنة غيره، وكان أبيض كالمها، ولولا ما مسه من دنس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برأ^(١).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثني أبي، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: الحجر الأسود من حجارة الجنة، وما في الأرض من الجنة غيره، وكان أبيض كالمها، فلولا ما مسه من دنس الجاهلية ما مسه من ذي عاهة إلا برأ^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "المجتبى"، والترمذي في "جامعه"، وأحمد في "مسنده"، وعبد الرزاق في "مصنفه"، وابن أبي شيبة في "مصنفه" والبزار في "مسنده"، وابن خزيمة في "صحيحه"^(٣).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٨٧/٥.

(٢) الطبراني في الاوسط، باب الميم، محمد بن عبد الله الحضرمي: ٢١/٦، برقم: ٥٦٧٣، وفي الكبير، باب العين، عطاء عن ابن عباس: ١٤٦/١١، برقم: ١١٣١٤.

(٣) أخرجه النسائي في "المجتبى"، كتاب مناسك الحج، باب ذكر الحجر الأسود: ١ / ٥٨١، برقم: ٢٩٣١ / ١، وفي "الكبرى ٤ / ١٢٣، برقم: ٣٩٠٢، (بمثله مختصراً). والترمذي في "جامعه" أبواب الحج عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام: ٢ / ٢١٥، برقم: ٨٧٧، (بمعناه مختصراً). وأحمد في "مسنده"، مسند بني هاشم م، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ما عن النبي ﷺ: ٢ / ٦٧٨، برقم: ٢٨٤٠، (بمعناه مختصراً)، وعبد الرزاق في "مصنفه" كتاب المناسك، باب الركن من الجنة: ٥ / ٣٨، برقم: ٨٩١٧، (بمعناه مختصراً). وابن أبي شيبة في "مصنفه" كتاب المناسك، في الحجر من أين هو: ٨ / ٣٩٤، برقم: ١٤٣٤٩، (بنحوه مختصراً). والبزار في "مسنده" مسند ابن عباس ؓ ما، حديث المكيين عن ابن عباس ؓ: ١١ / ٢٦٧، برقم: ٥٠٥٧، (بمعناه مختصراً)، وابن خزيمة في "صحيحه"، كتاب المناسك، باب ذكر الدليل على أن الحجر إنما سودته خطايا بني آدم المشركين: ٤ / ٣٨٢، برقم: ٢٧٣٤، (بمعناه).

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين، روى عن: أحمد بن يونس، ويحيى بن بشر الحريري، وروى عنه: أبو بكر النجاد، والطبراني، قال الذهبي: الشيخ الحافظ الصادق، وقال ابن حجر: مطين وثقه الناس، توفي في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومئتين (١).

٢. محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي، روى عن: أبيه عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وشريك بن عبد الله النخعي، وروى عنه: محمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين، حديثه عند: الترمذي (٢).

٣. عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد ينسب إلى جد أبيه، روى عن: أبيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، وروى عنه: سهل بن عثمان العسكري، وابنه محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول من الثامنة، حديثه عند: الترمذي، وابن ماجه (٣).

٤. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، روى عن: عامر الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه: سفيان الثوري، وابنه عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال الذهبي: قال أحمد: سيئ الحفظ، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ومئة، حديثه عند: أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩٨/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٣٢/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٢٥٧/٧.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤١/٨، والكاشف للذهبي: ١٧٩/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٨٥/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٩/٢٢، والكاشف للذهبي: ٥٤٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٢/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦٢٢/٢٥، والكاشف للذهبي: ١٥٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٧١/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال (١).

٦. عبد الله بن عباس من الصحابة ؓ (٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن وعليه يكون ضعيفاً. والله أعلم .

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن أبي رباح إلا ابن أبي ليلى، تفرد به محمد بن عمران، عن أبيه (٣).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام (٤).

وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات (٥).

والحديث له شواهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديث انس بن مالك ؓ، وحديث كعب الأحبار ما عند الامام أحمد وابي شيبة (٦). ولشواهد يترقى الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

دنس: الدنس: الوسخ . وقد تدنس الثوب: اتسخ (٧).

كتاب الجهاد

(١) سبق ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين .

(٢) سبق ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين .

(٣) الطبراني في الكبير، باب العين، عطاء عن ابن عباس: ١٤٦/١١، برقم: ١١٣١٤. وكذا قال في الأوسط: ٢١/٦، برقم: ٥٦٧٣ .

(٤) مجمع الزوائد للهيتمي: ٢٤٨/٣.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢/ ١٢٥ برقم: ١٧٧٠ .

(٦) أما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه أحمد في "مسنده" مسند عبد الله بن عمرو بن بن العاص ما: ٣ / ١٤٧٦، برقم: ٧١٢٨، وأما حديث انس بن مالك ؓ، أخرجه أحمد في "مسنده"،

مسند انس بن مالك ؓ: ٦ / ٢٩٥٣، برقم: ١٤١٥٧، وأما حديث كعب الأحبار، أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" كتاب المناسك، في الحجر من أين هو: ٨ / ٣٩٥، برقم: ١٤٣٥١ .

(٧) النهاية لابن الاثير: ١٧٣/٢ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

شروعاً: عبارة عن قتال الكفار خاصة لإعلاء كلمة الله تعالى.

والجهاد في الله: بذل الجهد في إعمال النفس وتذليلها في سبيل الشرع، والحمل على مخالفة النفس؛ من الركون والدعة والذات، واتباع الهوى والشهوات. وهو فرض كفاية على كل مكلف ذكر حر واجد_ ولو من الامام_ ما يحتاجه هو واهله في غيبته، ومع مسافة قصر مركوبه.

فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله وفضل الغبار

وذكرَ فيه حديثاً واحداً.

الحديث التاسع والخمسون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه_ أيضاً_ الحافظ المصنف في ((المختارة))، وأسناده حسن^(١).

رواية الامام المقدسي في الاحاديث المختارة:

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ - بِأَصْبَهَانَ - أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ أَخْبَرَهُمْ - وَهُوَ حَاضِرٌ - أَبْنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَبْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ، قَتْنَا ابْنَ مَعْمَرٍ - يَغْنِي مُحَمَّدًا - قَتْنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَيْبِ بْنِ بِشْرِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ لَهُ مِثْلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(٢).

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجه في "سننه"، والبزار في "مسنده"، والطبراني في

"الأوسط"^(٣).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤١٨/٥ .

(٢) أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"، مسند انس بن مالك ﷺ، شبيب بن بشر البجلي عن أنس: ٦ / ١٨٣، برقم: ٢١٩٢.

(٣) أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الجهاد، باب الخروج في النفي: ٤ / ٦٧، برقم: ٢٧٧٥، (بنحوه.) والبزار في "مسنده" مسند انس بن مالك ﷺ، إبراهيم النخعي عن أنس: ١٤ / ٦٤، برقم: ٧٥١٧، (بنحوه.) والطبراني في "الأوسط"، باب الألف، أحمد بن محمد بن صدقة: ٢ / ٩٣، برقم: ١٣٥٩، (بمثله.)

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصَّيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، روى عن: الحسن بن أحمد الحداد، وأبا منصور محمود بن إسماعيل الصَّيرفي، وروى عنه: أبو موسى ابن الحافظ، والحافظ الضياء، قال الذهبي: الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت، مات في سنة ثلاث وستمئة^(١).

٢. الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة، أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ، "، روى عن: أبا نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، فأكثر عنه إلى الغاية، ومحمد بن عبد الرزاق بن أبي الشيخ، وروى عنه: أبو جعفر الصَّيدلاني، وأبو موسى المديني، قال الذهبي: الشيخ الإمام، المقرئ المجود، المحدث المعمر، مسند العصر، و قال السمعاني: كان عالماً ثقة صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين، عمر دهرًا، وحدث بالكثير، مات سنة خمسة عشر وخمسة مئة^(٢).

٣. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، روى عن: الطبراني، وأبي الشيخ، وروى عنه: أبو بكر بن أبي علي الذكواني، والحافظ أبو بكر الخطيب، مات سنة ثلاثين وأربعمئة^(٣).

٤. سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، روى عن: هاشم بن مرثد الطبراني، وأبا زرعة الدمشقي، وروى عنه: أبو بكر بن مردويه، وأبو نعيم الحافظ، قال الذهبي: الحافظ الثبت المعمر، أبو القاسم، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى، مات سنة ستون وثلاث مئة^(٤).

٥. أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة. أبو بكر البغدادي الحافظ، روى عن: إسماعيل بن مسعود الجحدري، ومحمد بن مسكين اليمامي، وروى عنه: ابن قانع، وأبو القاسم الطبراني، قال

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٣٠/٢١ .

(٢) المنتخب للسمعاني: ٥٧٨/١، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٣٢/١١ .

(٣) تاريخ الاسلام للذهبي: ٤٩٨/٩ .

(٤) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ١٤٣/٨، ولسان الميزان لابن حجر: ١٢٥/٤.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الذهبي: وكان موصوفا بالضبط والإتقان، وقال الخطيب: وذكره الدارقطني، فقال: ثقة ثقة، مات سنة ثلاث وتسعون ومئتين (١).

٦. محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري، البحراني، روى عن: روح بن عباد، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وروى عنه: أبو بكر عبد الله بن أبي داود، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومئتين (٢).

٧. الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، روى عن: سفيان الثوري، وشبيب بن بشر البجلي، وروى عنه: محمد بن معمر البحراني، ومحمد بن بشار بن دار، قال الذهبي: قال عمر بن شبة: والله ما رأيت مثله، وقال أبو عاصم: ما دلت قط، وما اغتبت أحدا منذ عقلت أن الغيبة حرام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها، وحديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٨. شبيب بن بشر، ويقال: ابن عبد الله أبو بشر البجلي، الكوفي، روى عن: انس بن مالك رضي الله عنه، وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي، قال أبو حاتم: لين، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من الخامسة، حديثه عند: الترمذي، وابن ماجه (٤).

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٨٦/٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨٩٠/٦.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٥/٨، والكاشف للذهبي: ٢٠٨/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩٨/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨١/١٣، والكاشف للذهبي: ٣٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥٩/١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٧/٤، وعلل الكبير للترمذي: ٣٩٢/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٠/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٩. انس بن مالك رضي الله عنه بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين صحابي مشهور، لقبه ذو الأذنين، مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة (١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف شبيب بن بشر. والله اعلم.

قال الطبراني: لم يرو هذه الأحاديث عن شبيب إلا أبو عاصم (٢).

وقال المقدسي: أخرجه ابن ماجه، عن محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري، عن أبي عاصم (٣).

قال السندي: هذا إسناد حسن مختلف في رجال إسناده (٤). ولم اقف له على شاهد.

فضل الحرس في سبيل الله عز وجل

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثًا وَاحِدًا.

الحديث الستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن (٥).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ - - وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلَّا الصَّنُّ بِكُمْ، سَمِعْتُ

(١) الاصابة لابن حجر: ٢٥١/١.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني، باب الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن محمد بن صدقة: ١٠٥/٨، برقم: ١٣٥٩.

(٣) الأحاديث المختارة" للمقدسي، مسند انس بن مالك ﷺ، شبيب بن بشر البجلي عن أنس: ٦ / ١٨٣، برقم: ٢١٩٢.

(٤) شرح السندي على سنن ابن ماجه، أبواب الجهاد، باب الخروج في النفير: ١٧٧/٢.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥ / ٤٢٧ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا (١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "المجتبى"، والترمذي في "جامعه"، وابن ماجه في "سننه"، والدارمي في "مسنده"، وأحمد في "مسنده" (٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. بشر بن موسى بن صالح، بن شيخ ابن عميرة، بن حيان بن سراقه بن مرثد بن حميري، أبو علي الأسدي البغدادي، روى عن: أبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي نعيم، وروى عنه: يحيى بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، قال الدارقطني: ثقة نبيل، وقال الخطيب: وأما هو في نفسه فكان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً، مات سنة ثمان وثمانين ومئتين (٣).

٢. عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، روى عن: كههمس بن الحسن، وحماد بن سلمة، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو حفص الصيرفي، قال الذهبي: ثقة، لقن سبعين عاماً، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ثلاث

(١) الطبراني في "الكبير"، مسند عثمان بن عفان، وما أسند عثمان بن عفان: ١ / ٩١، برقم: ١٤٥.

(٢) أخرجه النسائي في "المجتبى" كتاب الجهاد، باب فضل الرباط: ١ / ٦٢٥، برقم: ٣/٣١٦٩ (بمعناه مختصراً)، والترمذي في "جامعه" أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل المرباط: ٣ / ٢٩٧، برقم: ١٦٦٧، (بمعناه)، وابن ماجه في "سننه" أبواب الجهاد، باب فضل الرباط في سبيل الله: ٤ / ٦٠، برقم: ٢٧٦٦، (بنحوه)، والدارمي في "مسنده" كتاب الجهاد، باب فضل من رابط يوماً وليلة: ٣ / ١٥٧٢، برقم: ٢٤٦٨، (بمعناه)، وأحمد في "مسنده" مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، مسند عثمان بن عفان: ١ / ١٤٦، برقم: ٤٤٠، (بمثله).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٧/٢، وتاريخ بغداد للخطيب: ٥٦٩/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٧٢٤/٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

عشرة ومئتين، وهو من كبار شيوخ البخاري، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٣. كهَمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، روى عن: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، وروى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وأربعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وأبيه ثابت بن عبد الله بن الزبير، وروى عنه: زيد بن أسلم، وكهمس بن الحسن، قال الذهبي: لين لغلطه، وقال الحافظ ابن حجر: لين الحديث، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومئة، حديثه عند: النسائي، وأبي داود، وابن ماجه^(٣).

٥. عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة، من المهاجرين، أمه: أسماء بنت أبي بكر الصديق، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين^(٤).

٦. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أمير المؤمنين^(٥).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناده الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف مصعب بن ثابت. والله اعلم .

قال المقدسي: رواه الامام أحمد واسناده ضعيف^(١).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٠/١٦، والكاشف للذهبي: ٢١٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٨/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٠/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٥٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨١٤/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٨/٢٨، والكاشف للذهبي: ٢٩٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٤٥/١.

(٤) الاصابة لابن حجر: ١٤٧/٦.

(٥) سبق ترجمته في الحديث الاول.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواه ابن أبي عاصم في الجهاد وقال: إسناده ضعيف (٢).

وقال الدارقطني: رواه كهمس بن الحسن عن مصعب بن ثابت واختلف عنه فرواه أبو عبد الرحمن المقرئ وجعفر بن سليمان الضبعي عن كهمس عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير عن عثمان قاله مسلم بن إبراهيم عن جعفر وقال خالد بن يزيد المقرئ عن جعفر عن كهمس عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن عثمان مرسلاً وكذلك قال عبد الله بن إدريس وأبو إسحاق الفزاري وغندر وروح بن عباد عن كهمس وهو الصواب (٣).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه وقال الذهبي: صحيح (٤).

قال ابن حجر: ورد في فضل الحراسة عدة أحاديث ليست على شرط البخاري، منها حديث عثمان مرفوعاً (٥). ولم أقف له على شاهد.

رواية الامام البيهقي (رحمه الله)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاعِي، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، [ص: ٩٩] حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: " حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا " (٦).

اولاً: دراسة رجال سند الحديث:

(١) الاحاديث المختارة للمقدسي: ١/٨٤٤، برقم: ٣٦١.

(٢) الجهاد: لابن أبي عاصم: ٢/٤٢٤، برقم: ١٥٠.

(٣) العلل الواردة للدارقطني، مسند عثمان بن عفان: ٣/٣٦.

(٤) المستدرک على الصحيحين،، کتاب الحدود، حکم حریسة الجبل: ٤/٣٨١، برقم: ٨٢٤٤. وبهامشه التلخیص للذهبي.

(٥) فتح الباري لابن حجر، کتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله: ٦/٩٧.

(٦) البيهقي في شعب الايمان: ٦/٩٨، برقم: ٣٩٢٩.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

١. محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم المعروف بابن البيع، روى عن: أبيه، ومحمد بن يعقوب الأصم، وروى عنه: الدارقطني، وأبو يعلى القزويني، قال الذهبي: الحافظ صاحب التصانيف، مات سنة خمسة وأربع مئة^(١).
 ٢. عبد الله بن محمد بن العباس إسحاق الخزاعي، المكي، روى عن: ابن أبي مسرة، وعن أبيه محمد بن إسحاق، وروى عنه: الدارقطني، والحاكم، قال الذهبي: كان اسند من بقي بمكة، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة^(٢).
 ٣. عبد الله بن أحمد بن زكريّا بن أبي مسرة، أبو يحيى المكي، روى عن: عبد الله بن يزيد المقرئ، ويحيى بن محمد الجاري، وروى عنه: خيثمة بن سليمان، وأبو القاسم البغوي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة، ومحلّه الصدق، ذكره ابن حبان في ثقات، توفي بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين^(٣).
 ٤. عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، قال الذهبي: ثقة، لقن سبعين عاما، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين، وهو من كبار شيوخ البخاري^(٤).
 ٥. كهَمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وأربعين ومئة^(٥).
 ٦. مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، قال الذهبي: لين لغلطه، وقال الحافظ ابن حجر: لين الحديث، وكان عابدا، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومئة^(١).
-
- (١) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٨٩/٩.
 - (٢) ينظر تاريخ السلام للذهبي: ٥٦/٨.
 - (٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/٥، والثقات لابن حبان: ٨: ٣٩٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥٦٠/٦.
 - (٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٠/١٦، والكاشف للذهبي: ٢١٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٨/١.
 - (٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٠/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٥٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨١٤/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٧. عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة، من المهاجرين، أمه: أسماء بنت أبي بكر الصديق، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين (٢).

٨. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أمير المؤمنين (٣).

ثانياً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف مصعب بن ثابت. والله اعلم .

فضل الصوم في سبيل الله عز وجل

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثاً وَاحِداً.

الحديث الواحد والستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي لفظ من حديث أبي هريرة ؓ قال: أن رسول الله ﷺ قال: من صام يوماً في سبيل الله،

زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً رواه النسائي بإسناد حسن (٤) .

رواية الامام النسائي (رحمه الله)

أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرني أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن

أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: من صام يوماً في سبيل الله عز وجل زحزح الله وجهه عن

النار بذلك اليوم سبعين خريفاً (٥) .

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحهما" (١) .

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٨/٢٨، والكاشف للذهبي: ٢٩٣/٤، وتقريب التهذيب لابن

حجر: ٩٤٥/١ .

(٢) الاصابة لابن حجر: ١٤٧/٦ .

(٣) سبق ترجمته في الحديث الاول .

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٢٩/٥ .

(٥) النسائي في "المجتبى" كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل وذكر

الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك: ٤٦٥/١، برقم: ١/٢٢٤٣ .

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصديقي، أبو موسى المصري، روى عن: أبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، وسعيد بن منصور، وروى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، قال الذهبي: ثقة، فقيه محدث مقرئ، من العقلاء النبلاء وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين ومئتين، حديثه عند: مسلم، والنسائي، وابن ماجه^(٢).

٢. أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، روى عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، وروى عنه: يحيى بن يحيى النيسابوري، ويونس بن عبد الأعلى الصديقي، قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٣. سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، قال الذهبي: قال ابن معين: هو مثل العلاء، وليس بحجة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه ناس، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، من السادسة، مات في خلافة المنصور، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٤. ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، روى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وروى عنه: سليمان الأعمش، وابنه سهيل بن أبي صالح، قال الذهبي: من الأئمة الثقات عند الأعمش عنه ألف حديث، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،

(١) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم في سبيل الله: ٤ / ٢٦، برقم: ٢٨٤٠، (بمثله). والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق: ٣ / ١٥٩، برقم: ١١٥٣ (بنحوه).

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٩٠/٩، والكاشف للذهبي: ٥٥٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٩٨/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٩/٣، والكاشف للذهبي: ١٣٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٥٤/١.

(٤) سبق ترجمته في الحديث السابع والعشرون.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

مات سنة إحدى ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. أبو هريرة، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة ﷺ (٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه حسن لحال سهيل بن ابي صالح، والله اعلم.

قال الدارقطني: والمحفوظ عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري يعني هو المحفوظ دون ما رواه أبو ضمرة أنس بن عياض وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ووهما فيه على سهيل^(٣).

وقال المنذري: رواه النسائي بإسناد حسن والترمذي من رواية ابن لهيعة وقال حديث غريب ورواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي وبقية الإسناد ثقات^(٤). وكذا قال المباركفوري^(٥). والحديث له شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي عند الامام الترمذي^(٦).

باب: (فضل الرمي في سبيل الله عز وجل)

وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث الثاني والستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي حديث أبي هريرة عند البزار، وأوسط الطبراني، والصغير بإسناد حسن عن النبي ﷺ قال: من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جدها^(١).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥١٣/٨، والكاشف للذهبي: ٣٨٤/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٣/١.

(٢) سبق ترجمته في الحديث السابع.

(٣) العلل الواردة للدارقطني، مسند أبي هريرة ﷺ، أبو صالح السمان عن أبي هريرة ﷺ: ٢٠٥/١٠.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢: ٥٣، ١٤٦٧.

(٥) تحفة الاحوذى للمباركفوري: ٥/٢٠٨.

(٦) أما حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله: ٣ / ٢٦٦، برقم: ١٦٢٤، والطبراني في "الكبير" ٨ / ١٩٨، برقم: ٧٨٠٦. وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ الْكَاتِبُ الْبَغْدَادِيُّ، بِأُصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَعَلَّمَ الزَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَدَّهَا (٢) .

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٤٤/٥ .

(٢) الطبراني في "الصغير" باب العين، من اسمه علي: ١ / ٣٢٨، برقم: ٥٤٣ .

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "مسنده"، والطبراني في "الأوسط" (١).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. علي بن محمد بن عبد الوهاب بن جبلة أبو أحمد الكاتب يعرف بالمرودي، روى عن: الحسن بن بشر بن سالم، وأبي بلال الأشعري، وروى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأحمد بن بNDAR الشعار، وقال الهيثمي: ثقة، وقال المنصوري: مجهول الحال، مات سنة إحدى وتسعين ومئتين (٢).

٢. الحسن بن بشر بن سلم، الهمداني، أو البجلي، أبو علي الكوفي، روى عن: شريك بن عبد الله النخعي، وقيس بن الربيع، وروى عنه: عباس بن محمد الدوري، وعلي بن جبلة الكاتب، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومئتين، حديثه عند: البخاري - في الاستسقاء والمناقب والنسائي، والترمذي (٣).

٣. قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، روى عن: سليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وروى عنه: الحسن بن بشر البجلي، وسفيان الثوري، قال الذهبي: كان شعبة يثني عليه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي ومحل الصدق، وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين، حديثه عند: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٤. سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، قال الذهبي: قال ابن معين: هو مثل العلاء، وليس بحجة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه ناس، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، من السادسة، مات في خلافة

(١) أخرجه البزار في "مسنده" تنمة مرويات أبي هريرة رضي الله عنه، سهيل عن أبيه: ١٦ / ٥٥، برقم: ٩٠٩٥، (بلفظه). والطبراني في "الأوسط" باب العين، علي بن جبلة البغدادي: ٤ / ٢٧٣، برقم: ٤١٧٧، (بنحوه).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٣/٥٢٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦/٩٨٨، ومجمع الزوائد للهيثمي: ٥/٢٩٦، وإرشاد القاضي والداني الى تراجم شيوخ البخاري للمنصوري: ١/٤٤١، برقم: ٦٥٩.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٨/٢٣٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥/٥٥٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٢٣٤.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/٢٥، والكاشف للذهبي: ٤/٥٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٨٠٤.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

المنصور، حديثه عند: البخاري مقرونا بغيره ومسلم، والنسائي، وابي داود، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. ذكوان أبو صالح السمان الزيأت المدني، قال الذهبي: من الأئمة الثقات عند الأعمش عنه ألف حديث، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة إحدى ومئة^(٢).

٦. أبو هريرة، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة .

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لجهالة حال شيخ الطبراني. والله اعلم، ومن غيره فهو حسن والله اعلم.

قال الطبراني: لم يروه عن سهيل إلا قيس، تفرد به الحسن بن بشر^(٣).

وقال ابن ابي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر^(٤).

وقال الهيثمي: وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضعفه جماعة، وبقيه رجاله ثقات^(٥).

وقال المنذري: رواه البزار والطبراني في الصغير والاولسط بإسناد حسن^(٦).

والحديث له شاهد من حديث عقبة بن عامر بن عيس الفرضي عند الامام مسلم^(٧). وللشاهد يرتقي الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

ومن ترك الرمي فنعمة كفرها: وأصل الكفر: تغطية الشيء تغطية تستهلكه^(٨)

(١) سبق ترجمته في الحديث السابع والعشرون .

(٢) سبق ترجمته في الحديث الواحد والستون .

(٣) الطبراني في "الصغير" باب العين، من اسمه علي: ١ / ٣٢٨، برقم: ٥٤٣ .

(٤) العلل لابن أبي حاتم الرازي، علل أخبار رويت في الغزو والسير: ٣/٣٦٧ .

(٥) مجمع الزوائد للهيثمي: كتاب الجهاد، باب ما جاء في القسي والرماح والسيوف: ٥/٢٦٩.

(٦) الرغيب والترهيب للمنذري: ٢/١٨٢، برقم: ٢٠٢٨ .

(٧) أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الإمارة، باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه: ٦ / ٥٢، برقم: ١٩١٩ .

(٨) النهاية لابن الاثير: ٤/١٨٥.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

فضل من جهز غازياً أو خلفه في أهله

وذكر فيه حديثاً واحداً

الحديث الثالث والستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

رواه ابن ماجه، بإسناد حسن (١) .

رواية الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ (٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أحمد في "مسنده"، وابن أبي شيبة في "مصنفه"، والبخاري في "مسنده"، وأبو يعلى في "مسنده"، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم في "مستدركه"، والبيهقي في "سننه الكبير" (٣) .

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٨٠/٥ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الجهاد، باب من جهز غازياً: ٤ / ٥٤، برقم: ٢٧٥٨.

(٣) أحمد في "مسنده"، مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، مسند أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ١٠ / ٥٠، برقم: ١٢٨ (بنحوه مطولاً). وابن أبي شيبة في "مصنفه"، كتاب الصلاة، ثواب من بنى لله مسجداً: ٣ / ٨٩، برقم: ٣١٧٥، (بمعناه). وكتاب فضل الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه: ١٠ / ٣٦٣، برقم: ١٩٩٠٢، (بنحوه مطولاً)، والبخاري في "مسنده" مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومما روى عبد الله بن سُرَاقَةَ عن عمر: ١ / ٤٣١، برقم: ٣٠٤ (بمعناه مطولاً). وأبو يعلى في "مسنده" مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ١ / ٢١٧، برقم: ٢٥٣ (بمعناه مطولاً). وابن حبان في "صحيحه" كتاب السير، ذكر إظلال الله جل وعلا يوم القيامة من أظلم رأس غاز في سبيله: ١٠ / ٤٨٦، برقم: ٤٦٢٨، (بنحوه مطولاً). والحاكم في "مستدركه" كتاب الجهاد، ذكر رجال يحبهم الله تعالى وذكر رجال يبغضهم الله تعالى: ٢ / ٨٩، برقم: ٢٤٦١ (بنحوه). والبيهقي في "سننه الكبير" كتاب السير، باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل: ٩ / ١٧٢، برقم: ١٨٦٤٣ (بنحوه مطولاً). و برقم: ١٨٦٤٤.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة، الكوفي، روى عن: يونس بن محمد المؤدب، وأبي بكر بن عياش، وروى عنه: عباس بن محمد الدوري، والإسفرائيني الشافعي، قال الذهبي: قال الفلاس: ما رأيت أحفظ منه، وقال صالح جزرة: هو أحفظ من أدركنا عند المناظرة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه^(١).

٢. يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، روى عن: حماد بن زيد، وليث بن سعد، وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي ابن المديني، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، روى عن: يزيد بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن سعيد الأنصاري، وروى عنه: عبد الله بن المبارك، ويونس بن محمد المؤدب، قال الذهبي: ثبت من نظراء مالك، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، روى عن: الزهري، والوليد بن أبي الوليد، روى عنه: مالك بن أنس، والليث بن سعد، قال الذهبي: ثقة مكثر، وقال الحافظ

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢٥٩/١١، والكاشف للذهبي: ١٨٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥٠/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٥٠/٣٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٣٤/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٩٩/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥٥/٢٤، والكاشف للذهبي: ٧٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨١٧/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ابن حجر: ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل: ابن الوليد، مولى عثمان أو ابن عمر، المدني، أبو عثمان، روى عن: ابن عمر، وعثمان بن عبد الله بن سراقه، روى عنه: ابن الهاد، وحيوة بن شريح، قال الذهبي و الحافظ ابن حجر: ثقة، من الرابعة، روى له البخاري في الادب، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٦. عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه بن المعتمر العدوي، أبو عبد الله المدني سبط عمر، أمه زينب بنت عمر، روى عن: جابر بن عبد الله، وجده عمر بن الخطاب، مرسل، وروى عنه: الزهري، والوليد بن أبي الوليد، قال عبد الرحمن بن ابي حاتم: سئل ابو زرعة عنه فقال: مديني ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمانى عشرة ومئة، روى له البخاري حديثا وابن ماجه آخر^(٣).

٧. عمر بن الخطاب بن نفيل ابن عبد العزى بن رياح ابن عبد الله بن قرط ابن رزاح ابن عدي بن كعب القرشي العدوي، يقال له الفاروق، أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصف^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه صحيح رجاله ثقات. غير انه منقطع (عثمان بن عبد الله) لم يسمع من عمر ابن الخطاب ﷺ والله اعلم.
قال المقدسي: أسناده منقطع^(٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٦٩/٣٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٧٥٥/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٧٧/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٩/٩، والكاشف للذهبي: ٤٩٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٤٢/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٥٥/٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٧٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٦٥/١.

(٤) الاصابة لابن حجر: ٣٢١/٧.

(٥) الاحاديث المختارة للمقدسي: ٣٥٨/١، برقم: ٢٤٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمامُ السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد " وقد احتج البخاري بعثمان بن عبد الله بن سراقه وهو ابن ابنة أمير المؤمنين عثمان بن عفان " (١) .

وقال البوصيري: إسناده صحيح إن كان عثمان بن عبد الله سمع من عمر بن الخطاب (٢) .
والحديث له شاهد من حديث زيد بن خالد الجهني، عند البخاري، ومسلم (٣) .

في (فضل القتل في سبيل الله عز وجل)

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثًا وَاحِدًا.

الحديث الرابع والستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج الامام أحمد بإسناد حسن، والطبراني من حديث عباد بن الصامت: أن النبي ﷺ قال: للشهيد عند الله سبع خصال: أن يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الايمان، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الاكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه (٤) .

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ الْحَكَمُ: سِتَّ خِصَالٍ - أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى - قَالَ الْحَكَمُ: وَيَرَى - مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُجَارَ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ - قَالَ الْحَكَمُ: يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ - وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم: ٨٩/٢، برقم: ٢٤٦١ .

(٢) شرح السندي للبوصيري، أبواب الجهاد، باب من جهز غازياً: ١٧٢/٢ .

(٣) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الجهاد والسير، باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير: ٤ / ٢٧، برقم: ٢٨٤٣، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله: ٦ / ٤١، برقم: ١٨٩٥ .

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٩٨/٥ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوِّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه"، والبزار في "مسنده" (٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، روى عن: إسماعيل بن عياش، وسعيد بن سنان أبي مهدي، وروى عنه: علي ابن المديني، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناصرة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٢. إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، روى عن: بحير بن سعد الكلاعي، وتميم بن عطية العنسي، وروى عنه: سفيان الثوري، وأبو اليمان الحكم بن نافع البهراني، قال الذهبي: عالم الشاميين، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومئة، روى له البخاري في كتاب "رفع اليدين في الصلاة"، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٣. بحير، ابن سعد السحولي، أبو خالد الحمصي، روى عن: خالد بن معدان، ومكحول الشامي، وروى عنه: معاوية بن صالح، وإسماعيل بن عياش، قال الذهبي: حجة، وقال الحافظ

(١) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند الشاميين م، حديث المقدم بن معد يكرب الكندي أبي كريمة عن النبي ﷺ ٧ / ٣٨١٩، برقم: ١٧٣٥٦.

(٢) سعيد بن منصور في "سننه" كتاب الجهاد، باب ما للشهيد من الثواب: ٧ / ٢٥٨، برقم: ٢٥٦٣، والبزار في "مسنده" مسند عبادة بن الصامت: ٧ / ١٤٢، برقم: ٢٦٩٦ و ٧ / ١٥٦، برقم: ٢٧١٥.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٧ / ١٤٦، والكاشف للذهبي: ٢ / ٣٠٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٢٦٤.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للخطيب: ٧ / ١٨٦، والكاشف للذهبي: ٢ / ١٢٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ١٤٢.

الأحاديث التي حُسِّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ابن حجر: ثقة ثبت، من السادسة، روى له البخاري في الأدب وفي أفعال العباد، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٤. خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، روى عن: ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وكثير بن مرة الحضرمي، وروى عنه: بحير بن سعد، وثابت بن ثوبان، قال الذهبي: فقيه كبير، ثبت مهيب مخلص، يرسل عن الكبار، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٥. كثير بن مرة الحضرمي، أبو شجرة، الحمصي، روى عن: عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وروى عنه: خالد بن معدان، وزيد بن واقد، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثانية، ووهب من عده في الصحابة، روى له البخاري في " القراءة خلف الإمام "، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٦. عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي. أبو الوليد، المدني، روى عن: النبي ﷺ أحاديث . أحد النقباء، بدري. مشهور. مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان (اسماعيل بن عياش) صدوق وعليه يكون اسناده حسناً. والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٠/٤، والكاشف للذهبي: ١٥٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٦٣/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٦٧/٨، والكاشف للذهبي: ٣٥٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٩١/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٧/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٩٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨١٠/١.

(٤) الاصابة لابن حجر: ٥٦٧/٥.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال ابن حجر: ولأحمد، والطبراني من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً أن للشهيد عند الله سبع خصال فذكر الحديث وفيه ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، إسناده حسن، وأخرجه الترمذي من حديث المقدم بن معديكرب، وقال إسناده حسن صحيح^(١).
وقال الهيثمي: رواه أحمد هكذا قال مثل ذلك، والبزار والطبراني إلا أنه قال: "سبع خصال" وهي كذلك، ورجال أحمد والطبراني ثقات^(٢).

وقال المنذري: رواه أحمد والطبراني وإسناده أحمد حسن^(٣).
وقال شعيب الأرناؤوط: رجاله ثقات غير إسماعيل بن عياش فقد اضطرب فيه^(٤).
والحديث له شاهدان من حديث المقدم بن معدي كرب الكندي، عند الترمذي وابن ماجه^(٥).

ذكر ما يجد الشهيد من الألم

وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث الخامس والستون

قال الإمام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بإسناد حسن عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: ما ترك قوم الجهاد إلا عمَّهم الله تعالى بالعذاب^(٦).

(١) فتح الباري لابن حجر، كتاب الجهاد والسير، باب الحور العين وصفتهم: ١٩/٦.

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الشهادة وفضلها: ٢٩٣/٥.

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢/٢١٠، برقم: ٢١٣٣.

(٤) مسند أحمد تحقيق شعيب الأرناؤوط: ٤/١٣١، برقم: ١٧٢٢١.

(٥) أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب في ثواب الشهيد: ٣ /

٢٩٢، برقم: ١٦٦٣ وابن ماجه في "سننه" أبواب الجهاد، باب فضل الشهادة في سبيل الله: ٤ / ٨٢،

برقم: ٢٧٩٩.

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال للسفاريني: ٥/٥٢٦.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نَا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: نَا أَبِي قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَنَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَرَكَ قَوْمُ الْجِهَادِ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ (١) .

اولاً: تخريج الحديث:

انفرد به المصنف من هذا الطريق

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي، روى عن: جبارة بن المغلس، وبشر بن معاذ العقدي، وروى عنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وسليمان الطبراني، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: لم يكن في حديثه بذاك، فقلت: كيف هو في الحديث ؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا، ونفض بيده يقول: ليس بثقة، ومات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومئتين (٢) .
٢. عقبة بن قبيصة بن عقبة العامري الكوفي . روى عن: عمه سفيان بن عقبة، وأبيه قبيصة بن عقبة، وروى عنه: محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قال النسائي: صالح، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق . من الحادية عشرة، حديثه عند النسائي (٣) .
٣. قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي . روى عن: حماد بن سلمة، ومالك بن مغول، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وابنه أبو رثاب عقبة بن قبيصة بن عقبة، قال الذهبي: حافظ عابد، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومئتين على الصحيح، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤) .

(١) أخرجه الطبراني في الاوسط، المعجم الاوسط للطبراني، باب العين، من اسمه علي، علي بن سعيد بن بشير الرازي: ١٤٨/٤، برقم: ٣٨٣٩ .

(٢) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٩٨٦/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٥٤٢/٥ .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٠/٢١٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١٨٣/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٨٥/١ .

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٤٩٣/١٤، والكاشف للذهبي: ٣٨/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٩٧/١ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. مالك بن مغول، الكوفي، أبو عبد الله، روى عن: نافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السبيعي، وروى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وقبيصة بن عقبة، قال الذهبي: حجة مبرز في الصلاح، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي، روى عن: أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وقيس بن أبي حازم، وروى عنه: سفيان الثوري، ومالك بن مغول، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٦. قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي. روى عن: أبي بكر الصديق، وعمر ابن الخطاب، وروى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وأبو إسحاق السبيعي. قال الذهبي: تابعي كبير، فاته الصحبة لبليال، وثقوه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثانية مخضرم، ويقال له: رؤية. وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المئة وتغير، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٧. عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو بكر ابن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف علي بن سعيد الرازي. والله اعلم. وحسن السند دون شيخ الطبراني لحال (عقبة بن قبيصة) صدوق.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٥٨/٢٧، الكاشف للذهبي: ٢٣٦/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩١٧/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦٩/٣، والكاشف للذهبي: ١١٥/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٨/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٠/٢٤، والكاشف للذهبي: ٤٩/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٠٣/١.

(٤) الاصابة لابن حجر: ٢٧١/٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا مالك بن مغول، ولا عن مالك إلا قبيصة، تفرد به عقبة بن قبيصة^(١).

وقال الهيثمي: عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بذاك وقال الذهبي روى عنه الناس^(٢).

وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن^(٣). وكذا قال ابن حجر الهيثمي في الزواجر^(٤).
رابعاً: غريب الحديث:

الجهاد: محاربة الكفار، وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل^(٥).

فضل ارتباط الخيل في سبيل الله عز وجل

وفيه حديث واحد

الحديث السادس والستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الامام أحمد في المسند بإسناد حسن عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال: الخيل في نواصيها الخير... الحديث^(٦).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا اخْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شَبَعَهَا، وَجُوعَهَا، وَرِيَّهَا، وَظَمَاءَهَا، وَأَزْوَائَهَا،

(١) الطبراني في الاوسط، المعجم الاوسط للطبراني، باب العين، من اسمه علي، علي بن سعيد بن بشير الرازي: ١٤٨/٤، برقم: ٣٨٣٩.

(٢) مجمع الزوائد للهيتمي: كتاب الجهاد، باب فيمن لم يغز ولم يجهز غازيا: ٢٨٤/٥.

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢١٧/٢.

(٤) الزواجر لابن حجر الهيثمي: ٨٢٩/٢.

(٥) النهاية لابن الاثير: حرف الجيم، باب الجيم مع الهاء، جهد: ٣١٩/١.

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥٩٧/٥.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادها الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وَأَبْوَالَهَا فَلَاخٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ رَبَطَهَا رِيَاءً، وَسُمْعَةً، وَفَرَحًا، وَمَرَحًا فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا، وَرِيَّهَا، وَظَمَاءَهَا، وَأَزْوَائَهَا، وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).
اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده"^(٢).
ثانياً: دراسة رجال السند:

١. هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، روى عن: شعبة ابن الحجاج، والليث ابن سعد، وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، قال الذهبي: ثقة صاحب سنة، تقتخر به بغداد، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٢. عبد الحميد بن بهرام الفزاري، المدائني، روى عن: شهر بن حوشب أحاديث كثيرة، وعاصم الأحول، وروى عنه: عبد الله بن المبارك، وعلي بن الجعد، قال الذهبي: وثقه أبو داود، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من السادسة، ستون ومئة، حديثه عند: البخاري في "الأدب"، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٣. شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، قال الذهبي: روى شبابة عن شعبة: لقيت شهرا فلم أعتد به، وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه أحمد وابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بدون أبي الزبير، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال والأوهام،

(١) أخرجه أحمد في "مسنده" من مسند القبائل، من حديث أسماء بنت يزيد ما: ١٢ / ٦٧٢٧، برقم: ٢٨٢٢٢.

(٢) ابن أبي شيبة في "مصنفه كتاب السير، الخيل وما ذكر فيها من الخير": ١٨ / ١٤٦، برقم: ٣٤١٧٢، (بمثله مختصراً). وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" من حديث أسماء بنت يزيد: ١ / ٤٥٧، برقم: ١٥٨٣، (بمثله). فهذا الحديث روي من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٥/٩، والكاشف للذهبي: ٤/٤١٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠١٧/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٩/١٦، والكاشف للذهبي: ٢٢٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٦٤/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومئة، روى له البخاري في "الأدب"، ومسلم مقرونا بغيره، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٤. أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، تكنى أم سلمة، ويقال: أم عامر، صحابية، لها أحاديث^(٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لحال شهر بن حوشب فهو ضعيف. والله اعلم. قال الهيثمي: وفيه شهر وهو ضعيف^(٣).

وقال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن^(٤). وكذا قال ابن حجر الهيثمي في الزواجر^(٥).

قال شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب^(٦).

والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، كما عند البخاري ومسلم^(٧). ويترقى بالشاهدين عند البخاري ومسلم الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

الخیل معقود في نواصيها الخير أي: ملازم لها كأنه معقود فيها^(٨).

(١) سبق ترجمته في الحديث الرابع.

(٢) الاصابة لابن حجر: ١٤٦/١٣.

(٣) مجمع الزوائد للهيتمي: ٢٦١/٥.

(٤) الرغيب والترهيب للمنذري: ١٦٦/٢، برقم: ١٩٤٨.

(٥) الزواجر لابن حجر الهيثمي: ٨٥٦/٢.

(٦) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٤٥٥/٦، برقم: ٢٧٦١٥.

(٧) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الجهاد والسير، باب الخيل معقود في نواصيها

الخير: ٤ / ٢٨، برقم: ٢٨٤٩، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الإمارة - باب الخيل في نواصيها

الخير إلى يوم القيامة: ٦ / ٣١، برقم: ١٨٧١.

(٨) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٢٧١/٣.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ذكر أن الكلمة العدل من الجهاد

لأنه تظهر الحق وتبديه، كما أن الجهاد كذلك، فإن المقصود منه: إعلاء كلمة الله تعالى، والامتثال لما شرعه على لسان نبيه ومصطفى ﷺ. وذكر فيه حديثاً واحداً.

الحديث السابع والستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى ابن ماجه بأسناد عن أبي أمانة قال: عَنْ أَبِي أَمَانَةَ قَالَ: عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى... الحديث (١).

رواية الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَانَةَ قَالَ: عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَزْرِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ (٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أحمد في "مسنده"، والطبراني في "الكبير"، والطبراني في "الأوسط"، والطبراني في "الصغير"، والبيهقي في "سننه الكبير" (٣).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٦٠٨/٥ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ٥ / ١٤٤، ١٤٤، برقم: ٤٠١٢ .

(٣) أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث أبي أمانة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ويقال ابن وهب الباهلي عن النبي ﷺ: ١٠ / ٥٢١٩، برقم: ٢٢٦٣٧، (بنحوه). والطبراني في "الكبير" باب الصاد، أبو غالب صاحب المحجن واسمه حزور عن أبي أمانة: ٨ / ٢٨٢، برقم: ٨٠٨١، (بمثله مختصراً). والطبراني في "الأوسط" باب الألف، أحمد بن الحسن بن مكرم: ٢ / ١٦٦، برقم: ١٥٩٦، (بمثله مختصراً)، والطبراني في "الصغير" باب الألف، من اسمه أحمد: ١ / ١٠٧، برقم: ١٥١، (بنحوه مختصراً). والبيهقي في "سننه الكبير" كتاب آداب القاضي، باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاية مما يكون أمراً بمعروف أو نهياً عن منكر من فروض

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. راشد بن سعيد بن راشد القرشي، أبو بكر الرملي، روى عن: ضمرة بن ربيعة، والوليد بن مسلم، وروى عنه: أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، والوليد بن حماد الرملي. قال الذهبي: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين، حديثه عند: ابن ماجه^(١).

٢. الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، قال الذهبي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، قال الحافظ ابن حجر: الحافظ، عالم اهل الشام، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومئة^(٢).

٣. حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، روى عن: أبي غالب صاحب أبي أمامة، وهشام بن عروة، وروى عنه: عبد الأعلى بن حماد، وعبد الرحمن بن مهدي، قال الذهبي: أحد الأعلام، ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومئة، حديثه عند: البخاري في التاريخ، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. أبو غالب، صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان: روى عن: أبي أمامة الباهلي، وأم الدرداء، وروى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، قال الذهبي: صالح الحديث، صح له الترمذي، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من الخامسة، روى له البخاري في "الأدب"، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

الكفایات: ١٠ / ٩١، برقم: ٢٠٢٤٢، (بنحوه مختصراً). فهذا الحديث روي من طريق أبو غالب عن أبي أمامة.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢/٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١٣٩/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٥/١.

(٢) سبق ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٥٣/٧، والكاشف للذهبي: ٣١٤/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٨/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٧٠/٣٤، والكاشف للذهبي: ٩٠/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١١٨٨/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادها الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. صدي ابن عجلان. أبو أمانة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين (١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده حسن لحال (راشد بن سعيد، وابو غالب) صدوقان. والله اعلم.

قال الترمذي: حديث حسن غريب (٢).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابي غالب إلا حماد (٣).

وقال المنذري: رواه النسائي بإسناده صحيح (٤). وكذا قال النووي (٥).

و المباركفوري (٦). والشنقيطي (٧). وقال ابن مفلح المقدسي: صحيح لغيره (٨).

وقال البوصيري: في إسناده أبو غالب وهو مختلف وباقي رجال الإسناد ثقات (٩).

والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، عند ابو داود والترمذي (١٠). ويترقى بهما الى الصحيح والله اعلم.

(١) اسد الغابة ابن الاثير ١٥/٣ برقم ٢٤٩٧، والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٤١/٥.

(٢) جامع الترمذي، أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر: ٤٥/٤، برقم: ٢١٧٤

(٣) المعجم الصغير: ٣٦٦/٢، برقم: ١٥٥٦.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٥٨/٣، برقم: ٣٤٨٩.

(٥) رياض الصالحين للنووي: ٨٥، برقم: ١٩٥.

(٦) تحفة الاحوذى للمباركفوري: ٣٣٠/٦، وينظر: البيان والتعريف لبرهان الدين الدمشقي: ١١٩/١، برقم: ٣٠٤.

(٧) اضواء البيان للشنقيطي: ٤٦٦/١.

(٨) الاداب الشرعية لابن مفلح المقدسي: ١٩٥/١.

(٩) حاشية السندي على بن ماجه للبوصيري، أبواب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ٤٨٦/٢.

(١٠) أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي: ٤ / ٢١٧، برقم: ٤٣٤٤، والترمذي في "جامعه" أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر: ٤ / ٤٥، برقم: ٢١٧٤.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

كتاب العلم

الحمد لله الذي جعل العلم من أهم الأشياء التي يفتخر بها العقل والفهم، وجعله من أبرز الطرق التي تقرب العبد الى ربه، وجعل له أجراً عظيماً في الدنيا والاخرة، والعلم هو نور يضيء قلب العبد وروحه، وهو سلاح قوي ضد الجهل والضلال.

فضل من يعلم الناس العلم

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثاً وَاحِداً.

الحديث الثامن والستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

رواة ابن ماجه بإسناد حسن (١) .

رواية الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ عَلَّمَ عِلْماً، فَلَهُ أَجْرٌ مَنْ عَمِلَ بِهِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ (٢) .

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣) .

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري، روى عن: رشدين بن سعد، وعبد الله بن وهب، وروى عنه: وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال الذهبي: تكلم فيه بلا حجة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٢٦ / ٦ .

(٢) أخرجه ابن ماجه، أبواب السنة، باب ثواب معلم الناس الخير: ١ / ١٦٢، برقم: ٢٤٠ .

(٣) الطبراني في "الكبير" باب الميم، معاذ بن أنس الجهني: ٢٠ / ١٩٨، برقم: ٤٤٦ (بمثله). فهذا الحديث روي من طريق سهل بن معاذ بن أنس عن معاذ بن أنس الجهني.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

حجة. من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين، حديثه عند: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه^(١).

٢. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم، أبو محمد المصري، الفقيه، روى عن: مالك بن أنس، ويحيى بن أيوب المصري، وروى عنه: أحمد بن عيسى المصري، وسعيد بن منصور، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، روى عن: عبد الله بن دينار، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني، وروى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وقال الترمذي: عن البخاري: ثقة، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، قال الذهبي: ضعف، وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به إلا في روايات زبان عنه^(٤).

٥. معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، صحابي.

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه حسن لحال أحمد بن عيسى، ويحيى بن ايوب، صدوقان وسهل بن معاذ لا بأس به. والله اعلم.

قال ابو نعيم الاصبهاني: ضعيف^(٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤١٧/١، والكاشف للذهبي: ٢٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٦/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٧١/١٦، والكاشف للذهبي: ٢١٢/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٦/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٧/٩، والكاشف للذهبي: ٤٧٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٤٩/١.

(٤) سبق ترجمته في الحديث السادس والعشرون.

(٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم: ١٥/١، برقم: ٤٠.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال البوصيري: هذا إسناده فيه مقال سهل بن معاذ ضعفه ابن معين ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء وأما يحيى بن أيوب لم يدرك سهل بن معاذ قاله المزي وقال قد رواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زيان بن فايد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه (١).

وقال المناوي: إسناده حسن (٢).

وقال أيضاً: فيه سهل بن معاذ ضعفه كثيرون لكن الترمذي حسن له واحتج به الحاكم وهذا الخبر مما انفرد به ابن ماجه (٣).

في ذكر فضل من كان مفتاحاً للخير

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثاً وَاحِداً.

الحديث التاسع والستون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى ابن ماجه - ايضاً - بإسناد حسن من حديث ابن عباس ؓ، عن النبي ﷺ قال: من ستر عورة أخيه المسلم... الحديث (٤).

رواية الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ (٥).

أولاً: تخريج الحديث:

تفرد به المصنف

(١) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري: ٣٤/١.

(٢) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ٤٣١/٢.

(٣) فيض القدير للمناوي: ١٨٢/٦.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٦٨/٦.

(٥) أخرجه ابن ماجه، أبواب الحدود، باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات: ٥٨٠/٣،

برقم: ٢٥٤٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، روى عن: محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي، والوليد بن مسلم، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، قال أبو حاتم: ضعيف، وقال غيره: صاحب مناكير، وقيل للبخاري ما قولك فيه: قال: لم نر إلا خيراً، هو في الأصل صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومئتين، حديثه عند: البخاري في كتاب "أفعال العباد"، وابن ماجه^(١).
٢. محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، المكي، روى عن: والحكم بن أبان العدني، وهشام بن عروة، وروى عنه: عمران بن هارون، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قال الذهبي: لين، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من الثامنة، روى له ابن ماجه حديث عكرمة عن ابن عباس: "من ستر عورة أخيه...." (٢).
٣. الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، قال الذهبي: ثقة صاحب سنة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق عابد، وله أوهام، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين ومئة^(٣).
٤. عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، قال الذهبي: ثبت، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة. مات سنة أربع ومئة^(٤).
٥. عبد الله ابن عباس ؓ وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة^(٥).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف محمد بن عثمان. والله اعلم.

-
- (١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٦/٩، والهداية والارشاد لابو نصر البخاري: ٨٢٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٨٨/١.
 - (٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٨٤/٢٦، والكاشف للذهبي: ١٦٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٧٧/١.

(٣) سبق ترجمته في الحديث الخامس والعشرون.

(٤) سبق ترجمته في الحديث الخامس والعشرون.

(٥) سبق ترجمته في الحديث الخامس.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن (١) .

وقال البوصيري: في إسناده محمد بن عثمان الجمحي قال فيه أبو حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث وقال الدارقطني ليس بقوي وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات، وقال: وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن ورواه الترمذي من حديث ابن عمر (٢) .

وقال ابن حجر الهيتمي: أخرجه ابن ماجه بسند حسن (٣) .

والحديث له شاهد حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، عند البخاري ومسلم (٤) . وللشاهد يتزقى الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

العورات: جمع عورة، وهي كل ما يستحيا منه إذا ظهر (٥) .

فضل الذكر

اي: ذكر الله عز وجل.

وذكر فيه ثلاثة احاديث

الحديث السبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه الامام أحمد بنحوه بإسناد حسن، وزاد في اخره: قال قتادة: والله اسرع بالمغفرة (٦) .

(١) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٦٩/٣، برقم: ٣٥٢٧.

(٢) مصباح الزجاجة للبوصيري: ١٠٤/٣

(٣) الزواجر لابن حجر الهيتمي: ٧٦٠/٢

(٤) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه: ٣ /

١٢٨، برقم: ٢٤٤٢، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم الظلم: ٨ /

١٨، برقم: ٢٥٨٠ .

(٥) النهاية لابن الاثير: حرف العين، باب العين مع الواو، عور: ٣١٨/٣ .

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٧٩/٦ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ دَعْوَتِي فِي نَفْسِكَ دَعْوَتُكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ دَعَوْتَنِي فِي مَلَأٍ دَعَوْتُكَ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ - أَوْ قَالَ: فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ -، وَإِنْ دَعَوْتُ مِنِّي شَيْئًا دَعَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَعَوْتُ مِنِّي ذِرَاعًا دَعَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَتَيْتُكَ أَهْرُولُ، قَالَ قَتَادَةُ: فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْرَعُ بِالْمَغْفِرَةِ (١) .
أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢) .

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، قال الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام، صنف التصانيف، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومئتين (٣).
٢. معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومئة (٤) .
٣. قتادة بن دعامة بن قَتَادَةَ السدوسي أبو الخطاب البصري، روى عن: أنس بن مالك ﷺ، وحبيب بن سالم، وروى عنه: أبان بن يزيد العطار، ومعمر بن راشد، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٥).

(١) مسند احمد، مسند انس بن مالك ﷺ: ٥٠ / ٢٦١٤، برقم: ١٢٦٠٠ .

(٢) أخرجه الإمام البخاري، كتاب التوحيد، باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه: ٩ / ١٥٧، برقم: ٧٥٣٦، (بمعناه مختصراً) .

(٣) سبق ترجمته في الحديث السادس والثلاثون.

(٤) سبق ترجمته في الحديث السادس والثلاثون.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٩٣/٢٣، والكاشف للذهبي: ٤٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: حجر: ٧٩٨/١ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. انس بن مالك رضي الله عنه بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ . خدمه عشر سنين صحابي مشهور، لقبه ذو الأذنين، مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة (١) .

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه صحيح؛ رجاله ثقات. والله اعلم.
قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (٢) . وكذا قال المناوي (٣) .
وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين (٤) .
والحديث له شاهدان من حديث أبي هريرة الدوسي، وحديث أبي ذر الغفاري ما عند البخاري ومسلم (٥) .

الحديث الحادي والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

روى الامام أحمد بإسناد حسن من حديث أبي أمية: أن رسول الله ﷺ قال: لأن أقعد أذكر الله، وأكبره، وأحمده، وأسبجه، وأهله حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق... الحديث (٦) .
رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة: أخبرنا علي بن زيد، عن أبي طالب الضبعي، عن أبي أمية أن رسول الله ﷺ قال: لأن أقعد أذكر الله، وأكبره، وأحمده، وأسبجه، وأهله حتى تطلع

(١) سبق ترجمته في الحديث الخامس والخمسون.

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي: ٨٧/١٠ .

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير: ١٩٠/٢، وفي فيض القدير للمناوي: ٤٩٦/٤ .

(٤) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ١٣٨/٣، برقم: ١٢٤٢٨ .

(٥) أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الإمام البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه: ٩ / ١٢١، برقم: ٧٤٠٥، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الحث على ذكر الله تعالى: ٨ / ٦٢، برقم: ٢٦٧٥، وأما حديث أبي ذر الغفاري، أخرجه الإمام مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى: ٨ / ٦٧، برقم: ٢٦٧٨ .

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥٠٦/٦ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الشمس أحب إلي من أن أعتق رقبتين أو أكثر من ولد إسماعيل، ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"، والطبراني في "الكبير"، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"^(٢).
ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري. روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، قال الذهبي: وكان ثبتاً في أحكام الجرح والتعديل، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٢. حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، قال الذهبي: أحد الأعلام، ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومئة^(٤).

(١) أخرجه أحمد في "مسنده"، مسند الأنصار م، حديث أبي أمارة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ويقال ابن وهب الباهلي عن النبي ﷺ: ١٠ / ٥٢١٧، برقم: ٢٢٦٢٤.

(٢) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث أبي أمارة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ويقال ابن وهب الباهلي عن النبي ﷺ: ١٠ / ٥٢١٤، برقم: ٢٢٥١٦ (بنحوه)، و: ١٠ / ٥٢٣٠، برقم: ٢٢٦٨٥، (بنحوه). والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيما يقضى بين أهل العلم فيما اختلفوا فيه: ١٠ / ٥٣، برقم: ٣٩٠٩، (بنحوه مختصراً). والطبراني في "الكبير" باب الصاد، أبو الجعد عن أبي أمارة: ٨ / ٢٦٠، برقم: ٨٠١٣ (بنحوه)، وباب الصاد، أبو طالب الضبعي عن أبي أمارة: ٨ / ٢٦٥، برقم: ٨٠٢٨. (بنحوه). فهذا الحديث روي من طريق أبو الجعد البصري، وأبو طالب الضبعي عن أبي أمارة.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٠ / ١٦٠، والكاشف للذهبي: ٣ / ٤٢٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٦٨١.

(٤) سبق ترجمته في الحديث السابع والستون.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٣. علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري. قال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثبت، قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف. من الرابعة. مات سنة إحدى وثلاثين ومئة^(١).
٤. أبو طالب الضُّبَعي الحَجَّام، روى عن: ابن عباس، وأبي ذر، وروى عنه: الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الحمصي، وقال أبو أحمد الحاكم: ووقع في الكنى لأبي أحمد تبعاً للبخاري الجهضمي، ولم يذكر له اسماً، ولا حالاً، ولا لأبي طالب^(٢).
٥. صدي ابن عجلان. أبو أمانة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

- بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف جداً؛ لضعف ابن جدعان وجهالة ابي طالب الضُّبَعي. والله اعلم.
- قال الهيثمي: رواه كله أحمد، والطبراني بنحو الرواية الثانية، وأسانيده حسنة^(٤).
- قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن^(٥).
- قال شعيب الأرناؤوط: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد^(٦).
- والحديث له شواهد من حديث انس بن مالك رضي الله عنه، وحديث العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ عند الامام ابي داود والبزار^(٧).

- (١) سبق ترجمته في الحديث الحادي عشر .
- (٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٩٧/٩، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الاثمة الاربعة لابن حجر: ٤٨٦/٢ .
- (٣) اسد الغابة ابن الاثير: ١٥/٣ برقم ٢٤٩٧، والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٤١/٥ .
- (٤) مجمع الزوائد للهيثمي: ١٠٤/١٠ .
- (٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ١٧٨/١، برقم: ٦٦٨.
- (٦) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٢٥٣/٥، برقم: ٢٢٢٣٩ .
- (٧) أما حديث انس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه أبو داود، كتاب العلم، باب في القصص: ٣ / ٣٦٣، برقم: ٣٦٦٧، وأما حديث العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ، أخرجه البزار في "مسنده"، مسند العباس بن عبد المطلب، ومما روى ابن عباس رضي الله عنه عن أبيه: ٤ / ١٢٧، برقم: ١٢٩٩ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث الثاني والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه الامام أحمد، واسناده حسن (١).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرًا، فَيَتَغَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلَ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في "سننه"، وابن ماجه في "سننه"، وأحمد في "مسنده"، والطيالسي في "مسنده"، و البزار في "مسنده"، والنسائي في "الكبرى"، والطبراني في "الكبير" (٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. مظفر، ابن مدرك الخراساني، أبو كامل، نزيل بغداد، روى عن: حماد بن سلمة، وشريك بن عبد الله، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، قال الذهبي: قال أحمد: ليس فيهم مثله، بصير بالحديث، متقن. وقال يحيى: كنت آخذ هذا الشأن عنه، قل من رأيت

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥١٥/٦ .

(٢) أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث معاذ بن جبل: ١٠ / ٥١٩٢، برقم: ٢٢٥٤١

(٣) أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الأدب، باب في النوم على طهارة: ٤ / ٤٧٠، برقم: ٥٠٤٢ (بمثله). وابن ماجه في "سننه" أبواب الدعاء، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل: ٥ / ٤٥، برقم: ٣٨٨١، (بنحوه). وأحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث معاذ بن جبل: ١٠ / ٥١٧٢، برقم: ٢٢٤٧٢ (بمثله)، والطيالسي في "مسنده" أحاديث معاذ بن جبل رحمه الله: ١ / ٤٥٨، برقم: ٥٦٤، (بنحوه مطولاً). وأخرجه البزار في "مسنده" مسند معاذ بن جبل: ٧ / ١٢٠، برقم: ٢٦٧٦ (بنحوه). وأخرجه النسائي في "الكبرى" كتاب عمل اليوم والليلة، ثواب من أوى طاهراً إلى فراشه يذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه: ٩ / ٢٩٦، برقم: ١٠٥٧٣، (بنحوه)، و: ٩ / ٢٩٧، برقم: ١٠٥٧٤، (بمثله). وأخرجه الطبراني في "الكبير" باب الميم، أبو ظبية عن معاذ بن جبل: ٢٠ / ١١٨، برقم: ٢٣٥، (بمثلاً) (٤).

فهذا الحديث روي من طريق أبو ظبية عن معاذ بن جبل.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

يشبهه، وكان من الصالحين، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن، كان لا يحدث إلا عن ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، حديثه عند النسائي (١).

٢. حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، قال الذهبي: أحد الأعلام، ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومئة (٢).

٣. عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، الأسدي، مولا هم، الكوفي. أبو بكر المقرئ. روى عن: مصعب بن سعد بن أبي وقاص، وشهر بن حوشب، وروى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام. حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. من السادسة. مات سنة ثمان وعشرين ومئة، روى له البخاري، ومسلم مقرونا بغيره، واحتج به أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٤. شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، قال الذهبي: روى شبابة عن شعبة: لقيت شهرا فلم أعتد به، وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه أحمد وابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بدون أبي الزبير، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومئة، روى له البخاري في "الأدب"، ومسلم مقرونا بغيره، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٥. أبو ظبية، السلفي، الكلاعي، نزل حمص، روى عن: عمرو بن العاص، ومعاذ بن جبل، وروى عنه: شهر بن حوشب، ومحمد بن سعد الأنصاري، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثانية، روى له البخاري في "الأدب"، وأبي داود، والنسائي في "اليوم والليلة"، وابن ماجه (٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٩٨/٢٨، والكاشف للذهبي: ٣٠٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٥٠/١.

(٢) سبق ترجمته في الحديث السابع والستون.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٧٣/١٣، والكاشف للذهبي: ٥٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧١/١.

(٤) سبق ترجمته في الحديث الرابع.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٤٧/٣٣، والكاشف للذهبي: ٦٦/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١١٦٧/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٦. معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن، مشهور، من أعيان الصحابة، شهد بدرا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثمانٍ عشرة^(١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لحال شهر بن حوشب. والله اعلم.
قال النسائي: أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عفان حدثنا حماد قال كنت أنا وعاصم وثابت فحدث عاصم عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل يسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطيه فقال ثابت فقدم علينا فحدثنا بهذا الحديث ولا أعلمه إلا يعني أبا ظبية فقلت لحماذ عن معاذ قال عن معاذ^(٢).

والحديث له شاهدان من حديث أبي أمانة الباهلي، وحديث عمرو بن عبسة ربع الإسلام عند الامام الترمذي وأحمد^(٣). وبهما يترقى الى الحسن والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

يتعار: تعارا إذا استيقظ من نومه^(٤).

(١) الاصابة لابن حجر: ٢٠٢/١٠.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ٢٠١/٦، برقم: ١٠٦٤٢.

(٣) أما حديث أبي أمانة الباهلي، أخرجه الترمذي، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب: ٥ / ٤٩٨، برقم: ٣٥٢٦، هذا حديث حسن غريب. وأما حديث عمرو بن عبسة ربع الإسلام، أخرجه أحمد، مسند الشاميين م، حديث عمرو بن عبسة: ٧ / ٣٧٧٣، برقم: ١٧٢٩٥.

(٤) غريب الحديث لابي عبيد: ١٣٥/٤.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

فضل الدعاء

وذكر فيه حديثاً واحداً .

الحديث الثالث والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي حديث ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: سلوا الله من فضله؛ فإن الله عز وجل يحب أن يُسأل، وأفضل العبادة انتظارُ الفرج. رواه الترمذي بإسناد حسن، ورواه ابن أبي الدنيا^(١) .

رواية الامام الترمذي (رحمه الله)

حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسَالَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرْجِ^(٢) .

أولاً: تخريج الحديث:

الطبراني في "الكبير" وفي "الأوسط"^(٣) .

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضريز، روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن واقد، وروى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن خزيمة، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صالح الحديث صدوق. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين ومئتين، حديثه عند: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه^(٤) .

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٥٣٩/٦ .

(٢) أخرجه الترمذي، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب في انتظار الفرج وغير ذلك: ٥ / ٥٣٢، برقم: ٣٥٧١ .

(٣) الطبراني في "الكبير" باب العين، باب من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن: ١٠ / ١٠١، برقم: ١٠٠٨٨، (بلفظه.) وفي "الأوسط" باب الميم، محمد بن الحسين الأنماطي: ٥ / ٢٣٠، برقم: ٥١٦٩، (بنحوه.) فهذا الحديث روي من طريق أبو الأحوص عن عبد الله.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٨/٢، وتهذيب الكمال للمزي: ١٤٦/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٧١/١ .

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٢. حماد بن واقد العيشي، أبو عمر الصفار البصري، روى عن: إسرائيل بن يونس، وثابت البناني، وروى عنه: أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، وبشر بن معاذ العقدي، قال الذهبي: لينوه، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من الثامنة، مات سنة مائتين، حديثه عند: الترمذي^(١).

٣. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، روى عن: جده أبي إسحاق السبيعي، وسليمان الاعمش، وروى عنه: حماد بن واقد، وأحمد بن عبد الله بن يونس، قال الذهبي: قال أحمد: ثقة، وتعجب من حفظه، وقال أبو حاتم: هو من أئقن أصحاب أبي إسحاق، وضعفه ابن المديني، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي، روى عن: أبي الأحوص الجشمي، والأسود بن يزيد النخعي، وروى عنه: ابن ابنه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وسفيان الثوري، قال الذهبي: هو كالزهري في الكثرة، وكان صواما قواما، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة أكثر عابد، من الثالثة اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٥. عوف بن مالك بن نضلة، الجُشَمي، أبو الأحوص الكوفي . مشهور بكنيته، روى عن: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وعطاء بن السائب، قال الذهبي: وثقه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من الثالثة، قتل قبل المئة، في ولاية الحجاج على العراق، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨٩/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١٠٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٩/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥١٥/٢، والكاشف للذهبي: ١٠٨/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٤/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٠٢/٢٢، والكاشف للذهبي: ٥٢٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٣٩/١.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢٣١/١٤، والكاشف للذهبي: ٥٦٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٥٨/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٦. عبد الله بن مسعود بن غافل، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة^(١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لضعف حماد بن واقد. والله اعلم.
قال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير حماد بن واقد عن إسرائيل عن أبي إسحاق وعامة ما يرويه حماد بن واقد مما لا يتابعه الثقات عليه^(٢).
وقال الترمذي: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته، وحماد بن واقد هذا هو الصفار ليس بالحافظ. وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل، عن النبي ﷺ مرسلًا وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح^(٣).
وقال الهيثمي: رواه البزار عن انس، وفيه من لم اعرفه^(٤).
وقال المناوي: اسناده ضعيف^(٥).
قال المباركفوري: وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح لأن أبا نعيم وهو الفضل بن دكين الكوفي ثقة ثبت وأما حماد بن واقد فضعيف^(٦).
والحديث له شاهد من حديث انس بن مالك ؓ، أخرجه البزار في "مسنده"^(٧).

(١) سبق ترجمته في الحديث الواحد والعشرون .

(٢) الكامل لابن عدي: ٢٧/٣ .

(٣) أخرجه الترمذي، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب في انتظار الفرج وغير ذلك: ٥ / ٥٣٢، برقم: ٣٥٧١ .

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي: ١٤٧/١٠ .

(٥) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ١٨٧/١ .

(٦) تحفة الاحوذى شرح سنن الترمذي للمباركفوري: ٢٧٩/٤ .

(٧) أخرجه البزار في "مسنده" مسند انس بن مالك ؓ، الزهري عنه: ١٣ / ٧، برقم: ٦٢٧٩ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

في فضل التوبة

ونذكر فيه حديثين .

الحديث الرابع والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه الامام أحمد من حديث ابن عباس ؓ، ولفظه: لو لم تذبوا، لجاء الله بقوم يذبون_ أي:

فيستغفرون - ليغفر لهم، وإسناده حسن^(١).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا

لَجَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ لِيَغْفَرَ لَهُمْ^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "مسنده"، والطبراني في "الكبير"، والطبراني في "الأوسط"^(٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، أبو يحيى الأسدي، روى عن: حماد بن زيد، ويحيى

بن عمرو بن مالك النكري، وروى عنه: ابن أبي شيبه، وأبو زرعة . قال الذهبي: قال أبو حاتم:

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٧/٧ .

(٢) أخرجه أحمد، مسند بني هاشم م، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ما عن النبي ﷺ: ٢

/ ٦٤٠، برقم: ٢٦٧٧.

(٣) أخرجه والبزار، مسند ابن عباس ؓ، ما، عطاء بن يسار عن ابن عباس: ١١ / ٤٣٩، برقم:

٥٢٩٩، (بمثله.)، والطبراني في "الكبير" باب العين، أبو الجوزاء عن ابن عباس: ١٢ / ١٧٢، برقم:

١٢٧٩٤، (بمثله.) والطبراني في "الأوسط" باب الألف، إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشي: ٣ / ٣١،

برقم: ٢٣٧٦، (بمثله.)، و باب الميم، محمد بن النضر الأزدي: ٥ / ١٩٩، برقم: ٥٠٧٣، (بمثله.)،

فهذا الحديث روي من طريق أوس بن عبد الله الربيعي عن عبد الله بن عباس.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

هو نظير النفيلي في الصدق والإتقان، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري، والنسائي، وابن ماجه^(١).

٢. يحيى بن عمرو بن مالك النكري، البصري، روى عن: أبيه، ومهدي بن ميمون، وروى عنه: أحمد ابن عبد الملك بن واقد الحراني، وسعيد بن أشعث. قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ضعيف، ويقال: إن حماد بن زيد كذبه، من السابعة، مات سنة سبعين ومئة، حديثه عند: الترمذي^(٢).

٣. عمرو بن مالك النكري، أبو يحيى أو أبو مالك البصري، روى عن: أبي الجوزاء، وأبيه مالك النكري. قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري في "أفعال العباد"، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. أوس بن عبد الله الربيعي أبو الجوزاء. بصري، روى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وروى عنه: سليمان بن علي الربيعي، وعمرو بن مالك النكري، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: يرسل كثيراً، ثقة، من الثالثة، مات دون المئة، سنة ثلاث وثمانين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٥. عبد الله بن عباس، ابن عم رسول الله ﷺ، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة^(٥).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦١/٢، والكاشف للذهبي: ٢٦/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٤/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٩/٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤٧٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٤٤/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٩٢/٣، والكاشف للذهبي: ١٣٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٥٥/١.

(٤) سبق ترجمته في الحديث الخامس.

(٥) اسد الغابة لابن الاثير: ٢٩١/٣، الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٢٨/٦.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لحال يحيى بن عمرو النكري. والله اعلم.
قال ابن عدي: هذه الأحاديث التي ذكرتها عن يحيى بن عمرو بن مالك عن أبيه عن ابن الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه كلها غير محفوظة ينفرد بها يحيى بن مالك بهذا الإسناد^(١).
وقال الهيثمي: فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف وقد وثق وبقيّة رجاله ثقات^(٢).

وقال العراقي: رواه يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه موقوفاً عليه ويحيى بن عمرو هذا ضعيف قال فيه حماد بن زيد إنه كذاب^(٣).
وقال شعيب الأرناؤوط: "كفارة الذنب الندامة" الحكم: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف "لو لم تذنبوا . . الحديث" صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف^(٤).
والحديث له شاهدان من حديث أبي أيوب الأنصاري، وحديث أبي هريرة ما، كما في صحيح مسلم^(٥). ويترقى السند بالشاهد الى الحسن. والله اعلم.

الحديث الخامس والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

رواه ابن ماجه بإسناد حسن^(٦).

(١) الكامل لابن عدي، من ابتداء أساميهم ياء، من اسمه يحيى، يحيى بن عمرو بن مالك النكري: ٣٧/٩.

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي: ٢١٥/١٠.

(٣) تخريج احاديث احياء علوم الدين للعراقي: ٥٥١/١.

(٤) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٢٨٩/١، برقم: ٢٦٢٣.

(٥) أما حديث أبي أيوب الأنصاري، أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب التوبة، باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة: ٨ / ٩٤، برقم: ٢٧٤٨، وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه": برقم: ٢٧٤٩.

(٦) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٧ / ٧١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمامُ السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

قال الامام ابن ماجه (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "سننه الكبير"^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي، روى عن: محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي، وعثمان بن عمر بن فارس، وروى عنه: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال الذهبي: الحافظ، قال أحمد بن حنبل: ما قدم علينا خراساني أفقه بدنا منه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين، حديثه عند: البخاري، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٢. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي، البصري، روى عن: مالك بن أنس، وهيب بن خالد، وروى عنه: أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، وأحمد بن سعيد الدارمي، قال الذهبي: قال العجلي: ثقة متعبد عاقل، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وابن ماجه^(٤).

(١) ابن ماجه، أبواب الزهد، باب ذكر التوبة: ٥ / ٣٢٠، برقم: ٤٢٥٠.

(٢) أخرجه الطبراني في "الكبير" باب العين، باب: ١٠ / ١٥٠، برقم: ١٠٢٨١ (بلفظه). والبيهقي في "سننه الكبير" كتاب الشهادات، باب شهادة القاذف: ١٠ / ١٥٤، برقم: ٢٠٢٢٦، (بمثله موقوفاً)، وبرقم: ٢٠٢٢٧، (بلفظه).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣١٤/١، والكاشف للذهبي: ١٦/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩/١.

(٤) ينظر: نهذيب الكمال للمزي: ٥٥١/٢٥، والكاشف للذهبي: ١٤٦/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٦٥/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٣. وهيب، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، قال الذهبي: قال ابن مهدي: كان من أبصرهم بالحديث والرجال، وقال أبو حاتم: ثقة. يقال: لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومئة، وقيل بعدها، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٤. معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، روى عن: عبد الله بن طاوس، وعبد الكريم بن مالك، وروى عنه: وهيب بن خالد، ويزيد بن زريع، قال الذهبي: وقال أحمد: لا تضم معمرا إلى أحد إلا وجدته يتقدمه، كان من أطلب أهل زمانه للعلم، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٥. عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الخضرمي، نسبة إلى قرية من اليمامة، روى عن: أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه: مسعر بن كدام، ومعمر بن راشد، قال الذهبي: حافظ أكثر، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٦. أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، روى عن: البراء بن عازب، وأبيه عبد الله بن مسعود، ولم يسمع منه وروى عنه: عبد الكريم بن مالك الجزري، وأبو إسحاق السبيعي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح: أنه لا يصح سماعه من أبيه،

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٦٤/٣١، والكاشف للذهبي: ٤٦٧/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٤٥/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٠٣/٢٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٢٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٦١/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٨/٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤٥٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦١٩/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

مات قبل المئة، بعد سنة ثمانين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٧. عبد الله بن مسعود من الصحابة رضي الله عنه

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين أن رجاله ثقات غير أن أبا عبيده لم يسمع من أبيه. فهو منقطع. والله اعلم.

قال ابن حجر: سنده حسن^(٢).

وقال الدارقطني: عند عبد الكريم فيه إسناده آخر عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعاً وهو أصح من حديث أبي عبيدة^(٣).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه^(٤).

قال السندي: رجاله ثقات بل حسنه شيخنا يعني لشواهد^(٥).

والحديث له شاهدان من حديث أبي سعد الأنصاري، وحديث أبي عتبة الخولاني، عند الطبراني، والبيهقي^(٦). وبالشاهدين يترقى إلى الحسن والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦١/١٤، والكاشف للذهبي: ٦١/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١١٧٤/١.

(٢) فتح الباري لابن حجر: ٤٧٩/١٣.

(٣) العلل الواردة للدارقطني: ٢٩٧/٥.

(٤) مجمع الزوائد للهيتمي: ٢٠٠/١٠.

(٥) حاشية السندي على ابن ماجه، للسندي: ٥٦٢/٢.

(٦) أما حديث أبي سعد الأنصاري، أخرجه الطبراني في "الكبير" مسند من يعرف بالكنى، من يكنى أبا سعد، أبو سعد الخير الأنصاري: ٢٢ / ٣٠٦، برقم: ٧٧٥، وأما حديث أبي عتبة الخولاني، أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" كتاب الشهادات، باب شهادة القاذف: ١٠ / ١٥٤، برقم: ٢٠٦٢٨.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

كتاب الادب

ان الأدب: الظرف، وحسن التناول، ويقال: أدب؛ كحَسُن، فهو أديب، والجمع أدباء، فتأدَّب^(١). وقال الحافظ ابن حجر: الادب: استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً، وعبر بعضهم عنه بأنه الاخذ بمكارم الاخلاق، وقيل: الوقوف مع المستحسنات، وقيل هو تعظيم من فوقك، والرفق بمن دونك^(٢).

فضل المحبة في الله عز وجل

وذكر فيه ثلاثة احاديث

الحديث السادس والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بإسناد حسن عن ابي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: " لبيعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور... الحديث^(٣).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله):

قال الطبراني: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا منفع بن الصباح، ثنا فرج بن فضالة، عن أسد بن وداعة، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله ﷺ «ليبعثن الله أقوامًا يوم القيامة. في وجوههم يوم القيامة النور على منابر من اللؤلؤ، يغبطهم الناس، ليسوا بأنبياء ولا شهداء» قال: فجثي أعرابي على ركبتيه، فقال: يا رسول الله، حلهم لنا نعرفهم، فقال: «هم المتحابون في الله من قبائل شتى، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه»^(٤).

اولاً تخريج الحديث:

انفرد به المصنف

(١) قاموس المحيط لفيروزابادي: مادة: ادب.

(٢) فتح الباري لابن حجر: ٤٠٠/١٠.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٦٨/٧.

(٤) لم اقف عليه في المطبوع من كتب الطبراني ولكن وقفت عليه مسنداً في جامع المسانيد والسنن والسنن لابن كثير وعزاه الى الطبراني: ٢٨٤/٩، برقم: ١١٨٤٩.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة اسناد الحديث:

١. محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ مطين، روى عن: علي بن حكيم الأودي، والهيثم بن عبيد الله القرشي، وروى عنه: الطبراني، وعلي بن عبد الرحمن البكائي، قال الذهبي: وكان أحد أوعية العلم، وقال الحافظ ابن حجر: مطين وثقه الناس، مات سنة سبع وتسعين ومئتين (١).

٢. منفع ابن الصباح لم اجد له ترجمة.

٣. فرج بن فضالة بن النعمان التتوخي، (أبو فضالة) الشامي . روى عن: وأسد ابن وداعة، وإسماعيل بن عياش، وروى عنه: وإسماعيل بن عمرو البجلي، وبقيّة بن الوليد، قال الذهبي: ضعفه الدارقطني، وقواه أحمد، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين . حديثه عند: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه (٢) .

٤. أسد بن وداعة الشامي كنيته أبو العلاء، روى عن: شداد بن أوس، وعن ابي الدرداء، وروى عنه: فرج بن فضالة، ومعاوية بن صالح، قال الذهبي: ناصبي يسب، قتل سنة ست أو سبع وثلاثين ومئة (٣) .

٥. ابو الدرداء صحابي جليل ﷺ .

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة سند الحديث تبين انه ضعيف؛ لجهالة منفع بن الصباح وضعف فرج بن فضالة. والله اعلم.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن (٤) . وكذا قال الهيثمي في المجمع (٥) . لم اقف على شاهد.

(١) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ١٠٣٢/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٢٥٧/٧.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٥٦/٢٣، والكاشف للذهبي: ١٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٨٠/١ .

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٠٧/١ .

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢١/٤، برقم: ٢١ .

(٥) مجمع الزوائد للهيتمي: ٧٧/١٠، برقم: ١٦٧٧٠ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث السابع والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه ابو يعلى الموصلي بإسناد حسن (١).

قال ألامام أبي يعلى الموصلي (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ، مَعَشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ، قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ الْحَسَنَةَ الْجَمِيلَةَ، مَالِكٌ، أَوْ ابْنُ مَالِكٍ، شَكَّ عَوْفٌ، فَأَتَانَا يَوْمًا، فَقَالَ: أَتَيْنُكُمْ لِأَعْلِمَكُمْ وَأَصْلِي بِكُمْ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُصَلِّي بِنَا، فَدَعَا بِجَفَنَةٍ عَظِيمَةٍ فَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ، فَجَعَلَ يُفْرِغُ فِي الْإِنَاءِ الصَّغِيرِ عَلَى أَيْدِينَا، ثُمَّ قَالَ: أَسْبِغُوا الْآنَ الْوُضُوءَ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا صَلَاةً تَامَةً وَجِزَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا لَيَسُوا بِأَنْبِيَاءٍ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَجَرَةِ الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ، قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُنَا إِذَا شَهِدْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يَكُونَ فِيْنَا الْأَعْرَابِيُّ، لِأَنَّهُمْ يَجْتَرِئُونَ أَنْ يَسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَلَا نَجْتَرِئُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعِهِمْ لَنَا ؟ قَالَ: فَرَأَيْنَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَتَهَلَّلُ، قَالَ: هُمْ نَاسٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى يَتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَتُورُّ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ، مَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنُوا (٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"، وعبد الرزاق في "مصنفه"، والطبراني في "الكبير" (٣).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٦٩/٧.

(٢) أبو يعلى في "مسنده" حديث مالك أو ابن مالك: ١٢ / ٢٣٣، برقم: ٦٨٤٢.

(٣) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث أبي مالك الأشعري: ١٠ / ٥٤٢٢، برقم: ٢٣٣٦٠، و: ١٠ / ٥٤٢٣، برقم: ٢٣٣٦٣ (بمثله مختصراً)، و: ١٠ / ٥٤٢٧، برقم: ٢٣٣٧٣، وعبد الرزاق في "مصنفه" كتاب الجامع، باب في المتحابين في الله: ١١ / ٢٠١، برقم: ٢٠٣٢٤ (بمعناه مختصراً). والطبراني في "الكبير" باب الحاء، عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري: ٣ / ٢٨٣، برقم: ٣٤٢١ (بنحوه مختصراً)، وبرقم: ٣٤٢٢، (بمعناه مختصراً)، و باب الحاء، شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري: ٣ / ٢٩٠، برقم: ٣٤٣٣ (بمعناه مختصراً)، و برقم: ٣٤٣٤ (بنحوه مختصراً)، و: ٣ / ٢٩١، برقم: ٣٤٣٥ (بمثله مختصراً). فهذا الحديث روي من طريق شهر بن

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد. روى عن: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وروى عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي، وأبو يعلى الموصلي، قال الذهبي: وكان يذكر مع مسدد والزهراني، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت. من العاشرة. مات سنة خمس وثلاثين ومئتين على الأصح، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي^(١).

٢. يزيد بن زريع، البصري، أبو معاوية، يقال له: ربحانة البصرة، روى عن: عمرو بن ميمون بن مهران، وعوف الأعرابي، وروى عنه: علي ابن المديني، وعبد الله ابن المبارك، قال الذهبي: قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. عوف بن أبي جميلة، الأعرابي العبدي البصري. روى عن: أبي المنهال، وجلاس الهجري، وروى عنه: يزيد بن زريع، وسفيان الثوري، قال الذهبي: قال النسائي: ثقة ثبت، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة رمي بالقدرة. من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري، روى عن: شهر بن حوشب، وأبي برزة الأسلمي، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وعوف الأعرابي، قال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره،

حوشب واختلف على شهر بن حوشب فرواه أبو المنهال، وشمر بن عطية الكاهلي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي عن شهر بن حوشب عن مالك، ورواه عبد الحميد بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن مالك.

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢٥/١٢، والكاشف للذهبي: ٣: ٣٥٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٤٣/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢٤/٣٢، والكاشف للذهبي: ٥١٣/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٧٤/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٧/٢٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٤٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧٥٧/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٥. شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال والأوهام^(٢).

٦. مالك بن عمرو القشيري وقيل العقيلي: صحابي، حديثه في مسند الكوفيين^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لحال شهر بن حوشب. والله اعلم.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير حوشب وقد ضعفه كثيرون^(٤).

قال المباركفوري: إسناده حسن^(٥).

والحديث له شاهدان من حديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين، وحديث أبي هريرة الدوسي

ما، عند البخاري ومسلم^(٦). وبالشاهدين يترقى الى الحسن والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٠٨/١٢، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٢٤٦/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٢٧/١.

(٢) سبق ترجمته في الحديث الرابع.

(٣) سبق ترجمته في الحديث السادس والخمسون.

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي: ٢٧٧/١٠.

(٥) تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي للمباركفوري: ٢٨٢/٣.

(٦) أما حديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الحج، باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة: ١ / ٤٠، برقم: ١٣٩، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة: ٤ / ٧٣، برقم: ١٢٨٠، وأما حديث أبي هريرة ؓ الدوسي، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الاستئذان، باب من رد فقال عليك السلام: ٨ / ٥٥، برقم: ٦٢٥١، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما: ١ / ١٤٨، برقم: ٢٤٢.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث الثامن والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الامام أحمد، والمصنف في المختار وسنده حسن من حديث أبي ذر الغفاري قال: قال

ﷺ: إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله، فليخبره أنه يحبه لله (١).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا سَالِمٍ الْجَيْشَانِيَّ أَتَى أَبَا أُمَيَّةَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَقَدْ أَحْبَبْتُكَ فَجِئْتُكَ فِي مَنْزِلِكَ (٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، روى عن: عبد الله بن لهيعة، وحماد بن سلمة، وروى عنه: أبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو بكر بن أبي شيبة، قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٢. عبد الله بن لهيعة، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، قال الذهبي: ضعف، العمل على تضعيف حديثه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من السابعة خلط بعد

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٧٧/٧ .

(٢) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث أبي ذر الغفاري: ٩ / ٥٠٢٥، برقم: ٢١٩١٤ .

(٣) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث أبي ذر الغفاري: ٩ / ٤٩٦٦، برقم: ٢١٦٨٩ (بمثله مختصراً). فهذا الحديث روي من طريق أبو سالم الجيشاني عن أبي ذر .

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣/٣٧، والكاشف للذهبي: ٦/٣٢٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٢٤٣ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومئتين^(١).

٣. يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، روى عن: عراك بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه: حرمة بن عمران، وابن لهيعة، قال الذهبي: وكان حبشياً ثقة، من العلماء الحكماء الأتقياء، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. سفيان بن هانئ المصري، أبو سالم الجيثاني، روى عن: وعبد الله بن عمرو بن العاص، ذر الغفاري، وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وبكر بن سواده، تابعي، مخضرم، من الثانية، شهد فتح مصر، قال الذهبي: ثقة، مشهور، وقال الحافظ ابن حجر: ويقال: له صحبة، مات بعد الثمانين، حديثه عند: مسلم، وأبي داود، والنسائي^(٣).

٥. أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور. اسمه جندب بن جنادة على الأصح، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا. ومناقبه كثيرة جداً. مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان^(٤).
ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لحال ابن لهيعة. والله اعلم.

قال الهيثمي: رواه أحمد واسناده حسن^(٥).

وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف^(٦).

(١) سبق ترجمته في الحديث السادس والعشرون.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٧/٩، والكاشف للذهبي: ٥١٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٣٧/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٩٩/١١، والكاشف للذهبي: ٥٠٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٥/١.

(٤) الإصابة لابن حجر: ٢١٥/١٢.

(٥) مجمع الزوائد للهيثمي: ٢٨١/١٠.

(٦) مسند احمد: ١٤٥/٥، برقم: ٢١٣٣٢.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهدان من حديث المقدام بن معدي كرب الكندي، وحديث انس بن مالك رضي الله عنه، كما عند ابو داود في سننه، والترمذي في جامعه، والطبراني في الاوسط^(١). وللشاهد يترقى الى الحسن. والله اعلم.

باب فضل الفقراء

الفقر_ بفتح الفاء وتضم: ضد الغنى وقال ابن الاثير: قد اختلف في الفقير والمسكين: فقيل: الفقير: الذي لا شيء له، والمسكين: الذي له بعض ما يكفيه، وقيل فيهما بالعكس^(٢). وذكر فيه حديثاً واحداً .

الحديث التاسع والسبعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروي بإسناد حسن عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله: إذا أحب الله عز وجل عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيم الماء^(٣) .

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظِلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءِ^(٤) .

أولاً: تخريج الحديث:

(١) أما حديث المقدام بن معدي كرب الكندي، أخرجه أبو داود في "سننه": ٤ / ٤٩٥، برقم: ٥١٢٤، كتاب الأدب، أبواب النوم، باب الرجل يحب الرجل على خير يراه، والترمذي في "جامعه": ٤ / ١٩٩، برقم: ٢٣٩٢، وقال هذا حديث حسن صحيح . وأما حديث انس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في "الأوسط" باب الميم، من اسمه محمد، محمد بن أبان الأصبهاني: ٧ / ٢٥٩، برقم: ٧٤٤٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٣/ ٤٦٢.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٧/ ٣١١.

(٤) الطبراني في "الكبير" باب الرءاء، محمود بن لبيد الأنصاري عن رافع بن خديج: ٤ / ٢٥٢، برقم: ٤٢٩٦.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١) .

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ كبير، بغدادى، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومئتين (٢).

٢. الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، روى عن: إسماعيل بن عياش، وحفص بن ميسرة، وروى عنه: وموسى بن هارون، وأبو حاتم الرازي، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومئتين، حديثه عند النسائي، وابن ماجه (٣) .

٣. إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، قال الذهبي: عالم الشاميين، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين (٤) .

٤. محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبى مولاهم، المدني. نزيل العراق، إمام المغازي، روى عن: عاصم بن عمر بن قتادة، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وروى عنه: سفيان الثوري، وابن عيينة، قال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يدلّس، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومئة، استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في كتاب "القراءة خلف الإمام" وغيره، وروى له مسلم في "المتابعات" وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٥).

(١) أورده ابن حجر في "المطالب العالية" كتاب الزهد والرقائق، باب تقديم عمل الآخرة على عمل الدنيا: ١٣ / ٦٢٨، برقم: ٢/٣٢٧٧ (بمثله).

(٢) سبق ترجمته في الحديث الخامس .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٧٤/٣٠، والكاشف للذهبي: ٤٤١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٣٠/١ .

(٤) سبق ترجمته في الحديث الثاني والعشرون .

(٥) ينظر تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٥/٢٤، والكاشف للذهبي: ٨٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٢٥/١ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، الظفري. أبو عمر، المدني. روى عن: عبيد الله الخولاني، ومحمود بن لبيد، وروى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، قال الذهبي: صدوق علامة بالمغازي، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، عالم بالمغازي. من الرابعة. مات بعد العشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٦. محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي، الأشهلي، أبو نعيم المدني، وروى عن: جابر بن عبد الله، ورافع بن خديج، وروى عنه: وعاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، قال الذهبي: ولد في أيام النبوة، وقال الحافظ ابن حجر: صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين وقيل: سنة سبع وتسعين، روى له البخاري في "الأدب" ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٧. رافع بن خديج بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، أبو عبد الله، ويقال: أبو رافع المدني، صحابي جليل أول مشاهده أحد، ثم الخندق، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين، وقيل قبل ذلك^(٣).
ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه حسن؛ لحال اسماعيل بن عياش فانه صدوق. والله اعلم.
قال الترمذي: وفي الباب عن صهيب، وأم المنذر. وهذا حديث حسن غريب. وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسل^(٤).
وقال الحاكم: حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيص الحبير فقال: صحيح^(٥).

وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن^(١). وكذا قال الهيثمي^(٢).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٢٨/٣١، والكاشف للذهبي: ٥٥/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٣/١.

(٢) الاصابة لابن حجر: ٦٧/١٠.

(٣) الاصابة لابن حجر: ٤٥٨/٣.

(٤) الترمذي في "جامعه" أبواب الطب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الحمية: ٣ / ٥٥٩، برقم: ٢٠٣٦.

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم: ٢٣٠/٤، برقم: ٧٤٦٤. وبهامشه التلخيص للذهبي.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

(١) الترغيب والترهيب للمنذري: ٦١/٤، برقم: ٤٨٠٩

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى: ٢٨٥/١٠ .

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهدان من حديث قتادة بن النعمان ذو العينين، عند الترمذي وابن حبان وللشاهدين يترقى الى الصحيح^(١).

رابعاً: غريب الحديث

سقيمة: السقيم: المريض^(٢).

فضل أكرام الكبير

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثاً وَاحِداً .

الحديث الثمانون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الامام أحمد بإسناد حسن، والطبراني من حديث عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ

قال: ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا^(٣).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ الْخَيْرِ الزَّبَادِيُّ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالَمِنَا^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "مسنده"، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"، والحاكم في "مستدركه"، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"^(٥).

(١) أما حديث قتادة بن النعمان ذو العينين، أخرجه الترمذي في "جامعه"، أبواب الطب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الحمية: ٣ / ٥٥٩، برقم: ٢٠٣٦، وأما حديث محمود بن لبيد الأشهلي، أخرجه الترمذي في "جامعه": ٣ / ٥٦٠، برقم: ٢٠٣٦ / م.

(٢) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٢ / ٣٨٠.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٧ / ٣٤٨.

(٤) أخرجه أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث عبادة بن الصامت: ١٠ / ٥٣٧٥، برقم: ٢٣١٩٧.

(٥) البزار في "مسنده" مسند عبادة بن الصامت: ٧ / ١٥٧، برقم: ٢٧١٨ (بنحوه). والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في بقية الأشياء التي من كانت منه

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز، الضرير، نزيل بغداد، روى عن: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب المصري، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، قال الذهبي: ثقة خير، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود^(١).
٢. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومئة^(٢).
٣. مالك بن الخير الزبادي، مصري، يروي عن أبي قبيل، عن عبادة مرفوعاً، وروى عنه: حيوة بن شريح، وهو من طبقة، وابن وهب قال الذهبي: محله الصدق، وكذا نص الحاكم في "مستدركه" على أنه ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة^(٣).
٤. حيي بن هانئ بن ناضر، أبو قبيل، المعافري المصري، روى عن: عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وروى عنه: الليث بن سعد، ومالك بن الخير الزبادي، قال الذهبي: وثقه جماعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين ومئة، روى له البخاري في "أفعال العباد"، وأبي داود في "القدر"، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في "التفسير"^(٤).

أن يكون منه $\frac{3}{365}$ / برقم: ١٣٢٨ (بنحوه). والحاكم في "مستدركه" كتاب العلم، ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا: ١ / ١٢٢، برقم: ٤٢٠ (بنحوه). والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" مسند عبادة بن الصامت، أبو قبيل المعافري عن عبادة: ٨ / ٣٦١، برقم: ٤٤٤ (بلفظه). فهذا الحديث روي من طريق أبو قبيل المعافري عن عبادة بن الصامت.

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٩/١٦، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٥٤/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠١٥/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٧١/١٦، والكاشف للذهبي: ٢١٢/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٦/١.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٦٠/٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٨٩/٤، ولسان الميزان لابن حجر: ٤٣٩/٦.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٩٠/٧، والكاشف للذهبي: ٣٣٦/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٨٢/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي من الصحابة .

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه حسن؛ لحال مالك بن الخير . والله اعلم .
أخرجه الحاكم في المستدرك وقال: ومالك بن الخير الزيادي مصري ثقة، وأبو قبيل تابعي كبير (١) .

قال الزيلعي: مالك بن الخير الزيادي روى عنه جماعة منهم ابن وهب وحيوة بن شريح وزيد بن الحباب وبهذا الاعتبار سكت عنه أبو محمد عبد الحق وهو ممن لم تثبت عدالته (٢) .
وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير بإسناد حسن (٣) .

وقال شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره دون قوله: " ويعرف لعالمنا " (٤) .

فضل من كظم غيظاً وهو يقدر أن ينفذه

وذكر فيه حديثاً واحداً .

الحديث الواحد والثمانون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج نحوه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب بإسناد حسن عن أبي هريرة، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه ملأه الله أمناً وإيماناً» (٥) .

رواية الامام عبد الرزاق (رحمه الله)

أنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن رجل من أهل الشام يقال له عبد الجليل، عن عم له، عن أبي هريرة في قوله تعالى: {والكاظمين الغيظ} [آل عمران: ١٣٤] أن النبي ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه ملأه الله أمناً وإيماناً» (١) .

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم: ٢١١/١، برقم: ٤٢١ .

(٢) نصب الراية للزيلعي: ٢٥/٤ .

(٣) مجمع الزوائد للهيثمي: ١٢٧/١ .

(٤) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٣٢٣/٥، برقم: ٢٢٨٠٧ .

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣٧٣/٧ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الاحاد والمثاني، والشهاب القضاعي في مسنده^(٢).

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي، مولاهم المدني، روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وزيد بن أسلم، وروى عنه: إسماعيل بن جعفر، وأبو أسامة حماد بن أسامة، قال الذهبي: ثقة من العباد، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٢. زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأبيه أسلم، وروى عنه: وروى عنه: ابنه أسامة بن زيد بن أسلم، وأيوب السختياني، قال الذهبي: الفقيه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين، ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٣. عبد الجليل الفلسطيني، روى عن: عمه، وروى عنه: داود بن قيس، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر الذهبي هذا الحديث في ما انتقد عليه^(٥).

٤. عمه: لم اجد له ترجمة.

٥. أبو هريرة، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة ﷺ.

(١) لم اقف عليه عند ابن أبي الدنيا، ولكن وقفت عليه في تفسير عبد الرزاق: ٤١٣/١، برقم: ٤٥٨.

(٢) مسند الشهاب للقضاعي: ٢٦٩/١، برقم: ٤٣٧. الاحاد والمثاني لابن أبي عاصم: ١٠٩/٥، برقم: ٢٦٤٩.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٩/٨، والكاشف للذهبي: ٣٧٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٨/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢/١٠، والكاشف للذهبي: ٤٣٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٥٠/١.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٢/٦، برقم: ١٩٠٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣/٦، برقم: ١٧٨، وميزان الاعتدال للذهبي: ٥٣٥/٢، برقم: ٤٧٥١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمامُ السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لجهالة عبد الجليل، وعمه والله اعلم.

وقال العقيلي: وقد روي من غير هذا الطريق بأسانيد صالحة^(١).

فضل التواضع لله عز وجل

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثاً وَاحِداً .

الحديث الثاني والثمانون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي حديث سُراقَة بن مالك بن جشعم قال: قال رسول الله ﷺ: يا سراقَة، ألا أخبرك بأهل الجنة، وأهل النار؟ " فقال: بلى يا رسول الله، قال: أما أهل النار، فكل جعظري جواظ مستكبر، وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون^(٢).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا بَكْرٌ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُراقَة بن مالك بن جُشْعَمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟ " قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ^(٣) .

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"، والحاكم في "مستدركه"^(٤)

ثانياً: دراسة رجال السند:

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٢/٣.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٣٣/٧ .

(٣) الطبراني في "الكبير" باب السين، علي بن رباح عن سراقَة بن مالك: ٧ / ١٢٨، برقم: ٦٥٨٩،

و في "الأوسط" باب الباء، بكر بن سهل الدميّطي: ٣ / ٢٨٣، برقم: ٣١٦١ .

(٤) أخرجه أحمد في "مسنده"، مسند الشاميين م، حديث سراقَة بن مالك بن جشعم: ٧ / ٣٩٣٠،

برقم: ١٧٨٥٩ (بمثله.)، والحاكم في "مستدركه" كِتَابُ الْإِيمَانِ، أهل الجنة المغلوبون الضعفاء وأهل

النار كل جعظري جواظ مستكبر: ١٠ / ٦٠، برقم: ٢٠٢، (بمثله مختصراً.)، وكتاب معرفة الصحابة

رضي الله تعالى عنهم، أهل الجنة الضعفاء المغلوبون: ٣ / ٦١٩، برقم: ٦٦٦٠ (بمثله.) فهذا الحديث

روي من طريق علي بن رباح اللخمي عن سراقَة بن جشعم.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

١. بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدميّاطي، مولى بني هاشم. قال الذهبي: حمّله الناس وهو مقارب الحال، وقال الحافظ ابن حجر: قال: النسائي ضعيف، مات سنة تسع وثمانين ومئتين^(١).
٢. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، روى عن: معاوية بن صالح الحضرمي، وموسى بن علي بن رباح اللخمي، وروى عنه: أحمد بن يزيد الحلواني الصفار المقرئ، وبكر بن سهل الدميّاطي، قال الذهبي: كان صاحب حديث، فيه لين، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين، حديثه عند: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).
٣. موسى بن علي، ابن رباح، اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، روى عن: أبيه علي بن رباح اللخمي، والزهري، وروى عنه: أبو صالح عبد الله بن صالح المصري، وعبد الله بن لهيعة، قال الذهبي: ثبت صالح، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين ومئة، روى له البخاري في "الأدب" ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).
٤. علي بن رباح بن قصير، ضد الطويل، اللخمي، أبو عبد الله المصري، روى عن: سراقه بن مالك بن جعشم، وعبد الله بن عباس، وروى عنه: ابنه موسى بن علي بن رباح، ويزيد بن أبي حبيب. قال الذهبي: وثقوه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار الثالثة. مات سنة بضع عشرة ومئة، روى له البخاري في "الأدب" ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٧٢٥/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٣٤٤/٢.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٥٥/١١، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥٩٧/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥١٥/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢٢/٢٩، والكاشف للذهبي: ٣٦٧/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٨٣/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٦/٢٠، والكاشف للذهبي: ٤٤٤/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٩٥/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. سراقه بن مالك بن جُعْشَم، الكناني ثم المدلجي أبو سفيان، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين، وقيل بعدها^(١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه حسن؛ لحال بكر (مقارب متوسط ووعبد الله بن صالح) صدوق. والله اعلم.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سراقه إلا بهذا الإسناد، تفرد به: موسى^(٢). وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم^(٣).

وقال المنذري: رواه الطبراني في الكبير واللاوسط بإسناده حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم^(٤).

وقال الهيثمي: رواه أحمد من حديث عبد الله بن عمر بن العاص ورجاله رجال الصحيح^(٥). وقال ابن حجر الهيثمي: رواه الطبراني بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم^(٦). وقال شعيب الارنؤوط: صحيح لغيره رجاله رجال الصحيح.

(١) الاصابة لابن حجر: ٢٣٧/٤.

(٢) الطبراني في "الأوسط" باب الباء، بكر بن سهل الدمياني: ٣ / ٢٨٣، برقم: ٣١٦١.

(٣) الحاكم في "مستدرکه" كِتَابُ الْإِيْمَانِ، أهل الجنة المغلوبون الضعفاء وأهل النار كل جعظري جواظ مستكبر: ١ / ٦٠، برقم: ٢٠٢. وبهامشه التلخيص للذهبي.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣/٣٥٤، برقم: ٤٤٠٦.

(٥) مجمع الزوائد للهيتمي: ١٠/٣٩٣.

(٦) الزواجر لابن حجر الهيثمي: ١/١٣١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهدان من حديث حارثة بن وهب الخزاعي، وحديث معاذ بن جبل ما عند الامام البخاري وابن ماجه^(١). وللشاهد يرتقي الى الصحيح. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

الجعظري: اللفظ الغليظ المتكبر^(٢).

الجواظ: الجموع المنوع^(٣).

فضل غسل اليد قبل الطعام وبعده

وذكر فيه حديثاً واحداً .

الحديث الثالث والثمانون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بإسناد حسن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: من بات وفي يده ريح

غمر، فأصابه وضح، فلا يلومن إلا نفسه^(٤).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ،

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمَرٍ، فَأَصَابَهُ وَضَحٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ^(٥).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الايمان^(٦).

(١) أما حديث حارثة بن وهب الخزاعي، أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب تفسير القرآن، سورة ن والقلم، باب عتل بعد ذلك زنيماً: ٦ / ١٥٩، برقم: ٤٩١٨، وأما حديث معاذ بن جبل، أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الزهد، باب من لا يؤبه له: ٥ / ٢٣٣، برقم: ٤١١٥.

(٢) النهاية لابن الاثير، حرف الجيم، باب الجيم مع العين، جعظري: ٢٧٦/١.

(٣) النهاية لابن الاثير، حرف الجيم، باب الجيم مع الواو، جوظ: ٣١٦/١.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٧ / ٤٦٦.

(٥) المعجم الكبير للطبراني، باب السين، من اسمه سعد، سعد بن مالك أبو سعيد الخدري ﷺ، وما أسند أبو سعيد الخدري ﷺ: ٣٥/٦، برقم: ٥٤٣٥.

(٦) شعب الايمان للبيهقي، فصل في اداب الاكل والشرب: ١١/٨، برقم ٥٤٣٠، (بنحوه)

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. مطلب بن شعيب بن حيان أبو محمد الأزدي، مولاها البصري، ثم المصري، روى عن: عبد الله بن صالح الكاتب، ونعيم بن حماد، وروى عنه: الطبراني، وجماعة، قال الذهبي: وقال الذهبي: له حديث منكر عن كاتب الليث فيه شيء، وقال الحافظ ابن حجر: وقد أكثر الطبراني عن مطلب هذا، وهو صدوق، مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين^(١).

٢. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، روى عن: موسى بن علي بن رباح اللخمي، ونافع بن يزيد، وروى عنه: مطلب بن شعيب الأزدي، وبكر بن سهل الدميّطي، قال الذهبي: كان صاحب حديث، فيه لين، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين، حديثه عند: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، روى عن: يزيد بن عبد الله بن الهاد، وعقيل، وروى عنه: سعيد بن أبي مريم، وأبو صالح كاتب الليث، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومئة، استشهد به البخاري، وحديثه عند: مسلم، والنسائي، وأبي داود، وابن ماجه^(٣).

٤. عقيل، ابن خالد بن عقيل، الأيلي، أبو خالد الأموي، مولاها، روى عن: سعيد بن أبي سعيد الخدري، والزهري، وروى عنه: نافع بن يزيد، والليث بن سعد، قال الذهبي: حافظ صاحب كتاب، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر. من السادسة. مات سنة أربع وأربعين ومئة، حديثه عند: البخاري

ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٨٣٧/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٨٦/٨.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٩٨/١٥، والكاشف للذهبي: ١٣٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥١٥/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥٨/٨، والكاشف للذهبي: ٣٨٤/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٩٦/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٤٢/٢٠، والكاشف للذهبي: ٤٣٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٨٧/١.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومئة^(١).

٦. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وروى عنه: الزهري، وضمرة بن سعيد المازني، قال الذهبي: كان من بحور العلم، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان، وقيل غير ذلك، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٧. أبي سعيد الخدري صحابي مشهور ﷺ^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة إسناده الحديث تبين أنه حسن؛ لحال (مطلب بن شعيب، وعبد الله بن صالح) صدوقان. والله اعلم.

قال الطبراني: لم يروي هذا الحديث عن الزهري إلا سفيان بن عيينه^(٤).

وقال المنذري: رواه البزار والطبراني بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار وقد تفرد به كما قال الطبراني ولا يضر تفرداه فإنه ثقة إمام^(٥).

وقال البوصيري: رواه ابن ماجه: هذا إسناده فيه جارة وهو ضعيف رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا جبارة بن المغلس فذكره بإسناده ومثله وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک ورواه النسائي في الصغرى من حديث عائشة رضي الله عنها^(٦).

(١) سبق ترجمته في الحديث الرابع عشر

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٧٣/١٩، والكاشف للذهبي: ٣٥٢/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٤٠/١.

(٣) سبق ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٤) الطبراني في الاوسط: ٣٢٤/٥، برقم: ٥٤٤١، وكذا في الصغير: ٨٠/٢، برقم: ٨١٦.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ١١٠/٣، برقم: ٣٢٧٨.

(٦) مصباح الزجاجة للبوصيري: ١٤/٤، برقم: ١١٣٨.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال المناوي: قال المنذري والهيثمي: اسناده حسن^(١).

والحديث له شاهدان من حديث أبي هريرة، وحديث فاطمة الزهراء، ما عند الامام ابي داود وابن ماجه وللشاهدين يترقى الى الصحيح^(٢).

رابعاً: غريب الحديث:

غمر الغمر بالتحريك: الدسم والزهومة من اللحم، كالوضر من السمن^(٣). وضع: أي برص^(٤).

في بركة الطعام اذا اجتمع عليه جماعة من الانام

وذكر فيه حديثاً واحداً .

الحديث الرابع والثمانون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بإسناد حسن عن وحشي قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقال: يا وحشي! قتلت حمزة؟ " فقلت: نعم يا رسول الله، والحمد لله الذي أكرمه بيدي ولم يهني بيديه... الحديث^(٥) .

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِمَصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: " وَحْشِيَّ ؟ " فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: " أَقْتَلْتَ حَمْزَةَ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِيَدِي وَلَمْ يُهْنِي بِيَدَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ: أَنْحِبُهُ وَهُوَ قَاتِلُ حَمْزَةَ ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَتَقَلَ فِي الْأَرْضِ

(١) فيض القدير للمناوي: ٩٢/٦ .

(٢) أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه الدوسي، أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الأطعمة، باب في غسل اليد من الطعام: ٣ / ٤٣٢، برقم: ٣٨٥٢، وأما حديث فاطمة الزهراء، أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الأطعمة، باب من بات وفي يده ريح غمر: ٤ / ٤٢٢، برقم: ٣٢٩٦ .

(٣) النهاية لابن الاثير: حرف الغين المعجمة، باب الغين مع الميم، غمر: ٣ / ٣٨٣ .

(٤) النهاية لابن الاثير: حرف الواو، باب الواو مع الصاد، وضع: ٥ / ١٩٥ .

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٧ / ٤٧٥ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثَلَاثَةٌ وَدَفَعَ فِي صَدْرِي ثَلَاثَةً، وَقَالَ: يَا وَحْشِيَّ، اخْرُجْ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَاتَلْتَ لِتَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

تفرد به المصنف

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، أبو عمرو السلمي. روى عن: أبيه، ومحمد بن المبارك الصوري، وروى عنه: أبو القاسم الطبراني بجمص وأكثر عنه، وموسى بن العباس الجويني، قال الحافظ ابن حجر: قال النسائي: حمصي لا أحدث عنه شيئاً، وليس هو بشيء. مات سنة سبع وثمانين ومئتين^(٢).

٢. محمد بن المبارك الصوري، نزيل دمشق، القلانسي، القرشي، روى عن: سفيان بن عيينة، وصدقة بن خالد، وروى عنه: موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ويحيى بن معين، قال الذهبي: أحد الأئمة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٣. صدقة بن خالد الأموي، مولاهم، أبو العباس الدمشقي. روى عن: وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، وعثمان بن أبي العاتكة، وروى عنه: سعيد بن منصور، ومحمد بن المبارك الصوري: قال الذهبي: وثقه ابن معين والنسائي، وحديثه في "صحيح البخاري" في مناقب الصديق. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة. من الثامنة. مات سنة إحدى وسبعين، وقيل: ثمانين أو بعدها، حديثه عند: البخاري، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير، باب الواو، من اسمه وحشي، وحشي بن حرب، ما أسند وحشي: ١٣٩/٢٢، برقم: ٣٧٠.

(٢) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٨٣٩/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٢١٥/٨.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٥٢/٢٦، والكاشف للذهبي: ١٩١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩٢/١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٣٠/٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦٥٥/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥١/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. وحشي، ابن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي، الحمصي، روى عن: أبيه، عن جده. وروى عنه: صدقة بن خالد، ومحمد بن سليمان بن أبي داود قال الذهبي: لين، وقال الحافظ ابن حجر: مستور، من الثامنة، حديثه عند: أبي داود، وابن ماجه^(١).
٥. حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي، روى عن: أبيه، وروى عنه: ابنه وحشي بن حرب، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الثالثة، حديثه عند: أبي داود، وابن ماجه^(٢).
٦. وحشي بن حرب الحبشي، الحمصي، جد الذي قبله، يكنى أبا دسمة، صحابي، نزل حمص ومات بها^(٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين انه ضعيف؛ لجهالة وحشي الابن، وضعف ابيه حرب. والله اعلم.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده حسن. قلت: وله طريق أتم من هذه في مناقب وحشي^(٤). والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، ما، كما عند البخاري^(٥). وللشاهد يترقى الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

فتقل " التقل: نفخٌ معه أدنى بزاز، وهو أكثر من النفث^(٦) .

باب (فضل حسن الخلق) وفضل الصمت، والصبر، والحلم والالانة

وذكر فيه حديثاً واحداً .

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥/٩، والكاشف للذهبي: ٤٤٨/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٣٥/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢٨/١.

(٣) الإصابة لابن حجر: ٣٢٠/١١.

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي: ١٢١/٦، برقم: ١٠١١١.

(٥) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب المغازي، باب قتل حمزة بن عبد المطلب: ٥ / ١٠٠، برقم: ٤٠٧٢.

(٦) النهاية لابن الاثير، حرف التاء، باب التاء مع الفاء، تقل: ١٩١/١.

الأحاديث التي حُسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث الخامس والثمانون

وقال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب (الموت)، والطبراني في (الصغير) بإسناد حسن، وعندهما: عن ابن عمر رضي الله عليهما قال: أتيت النبي ﷺ عاشر عشرة، فقام رجل من الانصار فقال: يا نبي الله! من أكيس الناس، وأحزم الناس؟ قال: (أكثرهم ذكراً للموت، وأكثرهم استعداداً للموت، أولئك الاكياس، ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة) (١).

رواية الامام ابن ابي الدنيا والامام الطبراني (رحمهما الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ مُعَلَّى الْكِنْدِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَكْيَسُ النَّاسِ وَأَحْزَمُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَشَدُّهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ. أُولَئِكَ هُمُ الْأَكْيَاسُ؛ ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ (٢).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير"، وفي "الأوسط" (٣).

ثانياً: دراسة سند الحديث

١. محمد بن عيسى بن شيبه بن الصلت، السدوسي، البصري، ابن أخي يعقوب بن شيبه الحافظ، روى عن: سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وروى عنه: النسائي في "حديث مالك"، وأبو القاسم سليمان ابن أحمد الطبراني، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الثانية عشرة، مات سنة ثلاثمئة (٤).

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٤٧/٨.

(٢) رواه ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق: ١/١٨، برقم: ٣، والطبراني في "الصغير" باب الميم، من اسمه محمد: ٢ / ١٨٩، برقم: ١٠٠٨.

(٣) أخرجه الطبراني في "الكبير" باب العين، مجاهد عن ابن عمر: ١٢ / ٤١٧، برقم: ١٣٥٣٦ (بمثله). وفي "الأوسط" باب الميم، محمد بن عيسى بن شيبه المصري: ٦ / ٣٠٨، برقم: ٦٤٨٨ (بمثله).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥٣/٢٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٨٦/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٢. سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، روى عن: أبيه يحيى بن سعيد الأموي، وأبي بكر بن عياش، وروى عنه: أبي، وأبو زرعة. قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، وزاد الأخير ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي^(١).

٣. يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، روى عن: أبيه سعيد بن أبان القرشي، وسفيان الثوري روى عنه: ابنه سعيد، ويحيى بن معين قال الذهبي: ثقة، يغرب عن الأعمش، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٤. مالك بن مغول، الكوفي، أبو عبد الله، قال الذهبي: حجة مبرز في الصلاح، روى عن: الحكم بن عتيبة، وسماك بن حرب، وروى عنه: مسعر، والثوري، قال الذهبي: حجة مبرز في الصلاح، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٥. معلى الكندي كوفي، روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، روى عنه: الأعمش، يعد من الكوفيين، منقطع^(٤).

٦. مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، روى عن: ابن عمر، وجابر ما، وروى عنه: الحسن بن مسلم بن يناق، وحמיד بن قيس الأعرج، قال الذهبي: إمام في القراءة والتفسير، حجة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٤/٤، والكاشف للذهبي: ٥٠٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٠/١.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٦: ١٩٩، والكاشف للذهبي: ٤٨١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٥٥/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٥٨/٢٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١٩٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩١٧/١.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٩٤/٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣٠/٦.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة، وله ثلاث وثمانون، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٧. عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها^(٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة السند تبين ان اسناده ضعيف؛ لجهالة معلى الكندي والله اعلم.

قال الطبراني: لم يروه عن مالك بن مغول إلا يحيى بن سعيد، ولا رواه عن معلى الكندي إلا مالك بن مغول^(٣).

وقال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير بإسناد حسن ورواه ابن ماجه مختصراً بإسناد جيد والبيهقي في الزهد ولفظه أن رجلاً قال للنبي ﷺ أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقاً

قال فأبي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم لما بعده استعداداً أولئك الأكياس وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ولم أره^(٤).

وقال زين الدين العراقي: أخرجه ابن ماجه مختصراً وابن أبي الدنيا بكماله بإسناد جيد^(٥).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير، وإسناده حسن^(٦). وله شاهد من حديث عمران بن حصين في المطالب العالية^(٧). وبالشاهد يترقى الى الحسن والله اعلم.

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤١٩/٥، والكاشف للذهبي: ٢٤٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٢١/١.

(٢) الاصابة لابن حجر: ٢٩٠/٦.

(٣) الطبراني في "الصغير" باب الميم، من اسمه محمد: ٢ / ١٨٩، برقم: ١٠٠٨.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ١١٩/٤، برقم: ٥٠٥٢.

(٥) المغني في حمل الاسفار للعراقي: ١٨٢٨/١.

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ٣٠٩/١٠.

(٧) المطالب العالية لابن حجر: ١٣ / ٧٣، برقم: ٣١٢٠.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رابعاً: غريب الحديث:

أَكْبَسُ، أَي: أَعْقَلُ (١) .

باب فضل الصمت

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثاً وَاحِداً .

الحديث السادس والثمانون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى ابو الشيخ بإسناد حسن عن انس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (ألا هل عسى رجل منكم يتكلم بالكلمة يضحك بها القوم، فيسقط بها أبعد من السماء، ألا هل عسى، رجل منكم يتكلم بالكلمة يضحك بها أصحابه، فيسخط الله بها عليه لا يرضى عنه حتى يدخله النار) (٢) .

التخريج:

لم أقف عليه في كتب أبي الشيخ الأصبهاني، ولكن عزاه إليه المنذري في الترغيب والترهيب (٣).

باب (فضل إقامة الحد)

وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثاً وَاحِداً .

الحديث السابع والثمانون.

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني بإسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وحد يقام في الارض بحقه أركى فيها من مطر أربعين عاماً (٤) .

(١) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٢١٧/٤.

(٢) تناضل العمال لشرح فضائل العمال للسفاريني: ٨٠/٨.

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري، كتاب الأدب وغيره الترغيب في الحياء وما جاء في فضله والترهيب والترهيب من الفحش والبذاء: ٣/٣٤٤، وقال: رواه أبو الشيخ بإسناد حسن.

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ١٤٣/٨.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سَعِيدُ أَبُو غِيلَانَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَفَانَ بْنَ جُبَيْرٍ الطَّائِيَّ، عَنْ أَبِي حَرِيْزٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَوْمَ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدُّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا (١).

أولاً: تخريج الحديث:

الطبراني في "الأوسط"، والبيهقي في "سننه الكبير" (٢).

ثانياً: دراسة سند الحديث:

١. العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري، روى عن: أحمد بن يونس، وأبي الوليد الطيالسي، وروى عنه: فاروق الخطابي، وسليمان الطبراني، قال الدارقطني: صدوق، وقال الذهبي: كان صدوقاً حسن الحديث مجاوراً بمكة، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين (٣).
٢. أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي، التميمي، اليربوعي، روى عن: إسماعيل بن عياش، وحفص بن غياث، وروى عنه: أبو حاتم الرازي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، قال أبو حاتم: كان ثقة متقناً، وقال الذهبي: الحافظ، قال أحمد بن حنبل: شيخ الإسلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤).
٣. سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني. روى عن: حماد، وعفان بن جبیر الطائي . روى عنه: أبو الأحوص سلام بن سليم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، سئل أبو زرعة قال: لا بأس به، وقال عبد الرحمن: سألت أبي عنه فقال: شيخ صالح، في حديثه صنعة (٥).

(١) الطبراني في "الكبير" باب العين، عكرمة عن ابن عباس: ١١ / ٣٣٧، برقم: ١١٩٣٢

(٢) أخرجه الطبراني في "الأوسط" باب العين، عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري: ٥ / ٩٢، برقم: ٤٧٦٥ (بنحوه). والبيهقي في "سننه الكبير" كِتَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ، بَابُ فَضْلِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ ٨٠ / ١٦٢، برقم: ١٦٧٤٦ (بنحوه).

(٣) ينظر: سؤالات الحاكم للدارقطني: ١/ ١٢٨، برقم: ١٤٣، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٦/ ٧٦١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ٥٧، والكاشف للذهبي: ٢/ ٢٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/ ٩٣.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ٨٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤/ ٣٧٣.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. عفان بن جبير الطائي، روى عن: أبي حريز، روى عنه: سعد أبو غيلان الشيباني وجعفر بن عون^(١).
٥. عبد الله بن حسين الأزدي، أبو حريز، البصري، قاضي سجستان، قال الذهبي: مختلف فيه، وقد وثق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، من السادسة، استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب المفرد"، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).
٦. عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس. أصله بربري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة. مات سنة أربع ومئة^(٣).
٧. عبد الله بن عباس صحابي جليل رضي الله عنه^(٤).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

- تبين بعد دراسة الإسناد أنه ضعيف؛ لأن عفان بن جبير مجهول الحال.
- وقال المنذري: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده الكبير حسن^(٥).
- وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سعد أبو غيلان الشيباني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات^(٦).
- والحديث له شاهدان من حديث أبي هريرة الدوسي، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ما عند النسائي وابن ماجه^(٧). وبالشاهدين يترقى إلى الحسن والله اعلم.

باب فضل الزهد في الدنيا وغيره

وذكر فيه ستة احاديث.

- (١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٧/٧٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠/٧، والثقات لابن حبان: ١/٥٢١.
- (٢) تمت ترجمة في الحديث الأربعون.
- (٣) تمت ترجمة في الحديث السادس.
- (٤) تمت ترجمة في الحديث الخامس.
- (٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣/١١٧، برقم: ٣٣٠٤.
- (٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٥/١٩٧.
- (٧) فأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه الدوسي، أخرجه النسائي في "المجتبى" كتاب قطع السارق، باب الترغيب في إقامة الحد: ١ / ٩٥٢، برقم: ١/٤٩١٩، وابن ماجه في "سننه" أبواب الحدود، باب إقامة الحدود: ٣ / ٥٧٥، برقم: ٢٥٣٨.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث الثامن والثمانون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

ورواه الامام أحمد في (المسند)، واسناده حسن (١).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: عِظْنِي وَأَوْجِزْ. فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِعٍ، وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَزِرُ مِنْهُ غَدًا، وَأَجْمِعِ الْإِيَّاسَ مِمَّا فِي يَدِ النَّاسِ (٢).

اولاً: تخريج الحديث:

ابن ماجه في سننه، والطبراني في "الكبير" (٣).

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، مولاهم. روى عن: سهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وروى عنه: علي بن الجعد، وعلي بن المديني، قال الذهبي: ضعفه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، يخطئ ويصر. من التاسعة. مات سنة إحدى ومئتين، حديثه عند: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه (٤).

٢. عبد الله بن عثمان بن خثيم، القارئ المكي، أبو عثمان، روى عن: عثمان بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه: الثوري، وحمام بن سلمة، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، استشهد به

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ١٩٧/٨.

(٢) أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث أبي أيوب الأنصاري: ١٠ / ٥٥٩٠، برقم: ٢٣٩٨١

(٣) أخرجه ابن ماجه في "سننه" أبواب الزهد، باب الحكمة: ٥ / ٢٧٠، برقم: ٤١٧١، (بنحوه). والطبراني في "الكبير" باب الخاء، عثمان بن جبير مولى أبي أيوب عن أبي أيوب: ٤ / ١٥٤، برقم: ٣٩٨٧، (بنحوه). و: ٤ / ١٥٥، برقم: ٣٩٨٨.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٣/٤٠٧، والكاشف للذهبي: ٣/٤٤٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٩٩/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

البخاري في " الصحيح "، وروى له في " القراءة خلف الإمام " وحديثه عند: الامام مسلم وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (١).

٣. عثمان بن جبير الأنصاري، مولى أبي أيوب، روى عن: أبي أيوب الأنصاري، وقيل: عن أبيه، عن أبي أيوب، وروى عنه: عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال الذهبي: تابعي مجهول، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، من السادسة، حديثه عند: ابن ماجه (٢).

٧. خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب، من كبار الصحابة، شهد بدرا ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم سنة خمسين، وقيل بعدها (٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة السند تبين ان اسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم وهو مجمع على تضعيفه، وجهالة عثمان بن جبير والله اعلم

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه وقال الذهبي: صحيح (٤).

وقال السندي: وفي الزوائد: إسناده ضعيف وعثمان بن جبير قال الذهبي في الطبقات: مجهول وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري، وأبو حاتم: روى عن أبيه عن جده عن أبي أيوب قلت: لكن كون الحديث من أوجز الكلمات وأجمعها للحكمة يدل على قربته إلى الثبوت فليتأمل (٥).

وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم وجهالة عثمان بن جبيرة ومع جهالته فقد اضطرب في إسناده (٦). وللحديث شاهدان من حديث سعد بن أبي وقاص، عند

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١١/٥، والكاشف للذهبي: ١٥١/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٢٦/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٦/٦، وديوان الضعفاء: ٢٦٩/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٦٠/١.

(٣) الإصابة لابن حجر: ١٤٣/٣.

(٤) الحاكم في "مستدركه" كتاب الرقاق، إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر: ٤ / ٣٦٢، برقم: ٧٩٢٨. وبهامشه التلخيص للذهبي.

(٥) حاشية السندي على ابن ماجه للسندي: ٥٤٣/٢.

(٦) مسند احمد تحقيق شعيب الارناؤوط: ٤٢١/٥، برقم: ٢٣٥٤٥.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الطبراني في الكبير، وحديث أبي سعيد الزرقى، عند الحاكم في المستدرک^(١). ويترقى بالشاهدين الى الحسن. والله اعلم.

سادساً: غريب الحديث:

وأوجز: أي أسرع واقتصر. وكلام وجيز: أي خفيف مقتصد، وأوجزته إيجازاً^(٢).

الحديث التاسع والثمانون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى نحوه البزار بإسناد حسن من حديث ابن عمر ولفظه: ما ذنبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان بأضر فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم^(٣).

رواية الامام البزار (رحمه الله)

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: نَا قُطْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُنْهَالِ، نَا سُفْيَانُ، يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ذَنْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ بِأَضَرِّ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ الْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ^(٤).

اولاً: تخريج الحديث:

الطبراني في "الصغير"^(٥).

(١) فأما حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه الطبراني في "الكبير" مسند سعد بن أبي وقاص، سن سعد بن أبي وقاص ووفاته: ١ / ١٤٢، برقم: ٣١٢، والحاكم في "مستدرکه" كتاب الرقاق، إياك والطمـــــع فإنـــــه الفقـــــر الحاضـــــر: ٤ / ٣٦٢، برقم: ٧٩٢٨ وأما حديث أبي سعيد الزرقى، أخرجه الطبراني في "الكبير" باب السين، من اسمه سعد، سعد بن عمارة السعدي: ٦ / ٤٤، برقم: ٥٤٥٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٥ / ١٦٥.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٨ / ٢٢٢.

(٤) البزار في "مسنده" مسند عبد الله بن عمر، من حديث سالم عن ابن عمر: ١٢ / ٢٩٥، برقم: ٦١٢٩.

(٥) أخرجه الطبراني في الصغير، باب الميم، من اسمه محمد: ٢ / ١٥٠، برقم: ٩٤٤.

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. عمر بن الخطاب السجستاني نزيل الأهواز القشيري، روى عن: جزء: أبا عاصم النبيل، ومحمد بن يوسف الفريابي، وروى عنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات في شوال

سنة أربع وستين ومئتين وقد قارب التسعين، حديثه عند: أبو داود^(١).

٢. إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي، أبو شيبه الكوفي، روى عن: عمر بن حفص بن غياث، والفضل بن موفق، وروى عنه: محمد بن المنذر بن سعيد الهروي شكر، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني الحافظ. قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين ومئتين، حديثه عند: النسائي في " اليوم والليلة " وابن ماجه^(٢).

٣. قطبة بن العلاء بن المنهال، أبو سفيان الغنوي الكوفي، روى عن: الثوري، وأبيه، وروى عنه: محمد بن إسماعيل الصائغ، والقاسم بن محمد شيخا العقيلي، قال البخاري: فيه نظر ولا يصح حديثه، وقال أبو حاتم: قال شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وسأل أبو زرعة عن قطبة بن العلاء فقال: يحدث عن سفيان بأحاديث منكورة، وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيراً فعدل به عن مسلك الاحتجاج به^(٣).

٤. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، قال الذهبي: أحد الأعلام علماء وزهداً، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة، مات سنة إحدى وستين ومئة^(٤).

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٤٧/٨، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣٧٥/٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢٢/٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٢٨/٢، والكاشف للذهبي: ٥٨/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١١٠/١.

(٣) ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري: ٩٦/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤١/٧، والمجروحين لابن حبان: ٢٢٣/١٥.

(٤) تمت ترجمه في الحديث التاسع.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. عبد الله بن دينار العدوي، مولاهم، أبو عبد الرحمن، المدني، مولى ابن عمر. روى عن: ابن عمر، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وروى عنه: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، قال الذهبي: أحد الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة. من الرابعة. مات سنة سبع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (١).

٦. عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها (٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف لضعف قطبه بن العلاء والله اعلم وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن دينار إلا الثوري، ولا رواه عن الثوري إلا قطبة بن العلاء (٣). وقال ابو حاتم وابو زرعة: حديث واه (٤). وقال المنذري: اسناده حسن (٥).

وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه قطبة بن العلاء، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات (٦). وللحديث شاهدان من حديث كعب بن مالك الأنصاري عند الترمذي، وحديث عبد الله بن عباس عند الطبراني في الكبير (٧). ويترقى بالشاهدين الى الحسن والله اعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٧١/١٤، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤٤١/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٠٤/١.

(٢) الاصابة لابن حجر: ٢٩٠/٦.

(٣) البزار في "مسنده" مسند عبد الله بن عمر، من حديث سالم عن ابن عمر: ١٢ / ٢٩٥، برقم: ٦١٢٩.

(٤) ينظر: العلل لابن ابي حاتم: ٥٦/٥.

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٨٥/٤.

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٢٥٠/١٠.

(٧) فأما حديث كعب بن مالك الأنصاري، أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ، باب: ٤ / ١٨٥، برقم: ٢٣٧٦، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأما حديث عبد الله بن عباس، أخرجه الطبراني في "الكبير" باب العين، من اسمه عبد الله، أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

الحديث التسعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي حديث أنس مرفوعاً: طلب الحلال واجب على كل مسلم. رواه الطبراني في الاوسط، واسناده حسن (١).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ: نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخَرِيتِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (٢).

اولاً: تخريج الحديث:

انفرد به المصنف من هذا الطريق

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. مسعود بن محمد أبو الجارود الرملي، روى عن: محمد بن أبي السري العسقلاني، وعبد الله بن هاني، وروى وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في " معاجمه "، قال الهيثمي: مسعود بن محمد شيخ الطبراني ضعيف، وقال المنصوري مجهول الحال (٣).
٢. محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم، العسقلاني، المعروف بابن أبي السري، روى عن: بقية بن الوليد، وبكر بن بشر السلمي العسقلاني، وروى عنه: أبو داود، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي، قال الذهبي: حافظ، وثق، ولينه أبو حاتم، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين (٤).

المطلب، وما أسند عبد الله بن عباس ما، محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس ؓ: ١٠ / ٣١٩، برقم: ١٠٧٧٨

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٢٩/٨ .

(٢) المعجم الأوسط للطبراني، باب الميم، من اسمه مسعود، مسعود بن محمد الرملي: ٢٧٢/٨، برقم: ٨٦١٨ .

(٣) ارشاد القاصي والداني الى تراجم شيوخ الطبراني: ٦٤٥/١ .

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٥/٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٩٢٩/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩٢/١ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٣. بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمى، الميتمي، قال الذهبي: الحافظ، وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومئة (١).
 ٤. جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، روى عن: الزبير بن الخريت، وزيد بن أسلم، وروى عنه: الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، قال الذهبي: ثقة، لما اختلط حجه ولده، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين ومئة بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٢).
 ٥. الزبير بن الخريت، البصري، روى عن: عبد الله بن شقيق، وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الخامسة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٣).
 ٦. انس بن مالك رضي الله عنه بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ. خدمه عشر سنين صحابي مشهور، لقبه ذو الأذنين، مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة (٤).
- ثالثاً: الحكم على سند الحديث:**
- بعد دراسة الاسناد تبين ان اسناده ضعيف ضعف البقية بن الوليد، ولجهالة شيخ الطبراني مسعود بن محمد مع تفرد محمد بن المتوكل ابن السري
- وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزبير بن الخريت إلا جرير بن حازم، ولا عن جرير إلا بقية، تفرد به: محمد بن أبي السري (٥).

(١) سبق ترجمته في الحديث السادس والثلاثون .

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٢٤/٤، والكاشف للذهبي: ٢٠٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٦/١ .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٠١/٩، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٤١٠/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣٥/١ .

(٤) الاصابة لابن حجر: ٢٥١/١ .

(٥) المعجم الأوسط للطبراني، باب الميم، من اسمه مسعود، مسعود بن محمد الرملي: ٢٧٢/٨، برقم: ٨٦١٨ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

- وقال العراقي: للطبراني في الأوسط من حديث أنس واجب على كل مسلم وإسناده ضعيف (١).
وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن إن شاء الله (٢).
وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن (٣).
وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود عند الطبراني والبيهقي (٤).

الحديث الواحد والتسعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وفي حديث وابصة بن معبد قال له النبي ﷺ: استفت قلبك، البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والاتم ما حاك في القلب، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك . رواه الامام أحمد - أيضاً - بإسناد حسن (٥).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرَزٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَإِذَا عِنْدَهُ جَمْعٌ، فَذَهَبْتُ أَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، فَقُلْتُ: أَنَا وَابِصَةُ، دَعُونِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فَقَالَ لِي: « اَدْنُ يَا وَابِصَةُ، اَدْنُ يَا وَابِصَةُ » فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: « يَا وَابِصَةُ أَخْبِرْكَ مَا جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنْهُ أَوْ تَسْأَلُنِي؟ » فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخْبَرَنِي، قَالَ: « جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ » قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِهَا فِي

(١) تخريج أحاديث احياء علوم الدين للعراقي: ١٠٥١/٢ .

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣٥٤/٢، برقم: ٢٦٥٨.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٢٩١/١٠ .

(٤) أخرجه الطبراني في "الكبير" باب العين، من اسمه عبد الله، عبد الله بن مسعود الهذلي، طرق حديث عبد الله بن مسعود ليلة الجن مع رسول الله ﷺ، باب من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن: ١٠ / ٧٤، برقم: ٩٩٩٣، والبيهقي في "سننه الكبير" كتاب الإجارة، باب كسب الرجل وعمله بيديه: ٦ / ١٢٨، برقم: ١١٨٠٨ .

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٣٣/٨ .

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

صَدْرِي، وَيَقُولُ: « يَا وَابِصَةُ، اسْتَقْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَأَطْمَأَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الْقَلْبِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوُوكَ (١) .

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في "مسنده"، وأحمد في "مسنده"، وأبو يعلى في "مسنده"، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"، والطبراني في "الكبير" (٢)

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، قال الذهبي: حافظ متقن، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين (٣) .

٢. حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، قال الذهبي: أحد الأعلام، ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومئة (٤) .

٣. الزبير بن جُوَانَشِير، أبو عبد السلام، بصري، روى عن: أيوب بن عبد الله بن مكرز، وروى عنه: حماد بن سلمة، قال الدارقطني: مجهول، وقال الحافظ ابن حجر: ونقل عن ابن معين أنه ذكره برواية حماد بن سلمة فقط، ولم يذكر فيه جرحاً (٥) .

٤. أيوب بن عبد الله بن مكرز العامري القرشي الخطيب، روى عن: عبد الله بن مسعود، ووابصة بن معبد الأسدي، روى عنه: الزبير أبو عبد السلام، وشريح بن عبيد الحضرمي، قال البخاري: كان خطيباً، روى عنه أبو عبد السلام، ويقال: إنه مرسل، وحكم بجهالته علي ابن

(١) أحمد في "مسنده" مسند الشاميين م، حديث وابصة بن معبد الأسدي نزل الرقة: ٧ / ٤٠٧٢، برقم: ١٨٢٨٤ .

(٢) أخرجه الدارمي في "مسنده" كتاب البيوع، باب دع ما يريبك إلى ما لا يريبك: ٣ / ١٦٤٩، برقم: ٢٥٧٥ (بمثله مختصراً). وأبو يعلى في "مسنده" مسند وابصة بن معبد: ٣ / ١٦٠، برقم: ١٥٨٦ (بنحوه.)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في البر والإثم ما هما: ٥ / ٣٨٦، برقم: ٢١٣٩ (بنحوه.) والطبراني في "الكبير" باب الواو، أبو عبد الله محمد الأسدي عن وابصة: ٢٢ / ١٤٧، برقم: ٤٠٢ (بنحوه مختصراً.)، باب الواو، أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة: ٢٢ / ١٤٨، برقم: ٤٠٣ (بنحوه) .

(٣) تمت ترجمة في الحديث الثامن عشر .

(٤) تمت ترجمة في الحديث السابع والستون .

(٥) ينظر: الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٣/١٣٨، وتعجيل المنفعة لابن حجر: ١/٥٤٤

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

المديني وإيده المزي. وقال الحافظ ابن حجر: مستور، من الثالثة. ولم يثبت أن أبا داود روى له (١).

٥. وابصة، ابن معبد بن عتبة الأسدي، صحابي، وفد على النبي - ﷺ - سنة تسع، وروى عن النبي - ﷺ - نزل الجزيرة، وعمر إلى قرب سنة تسعين (٢).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف لجهالة (الزبير بن جواتشير). والله اعلم. وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز، قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، ووثقه ابن حبان (٣).

وقال البوصيري: مدار هذه الطرق على أيوب بن عبد الله، وهو مجهول (٤). وقال شعيب الارنوؤط: إسناده ضعيف من أجل الزبير أبي عبد السلام ذكره الحافظ في " التعجيل (٥).

وللحديث شاهدان من حديث النواس بن سمعان الكلابي عند الامام مسلم في صحيحه (٦) ويترقى الى الحسن بشاهد الامام مسلم والله اعلم رابعاً: غريب الحديث: اتخى: أي يخطو خطوة خطوة، والخطوة بالضم: بعد ما بين القدمين في المشي، وجمع الخطوة في الكثرة خطأ، وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها (٧).

فيه الإثم ما حاك في نفسك: أي أثر فيها ورسخ (١).

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١/١٩٤، وتهذيب الكمال للمزي: ٣/٤٧٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/١٦٠.

(٢) الاصابة لابن حجر: ١١/٣٠٣.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ١/١٧٥.

(٤) اتحاف الخيرة للبوصيري: ١/٢٤٣.

(٥) مسند احمد، حديث وابصة بن معبد الأسدي نزل الرقة: ٤/ ٢٢٨، برقم: ١٨٠٣٠.

(٦) فأما حديث النواس بن سمعان الكلابي، أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم: ٨ / ٦، برقم: ٢٥٥٣، وأما حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه أحمد في "مسنده" مسند الأنصار م، حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ويقال ابن وهب الباهلي عن النبي ﷺ: ١٠ / ٥٢١٠، برقم: ٢٢٥٩٧.

(٧) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٢/ ٥١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك: أي وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً (٢) .

الحديث الثاني والتسعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج الطبراني في الاوسط، والبخاري بإسناد حسن من حديث حذيفة ابن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: فضل العلم... الحديث (٣) .

رواية الامام الطبراني والبخاري (رحمهم الله)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرٌ دِينِكُمُ الْوَرَعُ (٤) .

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"، والحاكم في "مستدركه"، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥) .

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: لم يكن في حديثه بذاك، فقلت: كيف هو في الحديث ؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع

(١) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٤٧٠/١ .

(٢) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٤١١/٣ .

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٣٧/٨ .

(٤) البخاري في "مسنده" مسند حذيفة بن اليمان ما، مطرف عن حذيفة: ٧ / ٣٧١، برقم: ٢٩٦٩، والطبراني في "الأوسط" باب العين، علي بن سعيد بن بشير الرازي: ٤ / ١٩٦، برقم: ٣٩٦٠ .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" كتاب الزهد، ما قالوا في البكاء من خشية الله: ٤٧٣/١٩، برقم: ٣٦٧٥٠، (بنحوه مقطوعاً مختصراً) والحاكم في "مستدركه" كتاب العلم، فضل العلم أحب من فضل العبادة وخير الدين الورع: ٩٢/١، برقم: ٣١٦، (بلفظه مختصراً) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" مسند سعد بن أبي وقاص، مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: ٣ / ٢٦٤، برقم: ١٠٦٨، (بنحوه مختصراً) .

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

عليها، ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا، ونفض بيده يقول: ليس بثقة^(١).

٢. عباد بن يعقوب الرواجني، أبو سعيد الكوفي، روى عن: عباد بن العوام، وعبد الله بن عبد القدوس، وروى عنه: علي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبو حاتم الرازي، عن عبد الرحمن قال: سئل أبي عنه فقال: كوفي شيخ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة، مات سنة خمسين ومئتين، حديثه عند: البخاري مقرونا والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. عبد الله بن عبد القدوس التميمي، السعدي، الكوفي، روى عن: جابر الجعفي، وسليمان الأعمش، وروى عنه: الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي، وعباد بن يعقوب الرواجني، قال الذهبي: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، وكان أيضا يخطئ، من التاسعة، استشهد به البخاري، وروى له الترمذي^(٣).

٤. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد، الكوفي الأعمش، قال الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس^(٤).

٥. مطرف بن عبد الله بن الشخير، العامري، الحرشي، أبو عبد الله البصري، روى عن: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب ما، وروى عنه: قتادة، وأبو التياح، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٥).

(١) تمت ترجمة في الحديث الخامس والستون .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٨/٦، والكاشف للذهبي: ٧٨/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٨٣/١ .

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٤/٥، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٨٨١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٢٣/١ .

(٤) تمت ترجمة في الحيث الثاني والاربعون .

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦٧/٢٨، والكاشف للذهبي: ٢٩٧/٤، تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٤٨/١ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٦. حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسيل، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد، ومات في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين (١) .

(١) الاصابة لابن حجر: ٤٩٦/٢ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف لضعف علي بن سعيد بن البشير شيخ البزار. والله اعلم.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه^(١).

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وإنما يعرف هذا الكلام من كلام مطرف، ولا نعلم رواه، عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس، ولم نسمعه إلا من عباد بن يعقوب^(٢).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس^(٣).

وقال الدارقطني: رواه حمزة الزيات، عن الأعمش، عن مصعب بن سعد، عن سعد، وخالفه عبد الله بن عبد القدوس فرواه عن الأعمش، عن مطرف، عن حذيفة. ورواه أبو مطيع البلخي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقيل: عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. وقال المسيب بن شريك: عن الأعمش، عن سالم، عن جابر. وليس يثبت من هذه الأسانيد شيء، وإنما يروى هذا عن مطرف بن عبد الله بن الشخير من قوله^(٤).

وقال القيسراني: رواه عبد الله بن عبد القدوس: عن الأعمش، عن مطرف، عن حذيفة وهذا لا أعرفه إلا من حديث عبد الله، وهو متروك الحديث^(٥).

وقال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط والبزار بإسناد حسن^(٦).

(١) الترمذي في "جامعه" أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب: ٤ / ٢٨٦، برقم: ٢٥١٩.

(٢) البزار في "مسنده" مسند حذيفة بن اليمان ما، مطرف عن حذيفة: ٧ / ٣٧١، برقم: ٢٩٦٩، والطبراني في "الأوسط" باب العين، علي بن سعيد بن بشير الرازي: ٤ / ١٩٦، برقم: ٣٩٦٠.

(٣) الطبراني في "الأوسط" باب العين، علي بن سعيد بن بشير الرازي: ٤ / ١٩٦، برقم: ٣٩٦٠.

(٤) ينظر: العلل الواردة للدارقطني: ١٠ / ١٤٦.

(٥) ذخيرة الحفاظ للقيسراني: ٣ / ١٦٢٥.

(٦) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢ / ٣٥٢، برقم: ٢٦٨٨.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبخاري، وفيه عبد الله بن عبد القدوس، وثقه البخاري وابن حبان، وضعفه ابن معين وجماعة^(١).

وللحديث شاهدان من حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري عند الترمذي في جامعه، وحديث عبد الله بن عباس عند الطبراني في الكبير^(٢). ويترقى بالشاهدين الى الحسن والله اعلم.

سادساً: غريب الحديث:

الورع: الورع في الأصل: الكف عن المحارم والتخرج منه. يقال: ورع الرجل يرع، بالكسر فيهما، ورعا ورعة، فهو ورع، وتورع من كذا، ثم استعير للكف عن المباح والحلال^(٣).

الحديث الثالث والتسعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وروى الطبراني والبخاري بإسناد حسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم^(٤).

رواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَثَرَمُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، ثنا ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ، ثنا أنس بن مالك ؓ - - قال: قال رسول الله ﷺ - ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به^(٥).

اولاً: تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني من هذا الطريق.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ١٢٠/١ .

(٢) فأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب: ٤ / ٢٨٦، برقم: ٢٥١٩، وأما حديث عبد الله بن عباس، أخرجه الطبراني في "الكبير": ١١ / ٣٨، برقم: ١٠٩٦٩ .

(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ١٧٤/٥ .

(٤) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٤٨/٨ .

(٥) الطبراني في "الكبير" باب الألف، ومما أسند أنس بن مالك ؓ: ١ / ٢٥٩، برقم: ٧٥١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. محمد بن محمد بن حيان، أبو جعفر البصري التمار، روى عن: عبد الله بن مسلمة القعنبي، ومحمد بن الصلت التوزي، وروى عنه: أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه في "المعجمين"، وعلي بن نصر، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ، وقال الدارقطني: لأبأس به، وقال الحاكم: صدوق مقبول، مات سنة تسع وثمانون ومئتين (١).

٢. محمد بن سعيد بن زياد، أبو سعيد القرشي الكريزي البصري الأثرم. نزيل بغداد، روى عن: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وروى عنه: عبد الرحمن بن الأزهر، ويعقوب بن سفيان، ضعفه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: كتبت عنه وتركت حديثه فإنه منكر الحديث، وقال البرذعي: قلت لأبي زرعة: أيش أنكر عليه؟ فقال: عن همام، وأبي هلال عن قتادة، عن أنس يرفعه: ليس المسلم من يشبع وجاره طاور. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٢).

٣. همام بن يحيى بن دينار العوزي، المحلمي مولا هم، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، روى عن: أنس بن سيرين، وثابت البناني، وروى عنه: سعيد بن عامر الضبعي، وسفيان الثوري، قال الذهبي: قال أحمد: هو ثبت في كل المشايخ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين

ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٤. ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، وحبيب بن أبي ضبيعة الضبعي، وروى عنه: معمر بن راشد، وهمام بن يحيى، قال الذهبي: كان رأساً في العلم والعمل، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٤).

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٥٣/٩، وسؤالات الحاكم للدارقطني: ١٤٥/١، ومعرفة علوم الحديث للحاكم: ١٠٦/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٧٤/٧، وتاريخ بغداد للخطيب: ٢٣٩/٣، ولسان الميزان لابن حجر: ١٥٥/٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٠٢/٣٠، والكاشف للذهبي: ٤٣١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٢٤/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٢/٣، والكاشف للذهبي: ١٨٥/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٨٤/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. انس بن مالك رضي الله عنه بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ. خدمه عشر سنين صحابي مشهور (١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد الدراسة الاسناد تبين ان اسناده ضعيف لضعف محمد بن سعيد.

وقال ابو حاتم الرازي: هذا حديث منكر جدا، ومحمد بن زياد الأثرم لين الحديث (٢).

وقال المقدسي: في الرواية الأولى: عبد الله، وفي هذه عبيد الله، ولم يذكره ابن أبي حاتم في عبد الله ولا عبيد الله (٣).

وقال المنذري: رواه الطبراني والبزار وإسناده حسن (٤).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وإسناده البزار حسن (٥).

وللحديث شاهدان من حديث عمر بن الخطاب، عند الحاكم في المستدرک، وحديث عبد الله بن عباس عند الطبراني في الكبير (٦). ويترقى بالشاهدين الى الحسن. والله اعلم.

رواية الامام البزار (رحمه الله)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ فِيْمَا أَعْلَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ شَبْعَانَ وَجَارَهُ طَاوٍ (٧).

اولاً: تخريج الحديث

تفرد به البزار من هذا الطريق.

(١) تمت ترجمة في الحديث الخامس والخمسون .

(٢) العلل لابن أبي حاتم الرازي: ٣٣/٦ .

(٣) الاحاديث المختارة للمقدسي: ١٢٩/١١، برقم: ١٢٢ .

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٤٣/٣، برقم: ٣٨٧١ .

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ١٦٧/٨ .

(٦) فأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، كتاب البر والصله: ١٨٥/٤، برقم: ٧٤٠٨ وقال الذهبي قي التلخيص: سنده جيد، وأما حديث عبد الله بن عباس، أخرجه الطبراني في "الكبير" باب العين، من اسمه عبد الله، أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وما أسند عبد الله بن عباس ما، عبيد الله بن المساور عن ابن عباس رضي الله عنه: ١٢ / ١٥٤، برقم: ١٢٧٤١.

(٧) البزار في "مسنده" مسند انس بن مالك رضي الله عنه، علي بن زيد عن أنس: ١٤ / ٢٦، برقم: ٧٤٢٩ .

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. محمد بن عثمان بن كرامة، الكوفي، روى عن: حسين بن علي الجعفي، وخالد بن مخلد، وروى عنه: محمد بن مخلد الدوري، وأبو بكر بن أبي داود، قال الذهبي: صاحب حديث، صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ومئتين، حديثه عند: البخاري وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (١).

٢. الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقرئ، روى عن: خاله الحسن بن الحر، والأعمش، وروى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري، وإسحاق بن منصور الكوسج، قال الذهبي: قال أحمد: ما رأيت أفضل منه، ومن سعيد بن عامر، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٢).

٣. سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، روى عن: عطاء بن السائب، وعلي بن زيد بن جدعان، وروى عنه: أحمد بن حنبل، والحسين بن علي الجعفي، قال الذهبي: أحد الأعلام، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومئة، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٣).

٤. علي بن زيد بن جدعان التيمي، البصري. قال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثبت، قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف. من الرابعة. مات سنة احدى وثلاثين ومئة (٤).

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٦/٤، والكاشف للذهبي: ١٦٤/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٧٧/١.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٦/٤، والكاشف للذهبي: ١٦٤/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٧٧/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١/١٧٧، وتاريخ الاسلام للذهبي: ١١١٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٥/١.

(٤) تمت ترجمة في الحديث الحادي عشر.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥. انس بن مالك رضي الله عنه بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ. خدمه عشر سنين صحابي مشهور رضي الله عنه (١).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد .
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا حسين بن علي، ولا نعلمه يروى عن أنس من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه (٢).
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقال الذهبي قي التلخيص: صحيح (٣).
وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وإسناد البزار حسن (٤).
وللحديث شاهدان من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق ا عند الحاكم في المستدرك، وحديث أبي هريرة عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥). ويترقى بالشاهدين الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

يقال: طوي من الجوع يطوى فهو طاو. أي: خالي البطن جائع لم يأكل (٦).

(١) تمت ترجمة في الحديث الخامس والخمسون .

(٢) البزار في "مسنده" مسند انس بن مالك رضي الله عنه، علي بن زيد عن أنس: ١٤ / ٢٦، برقم: ٧٤٢٩ .

(٣) المستدرك على الصحيحين: كتاب البر والصلة: ١٨٤/٤، برقم: ٧٣٠٧ وبهامشه التلخيص للذهبي.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ١٦٧/٨ .

(٥) المستدرك على الصحيحين: كتاب البر والصلة: ١٨٤/٤، برقم: ٧٣٠٧ وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١: ٢٧، برقم: ١١٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ١٤٦/٣ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

باب (ذكر سعة رحمة الله تعالى)

وفيه ثلاثة احاديث

الحديث الرابع والتسعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج البزار، والطبراني بسند حسن عن ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق مئة رحمة... الحديث (١).

رواية الامام البزار (رحمه الله)

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، ثنا عُبَيْسَةُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرَّحْمَةُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلُ مِائَةِ جُزْءٍ، فَقَسَمَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ جُزْءًا، وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (٢).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، ومسلم في "صحيحهما" (٣).

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، أبو داود الحراني، روى عن: علي بن المديني، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، وروى عنه: النسائي وأبو عوانة، قال الذهبي: الحافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومئتين، حديثه عند: النسائي (٤).

٢. محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني. اسم جده سالم أو عطاء، وهو يلقب بومة، روى عن: شعيب بن أبي حمزة، وصدقة بن عبد الله، وروى عنه: وأبي داود سليمان بن سيف الحراني، وابن

(١) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٧٣/٨ .

(٢) كشف الاستار عن زوائد البزار: ١٧٣/٤، برقم: ٣٤٧٥ .

(٣) البخاري في "صحيحه" كتاب الأدب، باب جعل الله الرحمة مئة جزء: ١٢١/٤، برقم: ٣٢٦٥، والإمام مسلم في "صحيحه": ٩٦ / ٨، برقم: ٢٧٥٢ .

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٥٠/١١، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥٥٥/٦، وتقريب التهذيب لابن لابن حجر: ٤٠٨/١ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ابنه سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومئة، حديثه عند: النسائي (١).

٣. عَنبَسَةُ بْنُ زُهَيْرٍ لم اجد له ترجمة

٤. عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، قال الذهبي: ثبت، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة. مات سنة أربع ومئة (٢).

٥. عبد الله ابن عباس ؓ وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة (٣).

الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف لجهالة عنبسة بن هبيرة.

ورواية الامام الطبراني (رحمه الله)

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، رَحْمَةً مِنْهَا قَسَمَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ، وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٤).

اولاً: تخريج الحديث:

انفرد به المصنف من هذا الطريق.

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٠٣/٢٥، والكاشف للذهبي: ١٢٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٥٠/١.

(٢) تمت ترجمة في الحديث الخامس والعشرون.

(٣) تمت ترجمة في الحديث الخامس.

(٤) المعجم الكبير للطبراني، باب العين، من اسمه عبد الله، أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وما أسند عبد الله بن عباس ما، عكرمة عن ابن عباس: ٣٧٤/١١، برقم: ١٢٠٤٧.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

١. الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي، قال الذهبي: محدث رجال ثقة، ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين، توفي سنة تسع وثمانين ومئتين، أكثر عنه الطبراني (١).

٢. عمرو بن هشام الحراني أبو أمية، روى عن: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وأبي بكر بن عياش، وروى عنه: الحسين بن إسحاق التستري، وصدقة بن عبد الله بن حمدون الحراني، قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومئتين، حديثه عند: النسائي (٢).

٣. عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي. روى عن: مالك بن أنس، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي، وروى عنه: عبد الحميد بن محمد الحراني، وعلي بن ميمون الرقي، قال البخاري: يروي عن قوم ضعاف، وقال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومئتين، حديثه عند: أبو داود والنسائي، وابن ماجه (٣).

٤. عنبسة بن هُبيرة بن النعمان الطائي، من أهل حران، كنيته أبو مروان، روى عن: عكرمة، وروى عنه: عثمان بن عبد الرحمن، قال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي والحافظ ابن حجر: عن عكرمة، مجهول (٤).

٥. عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس.

٦. عبد الله ابن عباس ؓ.

(١) تمت ترجمة في الحديث الخامس والعشرون .

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٢/٢٧٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥/١١٩٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٧٤٧.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦/٢٣٨، والكاشف للذهبي: ٣/٣٩٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/٦٦٦.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/٤٠٣، وميزان الاعتدال للذهبي: ٣/٣٠٣، ولسان الميزان لابن حجر: ٦/٢٤٤.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة اسناد الحديث تبين ان اسناده ضعيف لجهالة عنبة بن هبيرة وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة وسكت عنه الذهبي في التلخيص^(١).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، والبزار، وإسنادهما حسن^(٢).

وقال المناوي: عن ابن عباس ؓ بإسناد صحيح^(٣).

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة الدوسي عند الامام البخاري^(٤) يترقى به الحديث الى الحسن والله اعلم.

الحديث الخامس والتسعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وأخرج الامام أحمد بإسناد حسن من حديث حذيفة: أن النبي ﷺ قال: ان ربي استشارني في امتي ماذا افعل بهم؟ فقلت: ما شئت يارب، هم خلقك وعبادك، فقال: لا نحزنك في أمتك، وأخبراني أن أول من يدخل الجنة سبعون ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب^(٥).

رواية الامام أحمد (رحمه الله)

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: غَابَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ يَخْرُجَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَجَدَ سَجْدَةً فَظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ قُبِضَتْ فِيهَا، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: إِنَّ رَبِّي [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] اسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي مَاذَا أَفْعَلُ بِهِمْ؟ فَقُلْتُ: مَا شِئْتَ أَيُّ رَبِّ، هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ، فَاسْتَشَارَنِي الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ كَذَلِكَ، فَقَالَ: لَا أُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ، وَبَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم، کتاب التوبة والإنابة، ذکر مئة رحمة لله وتقسیمها: ٤ / ٢٤٨، برقم: ٧٧٢٤.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٣٨٥/١٠.

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ٤٠/٢.

(٤) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الأدب، باب جعل الله الرحمة مئة جزء: ٨ / ٨، برقم: ٦٠٠، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه: ٨ / ٩٦، برقم: ٢٧٥٢.

(٥) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٢٩٥/٨.

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي مَعِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: ادْعُ تُجَبِّ، وَسَلِّ تُعْطَ، فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ: أَوْمُعْطِي رَبِّي سُؤْلِي؟ فَقَالَ: مَا أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِلَّا لِيُعْطِيكَ، وَلَقَدْ أُعْطَانِي رَبِّي [عَزَّ وَجَلَّ] وَلَا فَخْرَ، وَغَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَنَا أَمْشِي حَيًّا صَحِيحًا، وَأُعْطَانِي أَنْ لَا تَجُوعَ أُمَّتِي وَلَا تُغْلَبَ، وَأُعْطَانِي الْكَوْثَرَ فَهُوَ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَسِيلُ فِي حَوْضِي، وَأُعْطَانِي الْعِزَّ وَالنَّصَرَ وَالرُّعْبَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ أُمَّتِي شَهْرًا، وَأُعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَطَيَّبَ لِي وَلِأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيرًا مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرْجٍ (١).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به المصنف من هذا الطريق

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، قال الذهبي، والحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومئتين (٢).
٢. عبد الله بن لهيعة، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، قال الذهبي: ضعف، العمل على تضعيف حديثه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومئتين (٣).
٣. عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبئي، الحضرمي، أبو هبيرة المصري، روى عن: ميمون المكي، وأبي تميم الجيشاني، وروى عنه: حيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، قال الذهبي والحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ست وعشرين ومئة، حديثه عند: مسلم والنسائي، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٤).

(١) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار م، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ: ٥٥٤٧/١٠، برقم: ٢٣٨١١.

(٢) تمت ترجمة في الحديث الثالث والثلاثون.

(٣) تمت ترجمة في الحديث السادس والعشرون.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٤٢/١٦، والكاشف للذهبي: ٢٠٩/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٤/١.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤. عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، أبو تميم الجيشاني، مشهور بكنيته، المصري، روى عن: عقبة بن عامر الجهني، وعلي بن أبي طالب، روى عنه: بكر بن سودة الجذامي، وعبد الله بن هبيرة، قال الذهبي: كان من العابدين، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مخضرم، من الثانية، مات سنة سبع وسبعين ومئة، حديثه عند: مسلم وأبي داود في القدر، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (١).

٥. سعيد بن فيروز، أبو البختری، ابن أبي عمران الطائي مولا هم، وقد ينسب إلى جده، روى عن: حذيفة بن اليمان مرسل، وعبد الله بن عباس، وروى عنه: عطاء بن السائب، وعمرو بن مرة، قال الذهبي: قال حبيب بن أبي ثابت: كان أعلمنا وأفقهنا، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، كثير الإرسال، من الثالثة، مات (دون المئة) سنة ثلاث وثمانين، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٢).

٦. حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسيل، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، ومات في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين (٣).

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة الاسناد تبين ان اسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. مع ارسال سعيد بن فيروز. والله اعلم ولعله ارد به انه حسن لغيره
قال الهيثمي: رواه أحمد، وإسناده حسن (٤).
وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف (٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٥ / ٥٠٣، والكاشف للذهبي: ١٨٣ / ٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٣٩ / ١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١ / ٣٢، والكاشف للذهبي: ٤٩٣ / ٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٨٩ / ١.

(٣) تمت ترجمة في الحديث الثالث والتسعون .

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ١٠ / ٦٨ .

(٥) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار ﷺ، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ: ٣٩٣ / ٥، برقم: ٢٣٣٨٤ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

والحديث له شاهد من حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري عند البخاري (١).
وبالشاهد يترقى الى الحسن. والله اعلم.

رابعاً: غريب الحديث:

فيه أنا سيد ولد آدم ولا فخر، الفخر: ادعاء العظم والكبر والشرف، أي: لا أقوله تبجحا، ولكن
شكرا لله وتحديثا بنعمه (٢).

الحديث السادس والتسعون

قال الامام السفاريني (رحمه الله)

وقد أخرج البزار بسند حسن عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لو تعلمون قدر رحمة
الله؛ لاتكلتم عليها (٣).

قال الامام البزار (رحمه الله)

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: "لَوْ تَعَلَّمُونَ قَدْرَ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَكَلَّمْتُمْ، أَحْسِبُهُ قَالَ: عَلَيْهَا (٤).

اولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الواحدي في التفسير الوسيط، وابن المحب المقدسي في صفات رب العالمين (٥).

ثانياً: دراسة رجال سند الحديث:

١. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، روى عن: أبي بكر
بن عياش، وأبي معاوية الضرير، وروى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، قال الذهبي: الحافظ،

(١) أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب التيمم، باب التيمم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا: ١ / ٧٤، برقم: ٣٣٥، ومسلم في "صحيحه" كتاب المساجد ومواضع الصلاة: ٢ / ٦٣، برقم: ٥٢١.

(٢) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٤١٨/٣.

(٣) تناضل العمال لشرح فضائل الاعمال للسفاريني: ٣٠٩/٨.

(٤) كشف الاستار عن زوائد البزار: ٨٥/٤، برقم: ٣٢٥٥.

(٥) التفسير الوسيط للواحدى ٢ / ٣٤٦، صفات رب العالمين، لابن المحب المقدسي باب صفة
الرحمة والرافة وذكر الشفقة ٢ / ٩٣٧، برقم: ١٦٦٥.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

محدث الكوفة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومئتين، حديثه عند: البخاري ومسلم وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(١).

٢. محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، روى عن: الأعمش وليث بن أبي سليم، وروى عنه: أبو الوليد الطيالسي، وأحمد بن حنبل، قال الذهبي: ثبت في الأعمش وكان مرجئاً، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومئة وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء، حديثه عند: البخاري ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

٣. حجاج بن أرطاة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة، الكوفي القاضي أحد الفقهاء، روى عن: عطية العوفي، وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه: إسماعيل بن عياش، وحفص بن غياث، قال الذهبي: أحد الأعلام، على لين فيه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومئة، روى له البخاري في الأدب، وحديثه عند: مسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

٤. عطية بن سعد بن جنادة، العوفي الجدلي، الكوفي، أبو الحسن. روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة ما، وروى عنه: الحجاج بن أرطاة، وابنه الحسن بن عطية العوفي، قال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، وقال الذهبي: ضعفه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً. وكان مدلساً. من الثالثة. مات سنة إحدى عشرة، ومئة، روى له البخاري في "الأدب" وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

٥. أبي سعيد الخدري صحابي مشهور ﷺ.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٤٣/٢٦، وتاريخ الإسلام: ١٢٣٨/٥، وتقريب التهذيب لابن ٨٨٥/١

(٢) ينظر: الكاشف للذهبي: ١٠٢/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٤٠/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٠/٥، والكاشف للذهبي: ١٤٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢٢/١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٢/٦، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٢٨١/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٨٠/١.

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ثالثاً: الحكم على سند الحديث:

بعد دراسة الاسناد تبين ان اسناده ضعيف لضعف عطية العوفي. ولعله اراد به انه اسناده حسن لغيره. والله اعلم.

قال الهيثمي: رواه البزار، وإسناده حسن^(١). وقال البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيه عطية العوفي وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه^(٢).

الخاتمة

في خاتمة هذه الاطروحة أحمد الله سبحانه وتعالى الذي بنعمته تتم الصالحات، أن وفقني لكتابتها، وأسأله تعالى أيتها مني ويجعلها في ميزان حسناتي، ولا أدعي أنني أتيت بها على وجه الكمال غير أنني بذلت ما بوسعي واستفرغت جهدي.

فتوصلت في خاتمة رسالتي إلى نتائج وتوصيات أختصرها فيما يأتي:

أولاً: النتائج:

١_ عدد الأحاديث التي حسن اسانيدها الإمام السفاريني في كتابه (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) هي (٩٦) حديثاً .

٢_ الاحاديث التي تبين ان اسانيده حسنة وترقت بالشاهد الى الصحيح هي (١-٦-١٥-١٦-١٨-٢١-٣٠-٣٣-٣٦-٤٤-٤٢-٤٨-٦٧-٧٩-٨٣)

٣- الاحاديث التي جاءت بعد دراسة اسانيدها انها حسنة والتي وافقت فيها الامام السفاريني (٣-٥-٩-١٠-١٣-١٧-٦١-٦٤-٦٨-٨٠)

٤_ الاحاديث التي تبين بعد دراسة اسانيدها ضعيفة والتي ترقى بالشاهد الى الحسن. هي (٤-٧-٨-١٢-١٤-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٥-٢٤-٢٦-٢٧-٣١-٣٢-٣٤-٣٧-٣٨-٤٠-٤١-٤٣-٤٥-٤٦-٤٧-٤٩-٥٥-٥٦-٥٧-٦٢-٦٦-٦٩-٧٤-٧٥-٧٨-٧٧-٨٢-٨٤-٨٥-٨٧-٨٨-٨٩-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥)

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى: ٢١٣/١٠ .

(٢) اتحاف الخيرة للبوصيري: ٣٦٩/٧ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤_ الاحاديث التي تبين انها ضعيفة السند ولم اقف لها على شاهد ولا متابع هي (٢-١١-٢٩-٣٥-٣٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٩-٦٠-٦٥-٧١-٧٣-٧٦-٨١-٩٠-٩٦).

٥_ وبهذا يكون مجموع الاحاديث المدروسة (٩٦) حديثاً. والله اعلم.

٦_ بالاستقراء لحكم السفاريني تبين ان امامنا يحكم بالحسن على السند رغم وجود راوٍ ضعيف فيه الى ان ضعفه يسير وله شاهد او تابع واغلب الاحاديث التي حسن الامام اسانيدها من هذا النوع.

٧_ يتضح لنا ان الامام السفاريني من المعتدلين بالحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً.

ثانياً: التوصيات:

من خلال الدراسة تبين لي بعض الأفكار البحثية التي أوصي الباحثين بالانتفاع منها وهي:

(١)_ دراسة منهج الإمام السفاريني في هذا الكتاب أو كتبه الأخرى لنشر علم هذا العالم الجليل .

(٢)_ توسيع فكرة البحث لتشمل الأحكام الأخرى على الأحاديث مثل إسناده جيد، أو إسناده لا بأس به وغير ذلك من الألفاظ الأخرى .

(٣)_ توسيع فكرة البحث لتشمل كتب أخرى تحتوي على نفس المصطلحات مثل كتاب البداية والنهاية لابن كثير وغيره.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

المصادر والمراجع

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعهُ ووجد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة)، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٩ .
٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكنايني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠ هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد فهرس)
٣. الأحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧ هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦
٤. الأحاديث المختارة، ضياء الدين المقدسي، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى: الثالثة ١٤١٠: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٠: ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣.
٥. الإحكام في أصول الأحكام، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦ هـ)، قوبلت على الطبعة التي حققها: الشيخ أحمد محمد شاكر، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، دار الآفاق الجديدة، بيروت
٦. الآداب الشرعية والمنح المرعية، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (ت ٧٦٣ هـ)، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٣ .
٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م. عدد الأجزاء: ٨ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٨. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦ هـ) دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٤ .

٩. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨

١٠. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣ هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

١١. الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه الإمام، علاء الدين مُعَلِّطاي بن قليج (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ)، ضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، دار ابن عباس، الدقهلية - مصر: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٥ .

١٢. البحر الزخار المعروف بمسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٩: ١٤٣٠ هـ - ١٩٨٨: ٢٠٠٩ م

عدد الأجزاء: ١٨

١٣. البحر الزخار المعروف بمسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٩: ١٤٣٠ هـ - ١٩٨٨: ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ١٨ .

١٤. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤ هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٩ .

١٥. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين ابن حمزة الحُسَيْنِي الحنفي الدمشقي (ت ١١٢٠ هـ)، تحقيق: سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢ × ١ .

١٦. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن
١٧. تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ المشاهير وَالْأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عَوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.
١٨. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، عدد الأجزاء: ٨.
١٩. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦.
٢٠. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت: ١٢٣٧ هـ)، دار الجيل - بيروت.
٢١. تحفة الأحوذِي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١٠.
٢٢. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (على ترتيب المنهاج للنووي)، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤ هـ)، تحقيق: عبد الله بن سَعاف اللحياني، دار حراء - مكة المكرمة
٢٣. تخرِج أحاديث إحياء علوم الدين، المؤلفون: العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ)، ابن السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ)، الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)، استخراج: أبي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحَدَّاد (١٣٧٤ هـ - ؟)، دار العاصمة للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٧.
٢٤. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧، عدد الأجزاء: ٤.
٢٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى. ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمامُ السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٢٦. تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩ هـ، عدد الأجزاء: ٣.
٢٧. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا
٢٨. تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: سَكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢.
٢٩. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله - ﷺ، أبو عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، وآخرون، هم
٣٠. التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأُسلَافه بالأُمير (ت ١١٨٢ هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١١.
٣١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف
٣٢. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١ هـ)، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٣. ثبت الإمام السفاريني الحنبلي وإجازاته لطائفة من أعيان علماء عصره، لشمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨ هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ م، وطُبعت من ضمنها (إجازته للزبيدي، وإجازته لعبد القادر بن خليل، وإجازته لعثمان الرحباني، وإجازته للعقاد).
٣٤. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

ج ١، ٣، ٤، ١٣ - ١٦: سليم محمد عامر - محمد بشار عواد

ج ٢: معاذ سمير الخالدي - محمد بشار عواد

ج ٥: محمد كامل قُرّه بلّلي - سليم محمد عامر

ج ٦: لطفي محمد الصغير - سليم محمد عامر

ج ٧ - ١١: حسن عبد المنعم شلبي - محمد بشار عواد

٣٥. جامع الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة الترمذي، دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان،

١٩٩٦: ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٦

٣٦. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي

ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن -

الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت

٣٧. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان جمال الدين أبو

محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢ هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري، صححه

ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف

الكاملفوري، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة

للتقافة الإسلامية - جدة - السعودية

٣٨. الجهاد، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر، مكتبة العلوم والحكم - المدينة

المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، عدد الأجزاء: ٢ .

٣٩. حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد

الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت ١١٣٨ هـ)، دار الجيل - بيروت.

٤٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)،

مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ١٠ .

٤١. الدعاء للطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: مصطفى

عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣، عدد الصفحات:

٦١٦ .

٤٢. الذخائر لشرح منظومة الكبائر، لشمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني

الحنبلي (ت: ١١٨٨ هـ)، تحقيق: وليد بن محمد بن عبد الله العلي، دار البشائر للطباعة والنشر -

بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٤٣. ذيل [طبقات الحفاظ للذهبي]، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ) تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية.
٤٤. ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥ هـ)، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان - الرياض، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٥.
٤٥. رياض الصالحين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، تعليق وتحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل رئيس قسم الحديث - كلية العلوم الإسلامية - جامعة الأنبار (وقد جعل تحقيقه للكتاب مجانا فجزاه الله خيرا)، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت
٤٦. الزواجر عن اقتراف الكبائر، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤ هـ) دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٢ .
٤٧. سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام، محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني [ت ١١٨٢ هـ]، حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه: محمد صبحي حسن حلاق [ت ١٤٣٨ هـ]، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٣ هـ، عدد الأجزاء: ٩ .
٤٨. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لمحمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (ت: ١٢٩٥ هـ)، تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
٤٩. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل بن علي بن محمد بن مراد الحسيني أبو الفضل (ت: ١٢٠٦ هـ)، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٥٠. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٥
٥١. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان
- عدد الأجزاء: ٤

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٥٢. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٦ .
٥٣. السنن الكبرى للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مجلس دائرة المعارف العمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى ١٣٥٢: ١٣٥٥ هـ، عدد الأجزاء: ١٠ .
٥٤. السنن الكبرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢ (الجزء ١١، ١٢ فهارس)
٥٥. سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١
٥٦. سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور، دار الصمعي للنشر والتوزيع - الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى ١٤١٤: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٣: ١٩٩٧ م ط. دار الصمعي، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م ط. الدار السلفية، عدد الأجزاء: (٧)، الأجزاء من: ١: ٥ عبارة عن القسم الثالث المسمى (كتاب التفسير)، طبعة دار الصمعي للنشر والتوزيع، والأجزاء: ٦، ٧ (في البرنامج) عبارة عن الجزء ١، ٢ طبعة: الدار السلفية - الهند، وتحتوي على القسم الأول، والثاني من المجلد الثالث، ويبدأ من (كتاب الفرائض)، حتى (كتاب الجهاد)
٥٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١
٥٨. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهرى، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٤ .
٥٩. شرح معاني الآثار، أبو جعفر الطحاوي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥ .
٦٠. شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٩ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٦١. الشكر، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق: بدر البدر، المكتب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الصفحات: ٧١ .
٦٢. شمائل النبي ﷺ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١ .
٦٣. الصبر والثواب عليه، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
٦٤. صحيح ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١٨ .
٦٥. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، دار الميمان - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٤ .
٦٦. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، دار طوق النجاة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ٦
٦٧. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، دار الجيل - بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ)، عدد الأجزاء: ٨
٦٨. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
٦٩. طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى، وقف على طبعه وصححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م، دار المعرفة، بيروت،
٧٠. علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ .
٧١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ، كتب الحواشي السفلية (عدا مقدمة التحقيق): محمود خليل.

٧٢. العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٧.

٧٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي، وصورتها دور أخرى: مثل (دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر) - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ (في ١٢ مجلدا).

٧٤. العيال، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١ هـ)، دار ابن القيم - الدمام، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف

٧٥. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٤.

٧٦. غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.

٧٧. فتح الباري بشرح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية - مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ، ثم صورتها: عدة دور مثل دار المعرفة، غيرها، عدد الأجزاء: ١٣.

٧٨. فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب للإمام المنذري (ت ٦٥٦ هـ)

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٧٩. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي_ بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٢ م .
٨٠. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦، عدد الأجزاء: ٦، مع تعليقات يسيرة لمجد الحموي.
- قدم له: فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان، دراسة وتحقيق وتخرّيج: أ. د. محمد إسحاق محمد آل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م، عدد الأجزاء: ١٥ .
٨١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمٍاز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلّة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
٨٢. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ .
٨٣. كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٤
٨٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥ .
٨٥. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية
٨٦. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، لشمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨ هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها_ دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٨٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٠
٨٨. المراسيل، أبو داود السَّجِسْتَانِي، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١ .
٨٩. المستدرك على الصحيحين، الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة - بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٥ .
٩٠. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع - مصر، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٤
٩١. مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي، دار المأمون للتراث - دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى ١٤٠٤: ١٤١٠ هـ - ١٩٨٤: ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ١٤ .
٩٢. مسند أحمد، أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل، جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ١٢
٩٣. مسند أحمد، أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل، جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ١٢ .
٩٤. مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، دار المأمون للتراث - دمشق، دار المغني للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٢
٩٥. مسند الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، دار المغني للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية
- الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤ .
٩٦. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ٤ .
٩٧. مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (ت ٤٥٤ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٢ .

الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادهَا الإمام السَّفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

٩٨. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
٩٩. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكنايني الشافعي (ت ٨٤٠ هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٤ .
١٠٠. مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية ١٣٩٠: ١٤٠٣ هـ - ١٩٧٠: ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١٢
١٠١. المصنف لابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، دار القبله - جدة - السعودية، مؤسسة علوم القرآن - دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٢١
١٠٢. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر العسقلاني، دار العاصمة، دار الغيث - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٩: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٨: ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٩ .
١٠٣. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ١٠ .
١٠٤. معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧ هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني
١٠٥. المعجم الصغير، سليمان بن أحمد الطبراني، المكتب الإسلامي - بيروت، دار عمار - عمان، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢ .
١٠٦. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، أما الأجزاء: (١٣، ١٤، ٢١) فهي بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن، الجريسي، عدد الأجزاء: ٢٥ .
١٠٧. المعجم المختص، لأبي الفيض محمد بن محمد الحسيني الحنفي المشهور بمرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: نظام محمد صالح، ومحمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
١٠٨. مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، طبع على نفقة: سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل، عدد الأجزاء: ٥ .

الأحاديث التي حسن إسناده الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

١٠٩. المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد الحميد بن حميد، عالم الكتب - بيروت، مكتبة النهضة العربية الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١ .
١١٠. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢ هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١١١. المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ، ابن الجارود النيسابوري، دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١ .
١١٢. المنتقى من مسموعات مرو، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣ هـ)، الكتاب مخطوط، عدد الصفحات: ٤٢٣ .
١١٣. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م
١١٤. موطأ مالك، مالك بن أنس، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٨ (المجلد الأول مقدمة، والسادس، والسابع، والثامن فهارس) .
١١٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤ .
١١٦. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي
١١٧. النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، لمحمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت: ١٢١٤ هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، ونزار أباطة، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
١١٨. النهاية في الفتن والملاحم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الجيل، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢ .
١١٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥ .

الأحاديث التي حَسَنَ إسنادهَا الإمام السفاريني (ت: ١١٨٨ هـ) في كتابه: (تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال) دراسة نقدية

١٢٠. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨ هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي
١٢١. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٢٢. الزاهر في معاني كلمات الناس محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨ هـ) تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢
١٢٣. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١
١٢٤. الأشباه والنظائر، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ) دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ١ .